الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

١٨ صفحة — ٥٠ فلسـا

العدد ٤١٦٠ ـ الجمعة ١٨ ذي الحجة ١٤٠١ هـ ـ الموافق ١٦ تشرين الاول ١٩٨١م ـ السنة الحادية عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 16, 1981 No. 4160 VOL. 11 AMMAN — JORDAN

غولدمان يحمل الولايات المتحدة مسؤولية ما يحدث في مصر

باريس ـ اعلن ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي في حديث صحفي ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبرى في الاحداث الاخيرة التي شهدتها مصر وذلك من حيث قبول الادارة الاميركية وبدون مناقشة المطالب الاسرائيلية.

واعتبر غولدمان الذي كان يتحدث لصحيفة ليبريسيون الباريسية ما قاله كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية حول مصرع الرئيس السادات بانه يحمل جانبا من الصحة لان الاوروبيين مهتمون جدا بايجاد حل لمسالة الشرق الاوسط ويجب ان يتدخلوا بشكل مباشر لحل هذا النزاع.

وقال انه لا يمكن التوصل الى حل في الشرق الاوسط دون ان يكون هناك وفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي

فيما تحدثت عن مرونة موقف اميركا والمنظمة:
الصين تدعو واشنطن للضغط على اسرائيل لحل ازمة المنطقة

بكين ـ رويتر ـ قالت الصين امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية، والولايات المتحدة اظهرتا مرونة في الجهود للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط، وان الامر الان لاسرائيل، للقيام بالخطوة التالية.

ودعا كذلك تعليق موقع في وكالة انباء الصين الجديدة، الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل، لتقديم ما سمته مزيدا من التنازلات، حتى يمكن الوصول الى تسوية شاملة وعادلة.

ولاحظت الوكالة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة

البقية ص ١٤

الحسين يرعى الاحتفال بتأسيس الفرقة المدرعة الثالثة الملكية

عمان ـ بترا ـ رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية ظهر امس الاحتفال الذي اقامته الفرقة المدرعة الثالثة الملكية



بمناسبة عيد تاسيسها الثاني عشر وفي بداية الاحتفال القى قائد الفرقة كلمة شكر فيها جلالة القائد الاعلى لتفضله برعاية الاحتفال كما تطرق الى تاريخ تاسيس الفرقة والتطور الذي شهدته كواحدة من تشكيلات قواتنا المسلحة في الانسان والسلاح.

وبعد ذلك جرت مسابقة للرمايات المباشرة بين وحدات الفرقة على مختلف انواع الاسلحة المستخدمة فيها كما قدم رئيس اركان الفرقة ايجازا عن التمرين التعبوي الذي نفذته احدى تشكيلاتها بالذخيرة الحية وشارك فيه سلاح الجو الملكي الاردني.

البقية ص ١٤

السماح ل ٨٠٠ مسافر بعبور الجسور اليوم

عمان ـ "بترا" ـ صرح مصدر مسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس، انه تقرر السماح لثمانمائة مسافر فقط بعبور الجسور الى الاراضي المحتلة اليوم الجمعة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت انها لن تسمح لاكثر من ثمانمائة مسافر بعبور الجسور.

واهابت وزارة الاوقاف بالمسافرين الذين تسمح ظروفهم بالتأخر الانتظار حتى يوم الاحد القادم لاتاحة الفرصة لاخوانهم المضطرين بالسفر

فريق عمل من موظفي الوكالة يجتمع في دمشق

عمان ـ الراي ـ علمت "الراي" ان فريق العمل لموظفي وكالة الغوث في الدول المضيفة سيجتمع في دمشق في غضون الاسبوعين القادمين للتوصل

البقية ص ١٤

الامير حسن يستقبل رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الطبي التاسع عشر

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس رؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر الذي عقد في عمان واكد سموه على ضرورة استمرار هذه اللقاءات الطبية لبحث الامور الصحية في الوطن العربي من اجل خدمة الانسان العربي.

وقدم سموه شرحا مصورا عن معاناة الاهل في الاراضي المحتلة وما تقوم به اسرائيل من اجراءات لتهويد تلك الاراضي وافراغها من اهلها.

ودعا الى دعم الانسان العربي في الاراضي المحتلة من اجل صموده ومقاومته لسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وحضر اللقاء السيد وزير الصحة.

حملة مكثفة في الاراضي المحتلة لاحباط مشروع شارون المشبوه

عمان ـ بترا ـ تفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة، ان برنامج شارون بالنسبة للادارة المدنية، في المناطق المحتلة، يلاقي معارضة شديدة، من المواطنين العرب.

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان رؤساء البلديات ينظمون حملة لاحباط برنامج شارون.

واتهم السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس، في حديث لمجلة البيدر السيناسي، التشكيلات العسكرية الاسرائيلية، بالعمل على فرض الحكم الذاتي المشبوه على الشعب، واشار كريم خلف رئيس بلدية رام الله، الى ان المشروع الاسرائيلي سيلاقي الفشل، اذ ليس هناك فرق، بين حاكم بالزي العسكري، وحاكم بالزي المدني.

هذا.. وكان الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة قد اكد رفضه لمشروع شارون، وقال انه مهما كان الهدف من سياسة شارون فعلى المسؤولين في اسرائيل، ان يفهموا ان الفلسطينيين في الداخل والخارج موحدون حول هدف واحد، هو حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وحقه في اقامة دولة مستقلة.

واضاف الحاج رشاد يقول، ان تغيير الحكم العسكري، بحكم مدني لا يعني سوى تغيير المظهر الخارجي فقط، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.. والفلسطينيون يريدون تغييرات جذرية في مواقف اسرائيل لا مجرد تغيير الصورة الخارجية، والاشخاص الذين يتولون المناصب، واذا كان الهدف من سياسة شارون الجديدة، هو فرض الحكم الذاتي، فهذا امر لن يكون لان هناك خلافا كبيرا بين وجهة نظر اسرائيل، كما عبر عنها بيغن، الذي قال ان الحكم الذاتي، لن يؤدي في النهاية، الى اقامة دولة فلسطينية،

البقية ص ١٤

الاواكس وصلت الى مصر وباشرت مهمتها
الخرطوم تحذر طرابلس وتتقدم بشكوى للجامعة العربية
موسكو تتهم واشنطن بالاعداد لمغامرة عسكرية ضد ليبيا

احتج السودان لدى الجامعة العربية على الهجوم الذي شنه الطيران الليبي على بعض القرى السودانية ووجه انذارا نهائيا الى ليبيا لوقف اعتداءاتها فيما وصلت طائرتا اواكس اميركيتان الى الاجواء المصرية امس وباشرتا فورا مهمتهما في مراقبة منطقة الحدود الليبية مع مصر والسودان في خطوة اعتبرت دعما للنظام المصري الجديد.

وقد اعلنت مصر حالة الطوارىء على الحدود مع ليبيا لمواجهة ما تسميه تهديدات ليبية بغزو مصر والسودان في حين وردت انباء عن اعلان حالة التاهب والتعبئة العامة بين القوات الليبية.

ووجهت وزارة الخارجية الاميركية في الوقت نفسه الى مصر والسودان وليبيا نداء يحث على الهدوء للحيلولة دون تصاعد التوتر الذي قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة في المنطقة ففي تونس سلم محمد عوض بلال الممثل الدائم للسودان لدى جامعة الدول العربية امس السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية رسالة احتجاج تتعلق بالموقف السائد في غربي السودان اثر الهجوم الذي شنه الطيران الليبي على بعض القرى السودانية وصرح بلال عقب تسليم الرسالة بانه طالب القليبي بتدخل الجامعة العربية لانهاء هذا العمل الخطير الذي قد يتفاقم وان السيد القليبي ابدى تفهما لهذا الموقف.

وفي القاهرة قالت مصادر عسكرية ان الولايات المتحدة وضعت طائرتي انذار مبكر اواكس ومركز قيادة محمولا جوا في مهمة للقيام بدوريات فوق الصحراء الغربية المصرية بالقرب من الحدود الليبية والطائرتان جزء من اتفاق لتقديم معونة عسكرية اضافية وعدت بها واشنطن القاهرة في اعقاب اغتيال السادات في الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر وزارة الدفاع المصرية ان ٥٠ فنيا امريكيا سوف

البقية ص ١٤

المنظمة تستدعي ممثلها في روما بعد اغتيال ابوشرار

روما ـ أ.ف.ب ـ اكد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت استدعاء ممثلها في روما احتجاجا على اغتيال ماجد ابوشرار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بانه لن يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية اي ممثل في روما حتى تتضح جميع تفاصيل حادث اغتيال ابوشرار.

عبر صفحات "الرأي"
أم زياد أبوعين توجه نداء إلى العالم لانقاذ ولدها من التآمر الاسرائيلي الأميركي



كتبت ليما نبيل

واخيرا .. نقلت وكالات الانباء ان المحاكم الاميركية قضت بتسليم زياد ابو عين لاسرائيل بحجة انه وضع قنبلة في طبريا قبل عامين

زياد ابو عين الشاب الاردني الذي تحدثت عن قضيته الصحف العربية والاميركية على حد سواء... يقبع في احد سجون اميركا العدل والديمقراطية وحقوق الانسان يترقب بكل قلق ما اذا كانت السلطات الاميركية ستذعن لاسرائيل في مطلبها البعيد عن اي حق.

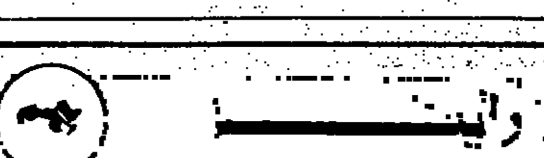
المواطن الاردني زياد ابو عين سافر من عمان الى شيكاغو ليزور شقيقته ليجد قرار اعتقاله في انتظاره هناك ولكن ليس على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلية بل على يد السلطات

البقية ص ١٤

ابو ميزر: تسليم ابو عين تواطؤ اميركي مع العدو

بيروت ـ وكالات ـ اصدر السيد عبدالمحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطق الرسمي باسم المنظمة بيانا حمل فيه باسم منظمة التحرير الفلسطينية حكومة الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة اذا قامت بتسليم المواطن الفلسطيني زياد ابو عين الى السلطات الاسرائيلية.

البقية ص ١٤



وآيننا

ما اشبه الليلة بالبارحة!!

لم يكن المستشار النمساوي كرايسكي، هو الزعيم الاوروبي الوحيد، الذي وصم اسرائيل بالنازية.. فوزير خارجية بريطانيا كارينغتون، وصف هو الاخر، الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، بانها تشبه تماما، ما كانت تقوم به النازية في اوروبا.. وهذا هو ما نقلته ونشرته صحيفة جيروزلم بوست الاسرائيلية نفسها..

وسواء، اكان القصد مما نشرته الصحيفة الاسرائيلية، التمهيد لشن حملة على الوزير البريطاني، على غرار الحملة التي تعرض لها المستشار الالماني شميدت، والرئيس الفرنسي السابق ديستان، من قبل.. ام كان القصد، اخباريا بحتا، وهذا ما نشك فيه، فان المحصلة التي لا يمكن تجاهلها، توحي بان "الممارسات النازية" الاسرائيلية، غدت تذكر الاوروبيين، بالممارسات النازية الالمانية، اثناء الحرب العالمية الثانية، بكل ما كانت تنطوي عليه من البشاعة والقسوة..

واذا كانت هذه الصورة، التي تبرز الان، امام اعين الاوربيين، هي على النقيض تماما، من صورة الحمل الوديع، التي رسمتها الصهيونية لاسرائيل، امام اعينهم، طوال عقدين او ثلاثة عقود من السنين.. فان انكشاف الحقيقة، وادراك الاوروبيين لها، جديران بطرح سؤال مهم، فحواه: هل الذين ضحوا، بالملايين من ابنائهم قبل اكثر من اربعين عاما، لانقاذ الحضارة، من براثن النازية الالمانية.. يقدرون حقيقة المخاطر التي تهدد الحضارة الانسانية الان، على يد النازية الاسرائيلية؟ ام انهم، لا يزالون ينظرون الى التصدي العربي، لهذا الخطر الداهم، وكانه مجرد «نزاع محلي»، لا يتوقعون له، ان ينشب اظفاره، في الحضارة الانسانية باسرها.؟

ان الملاحظ حتى الان، يوحي بان انكشاف النازية الاسرائيلية امام اعين الاوروبيين، لم يقترن بنظرة بعيدة المدى، تقدر مخاطرها على الحضارة.. وهذه النظرة، لا تزال تقيم ما يجري، وكانه مجرد "نزاع عربي اسرائيلي" لا اكثر.. وذلك على غرار ما حدث، قبل اكثر من اربعين عاما، حين كانت هناك نظرة سطحية اوروبية، لم تقدر مخاطر النازية الالمانية، حق قدرها، ورات في ما جرى انذاك، وكانه مجرد نزاع على اقليم السوديت، بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا.. ثم ما لبثت اعين الاوروبيين ان تفتحت على الحقيقة، بعد فوات الاوان.. ودفعوا الثمن، ملايين من الضحايا، للدفاع عن الحرية والكرامة الانسانية، امام النازية الالمانية، التي تمردت على كل القيم، واستهترت بالشرائع والاعراف الدولية، وانشبت اظفارها في الحضارة، وانطلقت في التوسع والقهر..

وما اشبه الليلة، بالبارحة.. فالنازية الاسرائيلية، تسير على خطى النازية الالمانية المبادة.. تمارس العنف والقهر والضم والاستهتار والتحدي.. والتصدي العربي، للنازية الاسرائيلية، وان اتخذ شكل «النزاع العربي الاسرائيلي»، فانه في حقيقته، دفاع عن القيم الانسانية،

البقية ص ١٤

الدوري الممتاز لكرة القدم
تعادل الوحدات والرمثا بدون اصابات!

اقتسم فريقا الرمثا والوحدات نقطتي مباراتهما التي جرت مساء امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز اثر تعادلهما بدون اصابات .

اهدر المهاجمون العديد من الفرص وتالق الحارسان فمنعا اكثر من هدف

اضاع باسم تيم ركلة جزاء حين لعب الكرة سهلة وصدها غازي فحرم فريقه من هدف اكيد.

اكثر من ٣٥ الف متفرج احتشدوا بمدرجات ستاد عمان وجاءت المباراة نظيفة ونهايتها هادئة.

اصابة القائم بالاعمال الايراني في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر امني، ان موساوي، القائم باعمال ايران في لبنان، قد اصيب بجراح طفيفة بعد ظهر امس، في حادث اعتداء، تعرض له في بيروت.

واوضح المصدر نفسه ان وابلا من الاسلحة الاوتوماتيكية، قد اطلق على سيارة الدبلوماسي، التي كانت تسير في طريق الكورنيش في القطاع الغربي لبيروت، وان موساوي قد اصيب بجراح في يده.

سوزوكي يجري مباحثات مع الامير فهد وريغان

طوكيو ـ رويتر ـ قال السيد سوناو سونودا وزير الخارجية الياباني في طوكيو امس ان السيد زنكو سوزوكي رئيس الوزراء سوف يجري محادثات منفصلة مع كل من الامير فهد ولي العهد السعودي وزعماء من الصين والهند. كما انه قد يقابل الرئيس الامريكي رونالد ريغان في قمة الشمال والجنوب في الاسبوع القادم في المكسيك.

وقد ابلغ السيد سونودا البرلمان الياباني انه من المتوقع ان يناقش السيد سوزوكي مع الامير فهد والسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والسيد جاو جيانج رئيس الوزراء الصيني الوضع في الشرق الاوسط بعد اغتيال الرئيس انور السادات.

مصادر دبلوماسية أوروبية:
المشروع السعودي منطلق لمباحثات سلام تشارك فيها جميع الأطراف المعنية

لندن ـ وكالات ـ اكدت مصادر دبلوماسية هنا ان الاوروبيين مقتنعون بان المشروع السعودي للسلام في الشرق الاوسط، يمكن ان يؤدي في موعد لاحق الى عقد مؤتمر جديد للسلام، يضم جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي.

وقالت المصادر، انه طبقا للتحليلات التي تجري داخل الوفود المشتركة في اجتماع التعاون السياسي للسوق الاوروبية المشتركة الذي انعقد يوم الثلاثاء الماضي في لندن، فان النقاط الثماني للاقتراح السعودي، مصاغة بطريقة غامضة، ومحددة على السواء، بما يكفي لان تكون قابلة للتفاوض، ومن ثم تشكل منطلقا لمباحثات سلام، كما كان الحال لفترة طويلة بالنسبة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

واضافت المصادر قولها ان للمشروع السعودي ميزة لم تكن للقرار رقم ٢٤٢، وهي الحديث عن المشكلة بعبارات سياسية، وفي نفس الوقت سيستخدم نفس العبارات التي وردت في قرار شهر تشرين الثاني ١٩٦٧، لتاكيد حق جميع دول المنطقة في العيش في سلام، ومن ثم، فسوف تتركز جهود الاوروبيين من قبل اجتماع مجلس السوق الاوروبية المشتركة، في نهاية تشرين ثاني القادم، حيث سيقرر رؤساء الدول والحكومات، دون ادنى شك بيانا جديدا بشأن الشرق الاوسط، على الحصول على ايضاحات بشأن الوثيقة السعودية حتى يحاولوا جعلها مقبولة من الجميع بما في ذلك الاميركيين والاسرائيليين.

وترى الدوائر الاوروبية، ان المقترحات السعودية، تحظى بموافقة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، غير ان هذا لايعني، كما كان المعتقد قبل وقت من الاوقات، اعترافا باسرائيل، من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنه مع ذلك، خطوة الى الامام.

كارنغتون: الممارسات الإسرائيلية تشبه أعمال النازية في أوروبا

تل ابيب ـ قال اللورد كارينغتون وزير الخارجية البريطانية ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة تشبه تماما ما كانت تقوم به النازية في اوروبا.

جاء ذلك في حديث للوزير البريطاني في جلسة مغلقة للاتحاد الديمقراطي الاوروبي في شهر تموز الماضي ونقلته امس صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية.

من ناحية اخرى تحدثت غريس هالسيل من مدينة هيوستون في الولايات المتحدة الامريكية، في كتاب لها بعنوان "رحلة القدس" عن الحياة القاسية التي يعيشها المواطنون العرب في الضفة الغربية.

واكدت المؤلفة الامريكية في مقابلة تلفزيونية، ان الاسرائيليين يعاملون الفلسطينيين كمواطنين من الدرجة الثانية.

فاليهود هم اصحاب المواطنة ـ الدرجة الاولى ـ والاحكام العسكرية لا تكفي بحرمان الفلسطيني من حق الشراء والامتلاك للاراضي والعقارات، بل تسمح للاسرائيليين باحتجازه لسنوات دون محاكمة.

ويمارس الاسرائيليون الكثير من الارهاب، بفضل الاحكام العسكرية.

واضافت.. نحن نسمع الكثير، عما يفعله الفلسطينيون، ولكننا لا نسمع شيئا يذكر عما يفعله الاسرائيليون.

لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي ترفض صفقة الاواكس

واشنطن ـ رفضت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي مساء امس باغلبية صوت واحد صفقة بيع طائرات الانذار المبكر الاميركية الاواكس الى المملكة العربية السعودية وقد عارض الصفقة تسعة من اعضاء اللجنة ثمانية منهم من الحزب الديمقراطي وواحد من الحزب الجمهوري.

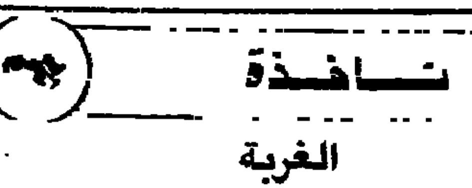
وصوت لصالح الصفقة ثمانية اعضاء من الحزب الجمهوري.

ويعتبر تصويت لجنة العلاقات الخارجية بمثابة توصية لاعضاء مجلس الشيوخ برفض الصفقة في التصويت الذي سيجري في المجلس على هذه الصفقة بعد اسبوعين.

وكانت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الاميركي قد وافقت على هذه الصفقة باغلبية عشرة اصوات مقابل خمسة وسبق ان اعلن مجلس النواب الاميركي رفضه لهذه الصفقة.

هكذا من الأصل

المحليات



نافذة
الغربة

ارجو المعذرة اذا كنت اكتب هذه المرة عن الغربة والغرباء ولا ادري لماذا تشدني هذه الكلمة... هل تستهويني؟ هل اخاف منها او من مضمونها؟ لا اعلم وكل ما ادريه ان بيني وبينها ارتباط عضوي دائم فهي تعيش في اعماقي... انها

ليست مجرد كلمة فهي واقع يعيشه الكثير... عشتها لسنوات طويلة ولا زالت تلازمني كظلي، فانا دائما يلفظني مطار ليتلقفني مطار اخر وكم اشكو من هذا الاخر فهو يتلقفني بغير ترحاب ويشعرني بالغربة حتى قبل ان يلفحني هواؤه. ففي الطائرة علي ان املأ استمارة الوصول... الاسم، الجنسية، تاريخ الميلاد، مكان الاقامة سبب الزيارة، التاشيرة.

نعم التاشيرة فانا بحاجة لها دائما حتى وان كنت سأزور اقارب في جزء من الوطن العربي الكبير او ارغب بزيارة عادية للتعرف على هذا الجزء من الوطن الذي اعتبره كما يعتبره غيري انه وطن واحد. وكم اشعر بالغربة وانا اطرق ابواب السفارات استجدي هذه التاشيرة وتلسعني اكثر رياح

الغربة «ما سبب الزيارة» «وهل لك هناك كفيل» وقد تجاب بعد كل هذا بكلمة يتيمة اسف التعليمات لا تسمح... وبعد تفكير تخرج بمواساة «لا داعي لهذه الزيارة فهي غير ضرورية».

لست علما في التاريخ ولا اعرف من اخترع التاشيرة ورغم جهلي فاني اعلم ان الفتوحات الاسلامية قامت بدون تاشيرة

وانتشر الاسلام بدونها وعندما انطلقت ثورتنا العربية الكبرى ونجحت لم تكن لديها هذه التاشيرة اذا فهي دخيلة علينا وغريبة ومن هنا نعيش كالغرباء مع هذه التاشيرة. اني اعلم ورغم جهلي ان التاشيرة اول ما استعملت في اوروبا ولكنهم اكتشفوا اخيرا انها غير ضرورية.

ولو فرضنا انك نجحت بالحصول عليها للعمل فالقوانين التي تنطبق عليك لا تنطبق على غيرك ممن هم ليسوا بحاجة لهذه التاشيرة فانت غريب ما دمت بحاجة لها «كيفما فعلت واينما اتجهت».

في اوروبا العالم المتخلف غير المتحضر اطلقوا النار على هذه التاشيرة ولا يتعاملون بها ومنهم الفقير ومنهم الغني

والغاؤها لم يؤثر على الغني ابدا ووجدوا انه من غير المنطق ان يضيع الانسان عدة ايام في الجري وراء هذه التاشيرة هذا ان لحق بها.

واعود فاسأل نفسي «هل كانت هناك تأشيرة عندما احتل الصهاينة فلسطين؟» ربما لم تكن او لم يكن معمولا بها. ولا بد من تاشيرة لاي سفر فالانسان بحاجة لها عندما يولد بصورة

شهادة ميلاد وهو بحاجة لها عندما يسافر للعالم الاخر بصورة شهادة وفاة وهو بحاجة لها حتى عند الزواج «على اساس ان الزواج بداية مشوار جديد» بصورة عقد قران. اذا فهي ضرورية فلولاها ربما لن يكون هناك اقتصاد قوي

ولولاها لاختل التعداد السكاني بين الدول ولولاها لقل عدد جنسيات العاملين والمقيمين في بعض الدول ولولاها لا يمكن تامين وسائل النقل والسفر لكثرة المسافرين ولولاها لاصبحت هناك العديد من فرص العمل الضائعة في دوائر انشئت

خصيصا لها وبهذا يصبح عدد من الناس عاطل عن العمل وتزيد نسبة البطالة ولولاها لاضعنا مبلغا من المال كدخل للخزينة ولولاها لا نستطيع التمييز بين العربي والعربي.

السّتم معي في هذه الهلوسة. اعذروني فانا اشكو من مرض اسمه التاشيرة واحلم ان ياتي ذلك اليوم الذي يتمكن فيه اطباؤنا من ايجاد الدواء الفعال لهذا المرض وانا على يقين ان هذا اليوم قادم فبلاد العرب كلها اوطاني كما قيل. وكم أشعر بالارتياح عندما اعود لمطار عمان بعد كل رحلة ولا ابالغ ان هذا الشعور هو شعور الجميع فهو للجميع ولست بحاجة لاضاعة ايام تجري وراء تأشيرة لتزور بلدك الاردن ومرة اخرى اعذروني ولتحيا التاشيرة.

عمر عبد الباقي

مندوبا عن جلالة الملك الحسين
وزير الزراعة يرعى الاحتفال بيوم الاغذية العالمي
الاشادة بدور المزارع الاردني في خطة التنمية
دودين: احتفالنا تعبير عن اهتمامنا باهمية تأمين الغذاء

عمان – الرأي – احتفل تحت الرعاية الملكية السامية في مبنى كلية الزراعة بالجامعة الاردنية بيوم الاغذية العالمي.

والقى مندوب جلالة الملك الحسين السيد مروان دودين وزير الزراعة كلمة قال فيها ان الاردن اذ يحتفل بهذه المناسبة فانما يعبر عن قناعته باهمية الغذاء وضرورة تأمينه.

وأكد استعداد الاردن الدائم للاسهام بدور فعال في الجهود المبذولة لمواجهة النقص في الغذاء عن طريق زيادة الانتاج.

وأشاد السيد الوزير بدور المزارع الاردني في خطة التنمية الوطنية وجهوده في سبيل استغلال الارض وزيادة عطائها.

كما حيا المزارعين في الارض المحتلة الذين يتشبثون بأرضهم الطهور رغم الضغوط التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني بحقهم ورغم سياسات الاستيطان والتهجير التي تمارسها هذه السلطات ضدهم

كما اعرب عن شكره للجنة الوطنية الاردنية التي اعدت لهذا الاحتفال والتي ترجمت اهتمام الحكومة الاردنية بهذه المناسبة على جميع الاصعدة وشكر القائمين على منظمة الاغذية والزراعة الدولية للمساعدات التي يقدمونها لوزارة الزراعة.

وتحدث السيد دودين عن اهداف هذا الاحتفال الذي شارك فيه بالاضافة للاردن مائة دولة من دول العالم فقال ان اهداف هذا الاحتفال تتلخص بالسعي لايجاد حل لمشكلة سوء التغذية ونقص الغذاء في العالم الذي من المتوقع ان يصبح تعداده في عام ٢٠٠٠ ستة الاف مليون نسمة

بالاضافة الى زيادة الوعي بطبيعة وابعاد مشكلة الغذاء في العالم هي والكفاح ضد الجوع والفقر واتاحة الفرصة لكي يطلع العالم

اجمع على الاعباء المتزايدة التي تترتب على البلدان النامية.

وأضاف ان من اهداف هذا الاحتفال تعريف العالم بالجهود المتنوعة المبذولة من اجل محاربة الجوع وتحسين مستوى الغذاء والتعريف كذلك بدور منظمة الاغذية والزراعة الدولية التي تعنى بالمحافظة على الموارد الطبيعية المختلفة كالارض والماء والغابات والمراعي وتهدف الى زيادة الانتاج الزراعي.

ثم القى السيد عدنان رؤوف الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في عمان كلمة أشاد فيها بجهود وزارة الزراعة وتنظيمها لهذا الاحتفال واهتمامها بتحسين قطاعات انتاج الغذاء وعملها الدؤوب لحل معضلات ومشاكل الغذاء ومشاركة دول العالم بالسعي للوصول الى طريقة ملائمة للتغلب على طبيعة وابعاد مشكلة الغذاء العالمي.

وتلا السيد صلاح الوزان مندوب مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية رسالة المدير العام للمنظمة التي قال فيها لقد دابت المنظمة من خلال مبادرات عديدة على وضع سياسات وطنية ودولية تهدف الى اتاحة الفرصة لكل الناس لانتاج او شراء ما يكفي احتياجاتهم الغذائية حيث سيساهم هذا في تطور العالم نحو الافضل.

واضاف ان المنظمة تراقب باهتمام وضع الغذاء العام وتحذر دول العالم من المخاطر التي تهدد توفير قوتها وتقدم المقترحات المناسبة من خلال استراتيجية عالمية تدعو الى اتخاذ العديد من الاجراءات لتوفير الاحتياجات الغذائية الوطنية.

كما القى احد المزارعين كلمة بالنيابة عن المزارعين قال فيها ان المزارع الاردني يعرف بوعي وانتماء ان الارض هي مصدر العطاء ورمز السخاء وهو يقوم بدوره ويتحمل مسؤولياته لتوفير غذائه وتأمين حاجات الوطن من الانتاج الزراعي حيث وصل الى مستوى متطور.

وفي نهاية الاحتفال وزع مندوب جلالة الملك الشهادات والجوائز على المزارعين المتفوقين في مشاريع تطوير الاراضي المرتفعة في محافظة والوية المملكة تقديرا لجهودهم.

خطة للتبرع بالدم في محافظة الكرك

الكرك – بترا – ذكر الدكتور مصطفى علاوي رئيس جمعية بنك الدم في محافظة الكرك ان الهيئة العامة للجمعية وضعت خطة عمل تتعلق باهمية التبرع بالدم وضرورة الاتصال بالمواطنين في مختلف مواقعهم لتوعيتهم باهداف التبرع بالدم وذلك بالتعاون مع المجالس البلدية والقروية والهيئات التدريسية بالمدارس ومديرية صحة المحافظة.

كما تضمن العمل على تصنيف فئات دم الموظفين وطلبة المدارس والاهتمام بسجلات التصنيف لحين الحاجة واعطاء المتبرع بالدم بطاقة مصدقة من الجمعية تثبت تبرعه بالدم حيث تكون سارية المفعول لمدة ستة اشهر ومساعدة المتبرع من قبل الاطباء والصيدليات باعفائه من الاجور الكشفية وبيعه الدواء بسعر الكلفة.

كما تضمنت الخطة دراسة امكانية اصدار نظام خاص للتبرع بالدم بحيث يعتبر التبرع بالدم ضريبة شرف يدفعها كل مواطن

٥,٥ مليون دينار قروض مؤسسة الاقراض

عمان – الرأي – بترا – قرر مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور سامي الصناع مدير عام المؤسسة الموافقة على تقديم قروض للمزارعين بمبلغ مليون و ١٣١ الف دينار لتنفيذ ١١١ مشروعات زراعيا.

وقد تم تخصيص حوالي ٣٠٠ الف دينار لاقامة شبكات الري بالتنقيط و

١٣٠ الف دينار لانشاء البيوت البلاستيكية (الزراعة المحمية) و ٢٣٠ الف دينار لحفر وتجهيز الابار الارتوازية و ٢٠٠ الف دينار لاقامة

مزارع ريادية متخصصة لتربية الاغنام.

وخصص الباقي لمشاريع خاصة لزراعة الاشجار المثمرة وانشاء الابنية والمستودعات وكقروض موسمية لزراعة الخضروات.

ويذكر ان اجمالي القروض التي اقرتها المؤسسة منذ بداية العام بلغت حوالي خمسة ملايين ونصف المليون دينار.

من جهة ثانية يصل الى عمان اليوم وفد من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية برئاسة السيد موليجان وذلك لاجراء مباحثات حول طلب القرض الذي تقدمت به مؤسسة الاقراض الزراعي للصندوق والبالغ ١٢ مليون دولار.

وذكر الدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض ان هذا القرض يهدف الى زيادة قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات المزارعين من القروض المتوسطة الاجل للسنوات الخمس القادمة والتي من المتوقع ان تبلغ اربعين مليون دينار.

وسيمضي الوفد ثلاثة اسابيع في الاردن يقوم خلالها بزيارة المشاريع الزراعية تمهيدا لاعداد تقرير للصندوق حول زيارته.

مناقشة التعديلات المقترحة على قانون خدمة العلم

عمان – بترا – ناقشت اللجنة الاجتماعية والتربوية في المجلس الوطني الاستشاري في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة التعديل المقترح على قانون خدمة العلم بشأن اعطاء الفرصة للطلاب المتفوقين لاكمال دراساتهم العليا.

دعوة للمشاركة في مؤتمر ثقافي دولي

عمان – بترا – تلقى الاردن دعوة للمشاركة في المتمر الدولي الذي تعقده جامعة هارفارد الامريكية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) حول التراث الفوتوغرافي المتعلق بالعالم العربي الذي سيعقد في نهاية الشهر الحالي.

المؤتمر الطبي العربي يواصل مناقشاته
استعراض التجربة الاردنية حول زرع قرنية العين

عمان – الراي – واصل المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر، والمؤتمر الطبي الاردني الثاني اجتماعاتهما امس في مبنى كلية العلوم الطبية في الجامعة الاردنية، حيث استأنف مناقشاته حول جراحة امراض القلب واصابات الصدر والقصبات الهوائية والرئة والسكري وامراض الكلى والكبد والجهاز الهضمي والاذن والانف والحنجرة والعيون والسرطان والجراحة العامة والامراض الجلدية، وعقدت ندوات علمية خاصة لمناقشة طرق التشخيص الحديثة باستخدام الموجات فوق الصوتية لتشخيص امراض النساء وتنظير البطن في العذارى والعقم والتعقيم والطب النووي بالاضافة الى ندوات خصصت للبحث في صحة الطفل العربي.

كما عقدت ندوة اخرى لبحث موضوع التعليم الطبي المستمر في الاردن حيث قدم العديد من العلماء الاطباء العرب محاضرات علمية تناولت الموضوعات السابقة.. وجرى مناقشة هذه المحاضرات في جلسات عمل علمية مطولة.

وشارك الاطباء الاردنيون في عدد من اوراق العمل العلمية الخاصة بحالات مرضية معينة في الاردن ووسائل معالجتها والقوا محاضرات علمية متخصصة في هذه الموضوعات.

كما قدم الاطباء الاردنيون محاضرة حول زرع قرنية العين في الاردن وجراحة التجميل في مدينة الحسين الطبية بالاضافة الى تبيان اخر ما توصل اليه الطب في الاردن من وسائل علمية حديثة لمعالجة الكثيرين من الامراض المستعصية.

وسيختتم المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر والمؤتمر الطبي الاردني الثاني اعماله صباح اليوم في جلسة عامة لمناقشة توصيات المؤتمر.

ومن جهة اخرى شاهد المشاركون في المؤتمر العديد من الافلام الطبية التي توضح اخر مبتكرات الطب المتعلقة باجراء العمليات الجراحية والعناية بالمريض.

كما شاهدوا افلاما خاصة عن اطفال الشعب الفلسطيني الذين تعرضوا لعدوان وبطش وارهاب سلطات الاحتلال وفيلما خاصا عن نشاطات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

وقد اقام المستشفى الاسلامي في عمان معرضا مصورا خاصا في كلية العلوم الطبية في الجامعة الاردنية بمناسبة انعقاد المؤتمر الطبي التاسع عشر والمؤتمر الطبي الاردني الثاني.

وتضمن المعرض الذي يستمر ليوم الخميس القادم صورا ومجسمات خاصة للمستشفى الاسلامي وتم توزيع نشرات خاصة عن دور واهمية المستشفى والمراحل التي قطعها تمهيدا لمباشرة اعماله في وقت قريب.

كما اقامت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني معرضا خاصا في كلية العلوم الطبية في الجامعة الاردنية تضمن صورا توضح معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة عليه في فلسطين ولبنان وصور لنشاطات الهلال الاحمر الفلسطيني لتضميد جراح ابناء الشعب الفلسطيني في المهجر والمتمثلة في اقامة العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في الدول العربية.

وتضمن المعرض معروضات فلكلورية شعبية فلسطينية وزار المعرضين الاطباء العرب المشاركون في المؤتمر.

وقد اشاد علماء الطب العرب المشاركون في المؤتمر الطبي التاسع عشر والمؤتمر الطبي الاردني بالمستوى العلمي الرفيع الذي بلغه الطب في الاردن والذي يتضح من خلال المحاضرات العلمية المتخصصة التي القاها اطباء اردنيون عرضوا فيها ما توصل اليه الطب في الاردن من تقدم في معالجة الكثير من الامراض المستعصية مما يعد مفخرة لكل العرب.

دعوة للمشاركة في دورة تعقد في بغداد

عمان – بترا – تلقت غرفة صناعة عمان دعوة للمشاركة في دورة علاقات العمل واثرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي التي تعقد في بغداد في الخامس من كانون الاول المقبل.

سجن وغرامة لعارض رشوة

عمان – بترا – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على احمد محمد العوضي بالحبس لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مالية مقدارها عشرة دنانير ومصادرة المبلغ المضبوط في قضيته وذلك بعد ادانته بتهمة عرض رشوة على موظف عمومي لم تلاق قبولا والاعتداء على موظف اثناء قيامه بوظيفته.

الملكة نور تكرم الطبيبات المشاركات بالمؤتمر الطبي العربي

عمان – بترا – اقامت جلالة الملكة نور في قصر بسمان مساء امس [حفل] استقبال تكريما للطبيبات المشاركات في المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر والمؤتمر الطبي الاردني الثاني المنعقد حاليا في عمان.

وحضر الحفل قرينة السيد رئيس الوزراء وقرينة السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزيرة التنمية الاجتماعية.

مناقشة مخططات معرض عمان الدولي

عمان – الراي – عقدت لجنة معرض عمان الدولي يوم امس برئاسة [...] محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة التقارير المتعلقة بمخططات المعرض [...] تمهيدا لاعداد المخططات النهائية للمعرض وشروط العطاء.

وتقرر عقد اجتماع اخر يوم الاحد القادم لاستكمال المناقشات حول [...] المخططات النهائية.

انتخابات مجلس بلدي ذات راس الاحد القادم

الكرك – بترا – اغلق بعد ظهر امس باب الترشيح لانتخابات مجلس [بلدي] ذات راس في محافظة الكرك التي ستجري يوم الاحد القادم.

وذكر السيد ذياب يوسف محافظ الكرك انه تقدم لهذه الانتخابات [...] مرشحين يتنافسون على ثمانية مقاعد.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير – مشهور حمود، د. احمد هليل، الامير حسن – [...] العزيز الخياط/عميد كلية الشريعة، الاشرفية الكبير – عبد الله القيسي [...] بن عبد المطلب/ماركا الشمالية – مصطفى الرفاعي وعلي الفقير، صلاح الدين [...] محمد شقرة، كلية الشريعة/جبل اللويبدة – مطلق الحسين، الكلية العلمية الاسلامية – طارق عابدين، الحسين الغربي – عبد الحكيم سلطان، [...] الشرقي – نعيم مجاهد، صويلح الكبير – د. راجح الكردي، الجبيهة/ [...] – عبد الرحمن جرار، القدس/الوحدات – عبد الله احمد عبد العزيز [...] ابو اقشيش الجديد – عايش الزبيدي، المهاجرين الكبير – [...] الصفدي – محمد حسن سلامة، طارق بن زياد/جبل النظيف – [...] القواسمي، سليمان الفارسي/جبل القصور – عمر خليل، ابو هريرة/ [...] الاخضر – صالح محمود مصلح، التكروري/الهاشمي الشمالي – [...] معروف، حي الضباط/المحطة – عثمان الجمل، المؤمنين/جبل [...] الحليم القوارعه، احمد بن حنبل/مخيم الحسين – عثمان [...] المرابطين/جبل النزهة – احمد محمد علي، مدرسة الامير حسن الثانوية/ [...] الجوفة – ابراهيم محمد حسن، مسجد بلال بن رباح – هاشم [...]

اما البث التلفزيوني فسيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني و [...] الاذاعي سيكون من مسجد الحسيني الكبير/وسط البلد.

مدعوون لمراجعة قسم توظيف دائرة تربية عمان

عمان – الراي – يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عمان من المعلمين والمعلمات المخصصين لهذه الدائرة من التعيينات الجديدة من خريجي وخريجات الجامعات الملتزمين بالخدمة مراجعة دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة قسم التوظيف لتعيين مراكز عمل لهم.

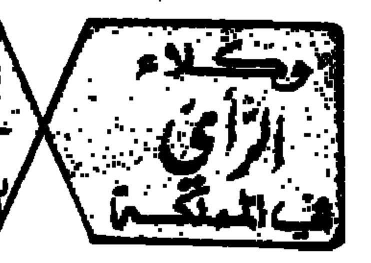
ليلى عبد السلام القراعين، محمود حجازي، الهام سلامة [...] سمر طوالبه، بسمة البسايطه، [...] الحاج، مهى الشريقي، [...] رمضان، عواد ابو صنوبر، [...] زين السحيمات، مريم [...] حداتين، مرسيل الحدادين، [...] عابدة محمد مبارك، [...] الوحيدي، رياد محمد علي [...]

منجزات بلديتي سمرا وفقوع

الكرك – بترا – بحث مساعد محافظ الكرك امس مع رئيس واعضاء مجلس قروي سمرا بوادي الكرك الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين في المنطقة والمشاريع التي يعتزم المجلس تنفيذها وفي مقدمتها بناء المدارس واقامة الملاعب الرياضية بالاضافة الى المشاريع التنموية.

كما احالت بلدية فقوع في [محافظة] الكرك عطاء قيمته ٧٥ الف د[ينار] لبناء جناحين في مدرسة [...] الثانوية بضمان ١٢ غرفة [...] وجناحين لمدرسة ثكور [...] بضمان ١٨ غرفة صفية.

وذكر رئيس البلدية ان [البلدية] احالت عطاء اخر قيمته [...] دينار لاقامة [...] البلدية.



الزرقاء	وادي السير	[illegible]	ناعور	مأدبا	[illegible]	[illegible]	سحاب	الحسا	معان	العقبة	الطفيلة	وادي موسى	الكرك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوكالة العربية للتوزيع	القصيري فلسطين	الوكالة العربية للتوزيع	مكتبة الجاحظ	نبيل مجيلات	محلات الدراويش	الجامعة والشرق الاوسط	صالح الزيود	عبدالله قريع	مطابع الخوري	مكتبة رضوان	مكتبة الشباب	محمد السعد	محمود الخطيب	صباح ابو زيتون	سليمان مطلوب	عبدالله البستنجي	محمود النتشي	[illegible]

المحليات

نافذة

كليات المجتمع ... واشكالات العام الماضي

كليات المجتمع ستفتح ابوابها غدا، لاستقبال الطلاب الدارسين فيها، سواء ممن انهوا السنة الاولى في العام الماضي، او تلك الاعداد الضخمة، من خريجي امتحان شهادة الدراسة الثانوية، للعام الماضي الذين لم تتح لهم فرص الالتحاق بالجامعات، فلجأوا الى هذه الكليات كحل اخير، يمثل اضعف الايمان؟!

ومعروف ان وزارة التربية والتعليم اجرت في نهاية العام الماضي، وستجري في نهاية هذا العام امتحانا عاما لطلبة السنوات النهائية، ونتيجة هذا الامتحان هي التي تؤهل خريج كليات المجتمع للعمل في المهنة التي درس ليتأهل لها ومعروفة هي، كل تلك الاشكالات التي اثيرت انذاك حول هذا الامتحان؟!

فلقد لاحظ الجميع الشكوى المرة، التي سادت اوساط الطلبة الذين تقدموا لهذا الامتحان، سواء اكانت ادعاءات بالمفاجأة، أو تأخر وزارة التربية في الاعلان عن نيتها في عقد الامتحان، او التضارب بين ما درسه الطلبة والاسئلة، او الاحتجاجات التي علت، منددة بالطريقة التي اتبعت عند تصحيح اوراق الامتحان؟!

ولاشك ان لوزارة التربية اسبابها الوجيهة، التي دفعتها الى اقرار هذا الامتحان، كما لا نشك أيضا ان كثيرا من الادعاءات التي اثيرت في حينها لم تكن صحيحة، ولكننا نأمل من وزارة التربية وقطعا .. لكل ادعاء، ونحن على اعتاب العام الدراسي، ان تكون واضحة في تحديد متطلبات هذا الامتحان، منهاجا.. وكتابا.. وطريقة تدريس.. حتى تكون بين أيدي الطلبة والمدرسين منذ البداية، ولا يعود هناك مبرر لتبادل الاتهامات..؟!

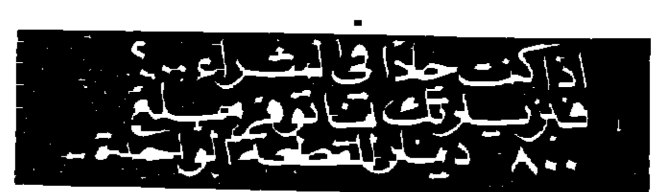
(نزيه ...)

بيع الشعير لاصحاب المواشي في الكرك

الكرك – بترا – ذكر مدير تعاون محافظة الكرك ان كميات كبيرة من الشعير (العلف) وصلت الى مستودعات تعاون الكرك وذلك بهدف بيعها لاصحاب المواشي في المحافظة.

وطلب من المزارعين التعاونيين وغيرهم الراغبين في الحصول على كميات من الشعير لمواشيهم مراجعة مدير تعاون الكرك بهذا الخصوص وقال ان سعر الطن الواحد ٦٥ دينارا.

وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود المنظمة التعاونية لتوفير مادة الشعير للمزارعين للمحافظة على الثروة الحيوانية وزيادة انتاجها.



الامير رعد يرعى الاحتفال بيوم العصا البيضاء

قطعنا شوطا في منح الحقوق المدنية للمكفوفين

مراكز جديدة لجمعية رعاية المكفوفين



بترا

عمان – بترا – شارك الاردن يوم امس دول العالم الاحتفال بيوم العصا البيضاء حيث اقيم احتفال بهذه المناسبة في معهد النور للمكفوفين في عمان برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري لجمعية الصداقة للمكفوفين.

وقد بدىء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى سمو الامير رعد كلمة قال فيها اننا نحتفل اليوم باليوم العالمي للعصا البيضاء التي ترمز الى استقلالية الكفيف بكل معنى الكلمة.

وقال ان الصعوبات التي كان يواجهها الكفيف في الماضي قد تم التغلب عليها بدعم المسؤولين في القطاعين العام والخاص.

وقال سموه اننا استطعنا ان نقطع شوطا كبيرا في منح الحقوق المدنية لاخواننا المكفوفين خاصة فيما يتعلق بالسكن والتعليم والتأهيل ونحن ماضون بتحقيق المزيد من هذه المكاسب.

واعرب عن امله في ان يكون لجمعية الصداقة للمكفوفين المزيد من الفروع بالمملكة.

وأشار الى انه سيتم خلال الاشهر القليلة القادمة افتتاح مراكز للجمعية في كل من اربد والكرك والعقبة.

وأشاد بالدعم الذي تلقاه الجمعية من القطاعين العام والخاص ودعا الى المزيد من هذا الدعم والتعاون لما في ذلك من اثر ايجابي ينعكس على الكفيف وبالتالي على المجتمع.

ثم القت مديرة معهد النور للمكفوفين كلمة قالت فيها ان الاهتمام بالانسان المعوق والعناية بقضيته مظهر حضاري وسمة من سمات الرقي والتمدن.. وان ذلك الامر يصلح لان يكون معيارا يقاس به تطور الامم والشعوب.

وقالت ان الطفل الكفيف يضفي على اسرته جوا من الكآبة والحزن مما يجعل ذويه يلجأون في معاملته الى الافراط في الحنان والعطف وهذا يؤدي الى عدم اعتماده على نفسه بالاضافة الى العزلة والانزواء وما ان يبلغ السن الذي يسمح له بدخول المعهد حتى تتم عملية احتضانه ليبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة يحرص فيها المعهد على معاملته وفق الاساليب التربوية السليمة وبذلك تتم تنمية قدراته واكسابه مهارات جديدة الى جانب الدراسة الاكاديمية التي تسير وفق منهاج وزارة التربية والتعليم.

وأشادت بالنتائج الطيبة التي يحققها الكفيف بما في ذلك تفوقه الدراسي رغم الصعوبات الجمة التي تعترضه.

ودعت الى فتح أبواب العمل أمام الانسان الكفيف في مختلف القطاعات.

وقالت ان فقدان حاسة البصر لا يعني العجز ما دام هناك عقل وارادة عند الكفيف.

ثم القى احد اعضاء الهيئة الادارية للجمعية كلمة قال فيها ان القرن العشرين احتوى في سجلاته مئات المكفوفين ممن حطموا اسطورة العجز وحصل العديد منهم على أعلى الشهادات الاكاديمية. كما برز منهم العديد في كافة الميادين.

وأشاد بالرعاية الجيدة التي يلقاها الكفيف في الاردن وأشار الى الانجازات التي حققتها الجمعية والتي من ابرزها تشغيل ١٢٠ كفيفا وكفيفة في القطاعين العام والخاص.

كما امنت ثلاثين وحدة سكنية واستطاعت بالتعاون مع مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية – الحصول على تخفيض لقيمة التذاكر للمكفوفين ومرافقيهم.

وأشار الى البعثات الدراسية التي وفرتها الجمعية لعدد من المكفوفين الى تونس وكذلك الحصول على اعفاء للطلبة المكفوفين بما نسبته ٩٠٪ من الرسوم الجامعية.

وبعد ذلك قام سمو الامير رعد بتوزيع الهدايا على عدد من طلبة معهد النور للمكفوفين

وحضر الاحتفال وكيلا وزارة الاعلام والتنمية الاجتماعية وعدد من المدعوين.

مدعوون لمراجعة ضريبة الدخل

عمان – الرأي – تطلب دائرة ضريبة الدخل من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في الدائرة لالحاقهم بالدورة التدريبية المعقودة حاليا في معهد الادارة العامة.

منير عطوي، مرعي حسن، تيسير خشمان، وعبدالله غنيم.

مدعو لمراجعة قسم التوظيف في التربية

عمان – الرأي – تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد عبدالله حسين العلي الفواز مراجعة رئيس قسم التوظيف – الوزارة لامور تتعلق بتعيينه وفاء لالتزامه وبأسرع وقت ممكن.

تشغيل مسلخ الدواجن التابع لبلدية اربد

اربد – بترا – قررت بلدية اربد بالتعاون مع جمعية مربي الدواجن التعاونية في المحافظة تشغيل مسلخ الدواجن التابع للبلدية.

وتقوم الجمعية حاليا باستكمال التجهيزات الفنية لتطوير المصنع ورفع طاقته الانتاجية وزيادة فعالية جهاز التبريد لحفظ الدواجن المصنعة. ويذكر ان طاقة المسلخ تبلغ خمسة الاف طير في الساعة.

من ناحية اخرى باشرت بلدية سما السرحان ببناء مبنى للبلدية بكلفة ٣٠ الف دينار.

كما باشرت بلدية المغير العمل في تعبيد ٢٠ الف متر مربع من الشوارع بكلفة تبلغ ٣٠ الف دينار.

كما تسلمت بلدية جرش مبلغ ١٢٠ الف دينار كقرض من بنك تنمية المدن والقرى لاستملاك الاراضي اللازمة لاقامة الخدمات والمرافق العامة عليها.

وذكرت مصادر البلدية ان البلدية قررت شراء سيارة لجمع النفايات بقيمة ٣٠ الف دينار.

وقررت بلدية الهاشمية بناء مدرسة للبنات تضم ٢٨ غرفة صفية مزودة بقاعات ومختبرات حديثة.

وتبلغ تكاليف بناء المدرسة التي تتسع لستمائة طالبة ٨٠ الف دينار مناصفة بين وزارة التربية والتعليم وبلدية الهاشمية.

وسيبدأ العمل في بناء المدرسة التي تم استملاك الارض المناسبة لها خلال الشهر القادم.

كما تنفذ مؤسسة مياه الشرب المراحل النهائية لاعمال مشروع مياه عين التنور الرامي الى تزويد قرى لواء عجلون وقضاء الكورة بمياه الشرب.

وتبلغ تكاليف المشروع ٥٦٥ الف دينار ستنفق على تمديد انابيب ذات سعات مختلفة وانشاء محطات ضخ وبناء خزانات وسيتم انجاز المشروع خلال العام الحالي.

تعيين ٥٧ معلما ومعلمة في دوائر التربية

عمان – الرأي – قرر وزير التربية والتعليم اعادة تخصيص كل من المبينة اسماؤهم ادناه لدوائر التربية والتعليم المذكورة تاليا وطلب استدعاءهم حسب الشواغر فقط وبما ينسجم مع المراكز المقررة في التشكيلات واحالتهم للفحص الطبي – اللجان الطبية المركزية وموافاته بمباشرة العمل في المركز المخصص مع نسختين من قسم المهنة وصورة عن جواز السفر بعد تظهيره بمهنة معلم حكومة وصورة عن دفتر العائلة، وقائمة باسماء الذين تم استدعاؤهم ولم يقابلوا لتحديد مراكز عمل لهم والذين حددت لهم مراكز ولم يباشروا العمل، على ان ترسل وصول اجازات التعليم الى قسم اجازات التعليم بكتب مستقلة.

دائرة عمان

جبريل طملية

دائرة اربد

هشام يوسف صالح، طاهر حمدان ابو طهبوب، احمد سليمان عكور.

كما قرر تخصيص المبينة اسماؤهم لدوائر التربية المبينة تالية وطلب استدعاءهم وتخصيصهم للمناطق وموافاته بمباشرة العمل في المركز المخصص ونسختين من قسم المهنة وصورة عن جواز السفر بعد تظهيره بمهنة معلم – معلمة حكومة وصورة عن دفتر العائلة، وقائمة باسماء الذين تم استدعاؤهم ولم يقابلوا لتحديد مراكز عمل لهم والذين حددت لهم مراكز ولم يباشروا العمل على ان ترسل وصول اجازات التعليم الى قسم اجازات التعليم بكتب مستقلة

دائرة عمان:

ليلى القواسمه، هند عتوم، ايمان حجازي، زين السحيمات، الهام نصار، مريم مفلح الخدام، سمر طوالبه، بثينا حدادين، بسمة البسايطه، مرسيل الحدادين، اسماء الحاج، ريما عابد، مهى الشريقي، محمد محمد مبارك، مازن علي رمضان، ابراهيم الوحيدي، عواد ابو صنوبر، زياد عامر

دائرة معان

ملكه مصباح الحلو، جميل علي سلامة، باسم الفلايله، ذياب سليمان

دائرة البلقاء

فاطمة عبد اللطيف منعم، دلال عبد المعطي، نعيمة شحاده، منى ذيب، ريما السليمان، فايزه المبارك، ريم بدران، فخري صويص

دائرة اربد

يسرى الاحمد السعد، ليلى الحمد، امنه ابو عبيله، فاطمة الشرقي، سمر النمرى، نعمة الناصر، نجاح عبيدات، محمد مصطفى العمرى، محمد محمد مفلح، جميل عوض، وليد السعد، ماجد الزبيدي، جواد اشتيوى.

دائرة الكرك

هدى عبدو، اميرة المجالي، نعمات الذنيبات، نجاح الجعافره، ايمان المجالي، اروى الوحوش، جمال الزبيدي، علي القضاه، كامل المجالي

انجاز ترتيبات المعرض الاردني

اربد – بترا – تشارك ١٣٠ مؤسسة في المعرض الاردني الاول الذي سيقام في قاعة الجمنازيوم في جامعة اليرموك في الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

وقد اتخذت لجنة تنظيم المعرض الذي يستمر اسبوعا وتشرف عليه غرفة صناعة عمان جميع الترتيبات اللازمة لانجاح المعرض.

وكانت اللجنة قد أقرت مؤخرا اصدار دليل خاص وشعار للمعرض.

بناء جديد لمحكمة التمييز واخر لدائرة قاضي القضاة

عمان – الرأي – ذكرت مصادر وزارة العدل انها قد استأجرت بناية جديدة لمحكمة التمييز في جبل الحسين حيث سيتم نقل المحكمة الى البناء الجديد خلال الشهر القادم.

كما استأجرت دائرة قاضي القضاة بناية لها في الشميساني لنقل الدائرة خلال الشهر القادم ايضا.

وفاة مواطنين اردنيين بالسعودية

عمان – بترا – تلقت وزارة الخارجية مذكرة من السفارة السعودية في عمان تفيد بوقوع حادث تدهور سيارة قرب مدينة رفحا بالمملكة العربية السعودية ادى الى وفاة المواطنين الاردنيين محمد اسماعيل احمد ظاهر الجابري وطفلته مجد من مخيم شنلر.

ترجو الوزارة من ذويهما مراجعة الدائرة القنصلية فيها.

إسم وخبر

عبد الله الخرس

وصل الى عمان الدكتور الصيدلي عبد الله الخرس رئيس جمعية الصيادلة الكويتية وذلك في زيارة للاردن التنسيق مع نقابة الصيادلة الاردنيين لاشتراك جمعية الصيادلة الكويتية في المؤتمر السابع للصيدليين العرب الذي سيعقد في عمان في الثالث والعشرين من الشهر القادم.

احمد حياصات

يغادر عمان الى الولايات المتحدة اليوم السيد احمد حياصات في زيارة تستغرق ستة اسابيع ضمن برنامج التبادل الثقافي بين الاردن والولايات المتحدة.

الخطيب وابو هلال

غادر الدكتور احمد الخطيب الامين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب والدكتور احمد ابو هلال عضو الامانة العامة للاتحاد يوم امس عمان الى الرباط لحضور اجتماعات الامانة العامة للاتحاد.

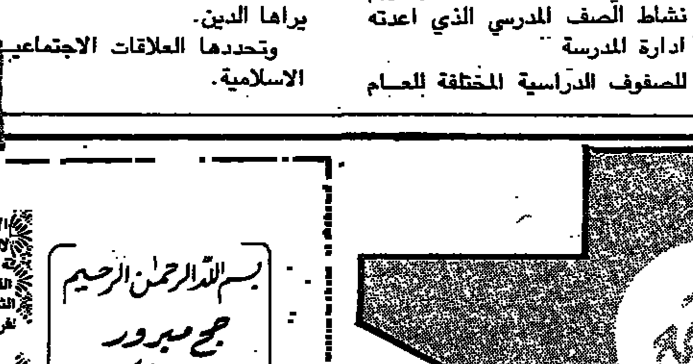
يوم نشاط لطالبات ثانوية ضاحية الحسين

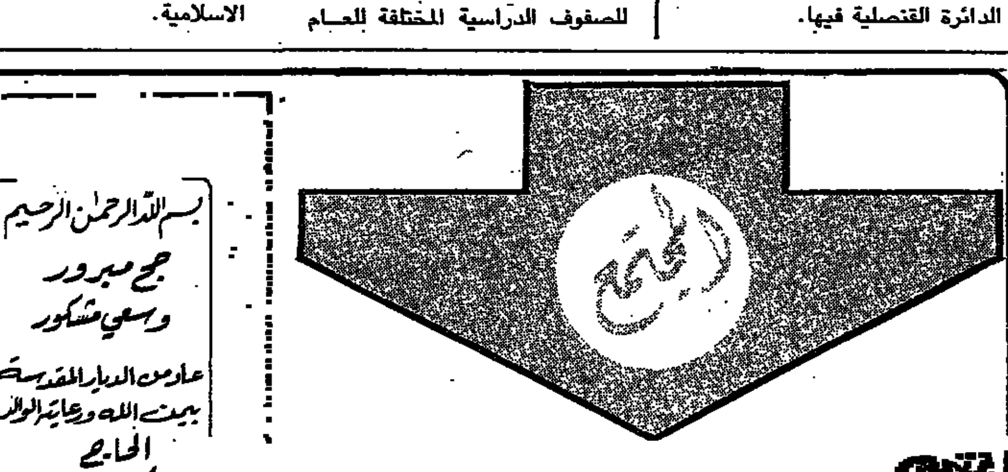
عمان – بترا – قامت طالبات مدرسة ضاحية الحسين الثانوية صباح امس بحملة نظافة شملت ساحات وشوارع الضاحية ومرافقها العامة.

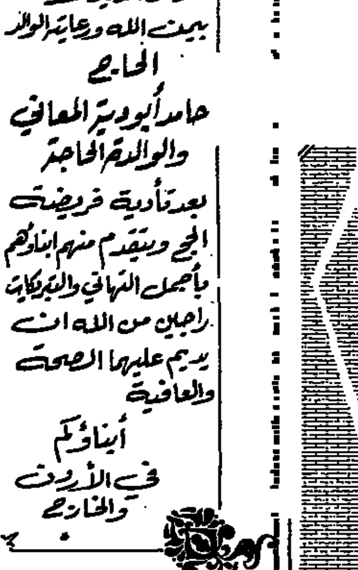
وتأتي هذه الحملة بمناسبة يوم نشاط الصف المدرسي الذي اعدته ادارة المدرسة للصفوف الدراسية المختلفة للعام الدراسي الحالي.

وفي نهاية الحملة استمعن الى محاضرات بعنوان مظاهر الرحمة في الاسلام القاها الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كما يراها الدين.

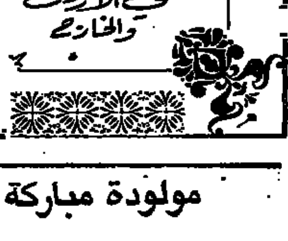
وتحددها العلاقات الاجتماعية الاسلامية.







بسم الله الرحمن الرحيم
حج مبرور وسعي مشكور
عاد من الديار المقدسة بيت الله ورعاية الوالد
الحاج
حامد أبو وتر المعاني
والوالدة الحاجة
بعد تأدية فريضة الحج ويتقدم منهم ابناؤهم بأجمل التهاني والتبريكات راجين من الله ان يديم عليهما الصحة والعافية
أبناؤكم في الأردن والخارج



بطاقة تهنئة

اهالي تعلين يهنئون السيد شفيق محمد عبد الخالق بمناسبة تخرج نجله
الدكتور عزمي شفيق محمد عبد الخالق
الذي حصل على شهادة الطب العام بتقدير امتياز من جامعة كرايوفا – رومانيا.
ويتقدمون من والده ابو عزمي باجمل التهاني والتبريك مع التمنيات له بالنجاح والتوفيق لخدمة امته ووطنه
والف مبروك

مولودة مباركة

من الله على السيد عيسى راشد شحاده من بلدة ريمون جرش، والسيدة عقيلته بمولودة حلوه اسمياها لينا
مبروك يا لينا وجعلك الله من أبناء السلامة وأقر عيون والديك بك





تهنئة من الاعماق

اسرة رمايو سات الباشا
محمد كمال عبد الرحمن يهنئ شقيقه عبد العزيز كمال عبد الرحمن
بمناسبة زفافه الى صاحبة الصون والعفاف كلثوم السراج يوم السبت الموافق ١٠/١٠/٨١ بعد مغادرة العروسين لقضاء شهر العسل في ربوع أوروبا.. تمنياتنا وألف مبروك.

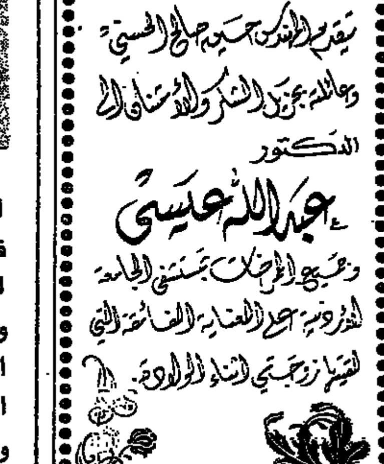
مبروك يا أبا الفوارس



يصادف اليوم بداية السادس عشر للابن العزيز فراس نجل الدكتور يوسف الهندي يتمنى له والده واخوانه وأحباؤه وأصدقاؤه ان ينهي في كنفهم عيد ميلاده الفضي والذهبي وكل عام وانت بخير.

العائلة

بطاقة شكر



يتقدم المهندس حسين صالح الحسيني وعائلته بجزيل الشكر والامتنان الى الدكتور
عبدالله عيسى
وجميع العاملين بمستشفى الجامعة الاردنية على العناية الفائقة التي لقيتها زوجتي اثناء الولادة.

عيد ميلاد سعيد

تطفىء الطفلة صبا محمد عبدالله قبلان المطارنة اليوم ١٦/١٠/٩٨١ الشمعة الاولى من عمرها المديد وبهذه المناسبة سيقام لها حفلة شيقة تضم لفيف من الاهل والاصدقاء مبروك يا صبا وعقبال المئة عام

المخلصين لك
والديك

مندوبو الرأي	الموزعون العامون	اربد	مخيم البقعة	جرش	الحصن	الرمثا	عجلون	دير ابي سعيد	جديتا	النعيمة	الشونة الشمالية	دير علا	الشونة الجنوبية	السلط	ماحص	الفحيص	صويلح	الرصيفة	السخنة	الازرق	المفرق
	وكالة التوزيع الاردنية	وكالة حجازي للصحافة	مكتبة الامل	محمد المارديني	مرشد الكفري	مكتبة القادسية	عقيل القضاه	محمد مساعدة	احمد ربابعة	محمد زبيان	حسونة	محمد البشير	مكتبة وادي الاردن	مكتبة العناسوة	حسام الشباب	خليل جريسات	مكتبة نادي ٨٤١٧٢١	مكتبة الغزالي	يونس الترك	فايز اسعيد	محمد سكر

مع المواطن

على هامش التربية والتعليم

لا يمكن ان يكون التعليم، وتكون التربية في الخمسين سنة الماضية، احسن منها هذه الايام، والذي يقول ذلك، هو غير متتبع لحركة التكنولوجيا، وغير مدرك لزخم المعلومات، والمعارف في مختلف العلوم والفنون والفلسفات التربوية!!

والامر على ما اعتقد، هو سيطرة المادة، على عقول الناس، فاصبح الشباب، امام مغريات الحياة، وزخرفتها، بعيدين عن الاطلاع والقراءة، وتحسين الخط، ومعرفة الصياغة، وكتابة الرسائل، والتعبير عن حاجاتهم النفسية والعقلية والاجتماعية..

في اذهان الشباب، تدور معتقدات، ان ركوب السيارة والمشورة فيها في جبال العاصمة احسن من القراءة، وان التسابق في الدراجات النارية، وغير النارية احسن من التامل في الكون.

في هذا الزمن المادي، ضاعت الحقيقة، والسعادة، وفي هذا الزمن الرديء، تلاشى التامل في جمال الكون.

وفي هذا الزمن، انصرف الناس، الى السهولة والدعة وفقدت الرسالة رونقها، وجمالها، ونفسها الطيب، فاخذت تكتب على الة الطباعة، وتزين بزخرفات عدة، فلا تتحرك الاصابع لكتابة كلمة طيبة الى اخ، او صديق!! فمن اين يتحسن الخط وتزداد الثقافة!!

ومع زخم المناهج والمقررات، التي تحتوي على علوم الدنيا، ينصرف التلميذ الى قراءة المجلات المصورة، التي تتضمن القصص الخيالية والغرامية والبطولات الخارقة للعادة!!

اما افلام الفيديو، فهي من الكثرة، والتعدد والتنوع، بحيث تحتوي على كل صنوف الفساد العقلي، والنفسي، وتاخذ من الوقت اكثره، حتى لا تترك للشباب فرصة التعلم والقراءة والكتابة، وحتى اعداد الواجب المدرسي، او زيارة صديق في مستشفى، او حضور فرح لصديق او قريب.

وفي النهاية، اما ان لنا ان نفيق من غفوتنا.؟!

عادل سلامة/عمان

حركة المرور في السلط؟

في الاونة الاخيرة، قامت دوريات الشرطة وافرادها، بجهود مشكورة، من اجل تنظيم حركة المرور في العاصمة، وبقية مدن المملكة، لردع المخالفين لانظمة المرور.

وقد لمسنا هذه الجهود، من خلال تقيد اصحاب السيارات، بهذه الانظمة، عن طريق عدم التجاوز والسرعة المحددة.

ولكن للاسف الشديد، فان جميع الامور التي ذكرتها، لم تطبق في مدينة السلط حيث شاهد المواطن، الاخطاء، الفاحشة، من سرعة، الى وقوف فجائي وتجاوز متهور.

املنا كبير في الجهات المسؤولية اتخاذ الاجراءات السريعة، حافظة على ارواح الابرياء.

فايز الطرودي
السلط

شارع وادي صقرة

○ بالرغم من الشكاوي المتعددة، التي كتبت عن هذا الشارع، وازمة السير الخانقة التي تحدث يوميا، والحوادث التي تقع فيه، الا ان المسؤولين في امانة العاصمة، وادارة السير، مازالوا يقفون مكتوفي الايدي، دون حراك تجاه هذه المشكلة.

الامل كبير في ان تتحرك هذه الجهات لمنع السيارات من الوقوف في الشارع المذكور.

عاطف خليل/عمان

شوارع النزهة

○ سكان جبل النزهة، يامل‌ون من المسؤولين في امانة العاصمة، العمل السريع لازالة اكوام القمامة والاتربة، الملقاة على جانبي الشوارع في الجبل المذكور.

عاطف محمود/عمان

ردود سريعة

○ الاخوة ابراهيم ابو جريبان، ومروان حسين النبتيتي ونزيه رسمي مرجي:
— نشكر مشاعركم الطيبة، وكل عام وانتم بخير.

*****

○ الاخ حازم محمود/الزرقاء:
— شكرا على اطرائك للصفحة.. واهلا بك وبكتاباتك.

*****

○ الاخت سهام عبد الله/عمان:
— الرجاء انتظار دورك في النشر.. وتاكدي باننا مهتمون بالموضوع... كل عام وانت بخير.

*****

○ الى الاخ «شاعر»:
— الرجاء ان توقع رسالتك باسمك الصريح... اما بخصوص القصيدة التي بعثت بها فهي غير صالحة للنشر.. اكتب غيرها واهلا بك.

*****

○ الاخ باسم:
— المشكلة التي تعرضها في رسالتك تحتاج لبعض التفاصيل.. والاثباتات حتى نتمكن من نشرها.. ونرحب بك دائما.

*****

○ الاخ عصام خالد/اربد:
— القصائد الاخيرة التي بعثت بها الينا جيدة، سنقوم بنشرها قريبا باذن الله.. اهلا بك.

*****

○ الاخت عطاف المرافي/الطفيلة:
— موضوع «الحرية».. بحاجة الى اعادة صياغة حاولي مرة اخرى.. واهلا بك دائما.

*****

○ الاخت كفاح مداش/عمان:
— الرجاء الكتابة الينا بخط واضح ومقروء حتى نتمكن من نشر رسالتك.

*****

○ الاخت نايفة صقر الحاج محمد/عمان:
— الرجاء اعادة كتابة الخاطرة التي تحمل عنوان «كلمات مع الشروق» باسلوب افضل حتى نتمكن من نشرها.

*****

○ الاخ جميل القطاطشة/الطفيلة:
— ابعد نفسك عن الحزن والالم.. واستقبل الحياة بفرح وسعادة..

*****

○ الاخت لمياء رباح/الجامعة الاردنية:
— رسالتك بعنوان «ولنا كلمة» تحمل تعابير وافكارا جيدة... وهي بمضمونها صالحة للنشر لولا سوء الخط.. نرجو الكتابة بخط واضح حتى نتمكن من نشر مواضيعك.. اهلا بك صديقة لنا.

*****

○ الاخ عبد الطورة:
— اتصل مع المسؤولين في مكتب شكاوي التموين واخبرهم عما ذكرته في رسالتك لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المستغلين.

*****

○ الاخ ماهر السمردلي/السلط:
— حولنا رسالتك للزميل محرر الصفحة الادبية لنشر رسالتك «اذكريني» شكرا لك.

*****

○ الاخ اشرف صناع/الكرك:
— سنحاول نشر رسالتك «لئن جاء يوما» في الاعداد القادمة باذن الله.

*****

○ الاخ محمد احمد ملكاوي/ملكا:
— الرجاء الكتابة بخط واضح ومقروء حتى نتمكن من نشر ما ترسله لنا. اهلا بك دائما.

*****

○ الاخ قاسم خزاعلة/ ارحاب:
— نحن لا ننشر برقيات الشكر والتقدير في الصفحة.. بامكانك الحضور الى الجريدة قسم الاعلانات لوضع ما ارسلته لنا.. شكرا.

*****

متى تتكون شخصية الطفل؟

... يمكن القول، ان خبرات وتجارب الطفل، ومستوى العناية الصحية والتربوية، التي يمر بها، في اول ست سنوات، من حياته تكون الى حد بعيد، شخصيته لمدى الحياة، فاما ان يصبح انسانا سليما، صحيا ونفسيا محبا للحياة، مقبلا عليها، ومستعدا للتصدي لصعابها، واما ان يغدو حاملا لجراثيم المرض، والعلل الصحية، والنفسية، منزويا قليل النشاط والعزيمة، لا يقبل على الحياة، ولا يجد فيها حبا لام ولا متعة.

لذلك ينصح المربون، والعلماء، الوالدين، ودور الحضانة ورياض الاطفال، ان يلموا ببعض خصائص الطفولة، المبكرة، وطرق العناية بها، وذلك ليتمكنوا، من معرفة الوسائل التربوية، التي من شانها، ان تنمي قدرات الطفل، الجسدية والفكرية والعاطفية.

فالطفل يحتاج للغذاء الخالي من الجراثيم، والنظافة الجسدية، والدفء والحنان، والشعور بالاطمئنان، والانتماء، لينمو معافى جسميا ونفسيا، وعاطفيا، وفي الوقت نفسه يحتاج للدعم والتشجيع، والى كل ما يوقظ حبه للاستطلاع، ويفسح له مجالات الاكتشاف، ويوسع مفهومه عن الحياة، ويزيد مفرداته ويحسن لغته، بذلك يشبع حاجاته الذهنية، والعاطفية.

ان الجو الحاني الباعث على الطمأنينة، داخل الحضانة والروضة، يحفز الطفل ويشجعه ان يمارس الالعاب، دون خوف، من الوقوع في الخطأ، واذا اخطأ، يشجع لاعادة الخبرات ليكتسب الثقة بالنفس، وبذلك يسير بسرعة نحو النمو الشامل.

نادرة القطب

اكشاك الهواتف.. ووجودها المبتور

خطوة حسنة، وفعالة ان مؤسسة المواصلات بوضع اكشاك للهواتف في معظم مناطق العاصمة، لما لهذه الخطوة من فعالية هامة في تلبية احتياجات المواطنين.

وقد استبشر المواطن خيرا في هذه الخطوة الفعالة.. الا ان خيبة الامل ما لبثت ان حلت بالمواطن بسبب تلف هذه الهواتف، وعدم صلاحيتها لاجراء اي مكالمة، حتى اصبح وجودها في العاصمة عبارة عن منظر فقط لا غير.

الامل كبير في مؤسسة المواصلات العمل لاصلاح هذه الهواتف حتى يتحقق الهدف من وجودها.

احمد عليش/الوحدات

المناطق الشعبية في الوحدات

[illegible]

عطاف حسن/الوحدات

مشكلة الكهرباء في حي ابن اشتى في قرية جوزا

نحن سكان حي ابن اشتى، في قرية جوزا بمحافظة الكرك، نطلب ايصال التيار الكهربائي، الى الحي الذي نسكن فيه.

مع العلم ان التيار الكهربائي، واصل القرية منذ سنتين، وان القرية الان مضاءة، والكهرباء واصلة لكل بيت في القرية، ما عدا حي ابن اشتى، لم تصله الكهرباء لغاية الان.

راجعنا المسؤولين، في سلطة الكهرباء الاردنية، ولكن لم نحصل على نتيجة، علما ان عدد سكان هذا الحي يقارب (٥٠٠) نسمة، وهو الان محروم من هذه الخدمات، ولا نعرف السبب.

الحي يقع في اول القرية، والشارع الرئيسي الذي يربط القرية يمر من وسط الحي، ولا يبعد عن وسط القرية اكثر من ٥٠٠ متر تقريبا، وان هناك احياء اقل عددا بالنسبة للسكان، والمباني تصلها الكهرباء الا هذا الحي (المحروم).

امين سالم ابراهيم الجوازنه

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: جودت فضل/عمان

افقيا

١ـ ممثلة مصرية معكوسة، ٢ـ نوع عمله معكوسة، ٣ـ معد المربعات، مسؤول عن المدرسة، ٤ـ جدها في مجدولين، ٥ـ جسر مبعثرة، ٦ـ ....، ٧ـ الة موسيقية، حرفه من الحيوانات، ٨ـ ....، ٩ـ داخل المربعات، نوع سيارات.

عموديا

١ـ هـ متشابهة، ٢ـ والد والدي معكوس، ٣ـ بمعنى بيوت، ٤ـ علم مذكر، ٥ـ ....، ٦ـ بمعنى نفر، علم مؤنث معكوس، ٧ـ جدها في يرتاب، ٨ـ جدها في زياد، ٩ـ داخل الكميرا.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ دم، ع ب ن، ٢ـ قط، دي، ع و د، ٣ـ سمر، ٤ـ ا ل ز ي ا، بدر، ٥ـ بوني، د ا، ٦ـ ع ع، ٧ـ ....، ٨ـ ا ا و د ل ا ت + هـ، ٩ـ عمر سلامة.

عموديا

١ـ ....، ٢ـ ل ب هـ ن + ا ع، ٣ـ رو، حم، ٤ـ د د، ين، ور، ٥ـ مي + س ا ي ا، س د، ٦ـ ل ل، ٧ـ عدس + ب د ع، ا ا، ٨ـ ب و + م د ا ع، ا ا ٠ ٩ـ ع ن + ر ر، هـ هـ

الصلاة

الفجر.......... ٤ر١٨
الشمس.......... ٥ر٤١
الظهر.......... ١١ر٢٢
العصر.......... ٢ر٣٧
المغرب.......... ٥ر٠٣
العشاء.......... ٦ر٢٦
مع مراعاة فروق التوقيت خارج مدينة عمان.

الطبيب المناوب

عمان.......... د. منذر القريني
ت ـ ٧٦٢٥٨ العيادة والمنزل
د. عبد الهادي تيم
ت ـ ٧٧٤٣٥
اربد.......... د. مازن ابو بكر
ت ـ ٧٤٦٩٩ العيادة
الزرقاء.......... د. منير عودة العقيل
ت ـ ٨٣٧٤٤ العيادة
الكرك.......... د. حامد علاوي
ت ـ ٥٢٣٤٧
البقعة.......... د. عثمان المحسيري
السلط.......... د. زياد النسور
ت ـ ٢٢٢٩
مادبا.......... د. عزمي سلايطة
الرصيفة.......... د. حسني ابو الرب
جرش.......... د. سليمان عويس
مستشفى الكرك.......... د. عوني كمال
معان.......... د. عبد الله كريشان

الصيدلية المناوبة

عمان.......... ص العربية الكبرى
ت ـ ٢١١٤١
ص خلف ت ـ ٧٨٦٥٣
ص بارد
ص نيروخ ت ـ ٢٣٦٧٢
السلط.......... ص البلقاء
البقعة.......... ص البقعة
جرش.......... ص الفار
ت ـ ٣٦٦١
الكرك.......... ص مؤاب
الزرقاء.......... ص مطالقة + الوحدة
الرصيفة.......... ص الفاروق
العقبة.......... ص العقبة
معان.......... ص ابو طويلة
المفرق.......... ص بيروتي
صويلح.......... ص عبده
القويسمة.......... ص القويسمة
ناعور.......... ص ناعور

الكلمة الضائعة

اعداد: حسام كامل بشارة ـ الزرقاء

○ فنان عربي كوميدي يتالف اسمه من مقطعين و ٨ احرف

اميت باتشان، شاشي كابور، بارفين بابي، نيتو سنغ، هيماماليني، ريكها، راكهي، هيلين، فينودخان، راجندركومار، ديشي كابور، بمان، رانجيت، زينات امان، راجيش خان، نرجس، فكروني، دليل احتار، هجرتك، حب ايه، بعيد عنك حياتي عذاب، انساك، حسبيك للزمن، كل ليلة وكل يوم، يا ظالمني، احبك، قللي حاجة، حسام، رندة، وجدان، وفاء، ابتسام، نورا، هيا، منى، سهى.

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام.......... ٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني.......... ٦١١١١
مركز اطفائية الامانة.......... ٢٢٠٩٠
ادارة شرطة السير.......... ٥٦٣٩١
استعلامات عالية.......... ٩٢٢٠٥
شكاوى امانة العاصمة.......... ٣٧١١١
استعلامات دليل البريد.......... ١٢
بنك الدم/الاشرفية.......... ٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني.......... ١٩٩

الطائرات القادمة

٧,٤٠.......... القاهرة المصرية
٨,٥٥.......... العقبة عالية
٩,٤٠.......... الكويت عالية
٩,٤٥.......... دبي ابوظبي عالية
١٠,٠٠.......... الظهران عالية
١٠,١٠.......... بيروت عالية
١١,٤٠.......... القاهرة المصرية
٣,٣٥.......... جدة المدينة السعودية
٣,٤٥.......... طرابلس بنغازي الليبية
٤,٣٠.......... القاهرة عالية
٤,٥٥.......... تونس طرابلس عالية
٥,١٥.......... نيويورك فينا عالية
٥,٢٠.......... الكويت الكويتية
٥,٣٠.......... باريس عالية
٥,٣٥.......... بروكسل جنيف عالية
٥,٤٠.......... مدريد اثينا عالية
٥,٤٥.......... فرانكفورت عالية
٥,٥٥.......... القاهرة عالية
٦,٠٠.......... لندن عالية
٦,٢٥.......... باريس الفرنسية
٧,٠٥.......... زيورخ اثينا السويسرية
٧,١٠.......... القاهرة المصرية
٨,٣٠.......... بيروت الشرق الاوسط
٨,٣٥.......... فرانكفورت الالمانية
١١,٤٠.......... القاهرة المصرية
١١,٥٥.......... بغداد عالية
١,٠٠.......... القاهرة عالية

الطائرات المغادرة

٢,٣٠.......... القاهرة عالية
٦,٠٠.......... امستردام الهولندية
٦,٣٠.......... بيروت عالية
٧,٠٠.......... العقبة عالية
٨,٥٥.......... القاهرة المصرية
٩,٢٥.......... بيروت الشرق الاوسط
٩,٣٠.......... لندن البريطانية
١١,٠٠.......... فينا نيويورك عالية
١١,١٠.......... اثينا كوبنهاجن عالية
١١,٣٠.......... القاهرة عالية
١٢,٠٠.......... لندن عالية
١٢,٤٠.......... القاهرة المصرية
١,٠٠.......... القاهرة عالية
٤,٣٥.......... المدينة جدة السعودية
٤,٤٥.......... بنغازي طرابلس الليبية
٦,٢٠.......... الكويت الكويتية
٧,٠٠.......... الكويت عالية
٧,٢٠.......... الظهران عالية
٧,٣٠.......... جدة عالية
٧,٤٥.......... بغداد عالية
٧,٥٥.......... ابوظبي السويسرية
٨,٠٠.......... القاهرة عالية
٨,٣٠.......... دبي كراتشي عالية
٨,٣٠.......... القاهرة المصرية
٨,٤٥.......... البحرين الدوحة عالية
٩,٣٠.......... ابوظبي عالية
١,٠٠.......... القاهرة المصرية

أنت والحظ

○ **برج الحمل**
ـ يوم اخر يفضل الا تختلط كثيرا فيه مع الناس بل يجب ان تتجنبهم. وان اضطررت فلا تطل الحديث ولا تدخل في مناقشات.

○ **برج الثور**
ـ تقدم مستمر ونجاح تحققه اليوم والفرصة جيدة لبيع او شراء او استثمار. اليوم قد يجلب لك ربحا ماليا او دخلا اضافيا. كن حكيما

○ **برج الجوزاء**
ـ يغلب عليك شعور الانانية اليوم وذلك ابق نفسك بعيدا عن الناس... حتى لا تصطدم بهم. لا تحمل همومك امام الاخرين

○ **برج السرطان**
ـ جو البيت مريح وتجنب الاختلاط بالاخرين. مارس هوايتك بشكل يبعد تفكيرك عن العمل والامور المالية. في اخر النهار تحس بالارهاق

○ **برج الاسد**
ـ اليوم مفيد وممتع، ابدأ عملك مبكرا، توفق اليوم كثيرا في شراء او صفقة. روحيتك النشطة وحيويتك تكسبانك صديقا جيدا يكون ذا نفع لك

○ **برج العذراء**
ـ ريح خير تهب عليك وقد تجد نفسك في مركز جيد جدا، اما بالترقية او تعرض عليك وظيفة او عمل جيد. اهتم بمظهرك واناقة ثيابك.

○ **برج الميزان**
ـ يغلب عليك ميل للجدل والمشاجرة والمشاكسة ايضا. ان تقرب منك احدهم فلا تحاول ابعاده بكلام فظ. اساس مشكلتك الضجر والملل.

○ **برج العقرب**
ـ توقع القليل عن طريق الاتصالات الجدية هذا اليوم. في الصباح يتصل بك احد المعارضين لما تقول ليقنعك ان تغير رايك.

○ **برج القوس**
ـ ستكون مشغولا اليوم. اشياء كثيرة تضفي على عملك طابع النشاط والحماسة والحيوية. اهتمامك بالامور حولك يثير رغبة المحيطين بك

○ **برج الجدي**
ـ كسب مالي كبير في الطريق اليك. قد تكسب من تجارة او استثمار، او ربما تعلم بميراث كبير. اضبط اعصابك

○ **برج الدلو**
ـ يوم قلق وعدم ارتياح. من الضروري ان تقوم بتغيير كبير في نمط حياتك... ربما يصل الى حد ترك الوظيفة.

○ **برج الحوت**
ـ كن حريصا جدا والا فستقع ضحية بعض المتاعب نتيجة خيبة الامل او الصدمة. تجنب الازدحام وان تحدثت فتحدث باختصار.

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠.......... القران الكريم
١٠,١٥.......... كرتون
١٠,٤٠.......... مواكب الهدى
١١,٢٠.......... صلاة الجمعة
١٢,٠٠.......... حراس الغابة
١٢,٣٠.......... قطار منتصف الليل
٢,٠٠.......... كرة القدم
٢,٥٥.......... تعليم الجيتار
٣,٢٥.......... رداء لرجل اخر
٤,٢٥.......... شبيس
٥,١٠.......... العلم والحياة
٥,٤٠.......... مسرح الغرب
٦,٥٠.......... مسابقة رمضان
٧,٠٠.......... استراحة المساء
٧,١٠.......... حديث الجمعة
٨,٠٠.......... الاخبار الاولى
٨,٣٠.......... المراة والاسرة
٩,١٠.......... الضياع حلقة (٢)
١٠,١٥.......... جوهرة القصر
١١,٢٥.......... نشرة الاخبار الثانية
٦,٠٠.......... البرنامج الفرنسي

(قنال ٦)

٦,٠٠.......... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠.......... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠.......... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠.......... مسلسل كوميدي
٩,١٠.......... تيرون
١٠,٠٠.......... الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥.......... مسلسل اجنبي

التكسي المناوب

تكسي حلبي.......... ت ـ ٤٢٢٠١
تكسي العلا.......... الجبل الاخضر
تكسي الزينيو.......... ت ـ ٣٧٢٤٩
تكس الكرنك.......... جبل الحسين
تكسي الرشيد.......... ت ـ ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة.......... ت ـ ٥٥٠٠٧
تكسي ساك.......... ت ـ ٧٣٦٣٦
تكسي رعد.......... ت ـ ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا.......... ت ـ ٧٦١٠٣
تكسي الجامعة.......... ت ـ ٦١٠٠١
تكسي الشهرة.......... ت ـ ٧٤٩٦٧
تكسي الزهراء.......... ت ـ ٧١٤٥٠
تكسي جلال.......... ت ـ ٥١٢٢٣
تكسي الروابيه.......... ـ اخر موقف الزهور
تكسي اليرموك.......... ـ جبل نزال

أسعار العملة

معدل اسعار العملات العربية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨١

ريال سعودي.......... ٩٧... ٩٨
ليرة لبنانية.......... ٧٢... ٧٣
ليرة سورية.......... ٥٧... ٥٧ر٦
دينار عراقي.......... ٧٠٠... ٧١٥
دينار كويتي.......... ١١٨٠... ١١٩٠
جنيه مصري.......... ٣٦٠... ٣٧٥
ريال قطري.......... ٩١... ٩٢
درهم الامارات.......... ٩٠ر٥... ٩١
ريال عماني.......... ٩٤٠... ٩٦٠

اسعار العملات الاجنبية كما اعلنها البنك المركزي بتاريخ ١٥/١٠/١٩٨١

دولار امريكي.......... ٣٣١... ٣٣٣
جنيه استرليني.......... ٦١٥ر٨... ٦١٩ر٥
مارك الماني.......... ١٤٩ر٧... ١٥٠ر٦
فرنك سويسري.......... ١٧٨ر٦... ١٧٩ر٧
فرنك فرنسي.......... ٥٩ر٦... ٦٠
لير ايطالي.......... ٢٨ر٢... ٢٨ر٤
ليرة تركية.......... ٢ر٥... ٢ر٧
بزيتا اسبانية.......... ٣ر٣... ٣ر٦

أسعار الخضار

تسعيرة عمان

بندورة ١٣٠ ـ ٩٠، باذنجان رفيع ١٥٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ـ ٩٠، بطاطا ١٤٠ ـ ٩٠، كوسا صغير ١٤٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ١٨٠ ـ ١٢٠، كوسا كبير ٩٠ ـ ٥٠، خيار صغير ١٨٠ ـ ١٢٠، خيار كبير ١٠٠ ـ ٧٠، فاصوليا ٢٥٠ ـ ٢٠٠، باميا ٢٨٠ ـ ٢٤٠، لوبيا خضراء ٢٦٠ ـ ٢٠٠، ملوخية ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار ١٦٠ ـ ١٠٠، فلفل حلو ١٦٠ ـ ١٠٠، ملفوف ١٢٠ ـ ٨٠، زهرة ١٨٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ١٢٠ ـ ٨٠، ثوم ٨٨٠ ـ ٧٥٠، يقطين ١٢٠ ـ ٩٠، بلح ١٨٠ ـ ١٢٠، جوافة ١٨٠ ـ ١٢٠، موز ٢٦٠ ـ ٢٠٠، اجاص ٥٠٠ ـ ٤٠٠، تفاح امريكي ٢٥٠ ـ ٢٠٠، تفاح دبل رد ٢٢٠ ـ ١٦٠، تفاح ستاركن ١٨٠ ـ ١٢٠، تفاح جولدن ١٨٠ ـ ١٢٠، بطيخ ١١٠ ـ ٧٠، تين ٢٥٠ ـ ٢٠٠، رمان ١٥٠ ـ ١٠٠، عنب ١٧٠ ـ ١٢٠، عنب زيني وحلواني ٢٨٠ ـ ٢٠٠، كلمنتينا ١٦٠ ـ ١٠٠، ليمون ١٦٠ ـ ١٠٠، برتقال ابو صرة ٢٤٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ١٥٠ ـ ١٠٠

تسعيرة اربد

بندورة ١٦٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ـ ١١٠، كوسا صغير ١٦٠ ـ ١٣٠، كوسا كبير ١٠٠ ـ ٨٠، خيار صغير ٢١٠ ـ ١٨٠، خيار كبير ١٢٠ ـ ١٠٠، فاصوليا ٢٧٠ ـ ٢٣٠، بامية ٣٠٠ ـ ٣٦٠، بصل ١١٠ ـ ٨٠، بطاطا ١٤٠ ـ ١١٠، ملوخية ١٢٠ ـ ١٠٠، فلفل حار ٢٨٠ ـ ٢٤٠، فلفل حلو ١٥٠ ـ ١٢٠، تفاح دبل رد ٢٥٠ ـ ٢٠٠، تفاح جولدن وستاركن كبير ٢٢٠ ـ ٢٠٠، تفاح جولدن وستاركن صغير ١٤٠ ـ ١١٠، عنب ١٩٠ ـ ١٥٠، ليمون حامض ١٥٠ ـ ١٢٠، رمان ١٧٠ ـ ١٤٠، تين ٢٠٠ ـ ١٧٠، زهرة ٢٢٠ ـ ١٨٠، بقدونس بالضمة ١٠٠غرام ٦٠، موز ٢٦٠ ـ ٢٢٠، برتقال ابو صرة ٢٢٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ١٧٠ ـ ١٥٠، كلمنتينا ١٦٠ ـ ١٣٠، ملفوف ١٢٠ ـ ٩٠.

ملاحظة: الاسعار التي لم تذكر في النشرة تتبع اسعار عمان.

تسعيرة الزرقاء

بندورة ١٥٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ١٥٠ ـ ١٣٠، باذنجان بلدي ١٨٠ ـ ١٥٠، فلفل حار ١٨٠ ـ ١٤٠، فلفل حلو ١٦٠ ـ ١٤٠، فاصوليا وبامية ٢٨٠ ـ ٢٥٠، بطاطا ١٣٠ ـ ١١٠، زهرة ١٦٠ ـ ١٢٠، ملفوف ١٤٠ ـ ١٢٠، خيار كبير ١٢٠ ـ ١٠٠، خيار صغير ٢٢٠ ـ ١٥٠، كلمنتينا ٢٢٠ ـ ١٨٠، كوسا كبير ١٠٠ ـ ٨٠، كوسا صغير ١٥٠ ـ ١٢٠، بصل ١١٠ ـ ٩٠، ملوخية ١٠٠ ـ ٧٠، برتقال ابو صرة ٢٣٠ ـ ٢٠٠، زيتون ٣٠٠ ـ ٢٥٠، ليمون ١٨٠ ـ ١٦٠، بومله ١٨٠ ـ ١٤٠، تفاح جولدن وستاركن ٢٠٠ ـ ١٧٠، تفاح دبل رد ٢٢٠ ـ ١٨٠، اجاص ٥٠٠ ـ ٤٥٠، عنب ١٨٠ ـ ١٥٠، تين ٣٠٠ ـ ٢٥٠، جوافة ١٨٠ ـ ١٥٠، موز ٢٦٠ ـ ٢٢٠.

تسعيرة السلط

بندورة ١٦٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٧٠ ـ ١٤٠، باذنجان رفيع بلدي ٢٥٠ ـ ٢١٠، بصل ناشف ١٢٠ ـ ١٠٠، بامية خضراء ٣٠٠ ـ ٢٨٠، بامية خضراء صغيرة ٣٠٠ ـ ٢٧٠، خيار صغير ١٦٠ ـ ١٢٠، خيار كبير ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حلو ١٧٠ ـ ١٥٠، فلفل حار ١٧٠ ـ ١٥٠، فاصوليا بلدية ٢٩٠ ـ ٢٦٠، كوسا عادي ٦٠ ـ ٤٠، كوسا صغير ١٦٠ ـ ١٣٠، ليمون اخضر ١٦٠ ـ ١٣٠، فلفل قرن الغزال ١٨٠ ـ ١٥٠، موز ٢٦٠ ـ ٢٤٠، ملوخية ١١٠ ـ ٩٠، برتقال شموطي ١٥٠ ـ ١٣٠، تين بانواعه ٢٠٠ ـ ١٨٠، بقدونس بالضمة ١٢٠، ملفوف بلدي ١٥٠ ـ ١٣٠، رمان حامض ١٠٠ ـ ٨٠، رمان حلو ١٧٠ ـ ١٥٠.
الاسعار التي لم تذكر تتبع تسعيرة عمان

سوق عمان المالي

بلغت حركة اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي: نشرة سوق عمان المالي خلال المدة من تاريخ ١٢/١٠ الى تاريخ ١٤/١٠/١٩٨١

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	عدد العقود المبرمة	سعر الافتتاح كما في ١٠/١٢	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق كما في ١٠/١٤
١ر٦٦٠	١ر٤٢٠	البنك الاسلامي ٧٥٪	١	١٢٢٣	١٦٨٠	٣	١ر٦٠٠	١ر٥٧٠	١ر٥٢٠	١ر٥٧٠
٢ر٤٠٠	٢ر٣٠٠	البنك الاردني الكويتي	١	٢٥٢٥	٥٩٢٢	١١	٢ر٣٦٠	٢ر٣٤٠	٢ر٣١٠	٢ر٣٤٠
١ر٨٠٠	١ر٦٦٠	بنك الاردن والخليج	١	٢٠١٥٠	٣٦٢٢٨	٢٨	١ر٨٠٠	١ر٨٣٠	١ر٧٨٠	١ر٧٩٠
٢ر١٩٠	٢ر١٢٠	بنك الاسكان	١	٦٩٥٠	١٥٠٧٦	٩	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠
٢ر١١٠	١ر٨٤٠	بنك الاستثمار العربي	١	٢٠٥٠	٣٩٧٠	٦	١ر٩٨٠	١ر٩٥٠	١ر٩٢٠	١ر٩٢٠
١ر٩٨٠	١ر٦٦٠	المؤسسة المالية العربية (الاردن)	١	٣٤٢٥١	٧٢١٠٧	٥١	١ر٩٣٠	٢ر١٢٠	٢ر٠٥٠	٢ر١٠٠
٢٤ر٠٠٠	١٤ر١٢٠	المؤسسة المالية العقارية (ريفكو)	٢	٣٥٠	٩٩٠٠	٥	٢٤ر٠٠٠	٢٩ر٠٤٠	٢٦ر٤٠٠	٢٦ر٠٠٠
٢٠ر٣٠٠	١٨ر٩٠٠	البنك الاهلي الاردني	٥	٣١٠	٦٢٠١	٤	٢٠ر٠٠٠	٢٠ر١٠٠	٢٠ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠
١٩ر٢٦٠	١٦ر١٥٠	بنك القاهرة/عمان	٥	١٧٠٠	٢٨٩٠٠	٥	١٦ر٥٠٠	١٧ر٠٠٠	١٧ر٠٠٠	١٧ر٠٠٠
١٨٨ر٠٠٠	١٨٥ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٠	١٩٠	٢٠٦٥٤	٨	١٨٧ر٥٠٠	١٩٠ر٠٠٠	١٨٥ر٠٠٠	١٨٧ر٠٠٠
٢٨ر٤٠٠	٢٦ر٠٠٠	بنك البتراء	١٠	٢٠٠	٥٤٠٠	١	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠
٣٢ر٠٠٠	٢٥ر٥٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠	٤٨٢	١٥١٦٨	١١	٣٢ر٥٠٠	٣١ر٧٥٠	٣١ر١٠٠	٣١ر٢٥٠
٣ر١٥٠	٢ر٧٥٠	الازدهار للتأمين	١	٤٧٧٥	١٤٢٩٧	١٢	٣ر٠٠٠	٣ر١٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر١٠٠
١١ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	التأمين الاردنية	١	٧٦٢٢	٩٠٧٩٨	٣٨	١١ر٥٠٠	١٢ر٠٥٠	١١ر٥٠٠	١٢ر٠٥٠
٢ر٩٠٠	١ر٨٠٠	التأمين العامة	١	٦١٣٤	١٧١٩١	٢١	٢ر٨٣٠	٢ر٨٧٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠
٨ر٥٣٠	٦ر٧٢٠	القدس للتأمين	١	٨٠٠	٦٤٦٠	٥	٨ر٠٠٠	٨ر١٠٠	٨ر٠٠٠	٨ر١٠٠
٣ر٥٠٠	٣ر٢٥٠	المتحدة للتأمين	١	٥٠	١٧٨	١	٣ر٢٥٠	٣ر٥٧٠	٣ر٥٧٠	٣ر٥٧٠
١٨ر٥٠٠	١٥ر٥٠٠	البحار العربية للتأمين	٥	١٥٠٠	٢٥٩٢٥	٨	١٨ر٤٠٠	١٧ر٥٠٠	١٧ر٠٠٠	١٧ر٠٠٠
٢٦ر٤٠٠	٢٦ر٤٠٠	التأمين الوطنية	٥	١١٠	٣١٢٠	٣	٢٦ر٤٠٠	٣١ر٩٤٠	٢٩ر٠٤٠	٣١ر٩٤٠
٥٩ر٥١٠	٢٦ر٥٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٠	٢٩٢٢	١٢٥٧٩٩	٧١	٥٩ر٥١٠	٧١ر٣٩٠	٥١ر٠٠٠	٦٨ر٠٠٠
٢ر٠١٠	١ر٦٦٠	الكهرباء الاردنية	١	٤٨٧٠	٩٥١١	١٧	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٦٠	١ر٩٦٠
١ر٣٥٠	١ر٢٣٠	العربية الدولية للفنادق	١	١٨٠٠	٢٣١٢	٥	١ر٣٠٠	١ر٢٩٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠
١ر٧٤٠	١ر٦٧٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١	٣٥٧٦٠	٦٣٠٧٦	٥٠	١ر٧٢٠	١ر٨٤٠	١ر٧٠٠	١ر٨٣٠
٠ر٩٠٠	٠ر٨٣٠	المقاولات والاستثمارات العالمية	١	٢٧٠٠	٢٣٤٧	٣	٠ر٨٧٠	٠ر٨٧٠	٠ر٨٦٠	٠ر٨٧٠
٠ر٦١٠	٠ر٥٩٠	المواشي والدواجن	١	٥١٢٠	٣٤٧٢	١٢	٠ر٦٢٠	٠ر٧٠٠	٠ر٦٤٠	٠ر٦٩٠
١٤ر٠٠٠	١٢ر٢٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١٠	٨٠٠	١٠٨٠٠	٥	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠
١ر٨٩٠	١ر٦٩٠	الانماء والاستثمارات العربية	١	٢٠٥٠	٣٨٩٥	٥	١ر٨٩٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠
١ر٢٩٠	١ر٢٢٠	الالبان الاردنية	١	٨٧٢١	١١٢٣٦	١٣	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠
٢ر٨٥٠	٢ر٥٥٠	العامة للتعدين	١	٧٥٠	٢٠٣١	٤	٢ر٧٦٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٠٠	٢ر٧٠٠
١ر٤٢٠	١ر٣٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١	١٠٦٠٥	١٤٣٥٤	٢٠	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠
٠ر٨٧٠	٠ر٧٥٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١	٢٤٠٠٠	٢٠١٤	٦	٠ر٧٦٠	٠ر٨٨٠	٠ر٨٤٠	٠ر٨٧٠
٤ر٨٥٠	٣ر٧٢٠	الصناعية التجارية الزراعية (الانتاج)	١	٢٢٩٣٣	٩٥٨٩٨	٦١	٣ر٧٢٠	٤ر١٤٠	٣ر٧٥٠	٤ر١٣٠
٧ر٢٥٠	٥ر٧٨٠	الصناعات الكيماوية العربية	١	٥٤٣٦	٤١٥٤٣	٤٥	٧ر١٥٠	٧ر٧٤٠	٧ر٥٣٠	٧ر٦٠٠
٣ر٤٥٠	٣ر٠٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	١	١٣١٠٠	٤٣٤٥٤	٢٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٠٠	٣ر٣٥٠
٢ر٩٠٠	٢ر٣٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١	٣٣٥٠	٦١٢٥	٣	٢ر٧٠٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٥٠
٣ر٧٠٠	٣ر١٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١	٤٨٧	١٦٨٠	١	٣ر٥٠٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤٥٠
١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	مصانع الخزف الاردنية	١	٢٥٠٠	٢٥٧٠	٣	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠
٠ر٨٥٠	٠ر٨٢٠	مصانع الزجاج الاردنية	١	٤٥٠٠	٣٧١٠	٥	٠ر٨٢٠	٠ر٨٤٠	٠ر٨٢٠	٠ر٨٢٠
٢ر٩٠٠	٢ر٢٤٠	مصانع الورق والكرتون	١	١١٢٢٤	٢٨٨٥٠	٢٢	٢ر٩٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠
٢ر٣٠٠	٢ر٢٤٠	مناجم الفوسفات الاردنية (جديد)	١	١٠٠٠	٢٢٧٠	١	٢ر٢٧٠	٢ر٢٧٠	٢ر٢٧٠	٢ر٢٧٠
١ر٧٢٠	١ر٦٥٠	شركة الدباغة الاردنية	١	٤١٦٢	٧١٦٨	٦	١ر٧٢٠	١ر٨٥٠	١ر٧٥٠	١ر٨٥٠
٦ر٠٠٠	٥ر٦٥٠	الاردنية لصناعة الحبر والطوب	٥	٩٠	٥٤١١	٩	٥ر٦٦٠	٥ر٦٧٠	٥ر٦٠٠	٥ر٦٠٠
٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	شركة الانماء الصناعي	٥	٣٠	١٥٠	١	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠
١٦ر٠٠٠	١١ر٦٠٠	شركة التبغ والسجائر الاردنية	٥	٣٣٥	٥٠٢٥	٥	١٦ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠
٦ر٠٠٠	٥ر٦٠٠	شركة الصناعات الصوفية	٥	٥٠	٢٩٠	١	٥ر٦٠٠	٥ر٨٠٠	٥ر٨٠٠	٥ر٨٠٠
٢٧ر٥٠٠	٢٦ر٥٠٠	العربية لصناعة الادوية	٥	٤٨	١٢٩٦	٣	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠
٨ر٤٧٠	٨ر٢٩٠	مصفاة البترول الاردنية	٥	١٨٩٢	١٥٨٦٤	١٧	٨ر٢٥٠	٨ر٤٠٠	٨ر٢٥٠	٨ر٢٥٠
٢٧ر٨٠٠	٢٦ر١٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٠	٧٠	١٨٦٣	٣	٢٧ر٠٠٠	٢٧ر٠٠٠	٢٦ر٤٥٠	٢٦ر٤٥٠
١٨ر٢٠٠	١٨ر٠٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية (قديم)	١٠	٦٥٧	١١٨٠٨	١٢	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	١٧ر٩٠٠	١٧ر٩٠٠
١٨ر٠٠٠	١٧ر٥٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية (جديد)	١٠	١٠٠	١٧٧٥	١	١٧ر٨٠٠	١٧ر٧٥٠	١٧ر٧٥٠	١٧ر٧٥٠
		مجموع حجم التداول		٢٤٢٧٩٨ سهم	٩٨٩٢٧١ دينار	٦٧٠ عقد				

تربية علوم تكنولوجيا



الرأي... مع أبحاث وندوات
المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر والمؤتمر الطبي الاردني الثاني

كتب المحرر العلمي

شهدت عمان خلال الايام الثلاثة الماضية تظاهرة علمية كبيرة شارك فيها اكثر من الف طبيب اردني وعربي وعدد من الاطباء الضيوف من دول اخرى، وعلى مدار ساعات النهار كانت هناك ابحاث ودراسات ومحاضرات وندوات مختلفة شملت مواضيع طبية متخصصة ومواضيع صحية عامة ذات علاقة وثيقة بصحة وسلامة المواطن العربي. كما اشتمل المؤتمر على معرضين كبيرين احدهما للاجهزة والادوات الطبية والادوية والاخر للطب الاسلامي. وعدا عن اهمية ما طرح في جلسات المؤتمر من اراء ودراسات وابحاث فان الجانب الاكثر اهمية هو حيوية اللقاء والحوار والمناقشات التي كانت تدور بين المشتركين في المؤتمر من مختلف الدول العربية ومختلف المراكز الطبية والذي كان يتوضح اكثر من خلال اللقاءات والاحاديث التي كانت تجري خارج قاعات المؤتمر، الامر الذي يزيد من توثيق الروابط بين الاطباء والمتخصصين في المجالات المختلفة العاملين في مختلف المراكز العلمية في العالم العربي...

وفيما يلي نقدم عرضا لبعض ما طرح من ابحاث وما تمت مناقشته في الندوات في هذا المؤتمر الكبير.

ندوة الدواء العربي

بعد ظهر الاربعاء عقدت في قاعة جرش ندوة الدواء العربي اشترك فيها الدكتور صبحي الطيبي – الاردن، الدكتور عبد الوهاب البرلسي – مصر، الدكتور هشام الظاهر – العراق، الصيدلي علي القواسمي – الضفة الغربية، الدكتور محمد شريف بقله – سوريا.

الدواء العربي ظاهرة حضارية تزداد اهميتها بازدياد الوعي الصحي وفيما يلي بعض ما جاء في هذه الندوة في نقاط.

– ابحاث الادوية الطبية هي اسرع البحوث واكثرها تطورا، اذ ان ٩٠٪ من هذه الادوية اكتشفت في الثلاثين سنة الاخيرة

– للدواء اهمية كبيرة من عدة نواح:

* العلاج والمداواة
* البحث والتطوير
* استراتيجيا: عند حدوث الكوارث الطبيعية والاوبئة والحروب اذ تزداد الحاجة لبعض الانواع منها مثل المضادات الحيوية.
* اقتصاديا: صرف العالم على الدواء سنة ٧٩ مبلغ ٧٣٩ بليون دولار، وسيزداد عدد سكان العالم سنة ١٩٩٥ ليبلغ ٥,٧ بليون نسمة وستزداد النفقات لتصل ١,٦ تريليون دولار وهذه الارقام موزعة كالتالي:

الدول / النفقات الصحية بالبليون دولار	سنة ١٩٧٩	سنة ١٩٩٥
– امريكا الشمالية	٢٤٣,١	–
– السوق الاوروبية	٢٣٠,٩	٤٣٦
– دول اوروبية اخرى	٤٨,٩	١٠٥,٢
– دول اسيوية متقدمة (اليابان، نيوزيلندا، استراليا)	١٢٤	٢٤٩
– امريكا اللاتينية	٢٢,٣	٧٣,٣
– اوروبا الشرقية	٢٢٠	٢٥١
– افريقيا	١٢,١	٢٥,٢٩
– الاسيوية المتخلفة	٢٢,٦	٧٦,٧
* الدول النامية مجتمعة	١٢٤	٢٤٩

* في سنة ١٩٩٥ سيكون عدد سكان الدول المتقدمة ١٤٪ من عدد سكان العالم، والذين سينفقون ما قيمته ٧٥٪ من النفقات الصحية، بينما بقية سكان العالم سيستهلكون ما قيمته ٢٥٪ فقط والولايات المتحدة سيبلغ عدد سكانها ٤,٤٪ من سكان العالم، بينما ستنفق ٢٦٪ من النفقات الصحية العالمية. وتكاليف الفرد الصحية ستصل في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٥ الى ١٦١٥ دولارا سنويا بينما ستصل في الدول النامية الى ٧٠ دولار في العام

وقد عرض في الندوة الكثير من المقترحات التي تهدف لحماية الدواء العربي وفي نفس الوقت تحسين جودته ليقف امام الادوية الاجنبية ومنها:

– تصنيع الدواء الجيد وحمايته من الادوية الاجنبية المنافسة واعطاء الادوية العربية الفرصة لتثبت وجودها. واتباع سياسة دوائية واضحة تعتمد على الوحدة الدوائية والتكامل بين البلاد العربية لانتاج الادوية وذلك باتباع عدد من الوسائل مثل الرقابة المركزية في البلاد العربية للادوية المنتجة وانشاء مراكز للتدريب على صناعة الادوية واعتبار الوطن العربي سوقا استهلاكيا واحدا واعتبار التسجيل للدواء في بلد عربي كانه مسجل في جميع البلاد العربية.

* الاعلام الدوائي: وهو وصول المعلومات الصحيحة للصيدلي والطبيب بحيث تكون محايدة بغض النظر عن الناحية التجارية وايصال هذا الاعلام الى الاطباء في مختلف اماكنهم البعيدة والقريبة لصرف الادوية بالاعتماد على هذه المعلومات المحايدة.

– انشاء دليل قومي للادوية في البلاد العربية التي ليس فيها مثل هذا الدليل والذي يتجدد كل ٣ – ٤ سنوات.

– ضبط الابحاث الدوائية السريرية ووضع القواعد والانظمة الخاصة بها بحيث تصل بالدواء لاعلى درجة في الفعالية والامان بعد المرور بانظمة وتجارب خاصة مضبوطة.

وبالنسبة للاوضاع في الضفة الغربية فهي كالتالي:

– هناك صناعة محلية للادوية على درجة عالية من الكفاءة وتتبع احدث الطرق العالمية لانتاج الادوية. ففي سنة ٦٩ كان هناك ٩ مصانع، اتحدت عام ٧٠ في ٣، وتتبع للانظمة الاردنية. وتوظف ٢٥٠ شخصا. وتنتج ٣ – ٤ مليون قطعة دواء سنويا تفي بحاجة ٤٠٪ من سكان الضفة وقطاع غزة وهي تخدم نصف مليون عربي (البقية تخدمه الوكالة والمؤسسات التي تعتمد على الدواء الاسرائيلي والاجنبي!)

– الادوية المصنعة في الضفة لا يسمح لها بالتصدير خارج الضفة وقطاع غزة، وهي تتنافس مع الادوية الاجنبية والاسرائيلية المدعومة رسميا اذ ان الاسواق الاسرائيلية مغلقة امامها.

والمؤسسات الدوائية، في الضفة الغربية بحاجة لدعم البلاد العربية لها لتقف امام الادوية الاخرى مثل تسجيلها في السجلات العربية وعقد دورات للصيادلة العرب في الضفة والسماح لها بالتصدير وانشاء مختبر مركزي لمراقبتها.

أمراض الكبد والجهاز الهضمي

في قاعة ابن سينا، وعلى مدار يوم ونصف كانت هناك عدة ابحاث ودراسات، والكثير من النقاش والحوار حول امراض الكبد والجهاز الهضمي.. عن ذلك تحدث للراي عدد من الاطباء المختصين الذين شاركوا في هذا المجال.. في البدء تحدث الدكتور علاء طوقان اخصائي الجهاز الهضمي والكبد – مستشفى الجامعة الاردنية

فقدم عرضا سريعا لما تحدث به امام الاعضاء المشاركين في بداية اللقاء، والذي جاء فيه..

"... لا ريب اننا جميعا متفقون بان امراض الجهاز الهضمي منتشرة في سائر الاقطار العربية، مما يسفر عن ارتفاع في نسبة الوفيات ونقص في ساعات العمل وبالتالي يسبب نقصا في الانتاج والانماء، وفضلا عن ذلك فان لهذه الامراض في بلادنا العربية خصائص تختلف عن مثيلتها في البلدان الاخرى، لذا أصبح من واجبنا الاساسي مجابهتها بتخطيط علمي مدروس تقوم به مؤسساتنا الطبية، لا ان نتكل كليا على ما يرد الينا من معلومات من المصادر الطبية الاجنبية. ولا ريب انكم تقدرون بانه بفضل ما نتعلمه عن أمراض الجهاز الهضمي التي تتفشى في منطقتنا نستطيع ان نرفع مستوى المداواة ونتوصل الى اكتشاف انجع الطرق والوسائل العلاجية للتغلب عليها.."

بعد ذلك تطرق الدكتور علاء لاهم ما تم عرضه خلال جلسات المؤتمر حول امراض الكبد والجهاز الهضمي، والتي ابتدأت بعقد جلسة علمة طرق فيها موضوع الجهاز الهضمي، وتركز النقاش طويلا حول مرض التهاب الكبد المزمن لان هذا المرض هو السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الوفيات.

* وقد قام الدكتور كريم فواز الاستاذ في جامعة تافتس – بوسطن بالحديث عن اخر التطورات حول أسباب وعلاج المرض، حيث اوضح ان هناك فيروسات A, B وفيروس اخر تم اكتشافه هي المسببة للمرض. كما تعرض لدور الادوية المختلفة التي قد يتناولها الناس والتي تسبب لهم هذا المرض، ومنها بعض ادوية الصداع والالام الشائعة بين الناس، والتي دلت الابحاث الحديثة ان هناك علاقة بينها وبين المرض.

* كما تمت مناقشة حول اعادة النظر في اسلوب العلاج، حيث ان هناك فرقا في التجاوب مع العلاج من قبل فيروسات A, B وقد تحدث الدكتور علاء عن حالات المرض التي تمت مشاهدتها في مستشفى الجامعة الاردنية، وعن النقاش الذي دار مع الزملاء الاطباء من البلدان العربية الاخرى، والذي تبلور عن تأكيد الاختلافات في المرض كما يشاهد في الاردن عنه في الدول العربية الاخرى. وقد تبين ان فيروس B مهم جدا بالنسبة لالتهاب الكبد في الاردن. وهذا الفيروس لايتجاوب جيداً مع العلاج. كما تم بحث التجارب الاخيرة التي تجري في الدول المتقدمة لعلاج هذا المرض.

* بعد ظهر الاربعاء كان الحديث عن سرطان الجهاز الهضمي وقد تكلم ثلاثة محاضرين عن مرض السرطان اللمفاوي في الجهاز الهضمي وهم د. سميح العلي – بيروت، د. محمد بركات – الكويت، د. صلاح جيتاوي – الاردن، والذين نبهوا الى ان نسبة هذا المرض هي عالية في بلادنا العربية مقارنة مع الدول الغربية.

ومن المهم هنا الاشارة الى ان هذا المستوى الجيد من الابحاث المتقدمة ضروري لتوضح الاختلافات في خصائص الامراض في بلادنا مقارنة مع الدول الاخرى، مما سينعكس بالتالي مع طبيعة العلاج الواجب اعطاؤه.

* د. جيتاوي وجد في دراسته ان من يصاب بأمراض الجهاز الهضمي في بلادنا يصاب بها وهو صغير السن وهذا امر يختلف عنه في الدول المتقدمة.

* من ندوة سرطان الجهاز اللمفاوي نرى ان المرض يصيب الناس وهم في الاربعينات من عمرهم عادة. وهذا العمر اقل مما هو عليه في الخارج. ان الاصابة بالمرض في هذه السن امر ذو دلالة خطيرة لانها سن النضج والعطاء عند الانسان. لذا تبرز هنا اهمية اكتشاف المرض بصورة مبكرة حتى تكون فرص الشفاء اكبر.

* الدكتور زياد شرايحه القى محاضرة عن الأسس الفيزيولوجية للقولون المتشنج، وهي مشكلة مهمة في الدول العربية لانها شكوى منتشرة كثيرا. ويمكن القول ان ٥٠٪ من المرضى الذين يراجعون اخصائيي الجهاز الهضمي تظهر لديهم امراض القولون المتشنج.

دراسة للجهاز الهضمي الأعلى في الأصحاء ومرضى عسر الهضم

هذا بحث قام به كل من د. فيصل كمال، د. نمرو، د. طوقان في مستشفى الجامعة الاردنية. حيث تم اخذ عينات الغشاء المخاطي للمعدة بطريقة التنظير من الاشخاص الذين كانوا يشكون من آلام في المعدة دون وجود قرحة عندهم. جرى البحث على ٣٠ مريضا تمت مقارنتهم مع ٣٠ شخصا سليما اخذت منهم عينات ايضا.

وقد وجد ان الناس الذين لديهم اعراض في المعدة، لديهم التهاب اكثر نسبة للناس العاديين.

اهمية هذا البحث كبيرة لانه لم يجر اي بحث سابقا في هذا المجال حول كمية ونوع الالتهاب في غشاء المعدة، سواء في الاردن او الدول العربية كما ان دراسته قليلة في الخارج. علما بان هناك شكوى عامة من هذه الامراض في البلاد العربية.

الاورام اللمفاوية الاولية للجهاز الهضمي في الاردن

الاطباء: يحيى الدجاني، صلاح جيتاوي، لؤي العوران/ الاردن قاموا باجراء دراسة عن السرطان اللمفاوي في الامعاء والمعدة، وهي امراض شائعة في المنطقة ولم يتم تقييمها حتى الان، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقييمها وتحديدها.

الدراسة اجريت على (٤٧) حالة، تم اختيارهم بعد تشخيص دقيق جدا، وتم جمعهم بطريقة مراجعة كل الامراض المشخصة تشخيصا دقيقا في البلد لمدة خمس سنوات.

وقد تبين ان السرطان اللمفاوي في المعدة شائع في كبار السن والذكور منهم خاصة. اما سرطان الامعاء فنسبته عالية نسبيا وهو شائع بين الاطفال.

السليلات الشبابية للقولون والمستقيم – نظرة جديدة

الدكتور يحيى الدجاني – اخصائي باثولوجي – الاردن، قام بهذه الدراسة التي تتم لاول مرة في العالم بهذا الشكل، حيث شملت الدراسة ١٤٤ حالة ولمدة خمس سنوات. وهذه اكبر مجموعة درست حتى الان في هذا المرض.

وقد لوحظ انه عدا عن الامور المعروفة من التهابات ونزف... الخ. فقد وجدت تغيرات اكتشفت لاول مرة تعكس احتمالا (ولو انه ضئيل)؟ بوجود علاقة لها بمرض السرطان. ومن الجدير بالذكر ان الدراسة دققت مع مراجع متخصصة في الولايات المتحدة. واتفق على النتائج التي تم التوصل اليها.

علاج قرحة الاثني عشر

الدكتور علاء طوقان قدم الى المؤتمر بحثا حول تجربة دواء ترايثيلزين في علاج قرحة الاثني عشر. البحث تم في مستشفى الجامعة الاردنية بمشاركة مستشفى البشير ومدينة الحسين الطبية. حيث تم تجريب الدواء على ٥٦ شخصا، اعطي الدواء لهم لمدة اربعة اسابيع بعد التاكد من وجود القرحة بالتنظير. وبعد العلاج تم التنظير مرة اخرى لملاحظة ما حدث، كما كانت تتم مشاهدة المرضى اسبوعيا لمعرفة هل حدث عندهم تحسن في الاعراض التي يشكون منها، كما كانت تجري الفحوصات المخبرية اللازمة لملاحظة اية اثار جانبية للدواء

وقد تبين في النهاية ان هناك تحسنا فعليا في حالة القرحة. وانها كانت تشفى في اكثر هؤلاء الذين تناولوا الدواء. كما كان هناك تحسن في اعراض المرض ودون ان تحدث اية اثار جانبية تذكر.

علاج بلهارسيا الكبد المتقدمة

الدكتور محمد علي حميله، اخصائي امراض باطنية ومحاضر في جامعة الخرطوم قدم للمؤتمر بحثا بعنوان تاثير اوكزام نكوين في حالة بلهارسيا الكبد المتقدمة. وهذا دواء جديد استحدث لعلاج مرض البلهارسيا المنتشر في السودان ومصر. وقد لوحظ ان الجرعة المطلوبة من الدواء لعلاج هذا المرض تختلف من بلد لاخر وتصل في السودان اربعة أضعاف البرازيل وضعفي ما هي عليه في تنزانيا. وتوجد صعوبة في علاج البلهارسيا المتقدمة. خاصة عندما يكون هناك اصابة حديثة، اذ انه في هذه الحالات لا يحتمل المرض مضاعفات العلاج. ولكن وجد ان هذا الدواء لا يسبب كثيرا من المضاعفات عند هؤلاء الناس.

البحث المقدم هدفه ايجاد تفسير للاختلاف في جرعة العلاج المطلوبة بين البلاد المختلفة. وقد درسنا اقلاب الدواء في الحالات المتقدمة من البلهارسيا فوجدنا عكس ما كنا نتوقع اذ ان مرضى البلهارسيا يتعاملون مع هذا الدواء بنفس الطريقة التي يتعامل بها الاصحاء. ويثبت البحث ان هذا الدواء يمكن ان يعطى في الحالات المتقدمة.

وأرجو ان ابرز هنا أن هذا النوع من البحوث متقدم، باستعماله جهاز لقياس الدواء في الدم، الامر الذي سيسهل كثيرا من الأبحاث التي تعنى باقلاب الدواء في جسم الانسان.

هذا العلاج تمت تجربته لأول مرة في السودان عام ١٩٧٨، وللعلم فان نسبة انتشار مرض البلهارسيا في السودان عالية جدا، فهي تصل في منطقة الجزيرة الى ٨٠٪ بين الطلاب من سن ١٠ – ٢٠ سنة.

والمرض يؤدي في ١٠٪ من كل المصابين الى اصابة الكبد، وهذه بالتالي ينتج عنها دوالي في المريء مما يسبب تقيؤ الدم، وكثيرا ما يموت المريض في هذه الحالة.

ندوة حوادث الطرق

بعد ظهر الاربعاء، وفي قاعة جرش كانت هناك ندوة عن حوادث الطرق تحدث فيها الدكتور مصطفى السالم والدكتور سمير ابو الراغب والدكتور روحي الشريف ممثل الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق والدكتور عبد الحميد عمرو والعقيد احمد ابو السعود ممثل عن الامن العام ودائرة السير.

وقد نوقشت في الندوة كثير من المواضيع الحساسة الخاصة بحوادث الطرق ومن كافة الجوانب الطبية والهندسية والاجتماعية. ونقدم فيما يلي بعض ما جاء في هذه الندوة بالارقام.

– كل يوم يفقد الاردن شخصا ونصف ويجرح ٣٠ شخصا ويقع ٤٥ حادثا

– الارقام الحقيقية اكثر من ذلك على الاقل بـ ٣٠٪

– السرعة والطيش هما السبب الرئيسي للحوادث

– ٩٥٪ من الحوادث سببها الانسان والباقي تسببه السيارات او الطريق ولا دخل للانسان فيها.

– هناك سائقون لم يرتكبوا اية مخالفة او يتسببوا في حادثة بالرغم من مرور عشرات السنين والسبب بسيط وهو السائق الجيد!

– اعلى نسبة لحوادث الطرق في الاردن كانت سنة ١٩٧٠ اذ كان ترتيبنا الخامس في العالم.

– في احدث نشرة لعدد القتلى نسبة لعدد السيارات ما بين عام ٧٦ – ٨٠، كانت كالتالي

العام	القتلى	النسبة لكل عشرة الاف سيارة
٧٦	٣٢٩	٥٢,٧
٧٧	٣٥٥	٤٤,٥
٧٨	٤١٥	٤٢,٦
٧٩	٣٥٤	٣١,–
٨٠	٤٤٧	٣٣

* وبالمقارنة مع الدول المتقدمة: اعلى نسبة في المانيا ١٢,١ ادنى نسبة في فرنسا ٤,٦

في الدول النامية: اعلى نسبة في اثيوبيا ٢٠٧، ادناها في الهند ٤٢

– (ملاحظة: الاحصائية سنة ١٩٧٠)

– نظرا للجهود الضخمة التي يبذلها المسؤولون في الامن العام او الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق والهيئات المختلفة الاخرى فان نسبة الحوادث تقل بشكل مضطرد.

– نسبة الحوادث داخل المدينة اعلى من الحوادث في ضواحي المدينة.

– عندما تم انشاء الخط الصحراوي اصبحت اكثر الحوادث تقع عليه، وكذلك عند انشاء اوتوستراد الزرقاء ازدادت نسبة الحوادث بالرغم من اتساع الشارع... السرعة والاهمال والطيش هي المتهم..؟

– معظم الحوادث القاتلة والمميتة سببها اصابة الرأس والرقبة.

– معظم القتلى من الشباب اقل من ٤٠ سنة.

اننا نعرض بعض ما جاء في هذه الندوة بالارقام ونتركها للقارىء الكريم ليحللها فهي تكفي ليعيد النظر بعداد سرعته.

ربط الشريان الطحالي ”ورثي“ الطحال لوقف النزيف الطحالي

الدكتور وائل فطاير – اخصائي الجراحة في مستشفى الجامعة الاردنية، قدم بحثا عن اهم سبب للنزيف الداخلي يحدث عند الانسان بسبب الحوادث، وهو النزيف الناتج عن انفجار او اصابة الطحال.

وحول ذلك يقول:

لقد كان الجراحون سابقا يلجأون لنزع الطحال في حالة اية اصابة تحدث فيه لعدم تمكنهم من انقاذ المريض. ولكن الباحثين في العشرين سنة الاخيرة لاحظوا ان المرضى الذين يتم نزع الطحال عندهم، تحصل لديهم التهابات رئوية حادة قد تسبب الوفاة في احيان كثيرة. لذا دأب الجراحون في السنوات الاخيرة على انقاذ الطحال بكل الوسائل الجراحية، وذلك برثي الطحال بواسطة الغرز او بوضع المواد التي توقف النزيف. ومع ذلك فقد بقيت نسبة من الاصابات لا يمكن انقاذ الطحال فيها.. وهذه تقدر بحوالي ٢٠٪ من الحالات وقد تم اللجوء اخيرا الى ربط الشريان الطحالي كوسيلة لانقاذ باقي الحالات التي لا يمكن انقاذها بواسطة الطرق السابق ذكرها. وبالفعل اجريت مثل هذه العمليات في أربع حالات، وفي اعمار مختلفة في مستشفى الجامعة الأردنية للعام ١٩٨١/٨٠ حيث تم اسعاف الطحال وابقاؤه بالتجويف البطني، وقد تبين بواسطة الفحص بالنظائر المشعة ان الطحال اخذ يقوم بوظائفه بصورة طبيعية بعد هذه العمليات.

علاج الطفل المصاب بمرض القلب الولادي

من ضيوف المؤتمر الدكتور زهدي اللبابيدي رئيس قسم امراض قلب الاطفال في جامعة ميسوري – الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٠. وقد تحدث د. لبابيدي في بحثه عن علاج وتشخيص امراض القلب الموجودة عند الطفل منذ ولادته فقال:

هنالك نوعان من امراض القلب:

١ – امراض يولد الطفل بها

٢ – امراض يصاب الطفل بها بعد سن الخامسة مثل الروماتيزم.

ومن الاحصائيات العالمية نرى ان حوالي ٠,٨ – ١٪ من الاطفال المولودين في العالم عندهم مرض في القلب، ٥٠٪ من هؤلاء الاطفال المولودين بمرض في القلب يموتون خلال السنة الاولى من عمرهم، ٢٥٪ من هؤلاء الاطفال تلزمهم جراحة قلب حتى يعيشوا.

لذلك فمن المهم جدا تشخيص المرض على الاقل خلال اول ثلاثة اشهر من حياتهم.

ان أكثر أمراض القلب انتشارا وجود فتحة بين الاذنين او البطينين، او ان احد صمامات القلب الاربعة يكون صغيرا فلا يسمح للدم بالمرور بسهولة من حجرة الى اخرى.

ان معظم الفتحات بين الحجرات يمكن رتقها جراحيا، كما ان معظم الصمامات الضيقة يمكن فتحها او استبدالها بصمام صناعي. وان مدينة الحسين الطبية لديها حاليا الاستعداد لاجراء عمليات قلب اكثر من اي بلد عربي اخر.

وهناك علاجات دوائية يمكن استعمالها الان لتحضير الطفل للجراحة حتى يبلغ من العمر خمس سنوات (والذي هو أحسن عمر للجراحة القلبية)، ومن اهم هذه الأدوية (الديجوكسين)، الذي هو دواء مقوي لعضلة القلب ثم الادوية المدرة للبول، حيث أن هذه الاخيرة تتخلص من الماء الزائد في الرئة والكبد.

بالنسبة للتشخيص فانه يمكن تمييز النوعين الرئيسيين في امراض القلب بالنظر الى لون وجه الطفل، فالاول يجعل لون الوجه ازرق، بينما الاخر يجعل اللون شاحبا. وهذه الحالات ناتجة عن اختلاط دم الطفل المؤكسد (الأحمر) بالدم غير المؤكسد (الازرق) نتيجة وجود الفتحات بين حجرات القلب.

وهناك عدة أدوات وأجهزة للتشخيص، فبالاضافة للسماعة، هناك تخطيط القلب وصور الاشعة وتمييل القلب وحديثا بدأ استعمال جهاز السونار، الذي يعتمد على الموجات فوق الصوتية والتي هي اقل خطرا من الاشعة وباستعمال هذه الجهاز يمكننا الان رؤية الصمامات الأربعة في القلب ورؤية التجاويف ومعرفة حجم فتحة كل صمام وحجم اي تجويف في القلب ومقارنة هذه القراءات بمقاييس معيارية محددة معروفة لكل طفل في كل عمر.

استخدام الموجات فوق الصوتية للتشخيص في امراض النساء والتوليد

الدكتور اسامة عبدالله/انجلترا قدم بحثا حول استخدام جهاز الموجات فوق الصوتية في الامراض النسائية مثل تشخيص الحمل المبكر حيث يمكن بكل ثقة تشخيص الحمل المبكر جدا والسيدة حامل في الاسبوع السادس فقط وكذلك رؤية نبض قلب الجنين في الاسبوع السابع فقط ثم تشخيص الحمل الهاجر. وتشخيص الحمل التوام في الاسبوع ٧,٥ والاسبوع الثامن وتشخيص حالات الاجهاض الكامل او الناقص ثم تشخيص الحمل العنقودي حيث لا يظهر الجنين داخل الرحم والمشيمة كما يمكن بها متابعة نمو الجنين بتكرار مسح الرحم بالموجات فوق الصوتية ومن الاسبوع الثاني عشر بالامكان رؤية راس الجنين وقياسه بالمليمترات ومتابعة نمو الراس حتى الولادة كما يمكن تشخيص التشوهات الخلقية مثل استسقاء الراس او وجود تشوه في العمود الفقري إضافة للمقدرة على تشخيص وضع المشيمة في الرحم كما في حالة هبوط المشيمة تحت الراس في الاسبوع ٣٦ من الحمل وهذا يساعد الطبيب على ايجاد الوسيلة المثلى للولادة السليمة

التدخين يخفض وزن المولود

تشير الابحاث التي اجراها فريق من الاخصائيين في جامعة مانشستر شمال غرب بريطانيا الى ان تدخين السجائر اثناء الحمل قد يكون السبب الرئيسي في خفض وزن المواليد. وقد بينت هذه الدراسة التي اجريت على ٤٥٢ امراة حامل ان كمية الاكسجين التي تصل الجنين تقل في حالة المراة الحامل التي تتعاطى السجائر عنها في حالة المراة التي لا تتعاطى السجائر، وذلك بسبب ثاني اكسيد الكربون في دخان السجائر، وهذا بدوره يعيق نمو العظام. واوضحت التجارب الاولية ان جماجم المواليد وطول اجسامهم تقل اذا كانت امهاتهم من اللاتي يدخن.

وسيواصل الفريق اجراء المزيد من الابحاث بحيث تشمل فترات ما قبل الولادة وما بعدها ومعدل نمو الاجنة والمواليد والمخاض والوفاة اثناء الحمل او المخاض.

أنباء التربية

صدر مؤخرا العدد الاول من (انباء التربية) وهي نشرة شهرية تصدر عن قسم الاعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم.

النشرة جاءت، وكما يقول رئيس التحرير عبدالله حجازي لتحقيق غايتين:

* بناء جسر من التواصل والتفاعل والمشاركة بين جميع اعضاء الاسرة التربوية الاردنية الواحدة.
* ان تكون منبرا، ينقل من فوقه، احدث ما انجز في العلم والمعرفة.. والاحداث. ايضا، منبرا ينقل للمعلم ومنه تجربته ونتاج فكره ولب عطائه لاثراء تجارب الاسرة التربوية.

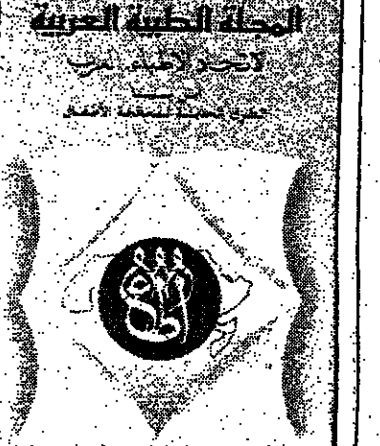
العدد جاء في (٢٠) صفحة من القطع الكبير، وقداحتوى على كلمة وزير التربية بمناسبة العام الدراسي الجديد، ثم موضوع العدد بقلم د. محمد الوحش عن منهاج اللغة العربية وكيف يمكن ربطه بالبيئة المحلية في مجال التطبيق العملي.

ومقال عن التوجيه الوطني في التربية بقلم د. عزت جرادات. وتحت عنوان (قضايا وحلول تربوية) كان هناك مقال للدكتور احمد التل عن الادارة التربوية. وضمن (المنجزات التربوية العالمية) مقال للزميل حيدر مدانات بعنوان: (في اليابان تجربة تربوية رائدة.. افضل مناخ قومي للابتكار وتنمية المواهب) كما اشتملت النشرة على زوايا اخرى منوعة مثل: (النشاطات المدرسية، اخبار ونشاطات التربية، مجتمع التربية، اخبار سياسية، واستراحة معلم.

انباء التربية كانت في السابق نشرة تعيش في الظل، حتى ان معظم المعلمين لم يكونوا يعرفون عنها شيئا، ولكن يبدو انها الان بثوبها الجديد، وبمحاولتها الجاهدة للانفتاح على اسرة التربية تبشر بعطاء خير، فهل سيتحقق ذلك؟ ان الاجابة تكمن عند جهتين.. الجهة المسؤولة المطالبة بالانفتاح على الميدان لاقصى مدى، وبفك الحصار المعتاد المفروض على المجلات التربوية.. وبتسهيل الاجراءات الروتينية التي لا توصل العدد الى قرائه الا بعد اسابيع طويلة. والجهة الاخرى هي اسرة التربية في الميدان التي يعيش معظم افرادها حتى الان واقع الرفض او السلبية تجاه كل ما يصدر عن الوزارة من نشرات ولعل رسالة المعلم خير شاهد على ذلك. وطبعا فان ذلك يعود لاسباب عديدة جدا لعل من اهمها تلك الفجوة الكبيرة بين النظريات التربوية التي تطرحها الوزارة والواقع المرهق الذي يعيشه المعلم.

وبعد .. من كل قلوبنا نقول اهلا بانباء التربية وتمنياتنا الصادقة بان تحقق ما جاءت من اجله لخدمة التربية والاسرة التربوية في الاردن.

المجلة الطبية العربية



بمناسبة انعقاد المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر في عمان من ١٣ – ١٦/١٠/١٩٨١م اصدرت لجنة الاعلام في الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب عددا خاصا من (المجلة الطبية العربية). وقد تضمن العدد تعريفا باتحاد الاطباء العرب واهم منجزاته واهدافه، ثم ملفا عن ابن سينا في الذكرى الالفية لولده تضمن فكرة عامة عن حياته وفلسفته ومؤلفاته، وعرضا لكتاب القانون في الطب مع صور من عبقرية ابن سينا في غير مجالي الطب والفلسفة، وتنازع الشعوب على انتسابه اليها مع قصص من حياة ابن سينا. كما تضمن العدد ملحقا بعنوان (الطرق الحديثة لمعالجة الاطفال) وذلك من خلال عرضه لعشرات الامراض التي قد يتعرض لها الاطفال.

ومن الجدير بالذكر ان العدد الاول من هذه المجلة لم يصدر بعد، اذ انه سيصدر مع مطلع عام ١٩٨٢م بمعدل اربعة اعداد سنويا وذلك بناء على قرار اتحاد الاطباء العرب في جلسته في مدينة الرباط – المغرب سنة ١٩٧٨م والمتضمن اصدار مجلة طبية باللغة العربية يكون مركزها مدينة دمشق، ويكون الامين العام المساعد للاتحاد رئيس لجنة الاعلام مديرا لها. وسيتم نشر كافة مواضيع المجلة باللغة العربية، وسيكون لكل مقالة رئيسية مختصر بالانجليزية او بالفرنسية.

السماعة



مع المؤتمر صدر العدد السابع والعشرون من نشرة السماعة التي تصدرها لجنة الاعلام في نقابة الاطباء وقد جاء في كلمة العدد:

من خلال هذا العدد اردنا ان نعكس للزميل العربي اوجها من معالم وطنه الصغير – الاردن – الطبية والحضارية والعلمية وان نعرف الزملاء اعضاء نقابتنا وكل من يتصل بهم بهذا الحدث الطبي الهام ولم يفتنا في نفس الوقت ان نتابع مسيرتنا النقابية ومجريات امورنا المحلية.

من هذا المنطلق فقد اشتمل العدد على عدة مواضيع منها:

المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر بين ذراعي عمان، المملكة الاردنية الهاشمية ترحب بكم، لمحات من المؤتمر الطبي العربي التاسع عشر والمؤتمر الطبي الاردني الثاني، لمحة صحية عن الاردن، محاولة طرح جاد ومسؤول لقضية البطالة بين الاطباء، اتحاد الاطباء العرب واقع وتاريخ، الطب المخبري، العلاقة بين الطبيب والمريض ..

مجلة الصحة

ومع المؤتمر الطبي العربي والاردني الحالي، صدر عن قسم التثقيف الصحي – وزارة الصحة عدد جديد من مجلة الصحة. وقد تضمن العدد مواضيع متنوعة اضافة للابواب الثابتة، فكان هناك لقاء مع وزير الصحة الاردني ومواضيع عن الطاقة والغذاء، اسباب العمى في الاردن، التلوث باقذار المجاري لقاء مع الدكتور حمدي الشوا بمناسبة (يوم الاغذية العالمي)، جهاز الموجات فوق الصوتية وتصوير الجنين داخل الرحم، التسمم الغذائي، الكمبيوتر وعالم الطب – اضافة للابواب الثابتة كمثل (كبار الاطباء، ومحطات صحية..).

استعمال البروموكريتين في حالات العقم عند النساء

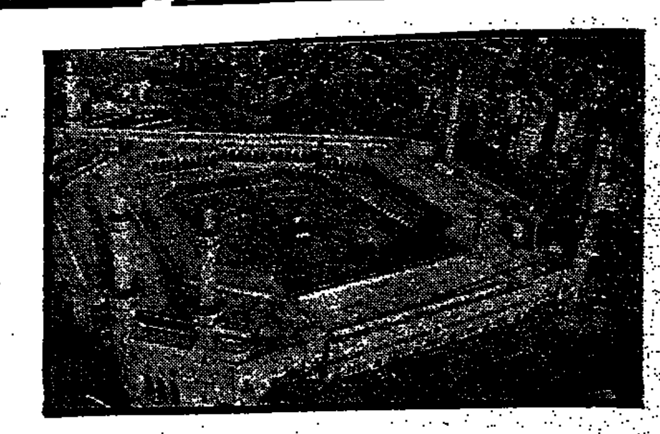
اجرى هذه الدراسة الدكتور سهيل خلف، وذلك على تسع سيدات يشكين من عقم مترافق بفرط افراز الهرمون المدر للبن النخامي وقد اعطي البروموكريتين بجرعات تتراوح ما بين ١,٢٥ – ٧,٥ ملغم يوميا، ولمدة ٤ – ١٦ اسبوعا وكانت النتائج كما يلي:

حصول الحمل لدى اثنتين من المريضات، ووضعتا طفلين مكتملي النمو، كما حملت سيدة ثالثة، الا أنها اجهضت في الاسبوع السابع من الحمل، ولا تزال سيدة رابعة حاملا حتى الان.

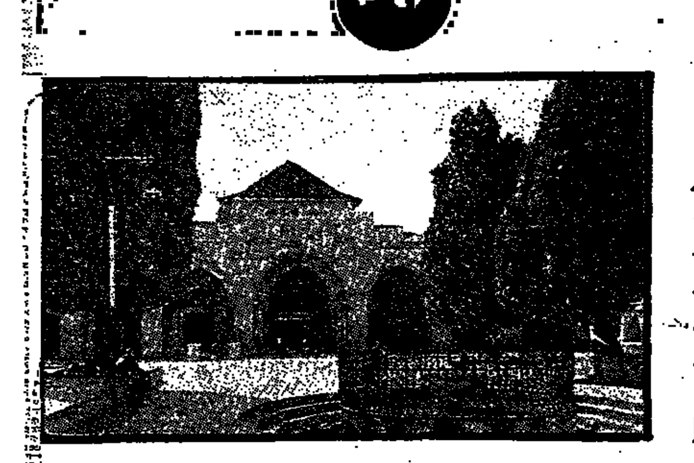
لم يطرأ تبدل يذكر على اثنتين من المريضات مصابتين بتشاذر المبيض المتعدد الكيسات الا ان ظواهر التحسن بدت لدى مريضتين اخريين ولا تزال هاتان المريضتان قيد العلاج.

يبدو ظاهرا ان حالات العقم المترافقة بنقص الاستروجين وفرط افراز هرمون اللبن هي اكثر الحالات استجابة للمعالجة بالبروموكريتين.

الــرأي الديـني



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام



لعلهم يتفكرون

الحج والمضمون الاجتماعي!

الحج عبادة، لها اركانها وشعائرها، لها مضمونها الروحي بين العبد وربه، ولها مضمونها الاجتماعي بين الانسان واخيه الانسان ، من خلال رابطة الايمان التي تنظم الجميع. "ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا." "واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم اللــه في ايـام معدودات".

انها عملية متوازنة تماما، تفضي احداهما الى الاخرى، وتتشكل فيها. واذا كنا لا نستطيع ان نحيط بما بين الانسان وربه، وصلته به في الحج، فاننا نقدر ولا شك، ان نكشف ما بين الانسان واخيه الانسان، وحجم الفائدة التي يجنيها، او يشهدها هذا الانسان بضيافته، للرحمان في بيته الحرام! .

واذا كان المسلم يلتقي بالمسلم، في القبلة التي يتوجهون الى الله بالاتجاه اليها، فان في هذا اللقاء من الفوائد ، والمصالح، مالايمكن تحقيقه الا في مثل هذا الاجتماع السنوي الكبير، تلك الفوائد والمصالح، التي لا يمكن بدونها ان يكون المجتمع المسلم، هو ذلك المجتمع النموذج للبشرية جمعاء!

فهو الدرس العملي في المساواة حين يتساوى الناس في مظهرهم بملابس الاحرام، وفي مخبرهم بالاتجاه الى الله الواحد، الاحد، وهو بعد المؤتمر الشامل الجامع للمسلمين جميعا، تتحقق بعض منافعهم بالتجارة ويتحقق بعضها بالتعارف والتقارب وبتبادل الخبرات والتجارب ، ولـكن منفعتهم الاعظم والابعد تاثيرا هي في التشاور والتنسيق والتخطيط، بجلب المصالح او لدفع الضرر انه المؤتمر الذي يختتم اعماله باستعراض كل المشاكل والخطط واتخـاذ القرارات التي تجعل من المسلمين، قوة واحدة مثلما ارادهم الله ان يكونوا كالجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر!

* * *

في العام التاسع للهجرة، كان ابو بكر امير الحج، واهل رضي الله عنه من ذي الحليفة وسار حتى اذا كان بالعرج في السحر، سمع رغاء "القصواء" ـ ناقة النبي عليه الصلاة والسلام ـ فاذا علي رضي الله عنه عليها فقال: قد استعملك رسول الله على الحج! قال: لا ، ولكن بعثني اقرا سورة براءة على الناس، فانبذ الى كل ذي عهد عهده".

نعم، في القبلة، وفي الملتقى، وفي بيت الله هناك تقرا السورة التي نزلت "ويتبدر لكل ذي عهد عهده" هناك تتخذ القرارات وتعلن على العالمين!.

وفي عام قابل، في حجة الوداع، جرى ابلاغ النـاس بالتعاليم النهائية، هناك نزل قول الله "اليوم اكملت لكم دينكم .."

* * *

بعد اربعة عشر قرنا، ماذا بقي من هذا المضمون ، ماذا بقي من تلك المنافع التي اراد الله لحجاج بيته الحرام ان يشهدوها، ماذا بقي من ثمرات لذلك المؤتمر السنوي العظيم.

للقارىء، ان يجيب بنفسه على هذا السؤال! لقد مشينا درب الحجيج، من تلك الفجاج، البعيدة ولبسنا ملابس الاحرام الموحدة، وطفنا حيث طاف ابراهيم واسماعيـل ومحمد عليهم الصلاة والسلام، كنا كتلة بشرية متجانسة تماما في الشكل، بالملبس والحركة والذكر، ولكنا ـ في الحقيقة يقينا ـ افرادا ينطوي كل منا في اعماقه على عالم اخر!

لقد ودعنا ونفرنا دون ان يفضي واحدنا بهمه الى اخيه الذي مشى معه ايام الحجيج لقدعدنا وكل منها يحمل همه دون ان يشاركه في حمله احد!

ولقد انقضى المؤتمر الاكبر، بدون تنسيق، وبدون خطط، وبدون قرارات، لقد انقضى الجمع مثلما جاؤوا افرادا دون ان يشهدوا منافع لهم، تعيينهم على الاقل في الدفاع عن انفسهم.

لقد كان الحجيج، عشرات الالوف، فاصبـح مئاتهـا وتضاعف العدد مع الطائرات والسفن، والسيارات فوصل الى الملايين والدواهي التي تهدد مصير المسلمين، في اقدس بقاعهم تتحداهم في لقائهم الاقدس في بيته المحرم فلا يتحاورون ولا يشتكون لبعضهم بعضا، ولا يتشاورون فيما بينهم كان ذلك ليس من اهداف ذلك اللقاء.

دعنا نتصور ان هذه الملايين التي تجمعت في رحاب مكة قبل ايام، قد تحاورت وتشاورت واتخذت القرارات المناسبة بالنسبة للقدس، والمسجد الاقصى وفلسطين وكل القضايا الإسلامية الاخرى، وصدقت هذه الملايين في تنفيـذ تلك القرارات، ماذا يمكن ان يشهد الوطن الاسلامي من تغيير، في النفوس وفي الساحة الاسلامية خارج النفوس؟

ماذا لو زحفت ـ ولو عزلاء ـ على فلسطين طلبا للشهادة وماذا لو طالبت بفرض الوحدة وعملت على فرضها ماذا لو قررت وعملت على ان تستظل بالراية الالهية لخيرها وخير البشرية جمعاء!؟

لنترك للقارىء مرة اخرى ان يتصور معنا ما يمكن ان يكون ، وان يتصور بعد ذلك حجم المضمون الاجتماعي للحج!.

"انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة، ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين" صدق الله العظيم

سويلم

حق الجــار...اوجبتـه العقيـدة الاسلامية وحـددت ابعاده

الاخوة واجب بالامر الالهي والتقصير فيه ينقص الايمان

لا يكمل ايمان المرء..حتى يأمن جاره بوائقه والايذاء لا يأتي من نفس مؤمنة

بقلم : عبدالله حجازي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا جدال... ان الجانـب الاجتماعي في حياة الامم، هو الاكثر تاثرا بالايدلوجيات الفكرية الوضعية، التي تتناول تنظيم حياة البشر، هكذا اشارت كل دلائـل التاريخ، منذ ان بدأت ملامـح الحياة البشرية الاجتماعية، تتأثر سلبا او ايجابا، بمجموعة القيم التي يبتدعها الفكر الانسانـي، الذي كان يصيب حينا، ويجانبه الصواب في كثير من الاحيان.

لكن.. على الرغم من ضخامة حجم المنجـزات الانسانيـة، في مجال العلوم الطبيعية البحته، الا ان حجم ما انجزته الانسانية، في مجالات العلوم الاجتماعية، يبدو قليلا متأخرا، اذا ما قورن بما حققته العلوم الطبيعية، فاذا ما اضفنا الى هذا الواقـع، غربـة المنهج الاسلامي في عالمنا اليوم، وانحسـار ضوابـط الشريعـة السمحاء، عن ساحة الممارسات اليومية لحياة المسلمين، ادركنـا مدى تأثر الامـة الاسلاميـة، بسلبيات افرازات الايدلوجيـات الوضعية، المتكاثرة بسرعة مذهلة، وبخاصة الفكر الاجتماعي للثورة الصناعية، خلال القرن الحـالي، وفلسفة الاستعمار والاستغـلال والاثانيـة، ونظـرة متفحصـة لفعاليات الحياة اليومية، تبـرز بوضوح، غربة النهج الاسلامـي القويم، في حياة مسلمي اليـوم كافة.

****

ولست هنا بصـدد تأكيـد مثاليـة الاسس والقيـم والضوابط التي سنها المنهـج الاسلامـي، لتنظيـم مختلـف جوانب الحياة للفرد المسلـم والامة الاسلامية، ولكن ما اوده هو ان اعرض صورة موجزة، لقيمة اجتماعية، امر بها القران الكريـم، واكدتهـا السنـة المحمدية.. هي حق الجار.

* * * *

قال تعالى:

«واعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئـا، وبالوالديـن احسانـا، وبـذي القربـى واليتامـى والمساكين، والجار ذي القربى، والجـار الجنـب، والصاحـب بالجنب، وابن السبيـل، ومـا ملكت ايمانكم، ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا» ـ ٣٦ ـ النساء ـ صدق الله العظيم.

وعنه صلى الله عليه وسلم قال:

«والله لا يؤمـن... والله لا يؤمن... والله لا يؤمن» قيل من يا رسول الله؟ قال «من لا يأمن جاره بوائقه»

ولقـد عرف العـرب في الجاهلية الجوار، تعارف عليه مجتمعهم، وعملوا به في تنظيم علاقاتهم، ووقروه كقيمة من قيم مجتمعهم، ووصفوه عند منزلة كريمة له شأن كبير في علاقاتهم، الا انـه كان جوارا ناقصـا، محكومـا بالزمـن والعافيـة والمنفعة، ينقضه الوقت، ويقتله تضارب المصالح، وتضع حدا له، عصبية جاهلية، لا اساس لمنطق فيها او عقلانية.

وجاء المنهج الاسلامي، بينا واضحا متكاملا، وصدر الامـر الالهي، في سياق اية كريمـة، صدرهـا، روح العقيـدة الاسلامية، للدلالة على اهميـة محتوى هذا السياق «اعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئا ركن التوحيد، اول اركان الاسلام، ثم على هذا الركن، عطف السياق الالهي في هذه الاية، مجموعة اوامر وضوابط، اراد لهـا الله تعالى ان تكون في مستوى اهمية ركن التوحيـد في العقيـدة الاسلامية، امر بالاحسان ولمن؟ اولا لاثمن مخلوقين عزيزين على وجـه البسيطـة «وبالوالديـن احسانا» ثم احسان بفئات، ما انفك المنهج الاسلامـي يدعـو ويؤكد ضرورة الرفق والاحسان لها، يامر المسلمين بالعنايـة والاهتمام بها، هذه العنايـة، وهذا الاهتمام، الذي كثيرا ما نراه مربوطا بربـاط عضـوي متين، بالايمان والتوحيد، «بذي القربى واليتامى والمساكين» ثم تأتي القيمة الاجتماعية، مجال حديثنا «والجـار ذي القربـى والجار الجنب ، نعم هكذا جاء الامر الالهي «الجار» ايا كانت عقيدته مسلما كان ام كافرا، الزم النهج الاسلامي المؤمنـين به، الاحسان اليه، يكفي ان يضمه مسكن، يحده من اية جهة كانت مسكنك، فهو جارك، وعليك وجب الاحسان اليه. وهذا امر الهي، ربطـه الله تعـالى بالايمــان والتوحيد، لا بل واكثر من ان يحده مسكنك، يأتي الحديـث النبوي الشريف، ليوسع هذه القاعـدة، ويحـد من رقعتهـا لتتسع اربعين منزلا، بل وحتى كل مدينة، جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اني نزلت محلة قوم، وان اقربهم الي جورا، اشدهم لي اذى، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم، ابا بكر وعمر وعليا يصيحون على ابواب المساجد، الا ان اربعين دارا جار، ويؤكد علي بن ابي طالب، رضي الله عنه بان «من سمع النداء فهو جار» ويذهب الفقهاء بادلتهم الى ان «من ساكن رجلا في محلة او مدينة فهو جار»

والان.. فان ما يطرح نفسه، التساؤل الذي تحدد اجابتـه، طبيعة هذا الاحسان، الـذي طالبت به الاية للجار، وبديهي ان لا تختلف تلك الطبيعة، عن تلك التـي تكون السلـوك بالاحسان تجاه الوالدين، هكذا اقر سياق الاية، وبهذا يجب ان تكون حتى تاتي تنفيذا والتزاما بالامر الرباني، لكن هل تكفي، كما يتبادر الى الذهن ، لاول وهلة، ان تنظيم العلاقات بين الجيران بالاحسان هكذا مطلقا، هل يكفي ان تحكمها عوامـل المواساة، وحسـن المعـاشرة، وكف الاذى وتقديـم العـون والمساعدة، ام ان هناك مفهوما اشمل واعم لمعنـى الاحسـان القراني، اقرها واوجبها المنهج الاسلامي؟

يروي معاذ بن جبل يقول: قلنا يا رسول الله: ما حق الجار؟

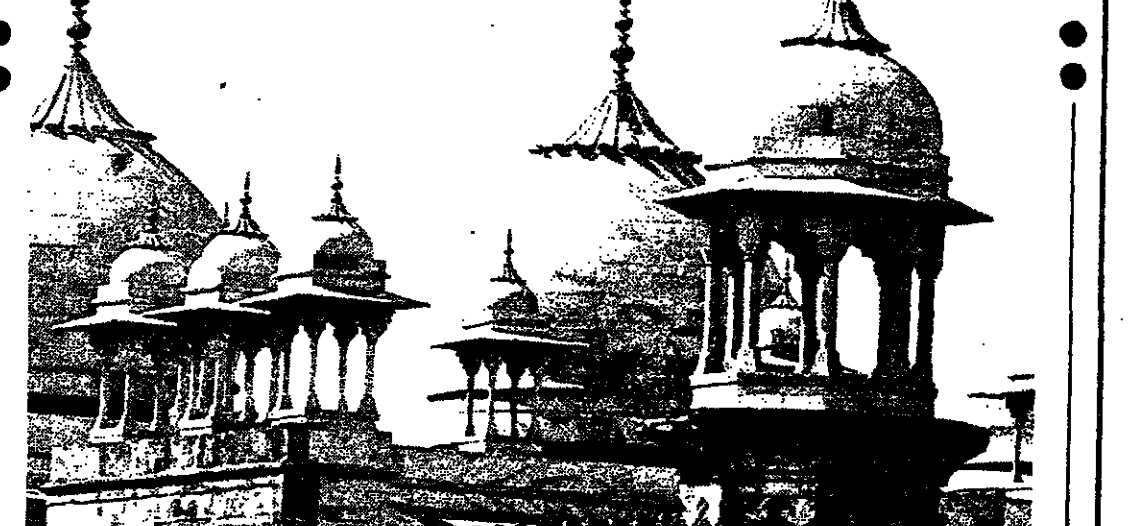
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ان استقرضك اقرضته، وان استعانك اعنته، وان احتـاج اعطيته، وان مرض عدته، وان مات تبعت جنازته، وان اصابه خير سرك وهنأته، وان اصابته مصيبة ساءتـك وعزيتـه، ولا تؤذه بقتار قدرك، الا ان تغرف له منها، ولا تستطيـل عليـه بالبناء، لتشرف عليه، وتسد عليه الريـح الا باذنـه، وان اشتريت فاكهة فاهد له منها، والا فادخلها سرا، ولا يخـرج ولدك بشيء منه يغيظـون به ولده» ثم يتساءل صلى الله عليه وسلم، وكأنه يعلم تمام العلم طبيعة النفس البشرية، «وهل تفقهون ما اقول، لن يؤدي حق الجار، الا القليل ممن رحم الله»

هي هكذا.. واضحة صريحة دقيقة، حتى في ابسط التفاصيل المكنـه لفعاليـات البيـت الاسلامي، والحيـاة اليوميـة للانسان، يسكن جوار الانسان، دعوة تهدف الى توثيق اواصر المحبة والتعاون بـين ابنـاء المجتمع الواحد.. بدءا بالجار.. ثم الحي.. ثم البلدة.. وانتهاء بكل الوطن.. والامة.

على ان هذا الامر، يحمل بين ثنياه، نهيا واضحا مبينا، يحمل نهيا، عن كل نقيض لما ذكره الامر وطالب به، امر اساسـه البعد عن الانانية والاثرة وحب الذات، التي كثيرا ما تدفع الى الاذى، هذا الذي لا يتاتى من ذات صحيحة سليمة معافـاة مؤمنة، «والله لا يؤمن» يرددها صلى الله عليه وسلـم، قسمـا غليظا معقودا بالله، ثلاثا، «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمـن» ومـن هو هذا الـذي اوشكت يا رسول الله ان تصفه بالكفر لولا رحمتك باتباعك انه «من لا يأمن جاره بوائقـه»، يوشـك ان يخـرج عن ملـة المسلمين ذلك الذي يخاف جاره تسلطه وجبروته وظلمه واذاه وقلة حيائه واعتداءه، وهو ليس بمؤمن كامل الايمان حتما «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» نعم ان من تمام ايمان المرء ان يضع اخاه في موضع نفسه وذاته ذلك لانه «لا يؤمن احدكم، حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» حب الخيـر والهداية والتوفيق والسعـادة، هذا الحب ربطه امر الله تعالى بكمال الايمان بل لقد جاء الامر، اكثر تاكيدا «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر، فليكرم ضيفـه، ومن كان يؤمـن بالله واليـوم الاخر، فليكرم جاره «وليس بعد هذا وضوح وشمولية وحـد لتقرير اهمية حق الجار ووجوبه على من ينشد تمام الايمان، لا ايمان مع اذى الجار، لا ايمان دون اكرام الجار، ولا ايمان اذا خشيك الجار «فلا يحل لمسلم ان يروع اخاه» و «خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله، خيرهم لجاره» و «ما زال اخي جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه.

هـكذا... رسـم المنهـج الاسلامي ابعـاد هذه القيمـة الاجتماعية الحيويـة، وحـدد مسارها، وصـاغ محتواهـا في سياق من الامر الالهي الموثوق بصلب العقيدة الاسلاميـة ـ الوحدانية ـ ثم جعل الالتزام بجمـوع هذه القواعـد، من اساسيـات كمـال الايمـان، والخروج عنها يوشك ان يؤدي الى دائرة الكفـر والعصيـان، ويدفع الى خارج دائرة المجموعة الاسلاميـة، «فالمسلـم اخـو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره» و «كل المسلم على المسلم حرام، دمه ومالـه وعرضه.


احد مساجد اكرا في الهند بني عام ١٦٤٦.

آيــة وتفسـير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

«قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم، الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا، ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون * ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده، واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها، واذا قلتم فاعدلوا، ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون * وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به، لعلكم تتقون» صدق الله العظيم ـ الانعام ـ ١٥١ ـ ١٥٣.

املاق: الاملاق هو الفقر

بالتي هي أحسن: اي بما هو صلاحه وزيادته واستثماره

يبلغ اشده: قوته في الجسد والمعرفة والتجارة

بالقسط: الاعتدال، وهو هنا مقصود في الاخذ والعطاء

حددت هذه الايات الكريمة بعض ما حرم الله سبحانه وتعالى على عباده ابتداء بالاشراك به، ثم البعد والنهي عن عقوق الوالدين وعدم الاحسان اليهما، الى قتل الاولاد خوفا من الفقر، او قتل النفس دون وجه حق.

كما حددت الايات كيفية التعامل باموال الايتام، بما هو محقق لنمائها وزيادتها واستثمارها بما يعود على اليتيم بالفائدة والمنفعة، ثم الامر في القسط والاعتدال في الكيل والميزان عند الاخذ والعطاء والعدل والصدق والامانة في القول والشهادة حتى ولو كانت هذه الاقوال والشهادات ضد الاهل والاقارب، واخيرا الحث على الوفاء بالعهد الذي عاهد العبد ربه عليه، في الالتزام باوامره واجتناب نواهيه.

وجاء ختام الايات بعد النهي والامر، تحذير من اتباع غير سبيل الله.

روى الدرامي ابو محمد في مسنده باسناد صحيح: اخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن بهدله عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا، ثم قال: «هذا سبيل الله» ثم خط خطوطا عن يمينه وخطوطا عن يساره ثم قال «هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها».

حديث شريف

عن عمرو بن عوف الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بصدقاتها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر عليهم العلاء بن الحضرمي، فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة بمال من البحرين فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى الفجر انصرف، فتعرضوا له، فتبسم صلى الله عليه وسلم، وقال ما اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال: فابشروا واملوا ما يسركم، فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم.

وعن انس رضي الله عنه قال: جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما اخبروا كانهم تقالوها، وقالوا اين نحن من رسول الله وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ وقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر وانا اصوم الدهر ابدا ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: انتم الذين قلتم كذا وكذا؟

اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له، لكني اصوم وافطر واصلي وارقد، واتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

حكم الديـن

حرمان القاصر من الديه ما حكم الشريعة فيه؟!

اعتاد الناس في هذا الزمان ان يسمحوا بالديه اكراما لمن يسمونهم (الجاهه) جاهلين ان حصة القاصرين من الاولاد والبنات لا يجوز لاحد ان يسمح بها وحرمانهم منها اثم عند جميع المذاهب.

—

الكتابة على جدران المساجد ما حكمها؟!

الكتابة على جدار المسجد القبلي، مكروهة باتفاق ولو كانت قرانا ذلك لانها تلهي المصلي.

اما الكتابة على بقية جدران المسجد فقد كرهها الثلاثة ولم يكرهها الامام مالك.

وما يعلق من اللوحات له نفس الحكم.

اللهـم

اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم، واعوذ بك من الشر كلـه عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم

اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك، واسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل، واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسألك ان تجعل كل قضاء قضيتـه لي خيرا.

الـرأي الثقـافي

« مراكز المعلومات والتوثيق في الوطن العربي »

في حوار مع خبير التوثيق والمعلومات في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

محمود الاخرس

** المعرفة البشرية في حالة نماء مستمر، وهي لا تنتسب لقوم دون غيرهم

** المكتبات مصادر ومراكز معلومات وليست مخازن او مستودعات للكتب

** حل المشاكل التي تواجه المكتبات ومراكز التوثيق يتم بتعاون الاقطار العربية والاجنبية

اجرى الحوار: احمد المصلح

محمود الاخرس.

الاستاذ محمود الاخرس واحد من الباحثين الجادين الاوائل في الاردن والعالم العربي في حقول التوثيق والمعلومات والعلوم المكتبية. له عدة مؤلفات تتناول بيبلوغرافيا الانتاج الفكري في الاردن وفلسطين، بالاضافة الى نشاطاته المستمرة في هذا المجال على المستوى العربي.

التقيته اخيرا في عمان، وقطعت عليه اجازته السنوية، فكان لنا معه هذا الحديث:

** ماذا عن المعلومات والتوثيق كعلم، نشاته التاريخية وتطوره؟

— منذ ان خلق الانسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته ونشاطاته، وقد اكتسب الانسان المعلومات عن طريق المشاهدة والاستماع والتخيل والتفكير وكافة الوسائل الاخرى المساعدة على ذلك وكانت هذه المعلومات عنصرا فعالا في تطوير الحضارة الانسانية، وفي جميع الانجازات في فروع المعرفة المختلفة كالعلوم النظرية والتطبيقية والعلوم الانسانية والفنون على مختلف انواعها ومجالات تخصصها، وتتميز المعرفة البشرية في انها حالة نماء استمرارية، وانها لا تقتصر في مسيرة تطورها على امة دون الامم الاخرى، وانها لا تنتسب الى قوم دون غيرهم من الاقوام، فالانجازات المعرفية في القرن العشرين حصيلة لانجازات الانسان على مر العصور والقرون وقد حرص الانسان على ان يدون انجازاته ليرجع اليها عند الحاجة، ولتزود الاجيال القادمة بالمعلومات الوافية عن هذه الانجازات، فنقش هذه المعلومات على الصخور والحجارة وكتبها على الطين المجفف (الآجر) في بلاد ما بين النهرين، وعلى ورق البردى في وادي النيل، ونسخها على الورق في العصور الوسطى، لتكون مخطوطات تساعد على التداول والنقل والنسخ، ثم اخترع الطباعة في واسط القرن الخامس عشر، وكان هذا الانجاز ثورة في عالم المعرفة، فنقل المدونات من عالم المخطوطات الى عالم المطبوعات التي اصبحت عنصرا اساسيا كاوعية للمعرفة، من السهل توفيرها في اعداد كبيرة، دونما حاجة الى جهد ضخم، ودونما حاجة الى وقت طويل من الزمن، كما ساعد هذا الانجاز على الحصول على المعلومات المطبوعة وتوافرها في جميع اقطار العالم.

وكانت الثورة الصناعية عنصرا فعالا في تزايد المعلومات وتكاثرها نتيجة الابحاث والاختراعات والاكتشافات التي رافقت هذه الثورة وخاصة في مجالات العلوم النظرية والتطبيقية، وكانت هذه البداية للانجازات المعرفية في القرن العشرين، وهو ما ينعت دوما بتفجر المعرفة.

** ما مدى اهتمام الدول العربية بمسالة المعلومات والتوثيق، وكيف يرى الاستاذ الاخرس الصورة المثلى لذلك الاهتمام؟

— اقطار العالم العربي تنقسم الى فئتين بخصوص هذه المسألة، الاولى هي المتقدمة في كافة المجالات واطلق عليها (الدول المتقدمة)، واتسمت الفئة الثانية بالتأخر في كثير من مجالات المعرفة واطلق عليها (الدول النامية)، وتنتظم الاقطار العربية في اطار هذه الفئة، وتميزت اوضاع الدول النامية بالخطط التنموية الخاصة فكل دولة تحاول من خلالها ان تطور كثيرا من قطاعاتها التربوية والاقتصادية والاجتماعية والصحية وما شابه هذه المجالات، ولا يختلف اثنان في ان الخطط التنموية في حاجة ماسة الى المعلومات الدقيقة حتى يحالف النجاح اية خطة تنموية لأي مجال من المجالات، ومن هنا تتبين الاهمية القصوى لانشاء مراكز المعلومات والتوثيق في اي قطر عربي يهدف الى تحقيق الاهداف المنشودة من اية خطة تنموية مهما كان مجال تخصصها، ومهما كانت الفترة الزمنية المحددة لها، ولكن الذي يؤسف له ان عددا من الاقطار العربية لم يابه للمكتبات ومراكز المعلومات فاغفلها من اية خطة تنموية واعتبرها العدد الاخر من الاقطار ترفا علميا لا ضرورة له، ولا حاجة اليه، وينظر الى المكتبات نظرة تقليدية فاعتبرها مخازن او مستودعات للكتب، وبذلك جردها من المفهوم الحديث الذي ينطبق عليها من حيث انها مصادر ومراكز للمعلومات يحتاج اليها المستفيدون على مختلف فئاتهم وتخصصاتهم، فهي المصادر التي تمد بالمعلومات كلا من الباحثين والدارسين وكل الراغبين في الحصول على اية معلومة في اي قطاع من قطاعات المعرفة.

ولكي تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بواجباتها خير قيام، فلا بد من ان تحوي اوعية المعرفة اشكالها المتعددة كالمطبوعات والمصورات والمصغرات والتسجيلات وامثالها، ولا بد من تنظيم هذه المواد تنظيما سليما يعتمد على الاسس العلمية في هذا المجال، ولن يقوم بهذا العمل الا فئة مؤهلة من العاملين في كل مكتبة او مركز للتوثيق، ولا بد من توفير الخدمات بمستواها الجيد للمستفيدين، والا اصبحت المكتبات ومراكز التوثيق مخازن ومستودعات لاوعية المعرفة بالرغم من التنظيم الذي جرى لها.

واذا القينا نظرة سريعة على اوضاع المكتبات ومراكز التوثيق في الوطن العربي فاننا نخلص الى ان هناك تفاوتا كبيرا في انواع المكتبات بين الاقطار العربية فهناك مجموعة من الاقطار يمتلك كل منها مكتبة وطنية، بينما لا تتواجد هذه المكتبة في الاقطار الاخرى، وقد حثت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم هذه الاقطار على انشاء مكتبة وطنية في كل منها، وقامت المنظمة باعداد نموذج من قانون الايداع المطلوب لاية مكتبة وطنية لكي تجمع بموجبه الانتاج الفكري الذي يتم نشره داخل القطر، وتقوم بتنظيم هذا الانتاج والتعريف به باصدار السبيليوغرافيات الوطنية والمتخصصة، والمحافظة على هذا الانتاج وحفظه للرجوع اليه في اي وقت من قبل الباحثين والدارسين.

** ماذا عن دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في التعريف بالانتاج الفكري على مستوى الوطن العربي؟

— من اجل التعريف بالانتاج الفكري على مستوى الوطن العربي، فان ادارة التوثيق والمعلومات، وهي احدى ادارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تتحمل هذا الواجب منذ انشائها عام ١٩٧٠ فانجزت الاعمال البيبليوغرافية التالية:

١ — اصدار (نشرة المطبوعات العربية) سنويا منذ عام ١٩٧٢، وترصد الانتاج الفكري المطبوع الصادر في الاقطار العربية باستثناء لبنان الذي ما زال غير عضو في المنظمة، ومصر التي تصدر انتاجها دار الكتب والوثائق المصرية في نشرة الايداع الشهرية والتجميع السنوي.

٢ — بيبليوغرافية علوم الدين الاسلامي التي صدرت في خمسة اجزاء خلال الاعوام ١٩٧٦ — ١٩٧٨.

٣ — نشرة الكتب العلمية الاجنبية المترجمة الى اللغة العربية وصدرت عام ١٩٧٦.

٤ — الدليل البيبليوغرافي للمراجع في الوطن العربي وصدر عام ١٩٧٥.

٥ — الدليل البيبليوغرافي لمطبوعات المنظمة وصدر عام ١٩٧٨، وسوف يصدر ملحق له يغطي الاعوام من ١٩٧٨ — ١٩٨١.

٦ — الدليل البيبليوغرافي للانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق وصدر عام ١٩٧٦، وسيصدر ملحق له عام ١٩٨٢ يغطي الفترة من ١٩٧٦ — ١٩٨١.

٧ — دليل المكتبات في الوطن العربي، وصدر عام ١٩٧٣، وسيصدر هذا الدليل بعد تحديثه في اوائل علم ١٩٨٢.

٨ — دليل الدوريات والصحف الجارية في الوطن العربي، وتم نشره عام ١٩٧٣، وقامت المنظمة بتحديث معلوماته لاصداره، في طبعة جديدة في اوائل عام ١٩٨٢.

٩ — دليل دور الوثائق ومراكز التوثيق في الوطن العربي، وصدر عام ١٩٧٣.

١٠ — دليل المتاحف في الوطن العربي وصدر عام ١٩٧٣.

١١ — دليل دور النشر في الوطن العربي وكان اصداره عام ١٩٧٤.

١٢ — دليل الهيئات ومراكز البحث في مجال التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي، وتم اصداره عام ١٩٧٤.

وتقوم ادارة التوثيق والمعلومات بالاعداد لاصدار الدليلين الجديدين التاليين:

١ — دليل المكتبيين والوثائقيين في الوطن العربي.

٢ — الدليل البيبليوغرافي عن المعوقين في الوطن العربي ١٩٥٠ — ١٩٨٠.

وهذا الدليل جزء من نشاط المنظمة للعام الدولي للمعوقين ١٩٨١.

ولا تدعي المنظمة التغطية الشاملة للمعلومات في عدد من الاعمال والادلة البيبليوغرافية السابقة نظرا لاعتمادها على مصادر معينة في جمع المعلومات في كل قطر عربي عضو في المنظمة، ويعود السبب الى عدم اعتماد مصدر مسؤول يتولى هذه المهمة تعينه السلطة المسؤولة في كل قطر عربي.

وحيث ان هناك اختلافات كبيرة في تنظيم اوعية المعرفة او مقتنيات المكتبات ومراكز التوثيق في الاقطار العربية، لفقدان المصادر الاساسية العربية التي تساعد العاملين في المكتبات على التنظيم السليم في مجالات التصنيف والفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية، لذلك فقد هذا التنظيم كثيرا من المتطلبات العلمية، كما فقد التوحيد في المكتبات داخل القطر الواحد، او بين المكتبات والاعمال البيبليوغرافية للاقطار العربية جميعها، ولكي توفر المنظمة هذه المصادر الاساسية فان ادارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة تقوم باعداد المصادر التالية في الوقت الحاضر:

١ — اصدرت (التقنيات العصرية للوصف البيبليوغرافي) في ثلاثة اجزاء خلال عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ واعتبر مرحلة اولية تجريبية، وسوف يصدر في نهاية العام الحالي كل من الطبعة العربية للتقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي الخاص بالكتب، والتقنين الدولي الخاص بالدوريات، ولكل تقنين موجز ارشادي يتضمن المعالجات الملائمة لفهرسة الاعمال العربية، وشروحا لقواعد التقنين وعناصرها عند تطبيقها على المؤلفات العربية. وسوف تصدر المنظمة عام ١٩٨٢ الطبعة العربية للتقنين الخاص بالمواد غير الكتب.

٢ — تعمل ادارة التوثيق والمعلومات منذ عام (١٩٨٠) على اعداد الطبعة العربية للطبعة المختصرة الحادية عشرة من نظام التصنيف العشري الصادر عام (١٩٧٩)، وسوف تحوي الطبعة العربية كافة التعديلات للموضوعات ذات الاهتمام والعلاقة بالمكتبة العربية، وسوف تصدر الطبعة العربية خلال عام ١٩٨٢.

٣ — اما الفهرسة الموضوعية فتحتاج الى قائمة رؤوس الموضوعات العربية واستطاعت المنظمة ان تجمع كافة القوائم التي جرى اعدادها في الاقطار العربية، هذا بالاضافة الى الجهود التي تبذلها لجنة عربية متخصصة خلال علم ١٩٧٨ المباشرة في اعداد القائمة المطلوبة، وقد تعثرت هذه الجهود بسبب انتقال المنظمة من مقرها السابق في القاهرة الى مقرها الجديد في تونس عام ١٩٧٩، وسوف تواصل هذه الجهود لاعداد القائمة المطلوبة خلال عام ١٩٨٢.

** ماهي المشاكل التي تعترض عمل المنظمة في هذا السبيل، وما هي الحلول التي تطرحها المنظمة للتغلب على المشاكل تلك على المستويين الفني والقومي؟

— من المشاكل التي تواجه المكتبات ومراكز التوثيق في الاقطار العربية عدم توافر الموظفين المؤهلين في علم المكتبات والمعلومات من حيث النوع والكم، بالرغم من الجهود التي تبذل في عدد من الاقطار العربية للتغلب على هذه المشكلة عن طريق الدورات التدريبية، والدراسة الاكاديمية الملحقة بالمعاهد وبعض الجامعات، وتسهم المنظمة في هذا المجال بعقد دورة تدريبية لمدة شهرين منذ عام ١٩٧١ — ١٩٧٩ ولمدة شهر عام ١٩٨١، ويشترك في هذه الدورات متدربون من كافة الاقطار العربية.

وسوف تعقد المنظمة ندوة عن (تدريس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي) وذلك في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٧ — ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١، وسوف تعالج هذه الندوة قضايا اساسية تتعلق بمدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي والمناهج التعليمية في هذه المدارس وهيئات التدريس واساليب التدريس وطرقه، ويؤمل ان تتمخض اعمال هذه الندوة عن معالجات واقعية لموضوع الندوة وتشخيص الحلول الناجحة لكافة المشاكل القائمة.

كما ان التعاون بين المكتبات ومراكز التوثيق يكاد يكون معدوما داخل القطر العربي الواحد، وبين الاقطار جميعها، واصبحت شبكات المعلومات من الوسائل الفعالة في تامين هذا التعاون على كافة المستويات القطرية والاقليمية والدولية.

ويلعب الحاسب الالكتروني دورا اساسيا في توفير هذا التعاون وتحرص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كل الحرص على استخدام الحاسب الالكتروني في الاعمال البيبليوغرافية والخدمات المكتبية في كل قطر عربي تمهيدا لانشاء شبكة المعلومات العربية وربطها بالشبكات العالمية، ومن لجل هذا الغرض عقدت الندوات الخاصة لمعالجة الموضوع من كافة جوانبه العلمية وخاصة تعريب الاعلامية، كما ان تطوير الركائز الفنية والبنيات الاساسية هو شرط اساسي لا مندوحة من توافره في كافة المكتبات ومراكز التوثيق في الوطن العربي، وهو ماسعت اليه المنظمة في توفير التقنيات الدولية للاستخدام في اقطار العالم العربي كما اشرنا الى ذلك قبل قليل.

واذن، فان اي قطر عربي لا يستطيع ان يحل المشاكل التي تواجه المكتبات ومراكز التوثيق المتواجدة في القطر بمعزل عن الاقطار العربية الاخرى، كما تعجز الاقطار العربية ان تنفرد بحلول خاصة بها في منأى عن اقطار العالم الاخرى، وهنا يكمن الدور الذي يجب ان تلعبه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمسؤولية التي يجب ان تتحملها على المستويين العربي والعالمي متعاونة في هذا المجال مع كافة المصادر المسؤولة في كل قطر عربي، ومع المصادر المعنية في العالم.

كتب وصلت الينا

(فن الكتابة والتعبير)

* صدر حديثا عن مكتبة الاقصى في عمان الكتاب الحادي عشر للاستاذ محمد علي ابو حمدة بعنوان (فن الكتابة والتعبير).

يقع الكتاب في ١٩٠ صفحة من الحجم الكبير ويضم توطئة وسبعة ابواب ومثبتا بالمصادر والمراجع.

اما الابواب فهي: البيان واللغة، صفات الكتابة الجيدة، المقصد والتنظيم، الفقرة، الجملة، تخير الالفاظ واخيرا اللغة البيانية.

وكان قد صدر قبل هذا الكتاب للمؤلف الكتب التالية: ابو القاسم الاحدي ٦٩، النقد الادبي حول ابي تمام والبحتري ٦٩، الامثال العامية الفلسطينية ٦٩، الفكر الاسلامي وطرائق النقد الادبي ٧٤، في ظلال الفكر الاسلامي ٧٤، نحو رؤية اسلامية ٧٥، الطريق الى الجامعة ٧٥، في النقد الادبي والتطبيقي ٧٦، ضفائر من تراثنا الشعبي ٧٨، ومن اساليب البيان في القران الكريم عمان ٩٧٨.

(سلسلة بلاط الغرباء):

تحت هذا العنوان اصدر الاستاذ جورج سليم شتيوي كتابه الاول بعنوان (صراخ من اعماق الاجل).

يقع الكتاب في ١٨٧ صفحة من الحجم الكبير موزعة على واحد وعشرين عنوانا هي: نير القضاء، رفيق الاحزان، مأساة صديقة، فراق التخريج، نشاز الذكرى، الهروب الى المدينة، حب اخر، جنون التحدي، وسقط قناع الامل، حنين الذكرى، رحلة سفر دامعة، هذا ما جناه الحب، طريق المقابر القديمة، بكاء على قبر الحب، الهروب من الواقع، عودة رفيق الاحزان، زقاق الحشاشين، زيارة خاطفة، معبد الحزن، التمرد على الخطيئة وصرخة من اعماق الاجل.

ويذكر ان الكتاب صادر عن مطبعة الزرقاء الحديثة في الزرقاء ويحمل اشارة تقول: منشورات جورج سليم شتيوي، هذا وما زال في جعبة المؤلف فهرسة باحد عشر مخطوطا ستظهر تباعا ضمن سلسلة بلاط الغرباء ذاتها.

(رحلتي)



صدر حديثا عن منشورات مؤسسة الهيثم للصحافة والطباعة والنشر ببيروت الكتاب الثاني للزميلة سميحة علي بعنوان (رحلتي).

الكتاب عبارة عن رواية في ١٠٦ صفحات من الحجم المتوسط موزعة على احد عشر فصلا.

اهدت المؤلفة روايتها الى: الروح التي رافقتني حرفا حرفا الى الانفاس التي سارت معي خطوات الرحلة، ثم الى ابطال رحلتي.

ويذكر انه كان قد صدر للمؤلفة مجموعة قصصية بعنوان مع الارض وسنتناول رواية الزميلة سميحة بالعرض والتحليل في اعداد قادمة.

ندوات

الادب المعاصر

كتب محمد الظاهر

بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين، تحدث الدكتور (دوشان سلو بدونيك) عن الحركة الادبية في تشيكوسلوفاكيا والقى الشاعر الدكتور (ايفو اوديهنال) احدى قصائده وقدم الندوة الدكتور وليد مصطفى.

في بداية الندوة، تحدث الدكتور (سلو بدونيك) بصورة موجزة عن تطور الادب التشيكوسلوفاكي، منذ تحرر تشيكوسلوفاكيا من سيطرة الامبراطورية النمسا — هنغارية وحتى الوقت الحاضر، فذكر كارل تشابك، وياروسلاف هاشيك، اللذين اشتهرا على نطاق عالمي قبل الحرب العالمية، وتحدث عن الحرب العالمية الثانية، ومدى اثرها على الحركة الادبية.

وقال:

« لقد كان الشعر، هو الذي تصدر التعبير عن هذه الفترة، فكان له دور الريادة، فتحدث عن النضال والتغيير، والحياة الجديدة، ثم بدأ النثر يأخذ زمام المبادرة، فصور تلك الفترة ادق تصوير».

ثم تحدث عن بعض الادباء المعاصرين، ذكر (يان كوزاك) رئيس اتحاد الكتاب التشيك، وتحدث عن جوهر مؤلفاته، وعن الحركة الشعرية الحديثة بشكل علم تلك التي تعكس مشاعر الشاعر الذاتية، وتشكل في نفس الوقت انعكاسة الحياة في المجتمع الجديد.

ثم تحدث عن تطور الدراسات التي تتعرض لتاريخ الادب فقال: «يعمل المنظرون في مجال الادب عندنا بشكل حثيث».

ثم تحدث عن دور النشر التي تعنى بنشر الادب، فذكر ان هناك ثلاثين دارا لنشر الادب فقط.

بعد ذلك القى الشاعر (ايفو اوديهنال) قصيدة بعنوان (انشودة عن حلق مورافيا العظيمة) تحدث فيها عن دولة مورافيا العظيمة التي ظهرت في القرن التاسع، ودلت البحوث الاثرية ان المستوى الثقافي في تلك الدولة كان رفيعا، فينطلق الشاعر من هذه الاثار عاكسا رؤيته العصرية، وذلك من خلال زينة احدى النساء في تلك العصر، فتحدث عن تاريخ تلك الدولة، وحاول ان يربط بين الماضي والحاضر.

وبعد ذلك قام الدكتور دوشان سلوبدونيك بالرد على اسئلة الحضور فقال: ان دور النشر في تشيكوسلوفاكيا تقوم بنشر التراث التشيكوسلوفاكي الى العديد من اللغات الاجنبية وان هناك نشرة يقوم بالاشراف عليها، مهمتها التعريف بالادب بعدة لغات وهم يفكرون جديا باصدار هذه النشرة بالعربية ايضا.

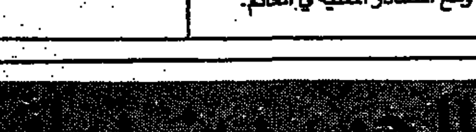
ثم تحدث بعد ذلك عن رواية ياروسلاف هاشيك (الجندي الطيب شفيك) فتحدث عن هذه الرواية وعن الروائي، وعن ظروف تاليفها.

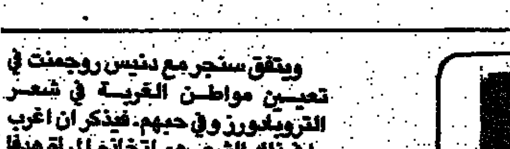
ثم تحدث عن مدى مساهمة المرأة في الحياة الادبية في تشيكوسلوفاكيا فقال ان المرأة قد ساهمت بشكل فعال في الحياة الادبية هناك ولعبت الاديبات في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر دورا كبيرا في تطور الادب، وان هناك اكثر من ٢٥٠ اديبة من بين ٧٠٠ اديب واديبة في تشيكوسلوفاكيا.

ثم تحدث عن دور النقاهة والاستراحة التي تخصص للكتاب لكتابة اعمالهم فيها.

وفي النهاية تحدث عن موقف مدرسة الواقعية الاشتراكية النقدية في تشيكوسلوفاكيا من المدارس الادبية الجديدة في العالم فاوضح ان الواقعية ليست مغلقة، وقد استفادت في تطورها حتى من الكتاب الذين اهتموا بالشكل، ولكن في الوقت الحاضر فان هناك بعض المحاولات التجريبية في الكتابة مثل ناتالي ساروت، والان روب غرييه، وهذه الاعمال لم تات بجديد، لانها تجاهلت الانسان.

وقال: ان هناك كتابا في فرنسا امثال اناتول فرانس واراغون اقرب الينا من الكتاب التجريبيين الجدد..





مع كتاب

الحب بين تراثين

ضمن سلسلة دراسات، صدر عن دار الرشيد ببغداد سنة ١٩٨٠ كتاب "الحب بين تراثين" للاديبة العراقية نلجية مراني. وهو دراسة مقارنة لاثبات ودعم النظرية القائلة "ان ادب الحب في التراث الاوروبي متاثر بالادب العربي". وذلك من خلال عرض اوجه التشابه والتلاقي بين اراء التروبادور واراء الشعراء العرب في الحب العذري، وان مزايا العشاق وسلوكهم ومواقفهم متشابهة في كلا التراثين العربي والاوروبي.

يقع الكتاب في ١٤٤ صفحة من القطع الكبير، وجاء في اربعة فصول الفصل الاول: "خلفية تاريخية" وتحدثت فيه المؤلفة عن:

— التروبادورز واثرهم على اوروبا، الغرض من هذا البحث، غربة فكر التروبادورز عن اوروبا، التروبادورز والعشاق العرب، العلاقات بين العرب، الاتصال المباشر بين العرب واوروبا ونتائجه، التروبادورز على الاراضي العربية.

— الفصل الثاني: "طبيعة الحب" قلنا في الحب وقالوا، عفة المحبين بين الثقة والريبة.

— الفصل الثالث: "المرأة" المرأة في شعر الحب، المعشوقة ذات تمنع ودلال، امر ونهي، سحر المعشوقة وتاثيرها.

الفصل الرابع: الرجل: الرجل في شعر الحب، العين والقلب، اشواق وهموم، ذهول العشاق وجنونهم، متع الحب ومنغصاتها، منغصات السعادة، فضائل العشاق ومزاياهم، بالاضافة الى الخلاصة.

ومن خلال استعراضنا لعناوين الكتاب، يتبين لنا الجهد الذي بذلته المؤلفة في تقديم هذه الدراسة التي تعد الاولى من نوعها حول هذا الموضوع الجديد والطريف!

وهذا الكتاب اضافة جديدة، ووثيقة هامة، تؤرخ لقضية انسانية كانت وما زالت تثير في النفس ذكريات واماني لا حدود لها. فالحس الانساني الذي صقلته تجارب الحياة، واعطته الكثير من المعاني، يشرق دائما من خلال اللمسات الحانية، الرقيقة التي اودعها الله في صدور البشر فكان الحب هو القمة، والبناء الشامخ في توطيد دعائم البشرية نحو الخير. وموضوع الحب: موضوع حاضر ابدا، قريب من ابصارنا وافكارنا، فقد شغل الناس خاصتهم وعامتهم

— وشغل الشعراء والادباء والعلماء من كل الاقطار والاجناس، وكان ذلك التراث الضخم من الافكار والقصائد والكتب تتحدث عن الحب وعن قصص المحبين، واخبارهم الكثيرة التي لا تكاد تنتهي! فمادام هناك مخلوق واحد يجري على هذه الارض يبقى الحب هو الموضوع الحي القريب!!

من هم التروبادورز؟

تعرف المؤلفة التروبادورز بانهم: شعراء عشاق غنوا الحب اغاني لم تكن اوروبا قد سمعت بمثلها من قبلهم، كان ذلك لاول مرة في مقاطعة بروفنس الفرنسية المتاخمة للحدود الاسبانية، وفي القرن الحادي عشر للميلاد، حيث شاع نوع من شعر الحب او الغزل كما نسميه في العربية. هذا الشعر كان غريبا عن الفكر الاوروبي انذاك، غريبا باوزانه، وغريبا بالافكار والمفاهيم التي احتواها وعبر عنها. وقد اطلق على هذا النوع من الشعر "البروفنسي" نسبة الى مكان نشوئه، وعرف الشعراء الذين اوجدوا هذه المدرسة الشعرية بالتروبادورز، واول تروبادورز عرفه تاريخ الادب الاوروبي هو وليم اغليوم التاسع كونت بواتيه ١٠٧١ — ١١٢٦، وتبعه اخرون منهم: سركامون، جاسكون، ماركابرو، جوفري رودال، وبرنارد دي فنتادور، الذي تعتبر اشعاره النموذج المكتمل لهذه المدرسة، ومنهم ارنوت دانيال وارنوت دي ماديل واخرون.

اما الحب الذي عكسته اشعار التروبادورز فقد عرف باسم خاص تمييزا له عما سواه، فقيل انه حب فروسي، واذ الشعراء يغنون مثل هذا الحب، ويكتبون وفقا للنماذج التي كتبها التروبادورز وامتدت ابعاد هذه المدرسة مكانا وزمانا.

ولشعر التروبادورز اهمية عظمى في تاريخ الادب الاوروبي، اذ يعتقد النقاد والباحثون المعاصرون ان الاراء التي عبر عنها هذا الشعر كان لها اثر كبير في تكوين خلفية الادب الاوروبي طيلة القرون التسعة الماضية.

هذا من الناحية الادبية، اما من الناحية الاجتماعية فان هؤلاء النقاد والمتخصصين يعترفون بان الاراء والمثل التي جاء بها التروبادورز في اشعارهم تكون الحجر الاساسي في اصول اللياقة والاداب التي تعرفها اوروبا في الوقت الحاضر، حتى ان فكرة تقديم المرأة واحترامها السائدة في المجتمعات الغربية الحديثة لم تكن الا بتاثير ما اتى به التروبادورز في اشعارهم، اذ انها الاراء والمفاهيم التي خلقت اوروبا الحديثة.

وذكرت المؤلفة ان الغرض الاساسي من هذا البحث هو دعم النظرية القائلة ان التروبادورز متاثرون بالادب العربي، وذلك بعرض اوجه التشابه والتلاقي بين ارائهم واراء الشعراء العرب في الحب كما وردت تلك الاراء والافكار في شعر الطرفين من جهة، وفي ما اورده الكتاب والفلاسفة عن الحب في كل من العالمين العربي والاوروبي انذاك من جهة اخرى. وبما ان التشابه في الفكر والاراء وحده لا يحدد اصل تلك الفكر ومورده، اذ انه لا يعدو ان يكون بنظر البعض ضربا من المصادفة وتوارد الخواطر، لاسيما في موضوع كوني كموضوع الحب، لذلك وجب ان ندعم التشابه الذي نسعى لاثباته بحقائق اخرى لا تقل عنه خطورة، واهم تلك الحقائق واجدرها بالاعتبار ما يلي:

أ — غربة الاراء الواردة في شعر التروبادورز عن التراث الاوروبي حتى القرن الحادي عشر الميلادي من جهة، ووجودها كجزء لا يتجزأ من الادب العربي قبل ذلك التاريخ بما يزيد عن اربعة قرون من جهة اخرى.

ب — بحث الطرق والوسائل التي تسربت بها تلك الافكار من الغرب الى اوروبا، ولاسيما خلال الوجود العربي في القارة الاوروبية. وعن غربة فكر التروبادورز عن اوروبا، اوردت بعض الاراء لعدد من كبار المتخصصين، فقد كتب شارلس لويس مايلي:

ان الحب قد يكون — في ظروف خاصة — عاطفة نبيلة، وتحمل على النبل. ذلك مبدأ نقبله في وقتنا الحاضر، اما اذا تصورنا شرح مثل هذا المبدأ لارسطو، او فرجيل، او القديس بول، او لمؤلف بيوولف، حينذاك فقط نحس ان ذلك المبدأ ابعد ما يكون عن طبيعة الاشياء.

ويحدثنا الاديب الفرنسي دينس دبي روجمنت عن بدعتين جديدتين ظهرتا في اوروبا لاول مرة خلال شعر التروبادورز، ويتساءل الكاتب المذكور عن مصدر هاتين البدعتين، اهبطتا على اوروبا من السماء! اما البدعتان فهما:

... صورة للمرأة مغايرة تماما لما عهدناه في تراثنا — امرأة تبدو وكانها ارفع من الرجل، وكانها هدفه الاعلى المنشود. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، هذا الشعر جديد، الا انه متطور عميق ومهذب، شعر غير معروف لدى القدامى.

ويتفق سنجر مع دنيس روجمنت في تعيين مواطن الغربة في شعر التروبادورز وفي حبهم. فيذكر ان اغرب ما في ذلك الشعر هو اتخاذه المرأة هدفا ساميا يحق للرجل تمجيده وبذل النفس والنفيس في سبيله.

وتحدثت المؤلفة عن التروبادورز وعلاقتهم بالعشاق العرب: يعتبر المفكرون الاوروبيون المعاصرون اشعار التروبادورز وما تضمنته من اراء واتجاهات في موضوع الحب في القرن الحادي عشر للميلاد وما بعده، بدعة لم يسبق ان عرف التراث الاوروبي ما يماثلها. الا ان المطلع على تراثنا العربي يجد ان مثل هذه الاراء والافكار واردة في اشعار الغزل التي تشكل جزءا لا يتجزأ من تراثنا العربي. فهناك اشعار وقصص واخبار تروى عن شعراء عشاق في الجاهلية والاسلام، في العصور الاموي والعباسي والاندلسي، نذكر من هؤلاء الشعراء الذين اشتهروا بالعشق واقترنت اسماؤهم باسماء صاحباتهم، المرقش الاكبر وصاحبته اسماء، عبد الله بن عجلان، وصاحبته هند، عروة بن حزام صاحب عفراء، مجنون ليلى، جميل بثينة، كثير عزة، قيس لبنى وغيرهم كثير.

اما في اوروبا فان اقدم تروبادورز وجدت له اشعار مكتوبة هو وليم او غليوم التاسع كونت بواتيه ١٠٧١ — ١١٢٦ للميلاد وهو متاخر عن ابن زيدون الاندلسي باكثر من نصف قرن، كما انه متاخر عن العذريين القدامى بما يزيد عن اربعة قرون.

ولعل وجود الاتصال بين العرب واوروبا، اذ بقي العرب على الاراضي الاوروبية مدة ثمانية قرون ابتداء من القرن الثامن حتى القرن الخامس عشر للميلاد. وكان الاوروبيون من جهة اخرى، ذاهبين الى البلاد العربية وعائدين منها في حملاتهم الصليبية خلال اربعة قرون (١٠٩٦ — ١٤٥٠) وكانت اللغة العربية واغانيها شائعة في الاجزاء الجنوبية والغربية من اوروبا، كما كانت الاعمال والمؤلفات العربية في العلوم والفلسفة معروفة ومتداولة في جميع اوروبا من خلال الترجمة. وقد ترك كل ذلك اثارا واضحة على جميع نواحي الحياة الاوروبية، كالسلاح والعمران والعلوم والفلسفة والموسيقى وغيرها. كل هذا يجعلنا نرجح كون الفكر الاوروبي متاثرا بالفكر العربي في هذا المجال تاثره في المجالات الاخرى. وبذلك تكون النظرية القائلة ان مدرسة التروبادورز التي اجتاحت العالم الاوروبي منذ القرن الحادي عشر، متاثرة بمدرسة العذريين هي نظرية صحيحة.

زياد عوده

الــرأي الثقــافي

لقاء

لتنميــة الثقافــة العربيــة

يعقد في رحاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس ولمدة ثلاثة ايام تبدأ من اليوم الثالث عشر من شهر المحرم ١٤٠٢هـ الموافق ١٠ نوفمبر — تشرين الثاني ١٩٨١م، الاجتماع التاسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية.

ويهدف هذا الاجتماع الى:

اولا: دراسة اوضاع اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية، والتباحث في السبل والوسائل لتنميتها ونشرها خارج الوطن العربي.

ثانيا: اختيار هيئة امناء الثقافة العربية في الخارج لتعنى برسم سياسة التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية في الخارج.

ثالثا: دراسة مقومات صندوق تنمية الثقافة العربية في الخارج، الجهاز الاساسي لتمويل برامج التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية.

ويذكر ان هذا الاجتماع التاسيسي التاريخي الذي سيعقد في رحاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، هو اول لقاء في العصر الحديث بين المفكرين والمهتمين بقضايا الثقافة العربية، يتحلقون حول فكرة عالمية الافاق، يتبادلون وجهات النظر حول تنمية اللغة والثقافة العربيتين ونشرهما بحثا عن افاق التعاون العربي الدولي من خلال دراسات تعالج:

١ — نشر الثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي — اهدافها ومجالاتها ووسائلها.

٢ — قضايا نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج ومشكلاتها.

٣ — تجارب بعض الامم في نشر لغاتها وثقافتها.

٤ — تمويل نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج ووسائله واساليبه.

٥ — اوضاع الدراسات العربية الاسلامية في الخارج ومؤسساتها ومناهجها ومستوياتها.

٦ — جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج.

٧ — جهود الدول العربية في نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الخارج.

٨ — مؤسسات نشر اللغة والثقافة العربيتين في الخارج المتضمنة:

أ — النظام الاسلي لصندوق تنمية الثقافة العربية في الخارج.

ب — مشروع النظام الاسلي لهيئة امناء تنمية الثقافة العربية في الخارج.

ج — مشروع الجهاز التنفيذي للتعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية.

رسالة بيروت الثقافية

• الرأي — تشارك في ندوة جبران العالمية

عشرات الكتاب أكدوا على هوية جبران العربية

"جبران خليل جبران"، العنوان والقصيدة والمعنى والريشة المعبرة بشفافية القلب التواق الى الخير والحب والسلام لبني البشر.

رموز عاشتها بيروت رغم جراحها وآلامها التي صلر عمرها اكثر من ست سنوات.

وتشاء الصدف ان يكون يوم جبران في بيروت هو يوم افتتاح الممرات بين شقي العاصمة اللبنانية والتي تعكس بداية عودة الروح الى الجسد المدينة التي عانت طويلا من اصحاب الوعود السخية ودعاة الخير بالرغم من ان هؤلاء ساهموا في قتل العروس، وانتظروا ان ينتحر العريس حزنا على ضياع فرحه.

وجبران الانسان في عصره.. في الثلاثينات.. عاش معركة الانتصار على التخلف وعلى المتطفلين في لعبة الحياة وكون لنفسه حياة مليئة ومتدفقة بالامل وحارب التقاليد البالية..

جبران "النبي" استطاع ان يعيد للاجنحة المتكسرة نبض القلب وروعة الصفاء في اغنية تحدى لكل العيون السوداء التي لا ترى في واقعها سوى الجزء الأول من "القنينة" الخالية من المياه.. ولا يتأملون القسم الاخير الغني بانعاش الروح وتدفق الفرح الاتي من الزمن المتطور تغريدا وانتصارا على الظلام.

✽ امين عام اتحاد الكتاب العرب علي عقله عرسان في افتتاح الندوة

✽ جانب من المشاركين في الندوة

"الجبرانية" ظاهرة متفردة تخطت حدود الوطن

وحكايات جبران ولونه وحبه الكبير كانت عناوين كبيرة للندوة التي اقيمت في بيروت اخيرا، باشراف اتحاد الكتاب اللبنانيين وبالتعاون مع وزارة السياحة اللبنانية بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاته وهي التي اعتبرتها الأونسكو الدولية سنة تخصص لمناقشة ادب وفن جبران خليل جبران كواحد من الذين تأثروا واثروا في الحياة الانسانية والأدبية.

وقد شارك في هذه الندوة كل من مصر وليبيا والمغرب والجزائر وتونس وسوريا ولبنان وفلسطين والبحرين واليمن والاتحاد السوفياتي وفرنسا واسبانيا وكوبا. وجامعة جورج تاون في واشنطن في الولايات المتحدة الاميركية.

أكد الخطباء في افتتاح الندوة على اهمية جبران الادبية والفكرية والانسانية وركزوا على الجانب الانساني والتحرري في ادب جبران، مؤكدين بانه رائد من رواد الحركة الادبية الحديثة وقد تحدث في يوم الافتتاح امين عام اتحاد الكتاب العرب علي عقله عرسان وامين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين احمد سويد، ويحي يخلف (فلسطين) نوئيل عثمانوف (الكتاب السوفيات) كارمن برافوا (كتاب اسبانيا) بلقسام بن عبد الله (الجزائر) وحنا عبود (سوريا) واحمد دحاج (اليمن) ووزير السياحة اللبناني مروان حماده.

وكانت الندوة مناسبة لطرح قضايا المثقفين العرب خاصة ما يجري في مصر الان وطالبوا في لقاء مستقل بمنع لجراءات القمع في مصر والتي اتخذها رئيس النظام المصري انور السادات بحق الكتاب والصحفيين والمؤمنين بان طريق الحرية هي طريق الابداع

وجاء هذا الطلب تأكيدا لهوية جبران الذي نبذ التعصب والظلم والاستغلال ورفض الانعزال والقيد ولو كان من ذهب ايمانا منه بأن الحرية هي اساس وجود الانسان.

جبران... أديب متفرد

من جهة ثانية وفي سياق دراسة ومناقشة شخصية جبران خليل جبران فقد تناول الباحثون في ابحاثهم البعد الانساني والحضاري لادب جبران

فقد قال الكاتب حنا عبود (سوريا) في بحثه "جبران وقضايا مجتمعه". ان جبران بصورة خاصة من بين كتاب العربية تقريبا نجد في اثارة ما لا نجده في اثار غيره. ان ما نجده في جبران لا يمكن ان نجده في طه حسين والعقاد والمنفلوطي وغيرهم وهذه الفرادة ليست غريبة.

وحدد الكاتب اسباب هذه الفرادة بانه صاحب مواهب متعددة في الشعر والرسم والقصة والنثر ويكاد المرء يتخيل فيه صورة مصغرة عن ميشيل انجلو الذي كان متعدد المواهب هو الاخر.

واعتبر الجبرانية ظاهرة لها انصارها في العالم العربي وان غياب الفروع لهذه الظاهرة مردها ان الجبرانية لا تملك طقوس المذاهب الاخرى وترتيباتها وتنظيماتها.

وتحدث الكاتب عن شخصية جبران الاجتماعية قائلا "ان جبران الفردي الذي تشغله قضايا مجتمعه ويولي تلك القضايا اهتمامه ويسعى الى طرحها ومناقشتها وعلاجها ويظهر ذلك عندما تناول وطنه " لكم لبنانكم ولي لبناني " وكانه كان يريد ان يبعد لبنان عن المشكلات والقضايا التي يربكه بها ابناؤه وهي محاولة للعودة الى الحياة الطبيعية وهي تشبه دعوة جان جاك روسو الرومانسيين الذين كانوا يهربون من حياة المشكلات الى حياة الريف والبراءة.

وانتهى الكاتب الى القول: "ان جبران عظيم والا كيف تأتي ليت ان يجمع حوله الاحياء فيخرجهم من اقبيتهم في مثل هذا الزمن العصيب. ونظن لو ان جبران بعث من جديد لرفض الحياة وعاد الى قبره الهادىء، ولو قبل ان يحيا لقتلته محبته للبنان. لانه كان يريد ان يرى لبنان يتحضر لا يحتضر.

"جبران والحداثة"

وأشار الدكتور نذير العظمة (سوريا) عن جبران والحداثة بان المحتفى به قد خرج على المفهوم السائد طيلة عصور الانحطاط وفي نظره لم ينفصل الادب عن الحياة والحياة عن الادب فهي قلب ووجه لا يفترقان والادب هو تعبير عن الحياة والأنسان وهو حين يفقدهما يفقد معناه كما يفقد ضرورته ودوره.

وقال اذا كان الرومانسيون العرب قد استطاعوا ان يتجاوزوا سلف الاسلام الى مسلق الجاهلية وان يوسعوا دائرة الاهتمام بالاداب الاجنبية وبتراثها فان الموقف من التراث ظل غامضا وغريبا على تقاليد التجديد والحداثة ومصدر ارباك وارتباك ولكن جبران قد مارس الحداثة في موقفه من التراث معتبرا اياه تراث الانسان والبيئة لذلك نراه يعود الى الارض والأسطورة والأنسان

ومن الدوائر التي ساعدت على تكوين خلفيته كفنان وشاعر هي دائرة الوطن ودائرة المهجر وثقافته الانجلو سكسونية اما الدائرة الثالثة فهي رحلاته الى اوروبا وثقافته منها وبالتالي فان جبران هو ابن الحداثة في تقاليد ادبنا الجديد والمؤسسة الرائد للكتابة الحديثة.

وتناول الشاعر يوسف اليوسف (فلسطين) من خلال كتاب جبران "يسوع ابن الانسان" الذي كتب أساسا باللغة الانكليزية مؤكدا بأن الكتاب ليس اميركيا بل هو عربي صميم لا من حيث الروح والمكنون والجوهر وحسب بل من حيث الاسلوب وصياغة العبارة والجملة. كذلك وقال ان علينا ان نفهم ظاهرة جبران على ضوء فهم جبران لظاهرة يسوع، فحين يقول المسيح بلغة جبران "ان كلماتي ستؤلف جيشا لا تراه العيون" ترى هل المقصود كلمات يسوع ام كلمات جبران نفسه او الأثنين معا، ففي روح جبران يكمن يسوع الصغير يانع وكوني"

شخصية متطرفة

بالمقابل نرى الدكتور حليم بركات "جامعة جورج تاون واشنطن" يذهب في شخصية جبران المتطرفة حتى الجنون فهي في رأيه تشكل بزوغ الثقافة المضادة.

وأوضح الدكتور بركات بأنه من الأهمية بمكان تحليل شخصية هذا الاديب في اطار المواجهات بين الثقافة السائدة (المحافظة) والثقافات الفرعية (التنوع) والثقافة المضادة وهذه الاخيرة منبثقة عن رؤية جديدة فلا تكون مجرد بدعة فنية او رفضا للتقليدية بتقليد ثقافة أجنبية.

وحدد الدكتور بركات ملامح هذه الثقافة المضادة عند جبران بالامور التالية:

أولا: حطم جبران ثنائية العقل (القلب، والروح والجسد هذه الثنائية انتجها الفكر الغيبي المطلق والتي ادت الى انفصام الوجود.. لقد تجاوز جبران حالة الانفصام وحقق في اعماله وحدة الوجود.

ثانيا: رغم تشديده على وحدة الوجود صور جبران المجتمع في حالة اختلال وصراع واعتبر ان اهم عنصر من عناصر الاختلال هو عدم المساواة وانقسام الناس طبقات ورفض العبودية اينما هي.

ثالثا: ثار جبران ضد القهر الاجتماعي كما ثار ضد الاستغلال ووجد هذا القهر في العائلة والتعصب الديني.

وحاضر الدكتور عفيف دمشقية حول جبران واللغة فاكد ان جبران ما كان ليضحي بالفكرة اكراما لعيون المحافظين على نقاء اللغة، لمطابقة التعبير للاصول التي تواضعوا عليها. ورغم ذلك فان جبران يعتبر من اخلص المخلصين للعربية الفصحى المبشرين بانتشارها وبأنها قادرة على الاستجابة الى حاجات العصر والقيام باعباء تعلم العلوم والسبيل الى توحيد ميول العرب السياسية.

وتطرق الدكتور مسعود ظاهر لقصة خليل الكافر من الناحية التاريخية معتبرا اياها ثورية لفظية تنطلق من صورة الواقع وليس من الواقع نفسه فقوى الثورة والتغيير لا وجود لها في الادب الجبراني بل يستعيض عنها بالوعظ التوراتي الانجيلي وبأناشيد جميلة عن الحرية والتمرد ورفض التقاليد والأعراف السائدة.

وحدد الدكتور مروان فارس في محاضرته "الزمن الجبراني" بأن وظيفة الكلام الجبراني الاساسية هي حشد جميع طاقات الدال للايحاء به كما هو. فتصبح اللغة الجبرانية لغة خاصة تتميز بالتراكم والتداعي الى حد الاطاحة لدرجة تضحي فيها أحيانا بحد ذاتها هدفا لذاتها هذا التناقض الظاهري ناجم عن قناعة جبران بانه يصنع عالم نبوءات في عالم عادي له معارفه وقوانينه الخاصة

منار برس

تلفزيون

حول مسلسل الينابيع

عرض التلفزيون الاردني ضمن دورته البرامجية، لشهر رمضان المبارك. مسلسلا بعنوان «الينابيع» من تأليف الشاعر السوري ممدوح عدوان واخراج عمر الغلي وبطولة هاني الروماني وامل سكر وعادل عفانه ويوسف يوسف.

احداث المسلسل تدور في اغلبها في احدى القرى، وهذه القرية غير محددة بمكان او زمان، فهي تمثل القرية العربية بشكل عام.

تتركز الاحداث في مسلسل الينابيع حول اسرة «ابو ابراهيم» الريفية المكونة من الاب الذي كسر ظهره نتيجة عمله في قصر الاقطاعي (رستم افندي).

لذلك فهو يعيش مقعدا في البيت، وزوجته «ام ابراهيم» مثال المرأة الريفية العاملة المجدة التي تكافح من اجل ان ترى اليوم الذي يتوقف فيه الملاك الكبير (رستم) عن الاعتداء على الفلاحين وامتصاص عرقهم، وسرقة جهدهم وتعبهم، والاستيلاء على اراضيهم. وتعيش على امل استرداد الكرم الذي استولى عليه الملاك الكبير.

ابراهيم شاب فلاح قوي، يرتبط بارضه ارتباطا قويا، ويحب ابنة الملاك الكبير (رستم) ولكنه حب محكوم عليه بالفشل، نظرا للتباين الاجتماعي بين الاسرتين، فاسرة الفتاة غنية وأسرة الشاب فقيرة، وهناك الحقد الضارب جذوره منذ زمن بين الاسرتين، بسبب استيلاء الملاك على كرم اسرة ابراهيم واستيلائه على النبع واستغلاله الفلاحين اذ يبيعهم الماء، ويحتكر شراء غلالهم.

يطرح مسلسل «الينابيع» عدة قضايا من خلال شخوص الممثلين الذين يمثلون شرائح اجتماعية مختلفة في المجتمع العربي.

واهم هذه القضايا علاقات الانتاج في المجتمع الريفي العربي، وهي علاقات تتسم بطابع التخلف، حيث الاعتماد على مصادر الطبيعة في الري واعتماد الوسائل البدائية في الزراعة.

وسيطرة نفر قليل من الملاكين العقاريين على وسائل الانتاج التي اهمها الارض وهي وسيلة الوسائل بالنسبة للفلاح العربي.

وبالرغم من التضييق والمأزق التي يضع الملاك (رستم) فيها عائلة ابراهيم، كي يشتري ارضهم ويستولي عليها، ترفض هذه العائلة الابتزاز، يحدوها حبها للارض، ووعيها المتيقظة فقدانها لها سيعني مصدر رزقها.

الفتاة امل سكر التي شاهدنا لها على شاشة التلفزيون الاردني مسلسل (تل الفخار) تقوم في هذا المسلسل بدور الفتاة الريفية الساذجة الى اقصى حدود السذاجة، تحلم بالزواج من شاب مدني يأخذها الى المدينة لترى الكهرباء والسينما.

يقع في حب هذه الفتاة المهندس امجد الشاب المدني الذي جاء لحفر بئر في ارض القرية، ومن خلال هذا الشاب نرى المستقبل الواعد للريف العربي المفتاح لابنائه الاختصاصيين في كافة فروع العلم والمعرفة لانارة الريف وانتشاله من وهدة التخلف والفقر والجهل والمرض.

ولكن قصة حب المهندس للفتاة الريفية، تصور مثالي لعلاقة حب افلاطوني.

وقد اقحم المخرج بعض اللقطات اقحاما على سياق الاحداث، كنخوة المهندس وتعرضه لحامد ابن رستم افندي، واقتحام ابراهيم لبيت حبيبته وفاء بنت رستم افندي.

الممثل رفيق السبيعي (ابو صياح) قام بدوره بشكل درامي مثير وانطقه المخرج بعبارات هي اشبه ما تكون بخطبة عن الوطن والحرب والانتماء ومعناه، حين تكلم عن تشوه الجندي عبد الله العائد من الحرب.

وهذا الاسلوب جيد كمونولوج داخلي، جاء في وقته ليخرج هؤلاء الفلاحين الكادحين من غمرة انشغالهم الدائم في الارض، وتعريفهم بمعنى الانتماء للارض والوطن.

جاء الديكور في شكله المتمثل ببيت ابي ابراهيم مجسدا لمضمون وفكرة الكاتب عن بيت الفلاح الفقير، فقد رأينا المصطبة الريفية مفروشة ببساط رخيص، وخلفها الجدران العارية والرفوف الخشبية في الحائط، وبعض الاواني الفخارية، والملابس الريفية،

وعلى العكس من هذا المنظر، نرى في الجانب الاخر بيت الملاك رستم افندي حيث الاثاث الفاخر واثر النعمة الواضح على الملاك وابنته وابنه.

كان التصوير الداخلي في الاستوديو موفقا جدا، اما التصوير الخارجي فقد ظهرت به بعض العيوب.

ان مسلسل الينابيع معالجة جادة لعدد من قضايا الريف العربي سواء على صعيد العلاقات الاجتماعية ام على صعيد علاقات الانتاج التي تسود الريف العربي. لقد طرح المسلسل قضية الحب ضمن تصور واقعي، بعيدا عن الطرح التقليدي لهذه المسألة والتي لا يعني كاتبوها بها سوى الضحك على الذقون، وتسلية جمهور مشاهدي التلفزيون، واستدرار عطفهم وشفقتهم على ابطال وهميين كما يحدث في بعض الافلام والمسلسلات المصرية والهندية.

لقد تطور وعي ابطال المسلسل من خلال المقالب التي تجرعتها اسرة الفلاح ابو ابراهيم على يد الملاك رستم، ووصل هذا الوعي ذروته بتآمر الملاك الكبير في الريف، والتاجر في المدينة على العائلة وسرقة اموال عبد الله الجندي المشوه.

وقد اجاد سعيد دوره، فهو يعي جيدا انه خدع من قبل الملاك وسرقت امواله وكان ضحية التزوير لتعمل الرخصة. ولكن هذا الوعي جاء متأخرا.

لقد ادان كاتب المسلسل ممدوح عدوان شريحة اجتماعية، ليست بالقليلة من خلال ادانته لملاك الريف رستم افندي الذي يسرق دم الجندي الذي تصدى للعدو دفاعا عن الوطن وفقد ذراعه اليمنى.

ان مسلسل الينابيع عمل فني يستحق التقدير، فهو مثال للعمل الواقعي الجاد الهادف.

كما لم يحس المشاهد بالغربة عن لغة المسلسل، فهي لغة قوية بقوة الاحداث الجارية فيه، تجمع بين جزالة اللغة وعفوية لغة الفلاح البسيط، حين يكون الحديث عن الزراعة والارض وتصبح شاعرية تسيل رقة وعذوبة عندما تصف احاسيس ومشاعر هؤلاء الفلاحين المكدودين.

ممدوح عدوان

عيسى شتات

نظرة على

(حياة الكاتب التشيكي)

كانت زيارة اثنين من اعضاء اتحاد الكتاب في تشيكوسلوفاكيا لرابطة الكتاب الاردنيين فرصة طيبة لدراسة طبيعة الحياة التي يعيشها الكاتب التشيكي، ولالقاء نظرة على الكتابة والنشر وظروف معيشة الكتاب وحوافز الابداع لديه. ومن خلال الحديث مع الناقد التشيكي (دوشان سلوبدونيك) والشاعر ومدير دار نشر (بلوك) الدكتور ايفو اوديهنال) وكذلك من خلال اشارات في بانوراما الادب التشيكي امكن جمع خيوط هذا الموضوع.

يعمل كل كاتب تقريبا في تشيكوسلوفاكيا بوظيفة او عمل في مكان ما في الحياة التشيكية، ولا يحترف الكتابة الا عدد قليل جدا من الكتاب. وتكمن الفكرة وراء ذلك في ان الكاتب يجب ان يعايش هموم الناس واهتماماتهم من خلال العمل في صفوفهم ومعايشتهم، وبالاضافة لوظيفته فهو يكتب ليتلقى مكافاة اضافية قد تغنيه عن العمل. وليست من مهمة الكاتب التشيكي ان يقوم بطبع ونشر كتابه، بل تقوم بذلك دور النشر التي تدعمها الدولة. ويمكن لاي شخص سواء اكان عضوا في اتحاد الكتاب ام سواه من ان يتقدم لاحدى دور النشر بمخطوط كتابه، وبدورها تقوم دار النشر بعرضه على اختصاصيين يقررون مدى صلاحيته للنشر. وتطبع الكتب هناك في طبعات تتراوح من ٣٠٠٠ — ١٥٫٠٠٠ نسخة للطبعة الواحدة. ويتلقى المؤلف مكافاة على الثلاثة الاف نسخة الاولى فقط مبلغ عشرين الف كرونا تشيكية، وهو مبلغ يكفي اسرة الكاتب للعيش سنتين في مستوى مرفه ودون ان يعمل، ومع ذلك وكما قلنا، فان الكاتب التشيكي يعمل اعمالا اعتيادية يتقاضى منها راتبا يكفيه. ويستطيع الكاتب ان يحصل على مكافات مجزية لقاء ما يكتب في الصحف والمجلات. ان شاعرا جيدا يمكنه ان يحصل على مائة الف كرونا لقاء ديوان شعر من مئتي صفحة تقريبا تطبع منه ١٥ الف نسخة وهو مبلغ كبير نسبيا، بل كبير جدا قد يكفي الكاتب لحياة عادية لمدة (١٥) سنة دون ان يحتاج لان يمارس اي عمل. ومع ذلك نرى الكتاب التشيك يعملون بممارسة الحياة نفسها، ولانه من حقهم ان يحصلوا على اجازة مدفوعة الاجر من عملهم لمدة تتراوح من ٢ — ٦ شهور في العام — اذا احتاجوا لذلك يقضونها في قصور خاصة بالكتاب تتوفر فيها وسائل الراحة والنسخ والعيش مجانا، وهي مدة كافية تماما لخلق حوافز الابداع لدي اي كاتب قادر على الابداع. ويمكن لزوجة الكاتب وبناته ان يزوروه خلال انقطاعه للابداع لقاء مبلغ رمزي يصل الى ما يساوي دينار اردني واحد في اليوم اذا زارت الكاتبة زوجته واطفاله جميعا.

ولو فرضنا ان هنك كاتبا يحتاج البحث الذي يقوم به. الى السفر والمراجع والمقابلات الميدانية والتصوير والتسجيل وما الى ذلك، فان جميع هذه النفقات تتكفل بها مؤسسة تسمى (مؤسسة الصندوق الادبي) والتابعة لوزارة الثقافة هناك.

ويمكن للكتاب التشيك وضيوفهم من اتحادات الكتاب في العالم ان يعيشوا في منتجعات جبلية لمدد محددة من اجل العمل والابداع في خمس قصور ريفية تسمى (بيوت الكتاب)، من ابرزها قصر دوبريش، وهو قلعة قديمة في غابات بيردي على مسافة قريبة من براغ العاصمة. وقد تم تاثيث هذه القصور القديمة باثاث معاصر واخر قديم، والحياة فيها توفر كل ما يلزم لكاتب يرغب في الانقطاع للابداع بما في ذلك وسائل الكتابة والعناية الصحية المجانية.

ان الكاتب التشيكي يتمتع بامتيازات مزدوجة، الامتيازات التي يتمتع بها كل مواطن في العمل والسكن، والحقوق الاضافية التي يستحقها كانسان مبدع يخطط للحياة ويستلهمها في اعمال ابداعية تصور للاجيال طريق المستقبل.

ان احد الزائرين واسمه اوديهنال، قد وصف لنا الطريقة التي حصل بها على سكن له، وبصفته رجلا يعيش مع زوجته دون اولاد فقد حصل على شقة صغيرة، من غرفتين، ثمنها الاجمالي عشرين الف كرونا.

« لاحظ ان هذا المبلغ هو مجرد مكافاة لطبع كتاب واحد من ٣ الاف نسخة — الحد الادنى». ومع ذلك فقد دفع اوديهنال نصف المبلغ مقدما، واما النصف الثاني من المبلغ فقد تم تقسيطه على ثلاثين عاما، وعندما قمنا بحساب القسط بما يمكن ان يعادل الدينار الاردني، تبين ان اوديهنال يدفع قسطا شهريا مقداره ستة دنانير اردنية وستمائة وتسعون فلسا، لما يتبقى من ثمن الشقة وثمنا للماء والكهرباء والغاز وجزءا من قسط التلفزيون والراديو الذين حصل عليهما مع الشقة.

واما الزائر الاخر وهو دوشان سلوبدونيك فهو قد اشترى منزلا بالقرب من الغابة كلفه ثلاثمائة الف كرونا (اي ما يعادل مكافاة ثلاثة كتب بخمسة عشر الف نسخة). ويتالف البيت من فيلا ذات خمس غرف ومستلزماتها. وبالطبع تم تقسيط نصف المبلغ على ثلاثين عاما.

ويتقاضى الكاتب راتبا تقاعديا بعد سن الستين عاما، كما يمكن ان تتقاضى نفس الراتب زوجته او الشخص الذي اعتنى به في اواخر ايامه.

وتقدم الدولة للكتاب جوائز مادية مجزية وسنوية على اعمالهم البارزة الابداعية، وعلى ترجمة الاعمال الابداعية التشيكية الى اللغات الاجنبية، وتقدم هذه الجوائز للدراسات النظرية والقصة والشعر وادب الاطفال وادب الشباب ونحو ذلك. وان مثل تلك الجوائز يمكن ان يحصل عليها عضو في اتحاد الكتاب او اي كاتب مبدع اخر.

وبعد، فليست الحياة التي يعيشها الكاتب التشيكي تلك الحياة الطوباوية التي قد يتصورها البعض، حياة تفرغ دائم، قد لا تثمر عملا يفيد الناس، وهي ليست تلك الحياة التي يعيشها كاتب في العالم العربي مثلا، يحاول ان يروج للكتاب كسلعة، شانه في ذلك شان اي منتج اخر. ان الكاتب التشيكي وقد ضمن دعم المجتمع له، يفضل ان يواصل العمل في صفوف الجماهير، مع الحصول بين وقت واخر وعند الحاجة، على فترات يتوقف فيها ليتامل الحياة، وليستعين بالراحة على ابداع عمل جديد. ولذلك نرى (بوهوميل ريها) يمدح مهنة الكتابة بالتعبير عن الشكر من اجل (الحياة الجيدة والمثمرة التي تمنح للكتاب) وكذلك الشكر للمجتمع (الذي لا يدعنا نحس باننا نقاتل وحيدين).

نمر سرحان

ثمر للخجل

شعر:
يوسف ابو لوز

— ١ —

والتي يمكن الان بعد التشتت،
ان أقطف الخضرة القروية من مقلتيها،
تنوء القصيدة في كفها الرطب،
تنثال من غرة السحب،
تنساب في القلب،
هادئة،
كنهار تكاثف فيه نبات الانوثة،
ها زمن فاتن للقصيدة، يبدأ،
من خضرة الاعين،
العشب يا امرأتي، ام خيام من القصب الذهبي؟
يداك ام الشاطئان؟
الضفيرة ام نورس البحر؟
تلتف في القلب، هادئة...
مثلما سروة تطلع اليوم بين ازقة صدري،
اقول لاي، فتى، شاعر،
يعرف التعب المتسكع: يا صاحبي
انها الماء، او ملمس الماء،
لون النباتات،
رائحة العشق!

اذ يعتريني المساء احن الى صدرها،
او احن الى جنة في الازقة،
تحت الصفيح!
المساء ظلال جدائلها،
وانا اسكب الشعر مثل نبيذ الاله،
على ورقي، وثيابي،

وابوح — ترى — ام اصلي؟
اواصل في شغب النفس ام ابتهج؟

اذ يعتريني المساء احن الى صدرها،
الـداني — الواسـع — العطـف، والقطف،
اذ يعتريني،
احن الى ثمر للخجل،
يتوالد شيئا، فشيئا تفرجه،
حمرة الانفعال البدائي،
اهفو الى حجل جافل في البرية،
يدرج تحت نوافذها.

وابوح — ترى — ام اصلي؟
اواصل في شغب النفس ام ابتهج؟
اتكسر ام اتجمع؟
انفر ام ابدأ الانبثاق؟

احب يديك،
احب تفاصيلك المنتساة!
احب ثيابك،
وجهك، نارك، نورك،
حتى غيابك،
كل الذي قد يهمك او لا يهمك،

هذا هو الطلق: او لوثة الشعر،
هذي مفاجأة الصدق: او دفقة الحب،
هذا هو الاكتمال.

— ٢ —

ثمر للخجل.
اقطف الان من دونما وجل او عجل.
والقصيدة في مقبل اليوم،
تتاءب العشب، والوطنا.

من تراه اكتمل؟
الهوى ام انا.

في الزمان الذي جمع الارض في صدقة وامرأة.
هذه صفحة ثانية.
وصباح يثب.
في ضلوع الكروم.
من تراه ارتجل؟
جولة من طرب.
الفتى الشاسع الحلم، والكلمة؟
ام رنين الذهب؟

ثمر للخجل.
اقطف الان،
من دونما تعب، او عتب.

— ٣ —

يا هلا.
بمساء يمر حنونا على وجهها.
بشتاء يبللها.
بحدائق تهبط امنة حول منزلها.

يا هلا،
اروع امرأة عقدت يدها في يدي.
وخرجنا الى شارع مزدحم.
نحتسي بيرة،
نلبس الوقت،
نمضي الى لا محل.
الطريق انفعل.

حلوة، وتليق بها.
كل زغرودة،
كل زغرودة: ستكون لها.

— ٤ —

ما جرى، قد جرى،
الثلج خلف الزجاج،
وقلبي على طفلة من خيوط الصباح،

تقوم مبكرة،
تصنع الشاي في فرح،
ترتدي معطفا، شتويا،
وتمضي الى موقف الباص،
تلقي التحية بين الصديقات،

بللها مطر الصبح، بللني،
تبلل القلب، والشعر،
والكتب الثانوية،
احتاجها في الطريق الى غربة من حديد،
شوارعها للفراغ،
تناولني لحظتي، ويدي.

ما جرى، قد جرى،
الثلج حتى المساء،
احبك،
او اتماثل للشعر،

هل يبدأ الحب في لحظة من صهيل،
تمر على رجل في المدينة،
يهتز، يورق، يغرق في الشعر، والحب؟

هل يبدأ الخمر من منزل هادي؟
تنبتين على وجهه برعم الصبح؟

هل تجمح الخيل؟
والثلج حتى الدماء،
احبك،
او اتماثل للارض، للماء!

هذا هو الفرق: او نفرة البرق،
هذي مفاتحة الصحو: او شجرة الوعد،
هذا هو الاحتمال.

الـرأي الثقـافي

المضامين القصصية في الرواية الأردنية - ٢ -


امين شنار


مفيد نحلة


تيسير سبول

بقلم: محمد عطيات

صنفنا مضامين القصص الاردنية الوطنية الى خمسة اتجاهات هي: اتجاهات وطنية فكرية محلية انتاجية حول حب الوطن بوجه عام، واتجاهات الطموح القومي في الوحدة، واتجاهات رافضة للاستعمار ومآسي الحروب العربية الاسرائيلية وويلاتها، ويتلوها المضامين الاجتماعية والمضامين الحضارية والانسانية التي ستدرس مستقلة عن المضامين الوطنية، وقد غلبنا الصفة السائدة في حالة الالتباس في تحديد المضمون.

اولا: المضمون الوطني العام:

ورد مضمون حب الوطن والتعلق به وتحمل التعذيب من اجله، ووعي الشباب المبكر لقيمته، والتحسر على ضياعه وادراك العمال لمصيره والحنين اليه، وغفلة القرية وضرورة استنبات القوت وزراعة الارض، وعدم بيعها، واحتمال الديون، والتقشف في العيش مع المحافظة عليها، واشارت اتجاهات المضامين الوطنية في القصص الاردنية الى اتقان العمل وكره البطالة، وضرورة تجميل الوطن وتصنيعه والتسابق في بنائه. واشادت القصص الاردنية بالوعي الوطني العام والمبكر عند اهل القرى، حيث نفي عدد من ابنائهم زمن الحكم العثماني لانهم لم ينفذوا مخططات الاتراك في صهر العرب وتذويب شخصيتهم، واحتلال ارضهم ونهب خيراتها!

العمل العام من أجل الوطن:

يرى ان بعض الشباب استوعبوا خطورة الموقف في فلسطين عام ١٩٤٨، وكان لديهم احساس مبكر بقرب ضياع الارض اثر تدفق موجات من هجرة اليهود، ورأوا ان ليس امامهم سوى ايام معدودات، واخذوا يتجمعون ويخططون كيف يوقفون هجمة الغرباء وتدفعهم على ارض فلسطين، وكانوا اسبق الناس الى معرفة اسرار الغزو، فقد نبهوا الى خطورة المؤامرات القادمة من وراء البحر ودعوا الى عدم الركون الى البساط المريح الذي ينام عليه الناس، وكانت حناجرهم تهتف ضد هجرة الغرباء، واقيمت المتاريس في كل الطرق، وتجمعوا حول جهاز المذياع الكبير.

ويرى غالب هلسا اسلوبا آخر للعمل للوطن والحفاظ عليه من الضياع، فقد اشترك الطلاب العرب في العمل الوطني والمظاهرات ضد الاستعمار والمعاهدات التي تمنح المستغلين الحق في امتصاص ثروات الامة، وعاشوا المد الوطني الثوري في هذا القرن، وقادوا حركة تثقيف الجماهير، ونبهوا الحكام الى الاخطار التي تحيق بالوطن، وشاركوا في صد غزو السويس عام ١٩٥٦، وحشدوا قواهم، وتدربوا على السلاح، وقاتلوا حتى آخر رصاصة، وآخر قطرة دم، وكانوا يرددون اغنية "هذه ارضي انا وابي ضحى هنا"، ويموتون وعلى شفاههم ابتسامة، وأسهموا في ايقاف البترول عن الغرب.

ونقب عيسى الناعوري عن البطولات الوطنية في الجيش الأردني وسجلها في مواقف دفاعية متميزة، وكان الهدف من القصة لديه انعاش المواطنين برسم صورة نضالية مشرقة للجندي الاردني، اذ استقتل بعض الجنود في الدفاع عن وطنهم في الضفة الغربية في حرب حزيران سنة ١٩٦٧، رغبة منهم بالدفاع عن الارض مع عنف القتال والظروف الصعبة كالعطش الذي جفف الحلوق، وعسر التنفس، الى ايام من الجوع لم يذوقوا فيها لقمة خبز واحدة، الى رصاص وقذائف تتساقط، وتحول الأرض الى جحيم مستعرة، وقام بعض الجنود في منطقة "جنين" ببطولة رائعة، وممارسة فن قتال متميز يثير اعجاب العدو والصديق معا، فقد صمد جندي اردني بدبابته، امام زحف دبابات العدو، وكان لا يكف عن القتال لايقاف الهجمة العسكرية، حتى دمر عشر دبابات للعدو، واخترق رصاص الرشاش كل مكان في جسده، وخمدت مقاومته. وتوغل ضابط ملاحظة المدفعية الاردني في مدينة القدس بجهاز لاسلكي وخرائط وتعليمات عسكرية، وحين أحس بانه سيسقط في يد العدو لا محالة اعطى الاشارة الاخيرة الى مدفعيته لتدمره حتى لا يحصل العدو على اسرار مهمته.

تحمل التعذيب من أجل الوطن:

عالجت القصة الأردنية المعاناة النفسية والجسدية للمواطن المحب لوطنه والراغب بابقائه مستقلا محررا، وركز امين شنار على استيقاظ حب الوطن عند الشباب ومعاناتهم من تأنيب الضمير، فعندما كثر اليهود في القرية، واتخذوا من البيت القرميدي الذي يسكنه الشيخ مقرا لهم لرسم الخطط لاحتلالها، زار "فرحات" البيت الكبير، معتقدا ان قريته الحبيبة الوادعة لابد ان تموت لتبعث، واستمع الى خططهم من خلف الباب، واستطاع ان يقتل الحارس الكبير بالسكين، وهرب فاستوقفه احد الحراس، وكان قد تنكر في زي الجنائني الذي يطهر المخزن من فئران الليل، وبدأ ريقه يجف، وتحسس الخنجر بيده وركض كانه في حلم، ووطيء على جثمان امراة، وداس على قدم طفلة غضة.

ويتعرض ابناء فلسطين للتعذيب الجسدي المؤلم باستمرار، وانفرد القاص امين شنار في وصف حياة السجناء في المعتقلات الاسرائيلية، والجو الارهابي الذي يسود المناضلين العرب فيه، اذ يحشر السجناء في مكان رديء التهوية ويحرسه خفير اسرائيلي جلف يفتح بوابة السجن الكبيرة في صرير ثقيل، ويدخل رجل فارع الطول، وتصطك مفاصل السجين لرؤية العملاق. سيد القرية الجاثم على صدرها، ويمشي في الردهة جيئة وذهابا، ويخفق قلب كل سجين مع خطواته الثقيلة التي تفرز غضبا مسموما يمسح الارض مسحا، بينما يظهر من ابواب جانبية اربعة اقزام مشوهو الخلقة، ويصفق العملاق الباب، ويحيط الاربعة بالسجين، ووصف القاص كيف تمتد كف لزجة الى افواه المناضلين المغلقة، ويهبط الاقزام درجا شديد الانحدار، ثم يفغر ظلام دامس فاه، وتصر البوابة مرة اخرى،

ويصبح المناضلون طريحي ارض رطبة تنفث رائحة كريهة، وعندما زحف احدهم، وجد جدارا مبتلا وقعت عليه يده المرتجفة، وسقطت عليه قهقهة غليظة.

ويتفنن اليهود في تعذيب السجناء المحبين لارضهم المحتلة، ويخضعونهم لحياة صعبة مميتة، ويقرص الجوع امعاءهم، وتزكم انوفهم رائحة الجثث البشرية المتعفنة، ويغشى الظلام ارض السجن ليلا ونهارا، وعند الطعام تفتح كوة في اعلى الجدار بين الحين والآخر ليسقط منها رغيف وحبات زيتون يابس متخشب، ويتخاطفها السجناء، ويأكلونها دفعة واحدة، ويسمع صوت مسلول يطلب الطعام، ويرتفع الصوت مع رائحة الجثث البشرية، يتعذب اللاجيء في غربته عن ارضه وبيته، ويعرض لنا عطية عبدالله عطية ابطال قصصه وهم يتشوقون الى العودة الى بيوتهم المهجورة، وهم من اللاجئين الذين يرون ارضهم في احلام اليقظة، وبعد الرحيل عن "عين كارم" تفصح "ام عبدالله" عن ضرورة الرجوع الى الوطن، وتتخيل وتستعيد في ذاكرتها اشياءها التي ينبغي المحافظة عليها مثل السجاد العجمي والفراش الوثير، والمقاعد الجديدة، واثواب البنات الزاهية، والقطة الشقراء التي يتمنى ابنها عبدالله ان يلقي عليها بعض النظرات، والدجاجات والديك خير زاد لهم لو عادوا.

واشار الناعوري الى مشكلة التشرد الفلسطيني والغربة عن الوطن.

ويحس الفلسطينيون بذلك، ويتذكرون وطنهم ومثوى اجدادهم الدائم، وبيوتهم التي كانت عش سعادتهم، واكد القاص على قرف اللاجئين لانهم ينعتون باللاجئين، والليالي المتعاقبة لا تستطيع ان تباعد بينهم وبين الثرى الحبيب الذي درجوا عليه، فيقررون العودة اليه، باي سبيل، فاللاجيء رأى نور الحياة تحت شمس الوطن، وفي حقوله، وحدائقه تربى، وتنفس صدره الهواء، ويبقى عرض الناعوري لفكرة الوطن عرضا عاما شاملا اقرب الى العرض الصحفي من غير تحليل قصصي يكشف مضمر الشخصيات.



عيسى الناعوري

كان العرب في اول عهدهم بالاستقلال يشكون الفقر ويعيشون على المتربة، فما بالهم اليوم اندفعوا في الترف الى الحدود التي لا تكاد تعرفها دولة البطر والعنجهية المدججة بالاقمار الصناعية والصواريخ النووية؟ لقد كنا محرومين فصرنا متخومين بطرين ولكننا لم نصبح كرماء مجيدين!! اصبحنا اشد امم الارض تهالكا على ادوات الترف وانطلاقا وراء الجديد من كل شيء الا تجديد العزائم وشحذ الهمم.

ونحن لم ناخذ البضائع التي نستهلكها فقط ولكننا اخذنا البضائع التي تستهلكنا. ومن ذلك الذي يسمونه الشعر الجديد في كثرته الكاثرة، فانه تغريب للاذن العربية، نحو هذا النثر السيء الذي يزعمون انه شعر جيد جديد. مع ان الشعر العربي القديم هو الشيء الوحيد الذي تقر الامم بتفردنا فيه، لمبناه ومعناه وموسيقاه، فهم الان يجدون في هدمه، حتى لقد قال فريق منهم حين عادوا من رحلة حديثة شعرية: لقد قضينا على الشعر القديم. وهو ولا ريب عنترية من ارانب. ماذا انتجت؟ انتجت كلاما تافها لا يفهمه قائله.. ولقد قرات مجموعة شعرية لتسعة عشر شاعرا امريكيا جديدا جمعتها اذاعة صوت امريكا، وفيها ان شاعرا من هؤلاء طلب اليه الجمهور ان يشرح قصيدة له فقال سأحاول: اي ان الشاعر يعجز عن تلخيص قصيدته. ان الشعر الجديد تجربة عندهم وهم اغنياء في الموسيقى والنحت والرسم وسائر العلوم التي حطته على وجه القمر. اما نحن فكيف نجري مثل هذه التجارب وهي غير مضمونة النتائج. ان الشعر غذاء يشبه الخبز اليومي. وهم يصرون على تشويه هذا الخبز كما شوهوا الخبز العادي الذي يجف بسرعة مذهلة ويصبح كالخشب ولبه كالنشارة. هذه الملاحظة ساقها التشبيه والواقع الذي لا يسر في الخبز والشعر.

ان الكثرة من الشعراء هؤلاء يزعمون انهم يعبرون عن هموم الناس، ولكن الذي لا ريب فيه هو انهم يجلدون انفسهم ويمضون في الاوهام المتلفعة بالضباب الطائشة في الفراغ، فاذا كان هذا كله يثبت انهم معنيون بشؤون الناس فانني اعرف هذا لاول مرة.

رايت يافعا يقرا كتيبا فيه شعر حديث. قلت اقرا لي شيئا يا بني فقرأ قراءة مخبوصة، قلت ماذا فهمت؟ فقال انه شعر. اي ليس للشعر معنى يفهمه الناس. وتلك دعوى بعض الكبار. والطريف اننا لا نرى الابهام والضباب في شعرهم فحسب بل نراه في نثرهم ايضا.

وقد قرات لعبدالوهاب البياتي في ملحق الانوار في ٣١ اذار في العدد ٢٦٦٧ سنة ١٩٦٨ كلاما لا ازال افكر كيف صاغه:

سئل البياتي: الى اي مستوى برأيك وصل هذا الشعر؟ (الحديث)(١) قال: اهم حد وصل اليه الشعر هو انه تفوق على ذاته. اي ان القصيدة لم تعد تعبيرا عن انفعالات الشاعر وهمومه

بقلم: حسني فريز

بل اصبحت فنا مستقلا عن ذات الشاعر وان كان هو خالقها!

لقد اتحد الرمز الذاتي بالرمز الجماعي. وبذا قضي على الثنائية التي كانت كامنة بين شكل القصيدة ومضمونها. اصبحت القصيدة انصهارا داخليا ونسجا حيا يجمع بين ما هو كائن وما سيكون وبذلك قضي على الثنائية التي كانت كائنة في الزمن الانساني. اي اننا اصبحنا امام وحدة الزمن التي تشمل الماضي والحاضر والمستقبل.

انتهى كلام البياتي. ولا تقل لي ان البياتي نفسه يفهم ما قال، ومهما اطنبنا في ثلب هذا الكلام فاننا نظل مقصرين.

ومع الشعر الجديد كتب الاطفال الحديثة المزينة بالرسوم الملونة وغير الملونة مما تملأ السوق. كثرتها الكاثرة غثة مضرة مثبطة للهمة في اكتساب معرفة القراءة. وذلك لان مؤلفيها لم يمارسوا التعليم، على الاقل من حيث هو مشاركة روحية. قد يدخلون الى الصفوف ويلقنون دروسهم اليابسة الميتة، لكنهم لا يحبون الانسان.

وقد قرات كتبا اضافية مدرسية للصفوف الاولية فوجدت فيها كلمات لم افهمها وشعرا مخلوطا بالنثر وكلاما يلعن ضعيفه سهله وتمثيليات شعرية تزهق الروح ومع ذلك تقابل بالتحميد والتمجيد — (ليست من نتاج الاردن)

ومن انصباب التلاميذ الى حفظ المفردات والتشديد على النحو يفوت درس القراءة ولو كان الكتاب غير سيء، وقل ان يكون الكتاب جيدا.

كنت في الستينات في دار الكاتب العربي في بيروت فكلفني المصحح وهو صديق ان اقرا له الاصل ليصلح الملزمة المطبوعة، في علم اجتماعي فلا والله ما فهمت حرفا مما قرات، وكانت المادة لطلبة جامعة عربية!!

وجاء استاذ كبير حين كنت في وزارة التربية وقال اريد ان اطبع هذه المحاضرة على آلة الدبليكيتور. قلت اليست لدار المعلمين؟ قال بلى. قلت وستدرس في العام المقبل؟ فامن على كلامي. قلت اذن نرسلها للمطبعة العادية، واحتدم الجدل، وارسلتها للمطبعة، وجاءتني نسخة فقرات الصفحة الاولى ثلاث مرات ولم افهمها. ومع ذلك فقد ترجم الاستاذ كتبا عديدة وكتب عليها تاليف الدكتور.

لم اقرا حرفا منها، لانني اذا كشفت كذبة واحدة لانسان لا اصدقه بعدها، حتى ولو صدقه كل الناس.

وكنت احسب ان استاذ الجامعة في المنزلة التي قال عنها شوقي: كاد المعلم ان يكون رسولا. ورأيت منهم من يقول على رؤوس الاشهاد بالوضوح وتطبع بامره الكتب الاحلجي التي لا تحل. ويقول بوصفه خبيرا شهيرا ان اسلوب الكتاب عربي نقي والجملة الاولى في الصفحة الاولى ليست عربية النسج. كل هذا من شدة حبنا للبضائع الاستهلاكية.

(١) هكذا في الاصل

الرأي — الآخر

الاغنية الشعبية في شمال فلسطين

تصويب "التصويب"!

بقلم: يوسف ضمره

دائما احترم الجهود الكبيرة التي بذلها الزميل نمر سرحان في جمع وتوثيق عناصر الفولكلور الفلسطيني لكني لا اعرف كيف سمح لنفسه ان ينزلق الى هذا الحد دفاعا عن كتاب من الكتب!!

اقول هذا وانا اعيد قراءة المقدمة التي كتبها نمر سرحان "التصويبية" المنشورة في جريدة "الراي" بتاريخ ٢/١٠/١٩٨١م حيث انبرى "يصوب" ما اعتقد انني اخطات فيه. واتهمني باصدار احكام غير صحيحة — لاحظ حكمه هو بان احكامي غير صحيحة — وعلى اية حال فانني سارد على كل نقطة ذكرها الزميل سرحان محاولا قدر الامكان توخي الموضوعية والامانة.

١ — فعلا حدث ذلك، فقد اشرت في مراجعتي (ونقدي) للكتاب المذكور — الاغنية الشعبية في شمال فلسطين — الى ان المؤلف قد خلط بين (الجفرة) و (يما مويل الهوى)، وقلت انهما قالبان يختلفان بعضهما عن بعض.

والزميل سرحان يقول في (تصويبه!) المنشور في جريدة "الراي" (والصحيح انها قالب لحني واحد، وزنه العروضي واحد ايضا وموسيقاهما واحدة).

وقد (احالني) الى عدة كتب كي اتثبت من ذلك ومنها كتابان لدالمان الالماني باللغة الالمانية، وكتاب "تر مسعيا" وموسوعة الفولكلور الفلسطيني.

ولان المامي باللغة الالمانية لا يتعدى (إش ليبا ديش) ولان كتاب "ترمسعيا" غير متوفر بالنسبة لي، فقد رايت ان اتناول موسوعة الفولكلور الفلسطيني لمؤلفها الاستاذ نمر سرحان، وفتحت الجزء الثالث — كما اشار — ورحت اقرا اسماء القوالب اللحنية واحدا بعد آخر حتى وصلت الى صفحة (٣٥) حيث وضع العنوان التالي (البادي وجفرة) وكتب تحته ما يلي: (قالب لحني يضم اربع شطرات، تتحد الثلاث الاولى منها في قافية معينة، وتنتهي الرابعة بالالف المدودة، ويبدأ هذا القالب بلفظ ع البادي او جفرة ويا هالربع)

طبعا اذكر القارئ العزيز بان الزميل سرحان لم يذكر في فقرته السابقة (يما مويل الهوى) لكن هذا وحده لا يكفي، فقد تابعت قراءتي حتى الصفحة التالية (٣٦) وقد وضع في منتصف الصفحة عنوانا كبيرا يقول (القوالب اللحنية الفقيرة بالنصوص) وكتب تحتها تعريفا موجزا (وهذه القوالب هي اغان ذات قالب لحني خاص بها دون غيرها). لاحظ هنا (قالب لحني خاص بها دون غيرها)، وحين رحت اقرا هذه الاغاني ذوات القوالب اللحنية الخاصة بها، وجدت عنوانا في الصفحة رقم (٤٥)، وهو (يما مويل الهوى).

وهنا اريد ان افهم ايهما اصح، موسوعة الفولكلور الفلسطيني ام (التصويب) الحار الذي نشر في جريدة "الراي"؟

٢ — ان النص الشعبي نص غير ثابت في كلماته بسبب انتقاله شفويا. هذا ما يقوله الزميل سرحان، ولذا فلا يصح لنا ان نقول ان النص الفلاني اصح من النص العلاني.. الخ.

واسأل الاستاذ سرحان، من قال لك ذلك؟ من قال انه لا يجوز ان نبحث عن الاصل اذا كان ذلك ممكنا وان تعذر فنبحث عن الاكمل؟ من قال انه يكفي (للجامع) الفولكلوري ان يسجل لنا شكلا رخيصا من اشكال (الاوف مشعل) مثلا وينسى الشكل الارقى والاجمل والاصل الذي يتحدث عن الشبان (الفراري)، الهاربين من وجه السلطات التركية في فلسطين.

ومن قال انه يجوز (للجامع) الفولكلوري ان يكتب لنا.

يما مويل الهوى يما مويليا
بيلى حصانك ظفر
بلي عكرت الميه
وانا يموت احصاني
وانت يموت اجويزك.
وانا يموت اجويزي
وانت تموت مراتك... الخ.

وينسى الارقى والاجمل والاغنى.

يما مويل الهوى يما موبيليا.
ظرب الخناجر ولا حكم النذل فيا.

وما الفائدة؟

اقول ان هنالك نصوصا اصلية لبعض الاغاني، يجب الحفاظ عليها. (ان خطر الضياع قضى على كنوز كثيرة، وهو يهدد الكنوز الباقية، والكنوز التي تولد كل يوم، وعلينا ان لا نسمح بذلك)، ولا املك الا ان اثني على كلام الشاعر توفيق زياد في الفقرة السابقة.

٣ — يقول نمر سرحان ان نمر حجاب قدم قوالب لحنية لم يذكرها (ساريزالو) — ولا اعرف باية لغة كتب المذكور — ودالمان — بالالمانية طبعا — وعبد اللطيف البرغوثي ونمر سرحان والمسالة احصائية بحتة.

لن اطالب الزميل سرحان بابراز هذه الاحصائية، لكني اقول ان مؤلفات — علي الخليلي — نمر سرحان (الموسوعة باجزائها وكتاب اغانينا الشعبية في الضفة الغربية) — توفيق زياد — ان لم تشمل جميع القوالب اللحنية التي ذكرها نمر حجاب فانها تشمل معظمها على الاقل (والمسالة احصائية بحتة) ايضا.

٤ — ان مطالبتي بتسجيل الفولكلور الفلسطيني المقاوم مشروعة على ما اظن، اما ان اعود الى ما كتبه الزميل سرحان في شؤون فلسطين كما ذكر، فانني ارد قائلا انني في (نقدي) لكتاب نمر حجاب كنت اعني نمر حجاب وليس نمر سرحان، وقلت في نهاية النقد المذكور — او ان نسجل الفولكلور المقاوم ونحييه لاننا في زمن المقاومة، ونحن في انتظار ذلك الجزء من نمر حجاب — فما هي حاجتي لمراجعة مقالات سرحان؟، هل انكرت عليه ذلك؟

لم افعل، على الرغم من انني لم ار تلك المقالات واعرف ان هذا ليس ذنب سرحان، لكنه يعرف ايضا ان ذلك ليس تقصيرا مني... اليس كذلك؟

٥ — اما التقطيع العروضي للاغنية الشعبية، فهنا بيت القصيد.

اولا... ان تكون الاغنية الشعبية بدأت بالفصحى ثم تحولت الى العامية، اقول ربما كان ذلك، لكنه ليس مبررا كافيا للتعامل مع الاغنية الشعبية — ذات الالفاظ واللهجة العامية — وذات الموسيقى الخاصة بها — باعتبارها قصيدة شعرية. لماذا؟ لاعتبارات سنأتي على ذكرها.

ثانيا... اقول (انه من الخطا ان نقطع الاغنية الشعبية كما تقرا على الورق، واذا كان لابد من التقطيع العروضي — مع ان هذا غير وارد — فليكن ذلك حسب الاداء وليس كما تقرا على الورق)

هذا ما قلته في نقدي لكتاب نمر حجاب.

واضح تماما من الفقرة السابقة انني ارفض التقطيع العروضي رفضا قاطعا سواء اكان ذلك قراءة ام اداء، ولكني ذكرت انه اذا اريد لاحد ان يفعل ذلك — لاحظ مع ان هذا غير وارد — فليفعله كما تؤدى الاغنية.

اما نمر سرحان فيقول: (يقول الزميل ضمرة انه من الخطا ان تقطع الاغنية الشعبية كما تقرا على الورق).

ويفهم من الفقرة السابقة انني ضد التقطيع حسب القراءة فقط ولذا فان الاستاذ سرحان يسرع فيقول (والعكس هو الصحيح).

ومن قال انني مع هذا او ذاك؟

ولكني هنا أود ان استمر في هذه النقطة، فاقول ان الاغنية الشعبية تمتاز بالموسيقى، والموسيقى فقط هي الضابط الاول والاخير، وبقدر ما تستوعب الموسيقى لاي قالب لحني كلمات وجملا، تكون الكلمات والجمل، اما التقطيع الذي يريده حسب القراءة، فلا ادري كيف ستقرا الاغنية الشعبية حينها.

ولناخذ لذلك مثلا:

بنت المعنى مين غيري شافها.

يعرف الاستاذ سرحان ان هنالك مناطق في فلسطين تلفظ (بنت) بتسكين (النون)، فيصبح التقطيع هكذا:

— — / — —

وهنالك مناطق تلفظ (بنت) بكسر النون، فيصبح التقطيع هكذا:

ب — / — — / —

ملاحظة (التقطيع شمل اللفظتين الاولى والثانية فقط) هذا من جهة، اي من جهة الاختلاف في لفظ الكلمات، اما اذا كان يريدنا ان نقرأ بالفصحى فاننا نفعل ذلك جيدا حتى نصطدم بكلمة (مين) فكيف تلفظ بالفصحى؟

هل نفتح الميم ونسكن الياء والنون؟ لا ادري.

ان الاغنية الشعبية، لا علاقة لها من قريب او بعيد بالتقطيع العروضي — على الرغم من وجود كثير من الاغاني الشعبية الصالحة لهذا التقطيع — لكن تلك مصادفة، كما يحدث ان يكون حديثنا اليومي ولغتنا الصحفية احيانا صالحة للتقطيع.

واعطي مثلا:

لاحظ جملتي السابقة (لكن تلك مصادفة) وقطعها.

— — ب — / ب ب — ب —

متفاعلن/ متفاعلن.

اليس كذلك؟

ب — ب/ ب — —

فعول/ فعولن.

— يقول نمر سرحان ان المؤلف — نمر حجاب — قام بما يلي:

أ — وصف القالب اللحني.

مع الاعتذار فانني لم افهم، ما المقصود بوصف القالب اللحني علما بان النقطتين التاليتين مستقلتان عن الاولى.

ب — وضع الوزن العروضي: وقد اوضحنا راينا في هذا، حتى يهدينا الله ونطلع على كتاب يسره جوهرية عرنيطة الذي اشار اليه سرحان.

ولا ادري ان كان ذلك اجتهادا من المؤلفة المذكورة ام (قانونا) لا يمس.

ج — وضع النوطة الموسيقية:

وكان ذلك امر جلل!! لكنني لا انكره فعلا، فقد وضع المؤلف النوطة الموسيقية وهذا جهد جيد يستحق عليه الشكر، فهو يفيد في المستقبل بالتاكيد.

٧ — اهنيء الاستاذ نمر حجاب على اللقب الذي منحته اياه هيئة ارشيف الفولكلور الفلسطيني تهنئة حارة واتمنى له مزيدا من (الريادة) التي تمنحها هيئة الارشيف المذكورة!!

وبعد فانني اصر على "احترامي" الدائم لجهد الاستاذ نمر سرحان وعمله المتواصل في موسوعة الفولكلور الفلسطيني.. على الرغم من ملاحظاتنا حول اجزائها الصادرة، تلك الملاحظات التي قد ندونها يوما ما.



مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربية

صدر العدد الثالث من (مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربية) التي يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض ويشتمل هذا العدد على جملة دراسات وابحاث تربوية وتعريف برسائل دكتوراة في التربية واخبار تربوية واحصاءات عن تطوير التربية في دول الخليج. ومن دراسات هذا العدد (اثر الثقافة الغربية على خريجي جامعات اوروبا وأمريكا من الاردنيين بعد عودتهم للاردن)، للدكتور ابراهيم عبدالله ناصر.

الورد والرماد

قصة: عماد القسوس

وحيدان كانا في ليلة ماطرة، هو كان لليوم السابع لا يبرح المنزل. اما هي فقد كانت كعادتها منذ خروجه من السجن تجيئه بالصحف والطعام.. وفي أغلب الاحيان تضع في كأس على الطاولة قرب سريره وردة بيضاء.

كانت تغالب حرارة الموقد، وهي تمد يدها بحثا عن حفنة من الرماد.. فيما كان يحدق بالنار تلتهم الحطب. فجأة صاح بها:

— حاذري! ستحرقين يدك!

ثم عاد يضع رأسه في كف يده اليسرى وهو متكيء على الوسادة يرقب اللهب المتراقص ويشم رائحة الدخان ملء رئتيه... للحظة رأى انها جميلة بشكل غير عادي. وكأنما توقفت كل الوقت الذي استغرقه وهو يفكر بوضعها ذاك.. تشكيل انساني بمقطع طولي يبدأ ببروفيل الوجه، وضوء الموقد يرسل عليه شعاعا برتقاليا يلتمع على طرف عينها.. "الله ما أجمل هذه العين التي تحدق بالنار.. بالجمر... بل ما أجمل النار ذاتها التي تمنح وجهك كل هذه اللمسات... ترى أيهما اجمل وجهك ام النار؟!"

ثم تنحدر عيناه الى كتفها.. ويدها الممدودة نحو الموقد .. ينتفض كالملدوغ عندما يرى كفها قرب النار مباشرة محمرة كأنها قطعة جمر.. ينتفض ويخيل اليه انه يشم رائحة لحم مشوي.. ممزوجة بصرخات الم مدوية.. ويرتعش جسده على السرير مصدرا صريرا يخيفه.. فيدفن وجهه في الوسادة صارخا:

— لا.. لا... هذا يكفي!

تلتفت اليه بنظرة عتب تكاد تذوب خجلا. ثم تقف والحيرة تغمر وجهها..

"لله كم تغيرت، بل.. كم غيروك!"

ثم تتمتم بصوت مرتجف.

— انما أردت ان اخذ رمادا.. الرماد يطيل عمر الورد في المزهرية!

يتسلل صوتها الى اذنيه مطمئنا فتتبدد غيمة سوداء حجبت الاشياء عن عينيه. يحدق في عينيها، ثم بلا شعور تندلق الكلمات من فمه:

— حقا تقولين؟

تنحني عليه بحنو وتقبل جبينه الرطب.. تتجمد الدمعة في عينها وتعيد بلهجة اعتذار طفولية:

— أجل.. الرماد يطيل عمر الورد في المزهرية!

يتلقف كلماتها بلهفة ممزوجة بحزن مفجوع.. يجذبها الى صدره بشدة متشبثا بها.. ثم لا يلبث ان يرى القرنفلة البيضاء في الكأس تزداد بياضا وتكبر.. حتى تصبح ضعف حجمها.. وفي قاع الكأس يلتحم عرقها الاخضر بحفنة من الرماد.

صوفيا

١٩٨١/٣/١

سيدة العصر

الكتابة على صفحة فنان

واصف فاخوري

عالم المراة عالم عطاء.. والعطاء مفهوم تنحني له سائر المفاهيم، ذلك انه المحور الذي تدور حوله الحياة، فينقلها من ليل الى نهار ومن فصل الى فصل، ومن نظام الى نظام. وهو الاساس الذي تستعمله لبناء مجتمع مستقر متحضر، وهي معه تسمو مكانتها وترتفع ويزداد الشعور باهميتها نتيجة مواقفها الدائمة مع الاخرين، وهي بدونه متخلفة وعاجزة، كلبنة غير مستقرة في البناء، تهدده بالسقوط في كل اللحظات.

وهذا النموذج الرائع من النساء.. تمثله سيدة عظيمة، وهي عالمة بولونية الاصل فرنسية الجنسية، حازت على جائزتي نوبل في الفيزياء والكيمياء واكتشفت معدن الراديوم ذي القدرة لشفاء مرض السرطان وغيره من الامراض، بعد قصة كفاح طويلة، عانت فيها من الفقر والعوز واضطرتها للعمل مبكرا في كنف بيت والدها الذي كان يعمل معلما للفيزياء في دولة كانت رازحة لاحتلالين اجنبيين، وهي فتاة جميلة وذكية منعها فقرها من الزواج من رجل اراد ان يخطبها، فزاد شعورها بالمرارة والالم لتقاليد بالية تهتم بالقشور وتبتعد عن الجوهر.

ولقد حملت هذه السيدة نفسها واحلامها واهدافها واتجهت نحو معهد السوربون بباريس، لتواصل تعليمها الجامعي تحت ظروف نفسية ومادية قاسية، سرعان ما قهرتها بالجوع والحرمان والارادة الصلبة لتحقق هذا الهدف.

ثم حصلت السيدة بعد تفوقها على منحة من الحكومة، ساعدتها على مواصلة تعليمها بظروف افضل، وتعرفت بالعالم الفرنسي بيار كوري لتتزوج منه ولتواصل دراستها وابحاثها معه.

وفي كنف زوجها الذي وفر لها كافة الوسائل لتجاربها، وقام بتشجيعها الدائم رغم ما يحتلجه المنزل من اهتمام ورعاية، حصلت السيدة على شهادة الدكتوراه في العلوم. وكان موضوع اطروحتها عن النشاط الاشعاعي للمعادن الذي قادها فيما بعد لاكتشاف معدن الراديوم.

لقد استطاعت هذه السيدة بطموحها وتصميمها ان تعطي نفسها وان تعطي الاخرين، ولا شك ان الذي يملك المقدرة لاعطاء نفسه قادر على اعطاء الاخرين، فلقد اعطت لفكرها هدفا استطاعت بعزمها ان تحققه، وبالتالي منحت الملايين فائدة عظيمة نتيجة هذا العطاء.

انها ماري كوري سيدة العصر، سيدة القرن العشرين، سيدة احلام الفتيات اللواتي يملكن في أعماقهن طاقة للعطاء.

المفكرة

محاضرة حول السينما الوطنية في الدول النامية

بدعوة من اللجنة الثقافية في نادي اسرة القلم يلقي الزميل حسان ابو غنيمة محاضرة بعنوان «السينما الوطنية في الدول النامية» وذلك في مقر النادي في الزرقاء الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة.

رجل الي لاعداد الشوربة

تمكنت احدى الشركات العالمية من تصميم رجل الي يستطيع اعداد ٧٠ الف وجبه من الشوربة في الساعة الواحدة. ومن المتوقع ان تلجا المطاعم الشعبية الكبرى والمستشفيات الى استخدام هذه الالة.

الرجل الالي يعمل بواسطة عقل الكتروني يتحكم في اختيار كميات المواد التي تستخدم في انتاج الانواع المختلفة من الحساء، ويستطيع الرجل الالي انتاج ٤٠ نوعا من الحساء تدخل ٤٤ مادة في اعدادها.

للقراءة ام للتدخين؟

ظهر نوع جديد من السجائر على ارفف بائعي السجائر في لندن، الا ان المغرمين بتجربة كل جديد اصيبوا بالدهشة عندما فتحوا العلبة الاولى من السجائر الجديدة التي اشتروها مقابل ٥٩ بنسا. فبدلا من ان تمتد اصابعهم لالتقاط سيجارة مؤملين النفس بتذوق عطر دخاني جديد فوجئوا لكتاب ارشادي كتب عليه «مرشد لوقف التدخين»!!

للبيع... عينان وكلية

المعروف ان الانسان اذا اصيب بازمة مالية فانه على استعداد لان يبيع اي شيء يملكه من اثاث المنزل ومحتوياته. اما ان يصل انسان ما بافلاس فيضطر لان يعرض بعض اجزاء جسمه للبيع.. فذلك امر غريب!

حدث ذلك في الارجنتين حيث ذكرت صحيفة دياريو ان شخصا مسرحا من العمل لاسباب صحية، عرض بيع عينيه واحدى كليتيه في محاولة لتسديد ديونه والاستقرار في اعالة اسرته.

وقالت الصحيفة ان هذا الشخص الارجنتيني ويدعى كارلوس اوبيرتي اضطر لاتخاذ هذا القرار الحاسم حتى يتمكن من تامين اللازم، لمنع تنفيذ امر قضائي يلزمه باخلاء بيت مسبق الصنع يسكنه هو وافراد عائلته في ضواحي بيونس ايرس.

ونقلت الصحيفة عن كارلوس البالغ من العمر ٤٦ سنة، قوله انه سرح من وظيفته لاسباب صحية منذ عام مضى وانه لم يقبض اي معاش تقاعدي حتى الان.

فيلم عربي ايطالي مشترك

المفاجأة السينمائية الجديدة المقبلة في روما ستكون عربية ـ ايطالية مشتركة، وموعدها لن يتأخر كثيرا، في تشرين الثاني المقبل يبدأ التصوير، ومع نهاية السنة يدخل الفيلم الى المونتاج، وتجري باقي العمليات التقنية اللاحقة، ثم يخرج مع بداية الربيع الى شاشات العالم.

صاحب الفكرة شاب عربي يدعى بوغالب البريكي يعيش في ايطاليا منذ عشر سنوات ويحتل مركزا هاما في الحلقة الفنية والثقافية الواصلة بين العرب وايطاليا.. فمن جهة هو احد المساعدين الاساسيين في ادارة مهرجان البندقية السينمائي الدولي، ومن جهة اخرى، تمكن عن طريق شركته السينمائية التلفزيونية مساعدة انتاجات عربية قدمت الى ايطاليا، وانتاجات ايطالية سافرت في العام الماضي واوائل هذا العام الى الدول العربية.

لكن الخطوة التي يقدم عليها ربما تكون التتويج الاكبر لشاب سينمائي في مثل طموحاته.. انه سيدير الممثلة الشهيرة اورنيلا موتي في فيلم عنوانه «خيط ابيض ـ خيط اسود» ويقول المخرج حول هذا الفيلم:

ـ اردت ان ابدأ بعمل كبير ومهم ومنطلق من حقيقة واقع السينما الايطالية، اردت ان ابتعد عن البداية التجريبية عن الفيلم الصغير الذي قد يعرض محليا وقد لا. لذلك انطلقت منذ البداية موفرا له الامكانيات التجارية والتوزيعية، حيث ان شركة فرنسية ستؤمن توزيعه في جميع انحاء العالم. ويقول عن البداية انها تعود الى خمس سنوات وهو ثمرة صداقة جيدة، كما يقول المخرج، ربطتني بالكاتب الراحل سيرجيو اميدي ابو الواقعية الايطالية وكاتب الفيلم الشهير.. روما مدينة مفتوحة، وتصور سيرجيو لم ينسجم مع اي شاب ايطالي في العمل.. لكنه انسجم مع شاب عربي وهو الذي كان له التاثير الاكبر في سيرتي هذه، الفضل الاكبر في اشتهاري في اوساط السينما الايطالية.

والمعروف ان البريكي عمل مع المخرج الايطالي الكبير ماركو فيريري وذلك في فيلمه الجديد، ليلة هروب فارين».

اورنيلا موتي بدورها، كانت قد انتهت من «مذكرات جنون عادي» الذي اخرجه ايضا ماركو. وهو الفيلم الذي عرض في مهرجان البندقية الاخير مثيرا ضجة كبرى.

ابتسامة

طلبت الزبون طبق سمك وشاهده جرسون المطعم يدني السمكة من انفه فقال له: مش عيب تشم السمك امام الزبائن؟

فقال الزبون: اني لا اشمها وانما اكلمها.

قال الجرسون: ماذا قلت لها؟

قال الزبون: سالتها اذا كانت قد شاهدت اخي الذي غرق في البحر منذ يومين فاجابتني السمكة قائلة.

ـ انا متاسفة يا سيدي، لاني هنا منذ شهرين.

حملة تبرع لاستعادة التمثال المسروق

جمع اهالي احدى القرى البريطانية مبلغ ٨٠٠٠ جنيه استرليني من بعضهم البعض، وذلك لشراء تمثال تاريخي من تاجر اثار بلجيكي، وكان احد اللصوص قد سرق التمثال من كنيسة القرية وباعه للتاجر البلجيكي بهذا المبلغ.

سينما

«ليلة الهواة»... والتشويق الذي نسبه الفيلم في النهاية

من بين الافلام الامريكية التي عرضها التلفزيون الاردني خلال ايام العيد فيلم (ليلة الهواة) وهو من اخراج جويل شومكار ومن نوعية الافلام الموسيقية التي تعتمد موسيقى الغرب الشائعة في الغرب الامريكي قديما وحديثا، وتختلف بالطبع عن موسيقى الديسكو التي شاهدنا الكثير من الافلام التي تعتمدها في الاردن مؤخرا، وكان ابرزها «حمى مساء السبت» و«الشحم» و«دع الموسيقى تدور» وغيرها.

يروي الفيلم قصة صاحب مشرب يقرر دعم ابنه الموسيقي (الذي يجد صعوبة في التفاهم واياه ضمن مفهوم صراع الاجيال) باقامة مسابقة للغناء في مشربه يذيع وقائعها مذيع معروف ويرأس لجنتها التحكيمية مغن سابق افل مجده. ويبدأ المتسابقون والمتسابقات الهواة بالمجيء وسط اخبار يبثها التلفزيون عن قاتل مهووس يقتحم صالات الديسكو ويطلق النار على من فيها ويتضح ان احد المتسابقين الذي يجلب الشك مظهره ما هو الا اب يحاول سرقة الطعام لطفليه، حيث يساعده صاحب المشرب وزوجته حينما يعرفان قصته، اما المتسابقون الاخرون فهم اختان غيورتان من بعضهما وابنة احداهن ومغنية سمينة عجوز وشابة تظن ان جمالها وحده سيحقق لها النجاح في طموحها، لان تصبح نجمة، وشاب يقلد اغاني النساء واخر يتكلم من بطنه وكانه يحادث حصانه العرائسي في يده. بالاضافة الى فتاة خجولة وعاملة المشرب التي تحب شابا من رعاة البقر يتواءم مع مجتمعه الحالي.

وفي النهاية ورغم الضغوط التي يواجهها المحاكم من المنيع الذي يحاول رشوته باعادته للعمل من جديد لانجاح فتاته ومن عصابة المهووسة بجمالها فانه يقرر الجائزة الاولى للفتاة الخجول التي يعطيها ابن صاحب المشرب اغنيته لتغنيها بينما يرافقها هو بالعزف على الغيتار وفي حين تقرر عاملة البار الا تتزوج من السائق الذي يلاحقها تحب شابا سجينا فان العاملة الاخرى تجد اخيرا الطريق الى قلب راعي البقر الشاب في حين يقرر صاحب المشرب استخدام الاب عازف الكمان في مشربه ويقرر ابنه التفكير بحياة جديدة مع فتاته الخجول ومع مواهبهما.

ميزة هذا الفيلم تكمن في انه استطاع من خلال هذه الاحداث ان يقدم لنا اكثر من شخصية تستحق المناقشة خصوصا وان هذه الشخصيات تلقي ايحاءات كبيرة الدلالات نحو انتقاد بعض سلبيات المجتمع الامريكي ومفاهيمه كالغيرة المرضية بين الاختين والغيرة المهنية ما بين العجوز السمينة والمهووسة بجمالها وخلافاتهما الدائمة التي تسبب في ان تقص العجوز شراشيب فستان (النجمة) لتخرب بذلك نمرتها ومحاولات الرشوة لانجاح المرشحين والتهديدات المستمرة بالاضافة الى تبيان اثار حرب فيتنام في نفسية المجتمع الامريكي وافراده بتناقضاتها ما بين مؤيد ورافض وان كان الفيلم يؤكد على حرية كل منهما في قول ما يؤمن به. الا ان ما تناساه الفيلم دراميا هو انه لم يلتفت ابدا فيما بعد الى القاتل الذي ظل لاكثر من نصف الفيلم وهو يركز على اخباره موهما الجمهور بانه سيظهر بين لحظة واخرى الا ان الفيلم ينتهي دون ان يظهر ابدا وكانما كان الامر مجرد اثارة لتشويق الجمهور دون اي مبرر لذلك على الاطلاق.

حسان ابو غنيمة

○ مشهد من «الشحم» احد افلام الديسكو التي شاهدناها في عمان.

غراميات فيليبس تزعج الاميرة آن

الاميرة ان ابنة الملكة اليزابيث الثانية، تمر بازمة عنيفة هذه الايام ويعيش الازمة معها قصر بكنغهام الملكي.

السبب الزوج مارك فيليبس صاحب العيون الزائغة، الذي تزوجته بعد قصة حب هلل لها المجتمع البريطاني.

ولكن الزوج اخيرا بدأت عيناه تبحثان عن قصة حب جديدة ووجدها في انجيلا مذيعة التلفزيون المشهورة في بريطانيا.

وبدأت سحابة من الحزن تغطي وجه الاميرة الجميلة ان وخاصة بعد ان اصبحت حاملا، ثم انجبت طفلتها «زازا» وقد بلغ من تاثرها انها لم تسمح لزوجها ان يحضر ميلاد الطفلة.

وتشير الشائعات الى وجود خلافات كبيرة بين الاميرة وزوجها وانهما في طريقهما الى الانفصال..

ومما يؤكد هذه الشائعات ان الاميرة بدأت تختفي عن المناسبات العامة، مما جعل ابناء الشعب البريطاني يشعرون بالحزن والقلق على اميرتهم.

اما الكابتن مارك فيليبس فيقول ان هناك اشياء مشتركة كثيرة بينه وبين انجيلا، وانهما يؤلفان كتابا عن مشاكل الشباب في بريطانيا وانه ليس بينهما علاقة غرام وانما صداقة مخلصة...

المهم ان انجيلا متزوجة وشوهدت تتردد كثيرا على قصر كتاكمب حيث يقيم الكابتن فيليبس من اجل تاليف الكتاب طبعا.

زوج انجيلا عندما ساله الصحافيون عن العلاقة بين زوجته والكابتن، قال بكل بساطة: انه لا يرى شيئا غريبا عن هذه العلاقة.

الاميرة ان

علاج ضغط الدم.. بدون ادوية!

باريس ا.ف.ب: يكفي اسلوب حياة سليم لتخفيض ارتفاع ضغط الدم في بعض حالات ارتفاع ضغط الدم الشرياني المعتدل..

بالفعل فمن المنطقي تماما عدم اللجوء الى العقاقير الطبية خلال مرحلة اولى على الاقل ومحاولة اعادة ضغط الدم المرتفع باعتدال الى حالته الطبيعية بواسطة مجموعة من الاجراءات الصحية والغذائية.

ويمكن تقييم فعالية هذا العلاج فيما بين ثلاثة او ستة اشهر قبل اللجوء الى الادوية المهبطة لارتفاع ضغط الدم.. وقد شرح فريق البروفيسور لاجرو بمستشفى هنري موندور بكريتيل هذا الاسلوب يوم الاربعاء الماضي.

ويعد ارتفاع ضغط الدم الشرياني من العوامل الرئيسية في زيادة خطورة اصابات الاوردة مع التدخين وزيادة الكوليسترول في الدم.

ويتوفى في فرنسا اكثر من ٢٠٠ الف شخص سنويا نتيجة لاصابات الاوردة، في حين ان اعادة معدل ضغط الدم الى طبيعته يحد من تعدد هذه الاصابات.

ومن ثم يعتقد البروفسور لاجرو ان الاكتشاف المبكر والعلاج السريع لارتفاع ضغط الدم الشرياني يعد من العناصر الاساسية للصحة العامة.

وفي الوقت الحالي اصبح في الامكان اكتشاف ارتفاع ضغط الدم الشرياني في مرحلة مبكرة بفضل تطور الفحوصات الطبية الدورية

ويتضح من ذلك ان ارتفاع ضغط الدم اصبح من الامراض التي تصيب الشباب.. بيد ان تفاقم هذا المرض يحدث ببطء وبالتدريج.. ومن هنا تنبع ضرورة الكشف عن هذا المرض في الوقت المناسب ولا سيما عندما لا يكون معدل الضغط الشرياني مرتفعا للغاية.

ومن اجل النصح باسلوب حياة صحية يطلع الطبيب اولا على عادات المريض. اذ ان بعض الادوية والافراط في تناول المشروبات الروحية يمكن ان يؤديا الى ارتفاع ضغط الدم.. ولذلك ينبغي اعادة النظر في النظام الغذائي ولا سيما استهلاك الملح بكثرة.. وهو امر مالوف كما يتعين على المريض ان يراعي الاملاح المستعملة في الخبز والماكولات المحفوظة وغيرها...

ولذلك فان الرياضة البدنية بشرط ان تكون كافية وتجري تحت اشراف طبي لتلافي الحوادث، تعد من اوجه علاج ارتفاع ضغط الدم سواء تم اللجوء اليها وحدها او الى جانب الادوية.

وبصورة عامة من المؤكد ان هذه التعديلات في اسلوب المعيشة لمكافحة اضرار الحضارة والتدخين بصفة خاصة والاسلوب الغذائي السليم قادرين وحدهما على اعادة ضغط الدم الشرياني المعتدل الى حالته الطبيعية.

ويقول البروفيسور لاجرو ان تلك المبررات كافية وينبغي ان نشجع كل مريض على استخدامها اولا قبل اللجوء الى العقاقير الطبية.

من هو؟

اعداد
زكريا دودين
الكرك

● شاعر جاهلي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و (١٢) حرفا
١ + ٥ = احد الاقارب
٤ + ٩ = تعني اسكت
١ + ٧ = متشابهان

اعداد
حسين جوهر ـ الموقر

● لاعب كرة قدم اردني يتكون اسمه من مقطعين و ٧ احرف
٢ + ٣ = في الفم
٤ + ٧ = سحب
٦ + ٧ = من الحيوانات.

اعداد
حسين علي سمرين

● مطرب اردني: يتألف اسمه من مقطعين و ٧ احرف
١ + ٢ + ٣ + ٤ = علم مذكر
٤ + ٣ + ٦ = احد النباتات
٣ + ٢ + ٤ = احد اعضاء الانسان

الملحن الالماني ميخائيل جاري يضع الحانا لما يزيد عن مائة فيلم

سوف يبلغ الملحن الالماني الكبير، ميخائيل جاري الخامسة والسبعين، وهو يعتبر من اساطين الملحنين الالمان للاغاني الخفيفة ممن لا يزالون يعيشون حتى اليوم.

لقد لحن الاغاني لكبار نجوم السينما خلال حياته وبلغ عدد الافلام السينمائية التي لحنها خلالها ما يزيد عن مائة فيلم. وقد تبوأ الذروة بين ملحني زمانه في المانيا بالرغم من ان والدته كانت تود ان تجعل منه كاهنا.

ولد في سيليزيا من اب معدن ودرس ببرلين في معهد التلحين وعلا شانه ونال في عام ١٩٣١ جائزة بيتهوفن على تلحينه لسامفونية وتعرض في عام ١٩٣٣ لنقد النازيين وحملاتهم الشديدة بسبب الحانه التقدمية، فاضطر الى التخفي والبعد عن الانظار تفاديا للانتقام منه والتمثيل به، وانتحل اسماء متعددة مثل جاكي ليدس وماكس جانسن ووضع تحتها الحانا عديدة لشركة لطبع الاسطوانات ثم اخذ في تلحين الاغاني الجريئة للافلام السينمائية للمرة الاولى في عام ١٩٣٥.

كان غالبا ما يفضل تلحين الاغاني الجريئة لممثلات السينما الكبيرات كالممثلة السينمائية السويدية الشهيرة يارا ليائدر التي توفيت قبل اشهر قلائل والتي لحن لها مختلف افلامها تقريبا. وقد اطرب الناس ورفه عنهم بالحانه العذبة المرحة.

واخذ يلحن بعد الحرب للكثير من نجوم السينما من ابناء الجيل الجديد، واسس شركات لطبع الاسطوانات الموسيقية في الولايات المتحدة وجنوب افريقيا واوستراليا.

اصغر قسيس

اسمه ايدي لورد عمره ١٠ سنوات وهو قس منذ ان كان في الرابعة من عمره.

قبل ايام قام القس ايدي بعقد اول زواج يتولى اتمام طقوسه في كنيسة نيويوركية.. تعرض للاحراج عندما تاخر العريس عن الموعد لانه كان يطارد بعض اللصوص الذين خطفوا منه خاتم الزواج ولاذوا بالفرار.

استطاع القس الصغير ان يهدئ من قلق العروسة ويؤكد لها ان الامور ستسير على خير وجه.. وعندما حضر زوج المستقبل ومعه الخاتم بدأ ايدي لورد في طقوس الزواج ووقف امامه العريس وعروسته في خشوع تام.. استغرق اتمام الطقوس حوالي ساعتين وشهد الجميع برباطة جاش اصغر قسيس وحسن تصرفه واتقانه للعمل..

ممنوع تناول الحلوى

اقترح الخبراء في بريطانيا على وزارة الصحة وضع ملصقات تحذيرية من النوع الذي نشاهده على علب السجائر.. على علب الحلويات والشيكولاته لتحذير المستهلك من الضرر الذي تسببه الحلويات للاسنان.. فقد كشفت الاحصائيات الاخيرة في بريطانيا ان ثلاثة من اصل عشرة اطفال سقطت اسنانهم او اصابها التلف عند سن السادسة عشرة.. ومع بلوغ سن الخامسة والستين يستخدم ثلاثة من اصل اربعة اشخاص اسنانا اصطناعية.

والاستراتيجية التي تتبناها وزارة الصحة في دول العالم في هذا العصر تتجه نحو وقاية الانسان من كافة الاخطار التي تهدده.. ولذلك فان هؤلاء الخبراء يقولون ان اقتراحهم يتمشى مع هذه الاستراتيجيات.

وقد لاحظ الدكتور جورج حبيب ان عدد المراجعين بسبب الام الاسنان يزداد تدريجيا حتى فاق في كثير من الاحيان المراجعين في العيادات الاخرى..

لصوص.. بالايجار

كشفت الصحف البريطانية شبكة من السرقات المنظمة تقوم بها شركات ومؤسسات كبيرة حيث تقوم هذه الشركات بتوظيف لصوص محترفين يقومون بتنفيذ سرقات كبيرة.. ثم تتطوع الشركة بتقديم معلومات تؤدي الى القاء القبض عليهم. وتتلقى مكافآت مالية كبيرة مقابل الخدمات التي قدمتها. ومن بين الضحايا الذين وقعوا في قبضة الشرطة شخص يدعى ستانلي هول «٤٣ سنة» وهو يعمل سائقا في احدى الشركات.

فقد طلبت منه الشركة تنفيذ بعض السرقات المعينة مقابل ٥٠٠ جنيه، وبالفعل قام هول بالتنفيذ ولكنه فوجئ بالشرطة تنتظره حيث امسكوا به متلبسا بالجريمة. وعندما اعترف هول بتفاصيل القصة تمكن رجال المباحث من معرفة باقي التفاصيل من الشركة التي تبين انها اعتادت على هذا العمل...

عزيزتي المفكرة

○ محمود محمد خزاعلة ـ رحاب:
ـ الحب زهرة الحياة.. منها تشم رائحة طيبة وتستمد طعم الحياة.

○ محمد رشيد قحوص ـ الكرم:
ـ اذا شئت ان تخبي سرك فاستودعه الريح الذي يمر ولا تستودعه المرأة.

○ محمد يوسف صوالحة ـ عين الباشا:
ـ الادب للمرأة يغني عن الجمال، لكن الجمال لا يغني عن الادب لانه عرض زائل.

○ رجوة عواد الجمعان ـ الزرقاء:
ـ لا تشك مرضك الا لطبيبك.. ولا تشك دهرك الا لصديقك ولا تبح بسرك الا لاخيك.

○ منصور غياض الربيعات ـ صبحا:
ـ ساعة اللقاء لها اجنحة وعند الفراق لها مخالب

○ فراس محمد عطا حسين ـ حي نزال:
ـ اذا كثرت اشغالك فرقها على ايامك.

○ اخلاص صوباني ـ اربد:
ـ من السهل على الانسان ان يحب ولكن من الصعب ان ينسى.

○ محمد زكي سيف ـ العقبة:
ـ اجمل ما في الحب دقات قلب الانسان عندما يرى من يحب.

○ عبد الرحيم الحياري ـ السلط:
ـ الشمعة نور يضيء طريق التائهين... والحب قنديل ينير قلوب العاشقين.

○ محمد حسن الشويات ـ عجلون:
ـ التجربة اسم نطلقه باستمرار على استفادتنا من التجارب.

اختبر ذكاءك

قطعة القماش



هذه قطعة من القماش المطرز على شكل دائرة وقد اخطات العاملة اثناء تطريزها، فجعلت كل وردة منها تختلف عن الاخرى ما عدا اثنتين منهما، فهما متشابهتان تماما في الشكل

هل تستطيع ان تميزهما!

مجهولة الاقامة



حكمت احدى المحاكم البريطانية على كريستان سكوت بالسجن لانها تجاهلت حكما شرعيا اصدرته المحكمة نفسها، يقضي باعادة ابنائها الثلاثة الى والدهم.. بعد طلاقها منه.. وكانت كريستان قد اختفت منذ صدور الحكم ومعها الاطفال، وعبثا حاول زوجها السابق تنفيذ الحكم دون جدوى فمطلقته مجهولة الاقامة.

العالم ٨ مليارات نسمة

تعداد العالم الذي قدر عام ١٩٨٠ بحوالي ٤ر٤٣٧ مليار نسمة قد يرتفع الى رقم ٢ر٨ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٢٥.

التحقيقات

الكفاح من اجل القضاء على الجوع يحتاج لكثير من الموارد والتنسيق

يوم الاغذية العالمي لن ينهي جوع العالم

* مساحات كبيرة من اراضينا الزراعية ابتلعها العمران

كتبت سميحة علي:

اليوم ١٦ تشرين الاول ١٩٨١ .. وفي هذا اليوم من كل عام تحتفل دول عديدة بيوم الاغذية العالمي ربما للمرة الاولى، ويصادف هذا التاريخ ذكرى تاسيس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة. وتبدو كلمة (الاحتفال) بهذا اليوم غريبة جدا، لان ذكر الغذاء في العالم لا يستوجب احتفالا بقدر ما يثير مشكلة خطيرة فعلا. فرغم الغنى الفاحش في العالم ورغم تحسن وسائل الانتاج ومضاعفته فان مالا يقل عن ٤٢٠١ مليون نسمة او ٢٢٪ من سكان البلدان النامية يعانون نقصا شديدا في التغذية .. وليست هذه النسبة موزعة بشكل متوازن على العالم ولكنها تنحصر في مناطق دون غيرها مما يحول الامر الى مأساة.

في الاردن ايضا

منذ سنوات قليلة مضت سئل الناس خلال مسح عالمي عما اذا كانوا قد تعرضوا في السنة السابقة لفترات لم يجدوا فيها المال الكافي لشراء الطعام، فأجابت نسبة كبيرة على هذا السؤال بالايجاب.

٧٠٪ ممن وجهت اليهم الاسئلة في افريقيا، جنوب الصحراء الكبرى، و ٦٦٪ في الهند و ٤٢٪ في المكسيك و ١٥٪ في ايطاليا و ١٤٪ في اليابان والولايات المتحدة.. ولا يظن القارئ ان هذه دول بعيدة عنا ولا تعنينا، فهذا السؤال ذاته طرحته (الرأي) قبل عام تقريبا على العشرات من البدو القاطنين بين منطقتي مادبا والكرك، ويومها رأينا عجبا! الآلاف من ابناء هذا الوطن يعيشون على الخبز والشاي، هذا ليس خيالا، انه حقيقة، ما زالت بيننا، هناك رأينا نقص البروتين يصيب الاطفال كما يتعرض الكبار للعشى الليلي نتيجة لنقص فيتامين (أ).

قرارات لا تنفذ

ومنذ امد طويل والمجتمع الدولي يهتم بمشكلة تمكين السكان من الحصول على ما يكفيها من الاغذية وقد تحددت الازمة ونوقشت خلال سلسلة واسعة من الاجتماعات من بينها مؤتمرا الاغذية العالمي في عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٠ ومؤتمر روما للاغذية العالمي في عام ١٩٧٤ والمؤتمر العالمي للاصطلاح الزراعي والتنمية الريفية في عام ١٩٧٩، وصدرت عن هذه الاجتماعات بيانات عديدة حول السياسات التي ينبغي اتباعها وفي كثير من الاحيان كانت السياسات التي اقرتها الحكومات لا تنفذ ما يحقق النتائج المرجوة، العالم يملك المال والموارد والتكنولوجيا اللازمة، اما ما ينقص فهو الالتزام السياسي بتوجيه الموارد الضرورية نحو التنمية، ونحو الكفاح للقضاء على الجوع.

الفقر والجوع

في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، وردت عبارة تقول (حيثما يوجد الفقر فهو السبب الرئيسي للجوع، فاذا لم تكن هناك اراض كافية لانتاج الاغذية او لم تتيسر الاموال اللازمة لشرائها، فلا بد ان يعاني الناس من الجوع) لو درسنا واقع هذه العبارة على مجتمعنا الاردني لاستطعنا القول بأن الفقر هو واقع الكثير من الناس ولكن الامر لا يصل الى حد انعدام التغذية، الا بين فئات معينة من البدو وكنا قد اقترحنا في الموضوع الانف الذكر، حلا يساعد على القضاء على الفقر، وذلك بانشاء ما نحتاج اليه من مصانع في تلك المناطق المكتظة بالسكان الفقراء، مما يحولهم الى عمال منتجين، خاصة وان مناطقهم غير زراعية، حينها شعرنا اننا نحلم ولم يلق هذا الاقتراح اي اهتمام يذكر.. وما زال هؤلاء البدو يأكلون الشاي والخبز ويصابون بشتى انواع الامراض الى ان يوضع حل جذري يجد لهم المصدر الدائم للدخل!

اين الاراضي الزراعية؟

اما الشق الثاني من العبارة، وهو ذلك الذي يشير الى الاراضي الزراعية، فان واقعه في الاردن يشير الى اهتمام رسمي بهذا القطاع يتمثل ذلك في مشاريع سلطة وادي الاردن، وفي خروج كثرة من المهندسين الزراعيين، مما يدل على اقبال الشباب على علم منظم في هذا المجال، ولكن من ناحية اخرى فاننا لا يمكن ان نغفل حقيقة ان المزارعين اصبحوا ندرة ولم تعد تلك مهنة لها استمرارها في عائلة الفلاح او في قرية زراعية، ان الجميع يفضلون وظيفة مكتبية بسيطة،

ويهربون من العمل في الارض، هذا الى جانب هجوم العمران بشكل غير منظم على الاراضي الزراعية، ان اولئك العاملين في الخارج يصابون بصدمة لدى عودتهم، فالاراضي التي يتذكرونها منذ سنوات قليلة، وقد نبت فيها القمح او زينتها الاشجار، والاراضي ذات التربة الخصبة المعطاءة، تحولت بسرعة الى بيوت حجرية وزرعت حدائقها بالورد..

نحن لسنا ضد البناء ولكن ليس الى حد ابتلاع الاراضي الزراعية، ان اراضينا طيبة وان لم تستطيع ان توصلنا الى حد الاكتفاء الذاتي، الا انها على اقل تقدير ستوفر للمواطن غذاء رخيصا بالقياس الى ما نستورده!

ماهو الحل؟

ويبدو ان موجة جنون العمران تلك ستظل تعمل عملها في الاراضي الزراعية ما لم يتدارك الامر بصورة فعالة.. من هنا نقول لا بد من تخطيط يحدد طريقة البناء في الاراضي القريبة من الاراضي الزراعية، وذلك باعتماد نظام العمارات التي لا تتوسع افقيا، وتستوعب عموديا اكبر قدر من السكان.

المعونات الغذائية

ليس يخفى على احد ان الدول النامية تعتمد على المعونات الغذائية بشكل كبير، فكم من كوارث طبيعية حدثت سمعنا بعدها بالمعونات تتوجه الى سكان المناطق المنكوبة ولكن الحقيقة التي يجب ان ندركها والتي كشفت عنها منظمة الاغذية العالمية هي انه ورغم الاحتياجات المستمرة فان كميات المعونات الغذائية تتناقص باستمرار، ولم يتحقق حتى الان الرقم المستهدف الادنى البالغ ١٠ ملايين طن من الحبوب سنويا (اي ٦ر٠٪ من الانتاج العالمي السنوي) الذي حدده مؤتمر الاغذية العالمي في ١٩٧٤، وكما ان الاحتياطي الدولي من اغذية الطوارئ* الذي يهدف الى التخفيف من معاناة السكان في حالات الكوارث او التضخم ولم يحقق هدفه البالغ ٥٠٠ر٠٠٠ طن من الحبوب سنويا.. بالنسبة لوضعنا في الاردن، فكما هو معلوم كان الاردن يحصل على معونات غذائية من الطحين من الولايات المتحدة الامريكية، الا انه بالنظر لظروف المنطقة، اهتمت الحكومة الاردنية بالغاء هذه المعونات، والحصول على حاجتها من القمح عن طريق الشراء مما يضاعف مسؤولية اصحاب الاراضي الزراعية. هذا بالاضافة الى اغذية يحصل عليها اللاجئون في المخيمات عن طريق وكالة الغوث الدولية، وهذه في حقيقة الامر لم تعد مضمونة للمستقبل، فقد رفعت الوكالة يدها عن التأمين الصحي للاجئين وهي تلوح بين الحين والاخر باغلاق مدارسها، مما يجعل مسؤولية الاراضي الزراعية تزداد اهمية.

الامن الغذائي العالمي

تعتقد منظمة الاغذية العالمية انه يمكن لاحتياطات الاغذية ان تقي النظام العالمي من اخطار حالات العجز الناجمة عن فشل المحاصيل او الكوارث الطبيعية، كما يمكن ان تحميه من اخطار التضخم الجامح في الاسعار، فالتعهد الدولي بشأن الامن الغذائي العالمي الذي اقره مجلس المنظمة عام ١٩٧٥ دعا الى انشاء نظام دولي لتنسيق المخزونات الاحتياطية الوطنية وقد انتسب الى هذا النظام حتى الان ٧٥ حكومة بالاضافة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ومن المؤمل ان يتحول هذا التعهد الذي كان له طابع طوعي، الى وثيقة ملزمة قانونا في اتفاقية القمح الدولية الجديدة، وهناك اسلوب اخر لتعزيز الامن الغذائي العالمي يتمثل في تكوين الاحتياطي الدولي من اغذية الطوارئ* بمقدار ٥٠٠ الف طن من الحبوب سنويا، وقد دعت الى انشاء هذا الاحتياطي، الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخاصة السابقة، ومن المؤسف ان هذا الهدف لم يتحقق حتى الان وقد اقترحت منظمة الاغذية الزراعية ان يصبح هذا الاحتياطي تعهدا ملزما قانونا..

يوم ١٦ تشرين الاول

هذا اليوم يوم الاغذية العالمي سيمر كغيره من الايام، ولن يشبع فيه الجائعون انه مجرد يوم يمر وقد توضع فيه اسس لحلول عالمية ازاء هذه المشكلة وقد يساعد اعلاميا على التفكير من جديد بحلول ناجعة، وعندما ينتهي اليوم، لن يحدث انقلاب في جوع العالم وشبعه، وسوف تظل المجتمعات البشرية عرضة للجوع والمجاعات وسوء التغذية. كما ان هذه الاوضاع سوف تزداد سوءا اذا لم تتواصل الجهود لمحاربة اسبابها وآثارها، ولذا ينبغي ان يحظى قطاع الزراعة بالاولوية المتقدمة في بلدان العالم النامي، كما يجب العمل على استئصال الفقر حيثما وجد، وينبغي تعديل العلاقات التجارية العالمية للاعتراف باهمية الازدهار الاقتصادي في جميع دول العالم، فالكفاح من اجل القضاء على الجوع يحتاج لكثير من الموارد، كما يستلزم جهودا منسقة.

هذه الصورة من السخنة .. قرب الزرقاء وليست من افريقيا.. وقد وزعتها وكالة الغوث واليونسكو!

في العالم ٤٢٠١ مليون جائع من البلدان النامية

يوم الاغذية العالمي

ان مجال انتاج المواد الغذائية اخذ يتناقص بشكل يبعث على التشاؤم واصبح ناقوس خطر الجوع يدق بشكل اقوى منذرا العالم بان هنالك مشكلة غذائية رهيبة ستستفحل بسكان العالم، مالم تؤخذ الحيطة والحذر والمعالجة السريعة الجادة للتصدي لها.

فاحتياطي العالم من الغذاء وصل الى ادنى مستوى له خلال العقد الاخير مما يثير فينا الخوف والقلق، ففي احصائية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية بلغ العجز في انتاج القمح سنة ١٩٧٦ ستين مليون طن بالاضافة الى ان كثيرا من الدول الافريقية والاسيوية وصلت الى حد المجاعة بسبب النقص الكبير في الغذاء.

لهذا قامت منظمة الاغذية والزراعة بحملاتها المتواصلة والمكثفة بالتنبيه والتوعية لخطر نقص الغذاء بالعالم وقررت تاكيدا لهذه الغاية تحديد يوم اطلقت عليه يوم الاغذية العالمي يصادف في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل به عالميا من اجل ان تشعر الشعوب والدول باهمية الغذاء وضرورة العمل على توجيه قدر اكبر من الاهتمام لانتاجه وتوفيره.

ما زال سوء التغذية في العالم واسع الانتشار وتساهم الظروف المناخية كالجفاف والفيضانات والكوارث الطبيعية في زيادة تدهور الوضع، لهذا كانت فكرة اخراج هذا الكتيب لالقاء الضوء على اهمية توفر الغذاء لدى بني البشر ولبيان المشاكل التي تنشا عن نقص الاغذية كاعتلال صحتهم نتيجة عدم كفاية وجباتهم الغذائية او نقص بعض العناصر الغذائية الهامة لبناء اجسامهم وصحتها خصوصا عند الرضع والاطفال.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان نقص الحديد يؤدي الى فقر الدم ونقص فيتامين (أ) يؤدي للعمى.

ان زيادة الانتاج الزراعي عن طريق توسيع الرقعة الزراعية او عن طريق تحسين وتطوير وسائل الانتاج امر ضروري بل هو واجب وطني لاستئصال مشاكل قلة الغذاء وسوء التغذية كما ان العمل على وضع استراتيجية غذائية توفر للبلد طريقة لحل مشاكله الغذائية واصبحت من القضايا الاساسية التي يعتمد عليها في حياة وامن واستقلال اي امة.

ومن الطريف ان بعض الدول المتقدمة تجد ان انتاجها يفوق استهلاكها من المواد الغذائية كما ان استهلاك الفرد من الغذاء يفوق احتياجاته.

وفي نفس الوقت تجد ان استهلاك الدول النامية اكثر من انتاجها ونصيب الفرد من الغذاء اقل من احتياجاته.

ولا يتاتى حل هذه المشكلة الا بالقضاء على مسبباتها ويتم ذلك بعمل برامج لتطوير الزراعة وعلى جميع المستويات ووضع الخطط لذلك مع الاشارة الى تدابير اخرى كالمعونات الغذائية من الدول المتقدمة الى الدول النامية.

والحقيقة ان الحكومات الاعضاء في منظمة الاغذية والمنظمات غير الحكومية والراي العام لم تال جهدا لمساعدة الدول الاعضاء الفقيرة التي تواجه عجزا طارئا في الاغذية. كما ان الدول الاعضاء في منظمة الاغذية اخذت تبدي اهتماما زائدا في تحسين خططها الزراعية والغذائية من اجل توفير الغذاء وبشكل مستمر.

وفي مؤتمر الاغذية العالمي سنة ١٩٧٤ اعلن انه بحلول سنة ١٩٨١ يجب ان لا يبقى طفل او رجل بدون غذاء لان الجوع وسوء التغذية يؤدي الى اعاقة الطاقات المادية والذهنية للانسان ويدمر تطور البشرية وسعادتها.

اعداد: المهندس الزراعي
صلاح الدين الخطيب

الرياضة والشباب

□ العزازي بالدراسات العليا!



احمد العزازي، حكم كرة القدم، عاد الى مقاعد الدراسة من جديد بعد ان التحق بشعبة الدبلوم بالدراسات العليا بالجامعة الاردنية هذا العام ليكون بذلك ثالث حكم كرة ينهج هذا المسلك العلمي بعد زميليه السكران والرحال!

التزام العزازي بمحاضرات كلية التربية على امتداد غالبية ايام الاسبوع قد تحد من مشاركته في ادارة المباريات وتعيق حركته في ميدان التحكيم، وهو يحاول الان التوفيق بين مهمته الدراسية وواجبه «الكروي»!

العزازي حاصل على ليسانس الاداب ومن اكثر الحكام اطلاعا وثقافة!

□ الحاج سمير يستأنف نشاطه!




بعد ادائه لفريضة الحج، عاد اول امس من الديار المقدسة الزميل سمير جنيكات بعد ان حمل لقب «الحاج سمير» وهو يعتزم ان يستأنف نشاطه «الصحفي» بعد انقطاع عن قرائه دام لاكثر من اسبوعين.

بانتظار الحاج سمير العديد من الاعمال لعل ابرزها ملف رابطة الاعلاميين الرياضيين، كمقرر للجنة التاسيسية، والاتصال مع نقابة الصحفيين الاردنيين حول ما تم اتخاذه من اجراءات بشأن اشهار الرابطة رسميا، كما ان الزميل سمير سينجز خلال الايام القادمة فرز بطاقات مسابقة الرأي الكبرى!

لمحات رياضية

□ كشفت ظاهرة تغيب الفرق عن الحضور في مسابقة الناشئين الالزامية لمن هم دون سن العشرين، اضافة لمخالفة تعليمات الاتحاد والتسبب في افشال مخططاته وتكبيد الطرف الاخر نفقات مالية يعلم الله كيف يتدبرها، نقول كشفت عن خلل واضح في بنية هذه الاندية ودللت على ان الاهتمام المنصب من قبل كل من جرفه طوفان «الكرة» فانضوى تحت لوائها على حساب الالعاب الاخرى، هو فقط من اجل «الدوري» صعودا للدرجات العليا ووصولا الى كنف بلاط «الممتاز» حيث اغراء الاطماع يجني الواردات الدسمة، فضاع من جراء تبني هذا الهدف المؤقت كل اهتمام بعنصر الناشئين واكتفوا بان يلهثوا خلف النقطة مهما كانت وسيلة الحصول عليها انتظارا لفرصة يحظوا بها بالعز والجاه!

هذا التخلف لا يردعه عقاب مالي، ولا يجب ان تدخل على الاتحاد بعض الاعذار الواهية التي يفتعلها البعض للتملص من «الغرامة»، ان ذلك تقصير لا يحتاج لدليل، وعلى الاتحاد ان يتنبه لخطورته لان هذا الوضع لا يدع مجالا للاتحاد ان يرسم خططه المستقبلية على ارضية واقعية، ولا يامن له الحال ان تمر بطولاته دون حدوث هزات قد تقضي على كيانها!!

□ لو ان التحليلات الفنية واراء الخبراء والنقاد التي سبقت بطولة العالم للناشئين بكرة القدم التي جرت في العاصمة الاسترالية، لو انها صحت وجاءت متطابقة مع وقائع المباريات لكان على الفريق القطري مثلا ان يقفل عائدا لبلاده منذ اليوم الاول خشية ان تنهال عليه الهزائم قد تكون بمثابة «الفضائح»، وكان اجدى بفرق الظل والعالم الثالث، كما اسمتهم البرقيات، ان يحملوا عصاهم ويرحلوا فلا امل يرجى من وجودهم! بل ان الرحمة اخذت بهؤلاء خوفا من ان يلتهم «الكبار» هؤلاء «المستجدين»!

لكن النتائج التي تناقلتها وكالات الانباء اسقطت نظرية حاول البعض ايهامنا بثبات اركانها من ان لا مكان لصغار السمك في عالم التماسيح، واذا بالمائدة تنقلب على رؤوس «أجعص» الفرق وخرج بعضها من مولد البطولة بلا حمص، ولولا سوء الطالع الذي صادف الفريق المصري لاقصى بدوره الالمان عن دخول النهائي ولقدر لفريقين من بلاد اهل الضاد ان يكونا «فرسي» الرهان!!

الفريق القطري سجل تاريخه في صفحة هذه البطولة بمداد من الفخر والاعتزاز وجاء ليثبت كفاءة العنصر البشري العربي واهمية العناية به وصقله قبل الزج به في المعترك الدولي، فقدرته على تحقيق افضل النتائج لا يكبلها سوى عدم الثقة والتردد..

واذا كنا ندعو لشباب قطر باكليل النصر فلأن العزيمة لا تنقصهم والحماس والغيرة تتوثب في صدورهم... ولعل ذلك يتفجر عطاء على ارض الملعب ليكون النجاح حليفهم!!

□ قرأت

□ الصرخة بحجم الالم، والنزف باتساع الجرح!!

— بسام هارون

● فتعادل الوحدات والرمثا ... لصالح الاهلي !

□ خرج فريقا الرمثا والوحدات من مباراتهما التي جرت ليلة امس، على ستاد عمان "حبايب" اثر تعادلهما بدون اهداف..

قدم الفريقان عرضا سريعا مليئا بالحركة والفاعلية وخاصة بالشوط الثاني الذي كان حافلا بالاثارة مع فرص ضائعة بلا حساب من كلا الفريقين، بل ان باسم تيم اهدر للوحدات ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم نيكولاي عندما تصدى للكرة ولعبها على يسار غازي الذي لم يجد صعوبة في صدها!!..

ادار المباراة الحكم الروماني نيكولاي للساحة، وعاونه الدوليان طلال منصور واحمد يحيى للخطوط!!..

توتر ... وانفعال وهجمات متبادلة !

□ رغم الايقاع السريع الذي اتسم به اداء الفريقين مع بداية الشوط الاول، حيث يفترض ان يكون الحذر هو السائد، فان ايا منهما عجز عن فرض سيطرته بشكل مميز مع ان الهجمات ظلت متبادلة سرعان ما تنتقل الكرة من امام مرمى غازي لتسقط امام باسم.. لكن اتضح ان فريق الرمثا افضل انتشارا واكثر تركيزا في بناء الهجمات حيث وسط الفريق يقوده العرسان وراتب ويساعدهما وليد الشقران الذي لم يتمكن من استيعاب حقيقة دوره وربما لان وسط الوحدات لا يساند هجومه بالسرعة المطلوبة فان هجمات الوحدات ظلت مطبوعة بالفردية والتسرع، ويهدر خالد اول فرصة للرمثا من كرة مررها له ناجح الذي استغل خطأ باسم بابعاد الكرة بقبضة يده فصوب الزعبي من الدوران لكن بالشبكة من الخارج.

باسم يلتقط الكرة من ناجح ومصطفى يتفرج!

ويعود التوتر ليبسط وجوده في الملعب فتطيش التمريرات فترتد الكرة من وليد الى مظفر ابعدها سامي، بلخر لحظة للكورنر رفعها مظفر لخالد لنادر وغازي خارج مرماه ابعدها الشنابنة قبل ان تهز الشباك، ويرد الشقران بقذيفة بعيدة المدى طار لها باسم وابعدها فوق العارضة ببراعة، لكن باسم نفسه اوقع فريقه في الحرج حين تاخر في التخلص من الكرة خطفها منه الزعبي وهم بالتصويب لولا ان وليد انقذ الموقف.. وانتهى الشوط دون "اصابات"!!..

شوط اوروبي وجزاء "اهدرت"

□ ويظهر ان الفريقين احسا بان ما قدماه بالشوط الاول لا يتناسب وتوقعات الجمهور الغفير الذي ازدحمت به المدرجات فانطلق كل لاعب يؤدي دوره ببراعة وتحسن العرض وارتفعت نغمة الاداء سرعة وقوة.. وصمت الجمهور بعد ان ايقن ان الشوط سيكون عامرا "بالاهداف" وكان اول الغيث فرصة ولا اثمن حين "نطح" البلعاوي، كرة جميلة لعبها غسان بالعرض، فابعدها فوق العارضة وهو في حلق المرمى، وينطلق الهجوم الازرق بموجة كادت تغرق مرمى باسم الذي كشفه الدفاع لتردده فيضيع راتب فرصة ثمينة ومرة اخرى يرتكب مصطفى خطأ قاتلا حين ابعد الكرة لناجح قصيرة فصوبها الاخير مباشرة وجدها باسم بيديه ثم اوفر بالمسطرة من سيد طار له باسم قبل ان تصل الكرة لرأس خالد الذي كان بالانتظار.. ويستمر الاداء فرصة هنا واخرى كالبرق تنتقل هناك.. ويطلق مظفر قذيفة حفت عارضة غازي وهي "تصفر" ثم مرة اخرى من غسان جمعة حين تخطى سلمي وصوب بيسراه في الزاوية البعيدة مرت بجانب القائم الايسر!!..

ثم تحدث اكثر اللحظات اثارة فاول للوحدات لعب خالد الكرة ارتطمت باكثر من لاعب ليقف الملعب على قدميه بصفارة واشارة من الحكم لنقطة الجزاء ورفض اي احتجاج للاعبي الرمثا الذين حاصروه وتصدى باسم للكرة ولعبها بيسراه لكن غازي المتالق تكفل بايقافها "وانفعل باسم فمزق قميصه"!!..

ويعود التمرير الطويل يفرض نفسه ويختزل الوسط غالبا وتبدأ ملامح عنف واداء رجولي وما ان ينزل جلال حتى يستقبل تمريرة غسان وبكل قوة يدكها في المرمى لكن غازي ارتمى عليها على الخط ومرة اخرى فرصة من خالد صوب بجانب القائم، واحتضن باسم كرة قوية للكورنر، ويستمر العطاء سخيا، والاداء قويا حتى صفر الحكم معلنا النهاية واقتسم الفريقان النقطتين.. بالعدل والقسطاس.

فريق الحسين والفيصلي من يعرقل مسيرة الاخر؟ / هل ينتزع الجيل الفوز من الاهلي؟!

□ عمان والارثوذكسي في لقاء تحسين المواقع؟

في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر، وقبل ان يتوقف قطار الدوري الممتاز بكرة القدم في محطة «المنتخب الوطني» لافساح المجال امامه للارتحال الى موسكو للقاء تجريبي هناك.

تجري بعد ظهر ومساء اليوم ثلاث مباريات، ففي الثالثة يلتقي فريقا النادي الارثوذكسي وعمان على ستاد عمان وفي نفس الوقت يكون الفيصلي قد حل ضيفا على نادي الحسين لملاقاة فريقه على ارض الملعب البلدي، وفي السابعة مساء يسدل الاهلي والجيل ستارة التوقف في ستاد عمان!!

هذه اللقاءات تحمل بين طياتها اهمية كبيرة فهي تساعد على ايضاح المعالم سواء لدى فرق «المقدمة» كما حال الاهلي او في الوسط كما محاولات الفيصلي والحسين، او في المؤخرة كصراع عمان والارثوذكسي.... ترى ما هي التوقعات لهذا اليوم؟

○ فريق الحسين.

○ فريق الجيل.

الحسين والفيصلي

○ لعل فريق الحسين الذي يستضيف الفيصلي في مباراة اليوم يحمل في اعماقه الرغبة للثأر من خسارة اللقاء الاول الذي اقيم في عمان في مرحلة الذهاب، ولعل فريق الفيصلي يريد ان يزيح عن كاهله عقدة فريق الحسين التي كانت تحد في سنوات ماضية من طموحه للتربع على قمة الدوري، هذه المشاعر المتباينة ستعطي مباراة اليوم ثوبا زاهيا من العطاء، فريق الحسين يلعب بطريقة ٤–٣–٣، دون اضافات جذرية في التنفيذ، الفيصلي يلعب هذه الطريقة ولكن مع اضافات ولمسات واضحة، ربما لان الفيصلي يلعب بكامل نجومه، على عكس فريق الحسين الذي قد يدفع بعدد من لاعبيه الشباب الى المباراة، هذا التمايز سيدفع كل فريق ليقدم لعشاق الكرة في اربد مباراة عامرة بالبذل والحركة والضغط الهجومي المتلاحق. اللقاء الاول بين الفريقين انتهى بفوز الفيصلي ١/صفر. فكيف ينتهي لقاء اليوم الذي سيتم الساعة ٣ على ملعب بلدية اربد، القراءات تقول. ان فريق الحسين يلعب بين جمهوره وعلى ملعبه وهذه ميزة له.. فهل تعرقل هذه الميزة الفيصلي من التقدم؟ الجواب ياتي بعد ان ينهي طاقم الحكام المؤلف من احمد باش ونيكولاي، والعزازي واسحق ابو علي المباراة.

عمان والارثوذكسي

– يخوض كلا الفريقين عمان والارثوذكسي مباراة اليوم ضمن الدوري الممتاز على ستاد عمان الدولي الساعة ٣ بعد الظهر وملح المر فوق جرح الهزيمة، كما يخوضان المباراة بروح المقدم على صراع البقاء، من هنا تتفجر اليوم على ارض الملعب صخب الاداء واللعب الايجابي الفعال الذي لا يعرف السكون.. هكذا تبدو صورة المباراة، ولكن هل يترجم اللاعبون ذلك على ارض الواقع، كثيرا في المباراة المرهفة يرتطم اللاعب بانفعالاته فيعثر ولا يعطي وبالتالي قد يتحول الى حجر عثرة امام طموح ناديه، فهل يمكن ان يموت هذا في لقاء اليوم بين الارثوذكسي وعمان؟ هذا امر مقدر وليس بالبعيد، ولعل الارثوذكسي اكثر قابلية لذلك، مع ذلك فان طبيعة اللقاء ستكون هجومية، عمان سيلعب بمصيدة التسلل لامرين الاول للحد من فعالية هجوم الارثوذكسي والثاني ليكون مساندا لخطي الوسط والهجوم، دون وقوع فجوة بين الخطوط الثلاث، وسيهاجم عمان الى جانب المحاور الثلاث بخط الوسط هجوما متلاحقا وسيعتمد التهديف البعيد نهجا في مباراة اليوم.

اما الارثوذكسي فسيلعب بلاعب مدافع قشاش، وخط رباعي في الظهر وخط ثنائي معزز من الظهر بلاعب ثالث، وسيعتمد الكرات الطويلة والمباشرة، وربما راقب ابراهيم سعدية المنتظر وصوله من الكويت ومشاركة فريق عمان اليوم المهم ان الارثوذكسي سيلعب اليوم بروح متفجرة ففي عنقه هزيمة قاسية في مرحلة الذهاب من فريق عمان وصل الى ٤/صفر. يحكم مباراة اليوم/ احمد يحيى، ابو عياش، عودة، السكران.

الجيل والاهلي

○ ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر اليوم بين الجيل والاهلي، وهي مباراة يتمسك بها فريق الجيل الذي قدم في مرحلة الاياب عرضين جيدين، كي يرفع رصيده الى ست نقاط لعل في ذلك بارقة امل للبقاء في رحاب الدرجة الممتازة، والاهلي متمسك هو الاخر بالمباراة حتى يكون قاب قوسين او ادنى من قمة البطولة، هذا التمسك من كلا الفريقين يوحي بان طابع الهجوم سيكون اساس اللقاء، الاهلي سيهاجم الى جانب ثلاثي الهجوم الغائب عنه في مباراة اليوم شاكر سلامة، سيهاجم بمساندة اكيدة من لاعب واحد على الاقل من خط الظهر ويخط الوسط الذي قد يهدف من بعيد، وغالبا سيلعب الاهلي الكرة سريعة دون تعقيد او محاورة، اما الجيل فانه سيلعب في الدفاع مشتتا لاي كرة تصل اليه بعد غياب نجمه نضال قارت المحروم للمباراة التالية، وسيعتمد على لاعبه حلاب في فتح اللعب، وعلى انزور حينا في الكرات الطولية الساقطة خلف دفاع الاهلي لينقض عليها ويعبر حدود مرمى الاهلي.

اللقاء الاول بين الفريقين انتهى بفوز الاهلي ٢/صفر،

يحكم مباراة اليوم السكران، ابو عياش، حسين سليمان، طلال منصور، وستجري المباراة الساعة السابعة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي.

في مرحلة الاياب من دوري كرة السلة:

مركز اربد يؤكد فوزه على مركز الزرقاء في الوقت الاضافي، عمان يهزم جرش ٨٢/ ٧٤

● بدأت رحلة الاياب لدوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى الليلة الماضية بلقاء فريق مركز الزرقاء مع مركز اربد، ثم بلقاء نادي عمان ونادي جرش على ملعب الاتحاد بجبل عمان، وقد تمكن فريق مركز اربد من الفوز على نظيره الزرقاوي ب ٧٢/٦١، وكذلك فاز فريق عمان على فريق جرش ب ٨٢/٧٤، وتاليا اضواء على هاتين المباراتين:

مركز اربد/ ٧٢ مركز الزرقاء/ ٦١

□ كان واضحا ان فريق اربد يفوق نظيره في الامكانات الفنية وبلياقة نجوم الفريق، وكان واضحا ان فريق اربد يلعب بثقة متاكدا من الفوز فلم يكترث كثيرا في رفع حرارة المباراة، وبالمقابل لم يتشنج فريق الزرقاء بل لعب ايضا بثقة وهدوء فقدما معا مباراة متواضعة ولكنها نظيفة ومريحة.

لعب فريق الزرقاء بدفاع المنطقة التقليدية، ولم يمنح ذلك فريق اربد من الاقتحام، او التهديف من المحاورة، او فتح الثغرات واحراز المزيد من النقاط، وفي الهجوم لعب فريق المركز احيانا بلاعب ارتكاز واحد هو صالح خميس الذي كان موفقا، او بلاعبين ارتكاز، بنزول صالح ناصر، واعتمد بشكل مباشر على صانع الالعاب امين ابوسنية واحيانا صالح وناصر وكانت ميسرة الزرقاء مصدر الخطورة حيث يلعب امين سيف وكثيرا ما كان فريق الزرقاء يدخل عبر خطة تاتي احيانا باجتهاد فردي من اللاعبين.

اما فريق اربد فقد لعب بدفاع المنطقة ٢ – ١ – ٢، وايضا بدفاع رجل لرجل، وقد نجح بالاسلوب الثاني وعطل فريق الزرقاء، وابطل فعاليته، اما الدفاع الاول فكان سهل التضليل والخداع خاصة من امين سيف وصالح خميس.

في الهجوم لعب مركز اربد بلاعب ارتكاز واحد، واحيانا كان يدفع بلاعبين، ولكنه اعتمد من ابوراشد كلاعب ارتكاز يعرف كيف يهيىء نفسه للتصويب الناجح.

انتهى الشوط الاول ٣٦/٢٨ لمركز اربد الذي انهى المباراة لصالحه ٧٢/٦١.



□ لقطة من مباراة مركز اربد مع مركز الزرقاء.

عمان/ ٨٢ و جرش/ ٧٤

□ تميز لقاء فريقي عمان وجرش ضمن بطولة كرة السلة الليلة الماضية بتقارب نهج واسلوب الفريقين في الاداء والاعتماد المباشر على الجهود الفردية، لعب فريق عمان بدفاع المنطقة ٣:٢ معتمدا على بطرس للمة الكرات المرتدة لبدء الهجوم من عنده، وهاجم بلاعبي ارتكاز بطرس والعجرمي، وتركت مهمة صنع الالعاب الى سمير نصار وجنح طبلت الى اقصى اليسار مستغلا رشاقة تصويبه، ومال سمير ايضا الى جانب صنع الالعاب الى الاختراق والتهديف.

□ اما فريق جرش فقد لعب بدفاع المنطقة ٢ – ١ – ٢ وكان يراقب صانع العاب عمان سمير نصار بالدفاع الضاغط ويهاجم من خلال لاعب ارتكاز واحد هو سلوم رشيد، ويهدف من بعيد من خلال احمد ومحمد بديوي، ومحمد خير وكان منذر اللاعب الجرشي المتناسق السلس في ادائه ودخوله تحت السلة وتهديفه هو العنصر الخطر في الفريق وساهم في تقريب فارق الاصابات.

تمكن فريق عمان عبر الشوط الاول التقدم ٣٦/٢٥ بيد ان هذا التقدم لم يعط فريق عمان جواز المرور والظفر بالمباراة، ذلك ان فريق جرش لم تلفه رياح الاحباط حتى والفارق هو هو حتى قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، بل انتفض فريق جرش في اخر المباراة وامطر سلة عمان بالنقاط لينتهي الوقت الاصلي ٧٠/٧٠، وفي الوقت الاضافي تمكن فريق عمان الفوز بالمباراة بواقع ٨٢/٧٤.

مباريات اليوم

□ في نطاق مباريات هذه البطولة يلتقي الليلة فريق الارثوذكسي مع فريق الحسين الساعة ٥ مساء، على ملعب الاتحاد وبقيادة الحكام عبد عبدالحميد، عاشور شحدة، فهد قاقيش، سعادة، رمزي.

وبعدها في الساعة السابعة وعلى نفس الملعب يلتقي فريق الاهلي مع الهومنتمن، بقيادة الحكام، رمزي، فهد، عاشور، عيد، سعادة.

● دوري الكرة للدرجة الاولى:

■ السلط يفوز على المفرق ويحجب موقفه !

❋ تضاءل امل جرش بعد خسارته مع النصر !

□ ضمن مباريات دوري الكرة للدرجة الاولى اقيمت امس مباراتان، الاولى تمكن بها فريق السلط من حرمان المفرق من مجرد الامل في ان يحتفظ بمقعده في صفوف الدرجة الاولى، ووضعه على شفير "الياس" حين فاز عليه بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب المدينة رقم ٢، فيما كان فريق النصر يحقق واحدة من غزواته الناجحة حين هزم فريق جرش باربعة اهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب البقعة، وتاليا تقريرا باللقاءين..

النصر/ ٤ جرش/ ٣

□ اتسم لقاء الفريقين بالندية ووفرة الاهداف التي هزت الشباك على مدار الشوطين، كان النصر البادىء بالتسجيل عن طريق جمال ابراهيم، لكن جرش رد عليه بالتعادل بواسطة ناصر قعوار، وعاد جمال ليختم الشوط الاول بهدف ثان.

الشوط الثاني عاود الفريقان تقديم الجهد، واحس جرش ان النصر قد يحرمه مجرد التفكير باللحاق بالمقدمة، فهاجم بسرعة لكن صالح فاجأ جرش بهدف فريقه الثالث، ومن هجمة منظمة لجرش، احتسب الحكم ركلة جزاء تصدى لها بديوي حارس جرش واحرز منها هدف فريقه الثاني، ومع صمود دفاع النصر ومحاولته الرد بالهجمات، المفاجئة، خطف له محمود رمضان هدف الامان وهدأت حركته فقد اطمأن بفوزه واخذ يعمل على اضاعة الوقت ليسجل محمد خليل هدف جرش الثالث قبل النهاية بدقيقتين.

السلط/ ٢ المفرق/ صفر

□ واصل فريق نادي السلط امس انتصاراته، وهزم فريق المفرق بهدفين نظيفين احرزهما في الشوط الثاني من المباراة التي جرت بينهما على ملعب رقم ٢ بمدينة الحسين الرياضية.

الشوط الاول جاء فاترا دون اثارة، لم تستطع فيها السهام الهجومية لفريق السلط المكونة من احمد كلوب، وعلي الحديدي وفهد ابورمان، من النفاذ من الحواجز الدفاعية التي نصبها فريق المفرق، لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي، ودون ان يستطع فريق السلط من هز شباك المفرق.

وفي الشوط الثاني تناقل لاعبو السلط الكرة باقتدار ودانت لهم السيطرة، على منطقة المناورة، فنظموا هجماتهم وسجلوا هدفين الاول جاء في الدقيقة ١٠ عن طريق لاعبه علي الحديدي والثاني احرزه فهد ابورمان، في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

في بطولة الطاولة للثالثة:

فوز القلعة والاتحاد

□ اسفرت مباريات امس التي جرت ضمن بطولة كرة الطاولة للدرجة الثالثة بقاعة التدريب بمدينة الحسين الرياضية عن فوز فريق نادي القلعة على نادي الفحيص ٥/صفر في المباراة الاولى، وتغلب نادي الاتحاد على نادي الامير حسن ٥/٢ في المباراة الثانية.

□ مباريات اليوم

□ تجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم مباراتين بقاعة التدريب بمدينة الحسين الرياضية الاولى بين فريق نادي القلعة ونادي الاتحاد والثانية بين نادي الفحيص ونادي الامير حسن.

□ تصفيات كاس العالم لكرة القدم:

تأهلت اسكتلندا والمانيا الغربية

□ استعادت كرة القدم البريطانية هيبتها اول امس، وذلك حين تمكن منتخب اسكتلندا من التاهل الى اسبانيا بعد تعادله مع منتخب ايرلندا الشمالية صفر/صفر، في المباراة التي جرت بينهما في بلفاست ليصبح رصيده ١١ نقطة، متصدرا بذلك فرق المجموعة السادسة، في نفس الوقت كان منتخب جمهورية ايرلندا يسجل فوزا هو الاخر على منتخب فرنسا ٣/٢ في المباراة التي جرت بينهما في دبلن، لتنتعش امله هو الاخر بالانتقال ممثلا لفرق المجموعة الثانية وليدخل في حسبة بورما فهو الان يحتل المرتبة الثانية برصيد ١٠ نقاط من ٨ مباريات، وبانتظار نتائج منتخب هولندا الذي فاز هو الاخر على منتخب بلجيكا ٣/صفر.

اما الحدث الاكبر . فكان فوز منتخب المانيا الغربية بطل اوروبا على منتخب النمسا ٣/١، ولينتقل برصيد ١٢ نقطة من ٦ مباريات مؤكدا حجز بطاقته بشكل ثابت.

اما في تصفيات المجموعة الرابعة فقد فاز منتخب المجر على منتخب سويسرا ٣/صفر في المباراة التي جرت في بودابست لتزداد امله بالانتقال.

● دوري الكرة للدرجة الاولى

□ هذا الاسبوع قد يكون منعطفا حادا في مصير الفرق المتصدرة لدوري الكرة للدرجة الاولى، بل انه قد يضع النقاط على الحروف فيمن سيسعده الحظ للترقي لمصاف الدوري الممتاز، بل ان فريق القادسية قد اضحى قاب قوسين او ادنى من ضمان العودة، ومع ذلك فهو لا يريد ان يغرق في تفاؤله فربما افسح ذلك المجال امام فريق مركز الحسين الذي يقابله في التاسعة والنصف صباحا على ارض ملعب رقم ٢، ان يغير موازين الدوري ويرد الاعتبار لنفسه بعد ان تضاءل امله في ان يكون الرفيق الاخر للقادسية، هذا اللقاء يحمل في طياته الاثارة، وقد يرسم الفريقان لوحة كروية نظيفة اذا تفرغا للاداء بعيدا عن العصبية او التوتر.

□ على ملعب بلدية اربد يلتقي الحصن مع العربي في مباراة هي من قبيل اداء الواجب فكلاهما ضمن البقاء ولا امل لايهما في التنافس!!..

□ وقد يكون اللقاء الثالث الذي يجري بين شنلر وكفرسوم على ملعب رقم ٢ في الثانية والنصف بعد الظهر حاسما بالنسبة لكفرسوم الذي يريد ان يتعلق باهداب الامل فلا يتهدده السقوط!!..

اليوم سلامكو مع الترسنطة بالقدم

يلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ملعب كلية الترسنطة فريق مؤسسة سلامكو مع فريق كلية الترسنطة في مباراة ودية بكرة القدم

هكذا من الأصل

الأخبار العربية والعالمية

كارتر يؤكد:

بيغن "مستعد" لقبول مقترحات لينوفيتز حول الحكم الذاتي في الضفة والقطاع

واشنطن – رويتر – قال الرئيس السابق جيمي كارتر، ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي، ابلغه انه مستعد لقبول مقترحات قدمت قبل عام لحكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية، وقطاع غزة المحتلين.

ولكن مدى واهمية هذا التنازل الذي ذكر ان بيغن قبل به لم يتضح بعد.

وحاول مسؤولون اسرائيليون في القدس المحتلة، التقليل من اهمية الامر بينما نسبت صحيفة نيويورك تايمز، الى بيغن قوله لمسؤولين امريكيين، ان لهذا الامر اهمية تاريخية.

وصرح كارتر للصحفيين امس الاول بان بيغن، قال خلال زيارته له في مدينة بلينز بولاية جورجيا، في الشهر الماضي، انه يرغب في قبول مذكرة حول قضية الحكم الذاتي اقترحها سول لينوفيتز.

وكان لينوفيتز ممثلا الرئيس كارتر، في المفاوضات، التي طال امدها بين مصر واسرائيل، حول الحكم الذاتي الفلسطيني، ومن المقرر استئناف هذه المفاوضات، في تل ابيب في الاسبوع القادم.

وتتناول مذكرة لينوفيتز، مسائل حقوق المياه والحكم الذاتي الفلسطيني، ومستقبل المستوطنات الاسرائيلية، في الضفة الغربية ولكنها لا تحل القضية الحامية المتنازع عليها في ما اذا كانت القدس الشرقية ستكون جزءا من ترتيب الحكم الذاتي.

ويدعو المشروع الامريكي كما تضمنته المذكرة، كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين الى عدم اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية دون موافقة الفريق الاخر.

ويترك المشروع مسؤولية حماية المنطقة الفلسطينية، من هجوم خارجي في ايدي الاسرائيليين، ويدعو الى تعاون البوليس الاسرائيلي، والفلسطيني في الامن الداخلي.

وتبدأ جولة جديدة من محادثات الحكم الذاتي في تل ابيب في الاسبوع القادم، بين اسرائيل ومصر والولايات المتحدة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز امس الاول ان بيغن ابلغ عضوين على الاقل من الوفد الامريكي الذي شارك في جنازة السادات، انه يرغب في قبول شروط مذكرة السيد لينوفيتز.

وحاول مسؤولون اسرائيليون في القدس تقليل اهمية هذا النبأ، وقال ناطق بلسان بيغن ان رئيس الوزراء لم يقل شيئا حول القضية الرئيسية في المذكرة وهي مدى السلطة والاعمال، التي ستناط بهيئة الحكم الذاتي.

وقال جودي باول الناطق السابق بلسان البيت الابيض، في عهد الرئيس كارتر، ان كارتر ذكر بعد اجتماعه في منتصف ايلول الماضي، الى بيغن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن رغبته في قبول مقترحات السيد لينوفيتز.

جندي اسرائيلي من حرس الحدود يقوم بحراسة مجموعة من اليهود اثناء ما يسمى بمسيرة القدس السنوية التي تنظمها وزارة الدفاع في حكومة العدو وتضم مدنيين من جميع الاعمار والمهن ووحدات نظامية من القوات المسلحة وتجري كل عام في الخريف وتحل محل العروض العسكرية.

بالراديو من اب

المحادثات الامريكية الفرنسية

اتفاق على تنمية الجهود الدفاعية ومتابعة التطورات في الشرق الاوسط

باريس – ا.ف.ب – صرح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي امس بان الفرنسيين والامريكيين اتفقوا على ضرورة تنمية جهدهم الدفاعي المشترك ومكافحة مخاطر الاتجاه الحيادي في اوروبا ومتابعة اليقظة لتطورات الموقف في الشرق الاوسط وافريقيا.

وصرح وزير الدفاع الامريكي في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته البلاد في طريقه الى ستوكهولم بان الوفدين اعربا عن رغبتهما في التعاون في مجال التسليح.

وقد عقد واينبرغر الذي وصل مساء امس الاول الى باريس اجتماعا استغرق ست ساعات ونصف الساعة مع وزير الدفاع الفرنسي وكلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية بل وقال واينبرغر ان هذه المحادثات كانت بناءة وايجابية واظهرت التشابه في وجهات نظر البلدين والاتفاق القائم بين الحكومتين وبشأن مخاطر الاتجاه الحيادي السائد في اوروبا حاليا حيث تطالب بعض المجموعات بطريقة غير واقعية على الاطلاق بنزع السلاح من جانب واحد.

واكد وزير الدفاع الامريكي على ضرورة المحافظة على توازن القوى بين الشرق والغرب في الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد السوفياتي نشر صواريخه من طراز اس اس ٢٠ التي تهدد اوروبا مباشرة وذلك بواقع صاروخ في كل اسبوع.

وصرح واينبرغر بانه قدم في باريس عرضا تفصيليا عن برنامج الدعم الاستراتيجي الذي قرره الرئيس ريغان وذكر وزير الدفاع الامريكي ان مسالة السلاح ذي الاشعاع المكثف والتهديدات التي تنطوي عليها الاستراتيجية السوفياتية ووسائل التصدي لها اثيرت خلال هذه المحادثات وكذلك المؤشرات التي تدل على زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط والقرن الافريقي وافريقيا في الوقت الحالي.

واشاد واينبرغر في هذا الصدد بالجهد البناء والضروري والمرغوب فيه المبذول من قبل البحرية الوطنية الفرنسية في المحيط الهندي واينبرغر وبالنسبة لنا قلنا نفع ما في وسعنا من اجل هذه ا وبصفة خاصة مصر والسـ واوضح ان المساعدة العسك الامريكية للسودان ستبدا في ا فرصة ممكنة وستبلغ قيمتها م مليون دولار وربما تصل الى رقم من ذلك في وقت لاحق.

دورة عادية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية

روما – بترا – يعقد المؤتمر الـ لمنظمة الاغذية والزراعة الدولي دورته العادية في مقر المنظمة الرئيـ هنا ما بين السابع والسادس والعشرين من الشهر القادم.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة قضايا الامن الغذائي العالمي وانتخاب مدير عام للمنظمة وقبول دول جديدة في عضويتها.

وسيلقي المدير العام للمنظمة بيانا في المؤتمر يتناول فيه اهم واخـ التطورات للوضع الغذائي العالمي كما تلقي السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وعدد من الشخصيات العالمية محاضرات في المؤتمر.

انباء متضاربة حول امكانيات توحيد اسعار النفط لمنظمة (اوبيك)

طوكيو – رويتر – صرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة، بانه يأمل في ان توحد منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) اسعارها بما يتراوح بين ٣٢ و٣٤ دولارا للبرميل، في كانون الاول القادم.

وقال الدكتور عتيبة، للسيد روكوسوكي تاناكا وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني انه يرغب في تجميد اسعار النفط لمدة عام بعد اجتماع اوبيك في ابو ظبي في التاسع من كانون الاول القادم.

وقال متحدث باسم وزارة الصناعة والتجارة الدولية اليابانية ان الدكتور عتيبه، الذي من المتوقع ان يرئس اجتماع اوبيك القادم، قد اكد للسيد تاناكا، ان دولة الامارات، سوف تمنح اولوية لامداد اليابان بالنفط.

وفي باريس صرح مارك نان نجويما الامين العام لمنظمة البلاد المصدرة للبترول (اوبك) امس بأن المنظمة تبذل الجهود اللازمة من اجل التوصل الى اعادة توحيد اسعار البترول.

وامتنع مارك نان نجويما في حديث ادلى به الى القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي عن التعليق على تصريحات مانع سعيد العتيبة.

ويشير المراقبون الى ان المشاورات مستمرة بصورة نشطة فيما بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة بغية التوصل الى اتفاق بشأن سعر اساسي موحد.

واكد هو ميرتو كالديرون برتي وزير الطاقة الفنزويلي يوم (الثلاثاء) ان فنزويلا لن تعترض على ذلك.

وتنتشر في الدوائر البترولية، شائعات ملحة تشير الى اجتماع غير عادي ستعقده منظمة اوبك قبل نهاية الشهر الحالي، في اوروبا

وفي الدوحة اعلن احمد زاهري المسؤول الاعلامي لمنظمة البلاد المصدرة للبترول اوبك في تصريحات نشرتها امس صحيفة جولف تايمز التي تصدر في قطر، ان الدول الاعضاء ستتوصل الى اتفاق بشأن اسعار البترول، في مطلع العام القادم.

كما اكد زاهري ان منظمة اوبك لن تعقد اي اجتماع غير عادي قبل الاجتماع الوزاري المقرر عقده في ابو ظبي في شهر كانون اول القادم.

وذكر زاهري ان الخلافات الحالية داخل اوبك بشأن الاسعار، ومستوى الانتاج لا تشكل اي خطر على المنظمة.

واضاف ان الفائض الحالي من البترول الخام في السوق، سيختفي في مطلع العام القادم.

وفي كيتو صرح ادوارد اورتيجا وزير نفط الاكوادور، بأنه قد استبعد اية امكانية للتوصل الى اتفاق لانتهاء انقسام منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) حول اسعار النفط قبل اجتماع المنظمة في التاسع من كانون الاول القادم.

وكان السيد هميرتو كالديرون بيرتي، وزير النفط الفنزويلي قد صرح امس الاول في كراكاس بأنه سوف تتم مناقشة انقسام، اوبيك عندما يجتمع بعض زعماء دول المنظمة في كانكون بالمكسيك في الاسبوع القادم لحضور مؤتمر قمة الشمال والجنوب.

وقال الوزير الفنزويلي للصحفيين انه من المحتمل ان ينعقد اجتماع خاص لوزراء نفط دول اوبيك ١٣ عضوا لوضع سعر موحد جديد، قدره ٣٤ دولارا للبرميل، في اعقاب المحادثات.

غير ان السيد اوتيجا استبعد في وقت لاحق اية فرصة للتوصل الى اتفاق في الاسبوع القادم.

وقال الوزير الاكوادوري للصحفيين، انه ليس هناك حتى الان اي اتفاق بين دول اوبيك وانه يشعر بانه سيكون من الصعب على اعضاء المنظمة ان يتوصلوا الى اتفاق قبل اجتماع التاسع من كانون الاول في ابو ظبي.

وكانت قد فشلت هذا العام، محاولتان لوضع سعر موحد لنفط اوبيك اثر رفض المملكة العربية السعودية، لرفع سعر نفطها وهو السعر الاساسي التقليدي الى ما يزيد على ٣٤ دولارا للبرميل الواحد.

ومعروف ان السعودية تبيع نفطها بسعر ٣٢ دولارا للبرميل في الوقت الذي تبيع فيه الجماهيرية الليبية والجزائر نفطهما بسعر ٤٠ دولارا للبرميل الواحد.

وكانت مجلة ذاميدل ايست ايكونوميك سيرفي، قد ذكرت هذا الاسبوع ان كل اعضاء اوبيك، قد وافقوا على سعر ٣٤ دولارا للبرميل. وقال السيد كالديرون ان فنزويلا مستعدة للاسهام في الحفاظ على وحدة اوبيك.

وذكرت مصادر وزارة النفط في الخليج، ان وزراء اوبيك كانوا مستمرين. امس الاول في محادثاتهم الهاتفية، في محاولة للتوصل الى سعر موحد.

وقد اوضح السيد اوتيجا ان الاكوادور التي تبيع نفطها حاليا بمتوسط سعر يصل الى ٣٢.٥٠ دولارا للبرميل، ان بلاده تريد اكثر من السعر الموحد المقترح.

وقال ان الاكوادور كمصدر ثانوي للنفط، ترغب في بيع نفطها بسعر يصل الى ٣٥ دولارا للبرميل.

ميتران يزور واشنطن خلال الاسبوع الحالي

باريس – رويتر – من المقرر ان يصل فرنسوا ميتران الى الولايات المتحدة في نهاية هذا الاسبوع لعقد اجتماع مع الرئيس ريغان ومن المرجح ان يبرز هذا الاجتماع الموقف الصارم العلني للبلدين بصدد العلاقات بين الشرق والغرب ودفاع اوروبا الغربية.

غير انه من المؤكد ايضا ان المناقشات الرسمية وغير الرسمية التي سوف يجريها الزعيمان في وليامزبرغ في ولاية فرجينيا سوف توضح اراء مختلفة بحدة حول معونات العالم الثالث.

وبالرغم من مخاوف امريكية اولية بان فوز الزعيم الاشتراكي ميتران في انتخابات ايار الماضي قد تعقد العلاقات فان المسؤلين من الجانبين يقولون انه تم ايجاد جو طيب بين الحكومتين.

وكان الرئيس ميتران قابل الرئيس ريغان من قبل في قمة اوتاوا الاقتصادية الغربية في حزيران الماضي وقد اجرت شخصيات بارزة من الحكومتين مشاورات في واشنطن وباريس طوال الاشهر الاربعة الماضية.

ويقول مسؤولون امريكيون في باريس انهم يشعرون ان حكومة الرئيس ميتران اقرب الى وجهة النظر الامريكية في بعض القضايا العالمية مما كانت حكومة يمين الوسط السابقة للرئيس فاليري جيسكار ديستان.

وفي اعقاب قمة اوتاوا اعرب الرئيس ريغان عن سروره لاكتشافه ان الرئيس الفرنسي بالرغم من انه ضم اربعة وزراء شيوعيين الى حكومته يشاركه الاعتقاد في الحاجة الى اتخاذ وقفة حازمة ضد ما يعتبره الزعيمان توسعا سوفياتيا.

وكان الرئيس ميتران والسيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كررا باستمرار انه لا يمكن ان تكون هناك علاقات طبيعية مع موسكو بينما القوات السوفياتية باقية في افغانستان ويمثل هذا تغييرا كبيرا عن السياسة الفرنسية السابقة.

ندوة حول التدريب التعاوني تعقد قريبا في بغداد

بغداد – بترا – تبدأ هنا في اول الشهر القادم الندوة العربية الاقليمية، التي ينظمها الاتحاد التعاوني العام العراقي للمسؤولين عن برامج ونشاطات التثقيف والتدريب التعاوني، في الوطن العربي.

وتهدف الندوة التي تستمر ١٢ يوما، الى تدعيم العلاقات بين الخبرة، العملية والمعرفة العلمية المتطورة في مجال التثقيف، والتدريب التعاوني من خلال التعرف على برامج ونشاطات التثقيف والتدريب والارشاد والاعلام التعاونية العربية والاجنبية وتبادلها بالاضافة الى التركيز على فعالية التثقيف والتدريب التعاوني لتنمية، وتطوير التعاونيات، وانجاح الحركة التعاونية العربية.

ويشترك في هذه الندوة قياديون تعاونيون، من الدول العربية سيستعرضون تاريخ الحركة التعاونية، في بلادهم والاتحادات التعاونية المركزية، والنوعية وعدد العاملين بها والمعاهد ومراكز التدريب التعاوني، وبرامج ونشاطات التثقيف والتدريب التعاوني والدورات التدريبية.

عبر صحفات

الامريكية.

والدة زياد ابو عين وعمه حضرا الى عمان امس يحدوهما الامل في ان يتمكنا من عرض قضية ولدهما على الحكومة الاردنية.

وفي لقاء معهما في جريدة الراي كان هذا الحديث مع والدته

– متى رأيت زياد اخر مرة؟

قبل سنة حيث سافرت الى امريكا بكفالة زوج ابنتي المقيم هناك لاحضر اخر جلسة في محاكمة ابني

– وكم مكثت هناك

• ثلاثة اشهر كنت ازوره خلالها في السجن يوميا عدا الاثنين والثلاثاء وكنت اقضي معه اربع ساعات كل يوم

– هل حضرت جلسات المحكمة؟

• حضرت جلسة واحدة، وهي الجلسة الختامية التي صدر الحكم خلالها وقد كانت المحكمة تغص بالحضور حيث حضر المحاكمة ما يزيد على اربعة الاف شخص كثير منهم امريكيون

– ومن كان يدافع عن زياد

• تولى الدفاع عنه عشرة محامين منهم ستة امريكيون واثنان يهود واثنان عرب

– ما هي التهمة التي طالبت اسرائيل بموجبها بتسليم ولدك زياد؟

• اتهموه بانه وضع قنبلة في طبريا قبل سنتين

– هل لك ان تحدثينا كيف ومتى غادر زياد الضفة الغربية؟

• تلقينا مكالمة هاتفية من زوج ابنتي المتزوجة في امريكا تخبرنا فيها ان زوجته مريضة ويطلب سفر اي منا وبعد ذلك ارسل برقية يلح فيها على سفر اي واحد منا لان زوجته مريضة جدا فراينا ان يسافر زياد نظرا لانني كنت ارعى طفلتي الصغيرة ولان شقيقه محمود مشغول في ادارة اعمال والده التجارية

– وكيف حصل زياد على تاشيرة زيارة لامريكا

• اخذ جواز سفره الاردني وعرض البرقية على القنصلية الامريكية فمنحته تاشيرة زيارة ثم توجه الى عمان مع والده بعد ان حصلا على تصريح مغادرة من مكتب الحاكم العسكري في رام الله واقاما في بيت خاله حتى جاء موعد السفر الى امريكا

واستطردت الوالدة قائلة خلال وجوده القصير في بيت خاله اقترح عليه والده ان يعقد قرانه على ابنة خاله مما يثبت ان زياد لم يكن ينوي الهجرة الى امريكا

– متى وصل زياد الى امريكا بالضبط؟

• في شهر حزيران ٩٧٩

– ومتى اعتقلته السلطات الامريكية؟

• بعد حوالي عشرين يوما

– ومتى بلغكم خبر اعتقاله

• قرانا ذلك في الصحف العربية التي تصدر في القدس من عادة والده ان يقرا الصحف صباح كل يوم وفي ذلك اليوم بعد عودة والده من صلاة العيد احضر الجريدة معه حيث قرا نبأ اعتقال زياد.

– هل تتذكرين اين كان زياد عندما وقع الانفجار في طبريا؟

• كان في دكان والده في رام الله حيث كان الاب في غزة ينقل بضائع في سيارته كما كان اخوه الاكبر مشغولا بزوجته التي ولدت في ذلك اليوم في المستشفى ويشهد على ذلك اهل الحي الذين شاهدوه يوزع الحلوى بمناسبة مولود شقيقه الجديد

– هل شعرتم بان هناك مضايقات من سلطات الاحتلال قبل سماعكم نبأ اعتقال زياد في امريكا؟

• لدى عودة والد زياد الى الضفة بعد ان ودعه في مطار عمان اعتقلته سلطات الاحتلال عند الجسر وبعد يومين من اعتقال الاب حضرت الشرطة الاسرائيلية واعتقلت محمد شقيق زياد الاكبر بينما كان في الدكان.

– كم بقيا في السجن؟

• حوالي شهر

– وهل تم اعتقال زياد في امريكا في نفس الفترة؟

• قرانا في الصحف عن اعتقاله بعد خروجهما من السجن في اول ايام عيد الفطر سنة ٩٧٩ واتصلنا بعدها بابنتي في شيكاغو فاخبرتنا عن اعتقال زياد.

– وماذا حدث بعد ذلك؟

• قام زوج ابنتي بتوكيل محام عربي في الولايات المتحدة ليتولى الدفاع عن زياد فاتصل هذا المحامي بالمحامية فاليسيا لانغر وكلفها بجمع الحقائق حول هذه القضية فزارت احد المعتقلين العرب في سجن رام الله وعلمت منه بانه وقع للسلطات الاسرائيلية على بيانات كتبت باللغة العبرية التي يجهلها وكتب بخط يده بانه لا يعرف زياد ابو عين ولا يستطيع ان يشهد بان لزياد علاقة بحادث طبريا علما بان السلطات الاسرائيلية زعمت ان هذا المعتقل العربي هو الذي شهد ضد زياد.

وقامت المحامية لانغر بارسال هذه الوثيقة الموقعة من المعتقل العربي ووثيقة اخرى موقعة من ثمانية عشر شخصا شهدوا فيها ان زياد لم يفارق دكان والده في رام الله طيلة اليوم الذي وقع فيه انفجار طبريا وارسلت الوثيقتين الى محامي زياد في شيكاغو.

ومع ذلك فوجئنا بقرار المحكمة الامريكية الذي صدر في شهر اذار الماضي والقاضي بقبول مزاعم الادعاء الاسرائيلي ورفض كل بيانات الدفاع عن زياد.

– ماذا تتوقعون الان؟

• نخشى ان تذعن امريكا فتسلم زياد لاسرائيل وهذا ما نرجو ان لا يتحقق لذلك جئنا الى عمان ونحن نشعر بكل الامل والرجاء في الحكومة الاردنية وعلى راسها جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ونتوسل اليهم ان يبذلوا مساعيهم لعودة ابنهم وابننا زياد الى وطنه الاردن.

حملة مكثفة

وبين وجهة نظر الفلسطينيين، الذين ينادون بحق تقرير المصير، واقامة الدولة المستقلة، ذات السيادة لهم.

واعرب الحاج رشاد، عن ايمانه بان تشجيع اقامة زعامة جديدة في المناطق المحتلة، لتكون بديلة للقوى الوطنية، لن يجدي نفعا، ولن يغير من رأي السكان في تلك المناطق المحتلة او من موقفهم.

الصين

التحرير الفلسطينية، الذي زار بكين في الاسبوع الماضي، قال انه مستعد لدراسة مشروع سلام سعودي يعترف بحقوق جميع البلدان، في المنطقة بما فيها اسرائيل في العيش في سلام.

ومضت تقول، وعلى الولايات المتحدة ان تأخذ الوضع كله في الحسبان، وتتخذ خطوات اكبر واكثر حزما، لحث اسرائيل على التخلي عن سياستها العنيدة الحاضرة.

الاواكس

يحضرون في وقت لاحق لتشغيل الاجهزة الارضية المكملة لطائرتي الاواكس.

وقال الفريق محمد عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري للصحفيين ان طائرتي الاواكس لا يقصد بهما ان يحلا محل الطائرات الخمس التي طلبتها المملكة العربية السعودية من واشنطن.

وقال مسؤول مصري كبير ان طائرتي انذار مبكر ومركز قيادة محمولا جوا (اواكس) قامتا في الحال بدوريات في اجواء مصر بعد وصولها من الولايات المتحدة.

وقال اللواء احمد نصر قائد قاعدة غرب القاهرة الجوية ان الطائرتين دخلتا المجال الجوي المصري في منتصف النهار بالتوقيت المحلي. وقال انهما الان تقومان بمهمتهما.

وعندما سئل لماذا قامت الطائرتان بالدوريات فورا دون ان تهبط كما كان مقررا فيما يبدو في قاعدة غرب القاهرة الجوية قال ان هذا قرار سياسي.

وامتنع عن ذكر اذا ما كانت اي تطورات عسكرية قد دفعت الى هذا.

ويقوم امريكيون بتشغيل الطائرتين، كما انهما تحت السيطرة الامريكية الكاملة.

في الخرطوم ذكرت وكالة الانباء السودانية ان السودان اعلن امس، انه لن يتردد في اللجوء الى القوة دفاعا عن ارضه وعن شعبه ضد الغارات الجوية الليبية.

واشارت الوكالة نقلا عن محمد ميرغني وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية الى ان السودان، نفذ صبره ويعتبر نفسه الان في حل من ان يستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية اراضيه وشعبه.

وقال الوزير السوداني ان ليبيا تبدو عازمة على مواصلة غاراتها اليومية ضد القرويين العزل على الحدود الغربية للسودان، رغم الشكاوى المتكررة التي قدمها السودان الى منظمة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية او الاقليمية.

واختتم محمد ميرغني تصريحاته بالاشارة الى انه مع ذلك ستواصل الدبلوماسية السودانية اغتنام كل الفرص لعرض هذه الوقائع على المجموعة الدولية.

وفي دمشق قال مصدر موثوق به ان الجيش السوري اتخذ مؤخرا اجراءات ملموسة لمواجهة احتمال عدوان سوداني مصري ضد ليبيا.

ورفض المصدر نفسه ايضاح شكل هذه الاجراءات واوضح انها تاتي على اثر الخطاب الذي القاه الرئيس حافظ الاسد في اول الشهر الحالي واكد فيه ان المسؤولين العسكريين السوريين والليبيين اتخذوا الاجراءات اللازمة لمواجهة اي احتمال، واوضح ايضا ان القوات السورية الجوية والبرية مستعدة لخوض القتال في ليبيا اذا تعرضت هذه الدولة لعدوان.

وفي موسكو اعربت وكالة تاس للانباء عن اعتقادها بان الهدف من ارسال طائرتي الرادار الامريكيتين من طراز "اواكس" الى مصر هو الاعداد لمغامرة عسكرية ضد ليبيا.

ونددت الوكالة في نبأ وارد من نيويورك بقرار تنظيم المناورات العسكرية التي يطلق عليها برايت ستار، والتي ستجري في تشرين الثاني القادم وتشترك فيها قوات مصرية وسودانية وامريكية الامر الذي وصفته الوكالة بانه مقدمة لغزو مسلح من جانب الولايات المتحدة لليبيا.

واضافت تاس ان هذه الزيادة في القوة العسكرية الامريكية التي لم يسبق لها مثيل تتم بدعوى زائفة وهي الدفاع عن مصر والسودان ضد مشروعات وهمية لاعتداءات تتاهب ليبيا لشنها.

فريق عمل

الى صيغة اتفاق حول مجموع القضايا المعلقة بين الوكالة وموظفيها.

كما علمت "الراي" ان الوكالة ستقوم من جهتها بطرح ورقة عمل اخرى حول تصورها لهذه المطالب.

وقد صرح احد اعضاء فريق العمل بان موظفي الاردن يرفضون الدخول في لعبة المسح الشامل الذي تزمع الوكالة اجراءه للاردن .

واضاف قوله ان وكالة الغوث ما زالت تقوم بحجة العجز المالي بتصفيات جزئية هنا وهناك تشكل في مجموعها خرقا سيؤدي بالتالي الى تخلي الوكالة عن مسؤولياتها.

الحسين يرعى

واشتمل التمرين على عمليات التقدم والهجوم المعاكسة حيث اظهر المشتركون فيه مستوى عال من القدرة القتالية.

وفي نهاية الاحتفال وزع جلالة القائد الاعلى الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة.

وحضر الاحتفال سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسكرتير العسكري لجلالة القائد الاعلى ورئيس هيئة الاركان وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية.

ابو عين

وقال اذا تم ذلك فانه يعتبر تحديا صارخا للراي العام العربي والاسلامي والعالمي وانتهاكا لحقوق الانسان واعلن البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان تسليم السيد ابو عين يشكل سابقة خطيرة كما يؤكد تواطوء السلطات الامريكية مع السلطات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين والعرب.

رأينا

والحضارة البشرية.. التي لا يمكن ان تنجو من مخالب النازيين الاسرائيليين، اذا لم يبادر العالم، الى تقليمها، قبل فوات الاوان.

ولعل الاوروبيين، الذين يذكرهم الان، كرايسكي وكارينغتون، بالشبه ما بين النازية الاسرائيلية، والنازية الالمانية.. يترجمون ادراكهم للحقيقة، الى عمل يكافحون به النازيين الجدد دون ابطاء حتى لا يقعوا في نفس الخطأ، الذي وقعوا فيه قبل اكثر من اربعين عاما.. حين تباطأوا في ردع النازيين القدامى..

في ذمة الله

نعي فاضل

لكريم عصفور وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

زياد عبدالعزيز البنا

قيق نسيبهم السيد محمد عبدالعزيز البنا

مون من ال البنا الكرام باعمق مشاعر العزاء والمواساة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اتش اتمزيان وعائلته يشاطرون الصديق والجار محمد زيز البنا احزانه بوفاة شقيقه المرحوم

زياد عبدالعزيز البنا

ارعين الى المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مد حسن اصلان واخوانه محمد ومحمود واصهارهم ينعون الحزن والاسى ابنة عمهم المرحومة

الحاجة صفاء ابراهيم اصلان

ي تولاها الله برحمته في عمان يوم الثلاثاء الماضي ويتقدمون ا نفيسة وعلي وجمال ولواحظ حسين بركة بتعازيهم القلبية ا الله بواسع رحمته .

وانا اليه راجعون

نعي فاضل

لة المرحوم مخائيل حداد واولادها نجيب وعصام وهشام تهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يرفانت شمليان

ابو كريكور

قدمون من عائلة الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل مده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر ان

وانا اليه راجعون

نعي

عى ال شعبان ولطفي ومشيني وزعمط وال شليف وعموم عشائر زات واقرباؤهم وانسباؤهم في المملكة بمزيد الحزن والاسى د الكبير المرحوم

الاستاذ المحامي نجيب يعقوب الشعبان

ابو منذر

لذي انتقل الى جوار ربه يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها صلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة من كنيسة المقبرة تغمده الله بواسع رحمته كنه فسيح جنانه

له وانا اليه راجعون

قبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل ين خلف مدرسة راهبات الناصرة.

نعي فاضل

يويا – تنعى عشيرة ة في كفريويا وحكما واربد ة الحاج المرحوم

لاح سليم بطاينة

ابو فخري

ي وافاه الاجل المحتوم بعد فريضة الحج بالديار ة عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما. يع جثمانه هناك .

ل التعازي بمنزل ولده الكائن في بلدة كفريويا .

وانا اليه راجعون

نعي

الحزن والاسى ينعى اسحق جودة واخوانه ابن عمهم :

المهندس

عبد الرؤوف جودة

عزمي وحازم وجويد واكرام والمهندس خالد الذي انتقل مته تعالى في السعودية، الله بواسع رحمته واسكنه جنانه.

لله وانا اليه راجعون

نعي طالبة

التدريسية في ثانوية بنات شمالية تنعى بمزيد الاسى المرحومة الطالبة:

حمة عمر سالم

فاها الاجل مساء يوم ١٤/١٠/١٩٨١ عن عمر ثانية عشرة عاما، تغمدها سع رحمته والهم اهلها السلوان.

له وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى نقابة المهندسين الزراعيين بمزيد من الحزن والاسى والد زميلهم كريم صالح نشيوات المرحوم:

صالح نشيوات

ويتقدمون من زميلهم الكريم وال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل العتبه وآل محمديه ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى المرحومة

فخرية سعيد محمديه

زوجة امين محمد العتبه

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح الاربعاء الموافق ١٤/١٠/٨١ وقد شيع جثمانها الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الجوفة خلف مخفر الجوفة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة البنك الاردني الكويتي تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم

موسى عبد النبي

والد الزميلة نجاة

ويتقدمون من زميلتهم وآل الفقيد باصدق مشاعر العزاء، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واله اله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

هاني ابو ناعمة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ضياء الدين النمري

ابو رستم

والد الاخ والصديق ماهر النمري ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم ال النمري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى جميع العاملين في مكتب معمار/مهندسون مستشارون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ضياء الدين النمري

ابو رستم

والد صديقهم وزميلهم المهندس ماهر النمري ويتقدمون من عموم ال النمري الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

محمد بدور يشاطر الزميل والصديق المهندس ماهر النمري العزاء بوفاة والده المرحوم

ضياء الدين النمري

ابو رستم

ويتقدم من انجال الفقيد الكرام وعموم ال النمري باحر واصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

عمر النشاشيبي يشاطر الاخ والصديق والزميل ماهر النمري العزاء بوفاة والده المرحوم

ضياء الدين النمري

ابو رستم

ويتقدم من انجال الفقيد وعموم ال النمري الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والى جنات الخلد يا ابا رستم مع الصديقين والابرار ولكم ال النمري العزاء وطول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس محمدعياد الساطي وعائلته ينعون بمزيد الحزن واللوعة المرحوم

ضياءالدين النمري

والد صديقهم واخيهم المهندس ماهر النمري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

ينعى حسين الشويحط واخوانه بمزيد من الحزن والاسى عمهم المرحوم:

الشيخ صلاح احمد شويحط

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٧٠ عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المفرق – بلعما – تنعى الهيئة التدريسية في مدرسة بنات بلعما الثانوية المرحوم:

سعيد محمد حسن

والد زميلتهن سهام تلاوي، ويتقدمن من زميلتهن سهام ومن ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة والرضوان، ولاله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ال حسونه في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

لطفية محمد حسونة

زوجة سميح احمد حسونة وشقيقة حامد ومحمود وابراهيم وعبد الرحمن حسونة التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو بكر الصديق في جبل التاج ومن ثم الى مثواها الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل ... حسونة واخوانه وللنساء ... الكائن في

نعي فاضل

سليمان احمد قريع واخوانه وال قريع في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

احمد سليمان قريع "ابو سليمان"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته ابوديس، قضاء القدس، عن عمر يناهز ٧٥ عاما، قضاها في اعمال الخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده سليمان (ابوفواز) الكائن في الزرقاء، حي الحسين، قرب مدرسة نهاوند.

نعي حاجة فاضلة

الحاج سليم داود اهرام واخوانه الحاج خليل وعدلي اولاد الحاج داود اهرام ينعون بمزيد الحزن والاسى عمتهم المرحومة.

الحاجة حسيبة سليم رشيد اهرام

شقيقة الحاج داود اهرام ومحمد سليم اهرام تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

وسيشيع جثمان الفقيدة من جامع اللويبدة ظهرا بعد صلاة الجمعة الى مثواها الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين في منزل شقيقها الحاج داود اهرام الكائن في جبل اللويبدة شارع كلية الشريعة – عمارة اهرام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عشيرة الجوابرة عراق المنشية في الاردن والخارج تنعى بقلوب جريحة ابنائها

محمد اسماعيل ظاهر الجابري

محمود اسماعين ظاهر الجابري

مجد محمد اسماعيل الجابري

الذين انتقلوا الى جوار ربهم اثر حادث مؤسف في السعودية ويسالون الله الصبر والسلوان .

تقبل التعازي في بيت والدهم الكائن في حي جناعة الزرقاء

انا لله وانا اليه زاجعون

نعي شابين

ال ابوخيران في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحومين

محمد اسماعيل ظاهر الجابري ومحمود اسماعيل ظاهر الجابري

ويتقدمون من ال الفقيدين بأحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدين برحمته الواسعة ويلهم الهما وذويهما الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي اخوين عزيزين

ابناء ابو ازغريت الجابري في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابني عمهم الغاليين

محمد اسماعيل ظاهر الجابري ومحمود اسماعيل ظاهر الجابري

اللذين انتقلا الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويسألون الله ان يتغمد الفقيدين برحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس ابراهيم اليعقوب العواملة ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد عبدالله عبدالفتاح القدومي

ويتقدم من الصديق العزيز محمد عبدالرحيم القدومي وعائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .صدق الله العظيم"

نعي فاضل

تنعى عشائر الصبيحات في الاردن وخارجه بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم الشيخ

صلاح احمد الشويحط

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في قرية زبدة فركوح

نعي شاب فاضل

غازي هواش ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سعد محمود القيسي

ويتقدم من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمود حمدان ابوالمعاويص وعموم العائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

نعمان جودة محمد حرزالله المحاريق

ويتقدمون من عائلته ووالديه واخوانه وانجاله وجميع عشيرته باصدق التعازي داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال جودة في الضفتين وسائر البلاد العربية المأسوف على شبابه المرحوم:

المهندس

نعيم عبد الرؤوف جودة

شقيق عزمي وحازم وجويد واكرم والهامي وخالد عن عمر يناهز الخمسين عاما، وقد وافاه الاجل المحتوم في جدة في المملكة العربية السعودية.

انا لله وانا اليه راجعون

وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من جدة.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو الجمعية العلمية الملكية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

صبحية احمد عودة "ام مروان"

شقيقة زميلهم السيد خالد احمد عودة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد/بمزيد من الاسى والحزن ينعى طلاب الصف الثالث ثانوي (ك) في مدرسة ثانوية اربد الاولى للبنين المرحوم

محمد احمد زقيبه

والد زميلهم عماد

راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ايدون – تنعى عشيرة الحلالشة والناصر في ايدون والنعيمة بمزيد الاسى والحزن فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد امين الصالح الحلالشة

الذي وافته المنية اثناء تادية فريضة الحج عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

يقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الحاج محمد علي الصالح الحلالشة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ايدون.

اعلان صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة رقم ٦ لعام ٩٦٤ يعلن للعموم بان محارب مفلح طلاق من اهالي قرية ام القطين قد تقدم بطلب تسجيل جديد لعقاره الكائن في ضمن القطعة المستثناة من الافراز رقم ٦ من حوض رقم ٢ من اراضي قرية ام القطين والمحدودة شمالا شارع عام وغربا مفلح طلاق وجنوبا علي حسين وشرقا شارع عام وفعلى كل من له علاقة او اي حق تملك او تصرف او منفعة ان يتقدم باعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي المفرق خلال خمسةعشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية .

مدير تسجيل اراضي المفرق

عيسى المومني

فقدان خمسة جوازات سفر

اعلن انا المقوم سلمي جبريل برهم عن فقدان خمسة جوازات سفر اردنية في جمرك المدورة بطريق الخطا مع بعض الحجاج العائدين للاردن باسماء الحاج صالح عبدالله صالح البطاينة رقم الجواز ٧٠٧٢٥٤ الحاج غازي طلاق الحسين رقم جواز ٦٢٣٩٢١ والحاج صالح محمود خليل رقم الجواز ٢١٦٦٦٨ والحاج محمد موسى حسين الربيع رقم الجواز ٧٠٨٣٨٠ والحاج حسين محمد حسين الروسان سائق الباص يرجو من يعثر عليهم اعادتهم الى اربد هاتف ٣٠٨٨ ٣٠٦٨ او ٥٢١٥

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا المدعو شفيق جليل سليم عن فقدان رخصة سواقة خصوصي رقم ٦٠٧١٣ / ٣٠٠ الصادرة من عمان الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٢٣٤٢٢ وله جزيل الشكر

فقدان رخصة سواقة

اعلن انا فخري حسن مهدي عن فقدان رخصة سواقتي الخصوصي والصادرة من بغداد الرجاء من وجدها ان يتصل بهاتف ٢٢٩٠٢ و ٢٢٩٢٥ وعمان وله مكافاة حسنة .

فخري حسن مهدي

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو احمد محمود عبداللا عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من طنطا والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره.

الرجاء من يعثر عليه تسليمه لمخفر ماركا او اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر

فقدان دفتر عائلة

اعلن انا اسماعيل محمد حسين عابد عن فقداني الى دفتر العائلة والذي اجهل رقم وتاريخ صدوره والصادر من المحطة الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٤٥٨٤٥ مستشفى الجامعة اسعد نخله وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري في مدينة الزرقاء

بتاريخ ١٤–١٠–١٩٨١ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة سعيد مصطفى قطيشات والدكتور موسى طه عودة ومحمد سعيد محمد قاسم ومحمد علي السواعير ومسلم عبد العزيز السواعير وسميح حسن العبسي وجمال فرج الله حداد والسيد صالح مصطفى محمد بالامن العام. وكان باستقبال الجاهة اهل المرحومة امينة والبنت المصابة اميرة والتي شفيت بعون الله واهل المرحومة وشقيقها السيد خالد محمود خفر الحموي وزوجها السيد عبد السلام محمد ابراهيم وابنها الوكيل السيد فتحي عبد السلام ابراهيم وبعد المداولة من قبل الجاهة الكريمة فقد تكرم ذوو المرحومة والبنت المصابة باسقاط حقوقهم العشائرية الرسمية والنظامية عن السائق المدعو ابراهيم خليل ابراهيم كركار اكراما لله ورسوله وجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة اما بالنسبة للطفلة منار عبد المنعم مسعود غباين والتي هي ابنة المتضررة اميرة تاجلت صلحة الطفلة لحين حضور والدها او ذووها حيث ان والدها خارج المملكة الاردنية الهاشمية وبناء على طلب اخوالها وجدها وعليه تم الصلح بذلك والله ولي التوفيق.

تنويه

نشر في جريدة الرأي رقم العدد ٤١٥٩ الصادرة يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٨١ انه في القضية اساس ٢٦٧/٩٨١ صدر الحكم من محكمة صويلح الشرعية على المدعى عليه محمود الحاج عمر البايض من الفالوجة ومجهول محل الاقامة في السعودية بدفع نفقة صغار مقدارها اربعون دينارا بموجب اعلام الحكم رقم ١/٧/٣٠ تاريخ ٢٦/٩/١٩٨١ والصواب انه في القضية اساس ٢٧٦/١٩٨١ صدر الحكم على المدعى عليه المذكور بمبلغ ستين دينارا شهريا نفقة لاولاده الصغار لسائر لوازمهم الشرعية وعليه فقد اقتضى التنويه.

قاضي صويلح الشرعي

عبد الفتاح عمرو

انذار الى السيد صدقي ناجي الناجي المصطفى

ننذرك انذارا نهائيا بالعودة لاتمام وانهاء اعمال الدهان والطراشة في مشروع المدرسة التجارية الاكاديمية والتي تقوم الشركة بانشائه وذلك خلال ثلاثة ايام من تاريخه وفي حالة تخلفك فان الشركة ستقوم بالاعمال نيابة عنك وسيتم تحميلك كافة المصاريف من اجور وثمن مواد وغيره بالغة مهما بلغت.

المهندس ادوارد بطرس

مدير عام شركة الحكمة للانشاءات

الهندسية

براءة واستنكار

انا حاتم الظواهر استنكر الحزب الشيوعي الهدام واعلن ولائي واخلاصي لجلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة.

فقدان رخصة سواقة

فقد مني رخصة سواقة باسم الصيدلي فوزي عبدالمعطي الجوهري صادرة من الزرقاء بتاريخ ١١/٩ك/٩٨١ يرجى من يجدها الاتصال بشركة الجوهري التجارية تلفون ٤٢٦٩١ او ٦٦٢٢٧ و ٤٢٦٩١

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية الملازم الاول المتقاعد المرحوم:

شريف يوسف عباينة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم ١٤/١٠/١٩٨١.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم:

والد السيد شفيق سعيفان

ملاحظ المقسم الدولي، وشقيقه السيد محمد سعيفان، للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

انتهاء الاضراب في ايرلندا خطوة نحو الوحدة

حدث تطوران مختلفان تماما في الاسبوع الماضي، يمكن ان يخففا التوترات القديمة والجديدة في ايرلندا الشمالية، وكان التطور الاكثر اثارة هو الذي جاء من سجن ميز، حيث اعلن اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي انهم توقفوا عن حملة الصوم التي مضى عليها سبعة شهور، والتي خلفت عشرة قتلى منذ بدات في اذار الماضي.

وفي دوبلن، قام رئيس الوزراء جاريت فيتزجيرالد بمبادرة جريئة لتغيير دستور الجمهورية الايرلندية بصورة تجعل توحيد الجزيرة المقسمة اكثر امكانية.

وكان تصريح السجناء امرا لا مفر منه، فقد انتشر قبله ما يفيد بان عائلات اخر الصائمين من نزلاء السجن لن تسمح لابنائها بالموت، وحذت هذه العائلات حذو اربع عائلات اخرى كانت تدخلت مع سلطات سجن ميز لانقاذ حياة السجناء، كما ان ثلاثة مضربين اخرين قرروا التخلي عن الصيام على عاتقهم. وقد اعترف ريشارد ماكلولي، وهو قائد سين فين، الجناح السياسي لجيش التحرير الايرلندي، اعترف بان الاضراب في ظل مثل هذه الظروف كان ذا فائدة ضئيلة او لم يكن ذا فائدة ابدا في الضغط على البريطانيين للاذعان لمطالب السجناء بالاعتراف بوضعهم السياسي، رغم ان حكومة مارغريت تاتشر لم تظهر اية دلالة على انها ستفعل مثل ذلك في اية حال من الاحوال.

وفي غضون ذلك فان رئيس الوزراء فيتزجيرالد كان يحاول ان يجعل من توحيد الجمهورية واولستر اكثر اجتذابا لبروتستانت ايرلندا الشمالية، الذين احتجوا بانهم قد ذابوا في دولة كاثوليكية مهيمنة وقد اقترح فيتزجيرالد تغيير دستور وقوانين الجمهورية لازالة الانحياز الكاثوليكي. غير ان من المحتمل ان يواجه مشاكل امام المصادقة على مشروعه في مجلس النواب لانه يتزعم ائتلافا لا يحظى الا بفارق صوتين عن المعارضة، واذا ما ووفق عليه، فان التعديلات الدستورية ينبغي المصادقة عليها عن طريق استفتاء وطني.

ولم ترد الكنيسة الكاثوليكية بشيء على مقترحات فيتزجيرالد، لكنها قوبلت بترحيب من قبل الكهنة البروتستانت في البلاد.

اما الزعماء الكاثوليك فقد قابلوا المبادرة بترحيب حذر فقد قال سين فارين، رئيس الحزب العمالي والديمقراطي الاشتراكي الذي يسيطر عليه الكاثوليك: مطلوب ادخال تغييرات كثيرة على المواقف والقانون على حد سواء اذ اريد الوصول الى اتفاق ذي معنى بين شعب ايرلندا!

التايم

ما هي الاسباب التي أدت الى مقتل السادات؟

كان هم بيغن ان يستنزف السادات دون ان يقدم أي تنازل

واشنطن تتحمل قسطا من المسؤولية نتيجة تجاهلها للمشكلة الفلسطينية

السادات .. قبل اغتياله بلحظات

لم يكن رئيس وزراء لبنان الذي مزقته الحرب يراوده أدنى شك عندما قال في الاسبوع الماضي:

كامب دافيد قتل السادات.

لقد كانت وجهة نظر، ترددت بكثير من اللغات بظلال كثيرة مختلفة المعاني، في العواصم والمستشاريات في كل انحاء العالم ولا ننسى ان نقول انها ترددت في مخيمات اللاجئين ومقار المنشقين وقصور اجتماعات المنفيين. لكن التفسيرات كانت مختلفة اختلاف سياسات الناس الذين يطلقونها، وكذلك التنبؤات حول ما يمكن ان يحدث بعد ذلك.

ان الرواية الاصلية قد انطلقت كالرعب في العناوين الرئيسية لمعظم الصحف ومحطات الاذاعة العربية في الاسبوع الماضي وهي ان السادات قد كتب مصيره من اللحظة التي ذهب فيها الى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧، وأعلن عن استعداده للاعتراف بدولة اسرائيل وبذلك التصرف الذي ارتكبه في ثالث أقدس مدينة اسلامية، فانه صنف نفسه كخائن لدينه واستحق "الاعدام" الذي جاءه أخيرا من بنادق جنوده.

كانت تلك الرواية جيدة تماما للجماهير التي انطلقت فرحة في شوارع بيروت ودمشق والعاصمة الليبية طرابلس، لكن مخططي السياسة، حتى في اكثر البلدان التزاما، في حاجة لان يتخذوا خطا اكثر هدوءا. ويشمل بحثهم عن المجرمين اسرائيل والولايات المتحدة اللتين صاحبتا السادات في منزلق كامب دافيد.

والقضية ضد الولايات المتحدة تأخذ ثلاثة اشكال مختلفة جدا:

أولا: كامب دافيد كان غلطة من البداية، ولم يكن يجدر بجيمي كارتر ان يبادر به.

ثانيا: الفكرة الرئيسية، ربط السلام بين مصر واسرائيل بتسوية اوسع، خاصة المشكلة الفلسطينية، كانت جيدة، لكن كارتر في نهاية الأمر، اثبت ضعفه ولم يستطع مواصلة المسيرة.

ثالثا: بذل كارتر افضل ما عنده لكن حكومة ريغان الجديدة فقدت الاهتمام وتركت السادات معلقا في وضع غير محمي أبدا.

وحتى في واشنطن فان النقطتين الثانية والثالثة تحظيان بتأييد واسع، فقد كان هيرمان ايلتس سفيرا لاميركا في مصر من سنة ١٩٧٢ حتى ١٩٧٩ وهي الفترة التي رافقت كل انجازات السادات الرئيسية، من الانتصارات الاولية في حرب تشرين حتى حصوله على جائزة نوبل للسلام. لقد قال في الأسبوع الماضي: أشعر شعورا قويا بان الولايات المتحدة تشارك في المسؤولية ازاء ما حدث ركود عملية السلام، الاختفاء التام لاي زخم طوال ثلاث سنوات، ضعف السادات المتزايد في الجبهة الداخلية وفي كل مكان آخر، فحكومة ريغان ببساطة ليس لها اية سياسة ازاء الشرق الأوسط. وقد كان التهديد السوفياتي هو الهم الوحيد ولم يكن بمقدورها ان ترى اي شيء اخر. واذا كان هنالك اية نتيجة ايجابية من الحادث المؤسف فانها تتلخص في ان تدرك حكومة ريغان انها كانت تتصرف بشكل اعمى، وان عملية السلام ينبغي السير فيها.

ان نصوص اتفاقيتي كامب دافيد، التي صيغت في أيلول ١٩٧٨، قد تطلبت احراز تقدم مواز على جبهتين: حل المشكلة الفلسطينية بجميع أوجهها، والانسحاب المرحلي من سيناء المحتلة، مقابل السلام والاعتراف والتجارة والتعاون الدبلوماسي والسياحة عبر الحدود.

وكما ظهرت الامور فان الانسحاب من سيناء قد جرى تماما وفق الجدول المرسوم، وانتقل الاسرائيليون خلف خط العريش — رأس محمد كما اتفق عليه، في كانون الثاني عام ١٩٨٠ وتخلت عن مطارين رئيسيين، ومن المقرر ان تكمل العملية، بتسليم الموقعين العسكريين في عصيون وايتان، في نيسان ١٩٨٢ لكن ذلك يكاد يكون حدا لنجاح كامب دافيد: فالمنافع الاقتصادية والدبلوماسية اثبتت حتى الان انها مخيبة للامال، خاصة بالنسبة للمصريين، كما ان التقدم حول القضية المركزية المتمثلة في الحكم الذاتي الفلسطيني يكاد يكون غير موجود.

لذلك السبب كانت اصابع الاتهام تشير الى اسرائيل في الاسبوع الماضي، وعلى وجه الخصوص الى رئيس وزرائها العنيد مناحيم بيغن الذي حظي بشرف كامب دافيد بما فيه جائزة نوبل — غير انه لم يخف أبدا رفضه للتحرك بوصة واحدة في اتجاه اقامة دولة فلسطينية مستقلة او أي ترتيب يمكن ان تتمخض عنه دولة.

منذ البداية اتهم نقاد السادات بانه كان مهتما فقط في سلام منفرد، وفي استعادة سيناء. اما نداءاته العاطفية لصالح الفلسطينيين فقد وصفت على أنها تغطية جاءت لكسر عزلته المتزايدة في العالم العربي حيث لم يحتفظ معه بعلاقات رسمية سوى السودان وسلطنة عمان وكان يمكن ان يكون دفاعه الفعال الوحيد في تحقيق بعض النجاح الحقيقي، ويصده المستمر فان الاسرائيليين كانوا يكتبون ترخيصا بموته! رغم كل ادعاءاتهم بالصداقة.

ومما لا شك فيه ان هنالك بعض الصحة في هذا القول، فبيغن، عندما طرح أول مقترحاته حول الحكم الذاتي، كرر ادعاء اسرائيل بالسيادة على "يهودا والسامرة وقطاع غزة"، لكنه وافق على ان الموضوع مثير للجدل، واقترح قائلا: "من أجل مصلحة الاتفاق والسلام فان قضية السيادة النهائية في تلك المناطق المتنازع عليها في الضفة الغربية ينبغي ان تظل مفتوحة.

ورغم هذا فانه عندما تم التوقيع على معاهدة السلام بسلام، فانه غير رأيه. وفي نص جديد قدم للقيام بمحادثات الحكم الذاتي التفصيلية سنة ١٩٧٩، فان كل ما ذكر عن ترك قضية السيادة مفتوحة قد تلاشى، ونتيجة لذلك، فانه لم يأت الى طاولة المفاوضات اي فلسطيني او أي ممثل للفلسطينيين، وكان التقدم ابطأ من سير السلحفاة وفي كثير من الاحيان كانت المحادثات تتوقف، وقد استمرت اخر فجوة مدة ستة عشر شهرا، وفقد كثير من السياسيين الاسرائيليين كل الأمل في أية نتيجة ناجحة. وكان موشي دايان واحدا من الذين استقالوا من منصب وزير الخارجية نتيجة هذا الرفض التام للدخول في حوار جدي.

ان العامل الحاسم هنا هو التاريخ — نيسان ١٩٨٢ — والذي التزمت اسرائيل عنده بالرحيل من سيناء وتسليمها كلها لمصر، اما دلالة نصوص كامب دافيد فانها في انه عندما يحدث هذا، سيتم ترك الضفة الغربية مع فترتها الانتقالية لمدة خمس سنوات لكن الوقت يمر — فلم يبق سوى ١٧٥ يوما — ولم يتقرر أي شيء حول مستقبل "يهودا والسامرة" والباقي.

ولآخر التطورات، التي أعلن عنها قبل أيام فقط من مقتل السادات، فرض الادارة المدنية الاحادية وليست الادارة العسكرية على المناطق المحتلة، والنية الكامنة في اسكان ٨٠,٠٠٠ يهودي جديد في الاراضي العربية المحتلة — لم تفعل شيئا لكسب الاذهان والقلوب.

من وجهة نظر القاهرة، لا يمكن لهذه التطورات ان تؤدي الا الى الحاق المزيد من الضرر لسمعة السادات، ففي اوائل الصيف، شاهدته ملايين الناس وهو يعانق بيغن في الاسكندرية قبل ساعات فقط من اقلاع الطائرات الاسرائيلية لقصف المفاعل الذري "الاسلامي" في العراق. ولم يفلح للمرة الثانية في مساعدة الاشقاء الفلسطينيين في الوقت الذي شددت اسرائيل من عمليات الضم.

لقد وجد السادات وبيغن نفسيهما اسيري تناقضات عملية كامب دافيد. وفي الوقت الذي كانت اسرائيل فيه ما تزال تتمسك بآخر قطعة من صحراء سيناء، فان الرئيس المصري بدأ مستعدا لقبول جميع انواع الاذلال، مدركا ان ميزان المساومة في نيسان القادم سيصبح في يده لكن اسرائيل بدورها، وهي تدرك هذا الامر، حاولت بكل شدة، ان تفرض طريقتها في "الحكم الذاتي" بينما هي ورقة التفاوض الرئيسية.

وهم يزعمون ان السادات هو الذي كان يوقف المفاوضات، مدركا انه سيكون اقوى في الصيف القادم على المجادلة لصالح الحكم الذاتي الكامل والاستقلال لآخر المطاف، الامر الذي يخشاه بيغن ووزراؤه.

واذا كان هذا صحيحا فانها مقولة يتمتع حسني مبارك وحده بفرصة تجربتها. فالسادات لم يفعل شيئا سوى تغييرات في مناصب من حوله، الى جانب رفض الزملاء وتخليهم، فمنذ ان قام السادات بقراره زيارة القدس، فان اثنين من رؤساء وزرائه، واربعة من وزراء خارجيته ووزير دفاع، ونائب رئيس وزراء، وعدة مئات من الضباط قد استقالوا احتجاجا حول أوجه متعددة لاتفاقية كامب دافيد، كما تم تطهير العشرات الاخرين، او نقلهم او احالتهم على التقاعد نتيجة رفضهم لاتباع سياسته.

ويبقى أمرا غير معروف فيما اذا كان أي من هؤلاء الرجال العسكريين المخلوعين قد اشتركوا في الاغتيال الحقيقي. فالخط الرسمي يكمن في أن اربعة اشخاص فقط قد نفذوا الهجوم كتعبير عن الاحتجاج الديني المتطرف، وان ليس لهم أية علاقات بارزة، سواء مع فئات منشقة اكبر في الداخل او مع قوى مناهضة للسادات او مناهضة لمصر في الخارج.

لكن بالنظر الى عمق شعبية السادات وتنوع اعدائه في داخل العالم العربي (حتى اذا عددنا موسكو في الخارج) فان هذا يبدو اماني اكثر مما هو حقيقة ثابتة.

ان أكثر هؤلاء الاعداء قوة واقربهم هو العقيد الليبي الذي يربض قرب مصر تحت شك. منتظم بالتحريض على كل نوع من المؤامرات والمخاطرات العسكرية. فهو يتصرف على مستويات كثيرة — فعلى سبيل المثال يعتقد بأنه يقدم الاموال للمسيحيين الاقباط والاخوان المسلمين الذين كان نصيبهم اكبر نصيب من ١٫٥٠٠ شخص الذين اعتقلهم السادات في حملته التطهيرية الاخيرة.

لقد برز السادات من اللحظة التي تولى فيها السلطة من الرئيس عبد الناصر، الشخصية العملاقة الذي رأس البلاد طوال الفترة الاولى من استقلال مصر، وقبل ان يفكر في الاقدام على مخاطرات الاقدام على طريق كامب دافيد، فقد شعر ان عليه ان يعيد للجيش الثقة بالنفس التي فقدت في حرب حزيران. وكان ذلك عاملا رئيسيا وراء القرار بعبور قناة السويس، وارتفعت سمعة السادات نتيجة النجاح الذي تحقق.

لكن بالنسبة لاولئك الذين درسوا الحملة عن قرب فقد كان الشاذلي، رئيس هيئة الاركان آنذاك، هو البطل الحقيقي، ان السادات بقراره الضغط فيما وراء حماية صواريخ سام المصرية فقد بدد معظم ثمار النصر. وفقد الشاذلي منصبه نتيجة الجلبة التي ثارت، وأصبح سفيرا، اولا في لندن، ثم في البرتغال، وفي سنة ١٩٧٨ عندما امر السادات بضرب المعارضين السياسيين، ذهب الشاذلي الى المنفى وبدأ في بناء جماعته، المسماه بالجبهة الوطنية المصرية.

وهذه مظلة واسعة، تضم تحتها كل ظلال السخط — العسكري، والديني والاجتماعي والاقتصادي الى جانب السياسي. ويدير الشاذلي هذه الجبهة عن بعد، من شقته في الجزائر، ومن خلال سلسلة من محطات الاذاعة العربية، وعلى رأسها محطة بث كبيرة ليبية في طرابلس والتي تبث افكاره الى القاهرة والاسكندرية والارياف المصرية.

لقد أثار اغتيال السادات فيضا من أحاديث الشاذلي، اولا من الجزائر ثم من طرابلس، وقد تم الاعلان عنها خلال ساعة و٤٩ دقيقة من اطلاق النار على السادات وقبل ان يعلن المصريون رسميا عن مقتله، وذكرت ان الجنرال الشاذلي سيذيع اعلانا هاما للشعب بعد وقت قصير.

واثار هذا دهشة كبيرة بين من يستمعون الى الراديو، بمن فيهم فريق هيئة الاذاعة البريطانية في كافرسهام بارك. وقد حاولوا ان يتوصلوا عن طريق تحليل التوقيت والمتطلبات الفنية، الى ان الشاذلي او الليبيين لا بد ان يكونوا على معرفة مسبقة بمحاولة القتل. وفي النهاية لم يثبت ان الدليل قاطع لذلك تظل القضية مفتوحة.

وفيما يتعلق بتصريحات الشاذلي الحقيقية فان ميزتها الرئيسية تكمن في مدى أعتدالها وهدوئها، خاصة اذا قورنت بحماس البلاغة السياسية العربية وفي الوقت الذي يرفض فيه تحديد ما يعرفه عن حقيقة الحادثة فانه يؤكد على "ان اغتيال السادات لم يكن هدفنا، وانما هدفنا هو اقامة الديمقراطية في مصر، لكننا ندرك ان موت السادات يمكن ان يكون الخطوة الاولى".

وعلى أية حال فان اعادة الديمقراطية لا يحتمل ان تكون على راس قائمة اولويات حسني مبارك. فقد كان اول رد على الاغتيال هو فرض حالة الطوارىء لمدة سنة — أي الاحكام العرفية كما ان مهمته الرئيسية في الشهور الستة القادمة ستكون اكمال عمل السادات واستعادة سيناء.

اما الاختيار الدبلوماسي فسيكون اخر تحديد للثمن، ففي الوقت الذي تقدم فيه لاسرائيل القليل اولا تقدم شيئا حول الحكم الذاتي فانها ستحاول الوصول الى اكثر ما يمكنها من التطبيع — البضائع الاسرائيلية في أسواق القاهرة، السياح على النيل، وعلاقات اوثق في كل النواحي. ومن المحتمل ان يثبت هذا انه امر غير مقبول لدى رجل الشارع في مصر، وقد يخلق المشاكل.

وقد يتصرف مبارك بشكل اكثر حزما في التصدي لاي ثورة للتطرف الديني وفي الوقت ذاته فانه قد يتصرف بتريث، منتظرا من واشنطن ان تقرر اية طريق تريد ان تسلك في الشرق الاوسط. ففي اية مبادرة سياسية — ينبغي ان يكون فيها لمصر دور جوهري سواء في تجديد مسيرة كامب دافيد، او التحول الى البرنامج ذي الثماني نقاط والذي طرحه مؤخرا الامير فهد، والذي يمنح اسرائيل فرصة اقتناص تنازلات فلسطينية مقابل الاعتراف بحق كل الدول في العيش بسلام، او هجمة مضادة منسقة لليبيا، او اقامة اجماع استراتيجي ضد الاتحاد السوفياتي.

واذا اريد لمبارك ان ينجح ويصمد، فان عليه ان يغتنم فرصة عندما تواتي، لكن طوال ستة شهور على أي تقدير، فانه قد ينال ما ناله السادات ويكتب على قبره "قتله كامب دافيد"

صانداي تايمز

ميتران... يعارض سياسة الحياد

لا شك في أن الرئيس الراحل شارل ديغول، الذي كان يشجب باستمرار محاولة الدولتين العظميين السيطرة على العالم، كان سيؤيد الرئيس ميتران لو سمعه يعلن في الاسبوع الماضي: "ان فرنسا ترفض المبدأ القائل: ان هناك أمورا يجب عدم الخوض فيها".

وقد كان ميتران يعني عندما اعطى هذا التصريح ان فرنسا تنوي ان تعالج المسائل الدولية حسب منطقها الخاص واللهجة التي استعملها ميتران للتعبير عن الاسلوب الجديد الذي ستتبعه فرنسا في التعامل الدولي، اثارت دهشة الفرنسيين الذين افتقدوا أسلوب الحكم هذا منذ وقت طويل.

ويبدو ان ميتران اختار الشرق الأوسط ساحة يطبق عليها مبدأه هذا. لكنها لن تكون الساحة الوحيدة. فنشاطه لن يقتصر على هذه المنطقة من العالم فحسب. ومبادىء السياسة الفرنسية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي واضحة تماما وتتلخص في التأكيد على حق اسرائيل في الوجود، وضرورة احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ان تكون له دولة.

كذلك فان الحكومة الفرنسية مقتنعة، بالنسبة للقضية البولندية، بان اللجوء الى قوة السلاح لن يفيد في ايجاد حل لهذه المشكلة.

وعلى صعيد الموقف في السلفادور فقد أعلن قصر الاليزيه بوضوح انه يرفض بشدة اي تدخل اجنبي خارجي في الشؤون الداخلية لهذه الدولة.

اما بالنسبة لعلاقات باريس بالسوق الاوروبية المشتركة فقد أعربت فرنسا عن معارضتها الشديدة للمقترحات البريطانية فيما يتعلق بالسياسة الزراعية ووصفت هذه المقترحات بانها غير قابلة للتفاوض.

لكن السياسة التي ينتهجها ميتران، تجاه العلاقات بين الشرق والغرب تعتبر المجال الذي لا تظهر فيه اتجاهات الاليزيه واضحة كما يجب، فبينما لم يتردد الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان في الذهاب الى العاصمة البولندية وارسو، لمقابلة الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف، لاقناعه بسحب القوات السوفيتية من الأراضي الافغانية، فقد رفضت فرنسا ميتران ان تتخذ موقفا واضحا من مسألة نشر الصواريخ الاميركية النووية المتوسطة المدى في اوروبا، على الرغم من أن مصادر الاليزيه تؤكد ان فرنسا تؤيد واشنطن في هذه الخطوة لكنها لا تستطيع اعلان ذلك لانها ليست عضوا في حلف شمالي الاطلسي.

ويمجرد وصوله الى الحكم ارسل ميتران رسالة الى المستشار الالماني الغربي يؤكد فيها وقوفه الى جانبه ضد اغراءات الموجة الحيادية التي بدأت تغزو المانيا الاتحادية مؤخرا والتي أخترقت صفوف الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم. كما أبلغه ان فرنسا تنوي تأييد عملية نشر الصواريخ الاميركية الجديدة في اوروبا التي. تستهدف مواجهة الصواريخ التي نشرها السوفييت في اوروبا الشرقية وهي صواريخ متطورة جدا من طراز اس! س -٢٠

وقد جاء هذا التأييد من جانب ميتران لهيلموت شميدت بشكل اكثر علنية مؤخرا عندما اكد الرئيس الفرنسي رفضه مبدأ الخلط بين الميول السلمية والسلام. فالسلام كما ورد في تصريحات الرئيس الفرنسي هو الشيء الوحيد الذي يهمه، كما وان السبيل الوحيد لتحقيقه هو تحقيق التوازن في القوة العسكرية بين الشرق والغرب.

وعلى الرغم من ان فرانسوا ميتران قد عمل على ابراز الجهود الضخمة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لزيادة قدراته العسكرية. فقد اتخذ ميتران هذه الخطوة بناء على التقارير السرية الموجودة لدى الاليزيه والتي تشير الى ان الاتحاد السوفيتي الذي يتمتع بالتفوق الكاسح بالاسلحة التقليدية سيحقق ايضا التفوق في مجال التسلح النووي عام ١٩٨٥، اذا لم تتخذ الدول الغربية الخطوات الضرورية لاعادة تطوير وتدعيم ترسانتها النووية.

وقد طالب ميتران بتشجيع المفاوضات مع الكتلة الشرقية للتوصل الى حوار بناء يؤدي في النهاية الى اتفاقات حول الحد من سباق التسلح.

ولكن: ما مصير العلاقات الفرنسية السوفيتية في ظل هذه المفاهيم التي تطرحها الحكومة الاشتراكية الجديدة في فرنسا؟

الرئيس الفرنسي، استبعد عقد لقاء قمة مع الرئيس السوفيتي وجاء ذلك في رد على سؤال وجهه له أحد الصحفيين الاجانب مستفسرا عما اذا كان يتوقع ان يرتب لقاء قمة بينه وبين بريجنيف فاجاب ميتران بان ميشيل جوبير وزير التجارة الخارجية سيترأس اجتماعات اللجنة الكبرى للعلاقات الفرنسية السوفيتية التي ستعقد في موسكو.

ميتران

الاكسبرس

دراسات وابحاث

في حديث اجرته « شؤون عربية » مع الدكتور فؤاد زكريا

هموم مجتمعنا العربي ومشكلاته تراكمت بشكل خطير لا يستطيع أي مفكر عربي ان يتجاهلها

اجرى الحوار:
الدكتور امام عبد الفتاح امام
استاذ الفلسفة في جامعة الكويت

أجرت مجلة "شؤون عربية" حوارا مع الدكتور فؤاد زكريا، تحدث فيه عن رؤيته وتجاربه، ونظرا لاهمية الحديث الذي يعكس بعضا من سمات "المفكر الثائر" الدكتور فؤاد زكريا، فإن "الرأي" تنشر فيما يلي جانبا من الحوار.

س – اتساءل – وربما تساءل معي الكثيرون ايضا – عن السبب الذي جعل كتاباتك في الآونة الاخيرة يغلب عليها السياسة. فهل لم يعد للفلسفة دور أو انها اخلت الزمام للسياسة؟

جـ – لهذا الاتجاه عدة أسباب سوف اذكر اهمها، وهو ان الهموم والمشكلات في مجتمعنا العربي تراكمت ووصلت الى حد من الخطورة بحيث لا يستطيع أي مفكر في رأيي تجاهلها او الوقوف متفرجا عليها من بعيد. اعني ان المرء كان يمكن ان يتباعد قليلا عن المشكلات السياسية لو كانت الأمور تسير بشكل عادي وهادىء، او كانت التطورات التي تحدث في عالمنا العربي روتينية عادية. الى آخره لكن لا جدال اننا لو تأملنا قليلا في السنوات الخمس عشرة الاخيرة لوجدنا مجموعة من "الصدمات"، أعني مجموعة من الأحداث المتلاحقة والمفاجئة والعنيفة التي تراكمت علينا لدرجة لا يستطيع الانسان معها ان يقف متفرجا عليها، لا سيما اذا عرفنا ان الفيلسوف انسان حساس. ولقد كنا نتحدث منذ قليل عن التفاعل بين الفيلسوف وبين المجتمع، فكيف يمكن ان يقف مكتوف الايدي او ان يكون مجرد متفرج على احداث عنيفة مثل هزيمة ١٩٦٧ والتغيرات الحاسمة في السياسات العربية والمنعطفات الحادة التي تنتقل من الشرق الى الغرب ثم من الغرب الى الشرق؟

ان مثل هذه الأحداث الرهيبة التي مرت بالعالم العربي تحتاج بلا شك الى الاهتمام، وأعتقد ان الفيلسوف اولى الناس بهذا الاهتمام، ومن ناحية اخرى أنا اتصور ان ما اقوم به في ميدان السياسة ليس سياسة فحسب، لأنني لا اعتبر نفسي سياسيا بالمعنى الاحترافي لهذه الكلمة، وانما احاول ان أفلسف السياسة، وأتصور انني عندما اكتب في السياسة فربما استطعت ان اكتب من زوايا جديدة تربط بين احداث يراها الناس عادة احداثا متفرقة ولا علاقة بينها. وقد تمكنني مهنتي كفيلسوف من ادراك هذه العلاقات وتنبيه الناس اليها. واتصور انه لا توجد مقالة واحدة كتبتها في السياسة قد كتبت على انها سياسة فحسب، وانما هي دائما تطبيق لمنهج فكري اعتاد كشف الروابط والعلاقات بين الظواهر، على مشكلة عينية ملموسة في الميدان السياسي. ولهذا فانني اتصور ان الانتقال من الفلسفة الى السياسة لا يعتبر غريبا عن ميدان الفلسفة، ولا يعد ابتعادا عنها.

س – هل يعد ذلك توظيفا للفلسفة في ميدان السياسة؟

جـ – نعم، في تصوري انه كذلك، ولا سيما اننا لا نجد الصلة مقطوعة، على مدار تاريخ الفلسفة بين "الفلسفة والواقع الحي للانسان". وأصبح الان من المعلومات المألوفة ان نقول مثلا لتلاميذنا في الجامعة ان أشد الفلاسفة تجريدا، ذلك الفيلسوف الذي ارتبط اسمه في اذهان الناس بالبرج العاجي والابتعاد عن عالم الواقع، واعني به "أفلاطون"، حتى هذا الفيلسوف كان شديد التعلق بالواقع، بل انه غامر بحياته ثلاث مرات متلاحقة لكي يطبق فكرة معينة كانت تداعب احلامه كفيلسوف، وهي فكرة "الملك الفيلسوف"، على احدى الممالك، وكاد أن يدفع حياته ثمنا لتحقيق هذا الحلم، فإن كانت تلك هي الحال مع أفلاطون فما بالك بغيره! اننا كلما اقتربنا من العصر الحاضر وجدنا ان الفلسفة تزداد اندماجا في عالم الواقع، وابتداء من القرن التاسع عشر حتى الان هناك اتجاه نحو الاقتراب من الواقع العيني، ومن المؤكد ان فلاسفة مثل هيجل وماركس كانت "عينهم" على ميدان الفلسفة بالمعنى التقليدي لكن العين الأخرى كانت على الواقع الاجتماعي السياسي الذي كانوا يعيشون فيه؛ وفي القرن العشرين نجد نفس الشيء: فلو انك اخذت فلاسفة مثل راسل وسارتر وبيسبر وكامي.. وغيرهم لوجدت إنهم كانوا فلاسفة في جانب من جوانبهم لكنهم كانوا في الجانب الاخر اشخاصا يدركون واقعهم ويتخذون منه موقفا، ويحاولون المزج بين الجانبين.

س – هل تعتقد ان الفلسفة يمكن ان تقوم بدور في حل المشكلات السياسية في العالم العربي؟

جـ – نعم، انني أعتقد ان من اهم أسباب أزماتنا ان مسؤولينا للأسف الشديد، يحتقرون الفلسفة ويعبرون عنها تعبيرات ازدرائية، وانك لتسمع باستمرار "بلاش فلسفة"! "وبلاش تتفلسف!".. كما لو كانت الفلسفة ترادف موقف الانسان الذي يغمض عينه عن الواقع وينقب في أشياء غير قابلة للتطبيق، وكأنه يهوى الجدل من أجل الجدل فقط! وأنا لا أقول ان ذلك خطأ فحسب لكنه فوق ذلك آفة من آفاتنا ولا شك انه لو كان لدى المسؤولين قدر ولو بسيط من النظرة الفلسفية الى الامور لصلحت احوالنا كثيرا. لكن ساستنا، للاسف الشديد يطبقون منهج العيش يوما بيوم، ومهمتهم اجتياز كل أزمة وقتية في حينها، اما بالنسبة للغد فالشعار هو "ربنا يسهل!". لا يوجد قدر كبير من بعد النظر ولا أي لون من ألوان التخطيط الطويل الامد، مع انهم لو كان لديهم ولو قدر ضئيل من القدرة على تطبيق النهج الفلسفي، ولا أقول ان يدرسوا أفلاطون أو أرسطو أو ديكارت – الخ لكني اقول لو وجد النهج الفلسفي لتغيرت أمور كثيرة.

س – أيعني ذلك انك تؤمن – مع أفلاطون – ان مشاكل السياسة تحل عندما يتحول الحكام الى فلاسفة؟

جـ – انا لا اصل الى هذا الحد: لان الحاكم لو أصبح فيلسوفا بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة فسوف تظهر لديه ايضا عيوب كثيرة – لكني أقول اننا بحاجة الى قدر معين من دراسة المنهج الفلسفي؛ وهذا موجود في جميع البلاد الراقية، لأن مجموعة المستشارين الذين يوجدون مع الحكام في تلك البلاد، يوجهون سياسة البلد بالفعل على أساس فلسفات معينة: هذا ما يحدث في بلد مثل امريكا التي نقول عنها انها برجماتية، وانها تسعى الى النجاح العلمي اكثر مما تسعى الى التنظير.. الى آخره. حتى في امريكا نجد ان بؤرة الاهتمام وأسلوب الحكم يتغير من رئيس الى آخر، فعندما يأتي كارتر يأتي معه بطاقم كامل من المفكرين والمستشارين، ثم يأتي "ريجان" ويأتي بفلسفة اخرى كاملة كان كيسنجر مع نيكسون وهو فيلسوف، جاء بعد ذلك كارتر فكان معه "شلزنجر" وهو مؤرخ ويكاد يكون فيلسوفا لأنه يمزج بين الفلسفة والتاريخ، ومن وراء الستار عدد كبير من المستشارين المفكرين. بل انك لتجد الخطب العادية لرؤساء الجمهورية في فرنسا – من أمثال ديجول وديستان – مليئة بالافكار الفلسفية وهؤلاء جميعا لديهم منهج فلسفي، وبناء عليه يحكمون على الواقع ويبنون سياستهم.

> لو تركت التجربة الاشتراكية الناصرية في أيدي جماهير قادرة على حمايتها لما امكن التلاعب بها

س – بالمناسبة اريد أن أسأل عن النظام الديمقراطي كنظام سياسي يقوم على فلسفة معينة – ما رأيك في هذا النظام وهل هو يصلح لمجتمعاتنا العربية؟

جـ – للاسف الشديد – هذا النوع من الديمقراطية يهاجم عندنا من جهات متعددة – فأنت تجد ان كثيرا من أصحاب الاتجاهات اليسارية والاشتراكية يهاجمونه على اعتبار انه مرتبط أساسا بظهور المجتمع الرأسمالي، وبالتالي فالحرية الموجودة فيه حرية خداعة وتتعلق بالامور الظاهرية فقط اما الأسس الحقيقية للحرية مثل الحرية الاجتماعية.. الخ فهي غير متوفرة فيه. ومن ناحية اخرى هناك من يهاجمون هذا النظام لحساب اتجاهات شبه فاشية او دكتاتورية او تسلطية، وبالتالي تراهم يهاجمون تجارب الاحزاب في العهود القديمة في البلاد العربية قبل عهد الثورات العسكرية على أساس انها كانت تجارب فاسدة وفيها اخفاق كامل للحرية الحقيقية، وهم يقومون بهذا الهجوم لحساب شكل من أشكال الحزب الواحد او التنظيم السياسي الواحد او حتى الحكم العسكري المباشر.

غير ان جميع هذه الهجمات تحمل مغالطات كثيرة. فلا شك اننا لو اكتسبنا قدرا معينا من الاتجاهات الليبرالية لظل هذا القدر مفيدا لنا مهما تكن اتجاهاتنا الاخرى؛ وعلى سبيل المثال لو كنا نميل الى حل مشاكلنا حلا اشتراكيا، فاني اعتقد ان هذا لا يمنع من بقاء قدر من الفلسفة الليبرالية يتمثل في ترك الحرية للاتجاهات المختلفة للتعبير عن نفسها، ويتمثل في حرية التفكير وحرية الكتابة.. الخ هذا مكسب لا يمكن التفريط فيه بأي حال من الأحوال وفي ظل اي مذهب من المذاهب. اما اولئك الذين يهاجمون هذه الديمقراطية، ويهاجمون تجارب الاحزاب الماضية، دفاعا عن تنظيم واحد او حزب واحد – يكفي ان أقول لهم ان تجاربهم كلها فشلت فشلا ذريعا – يكفي ان أقول انه حتى الفساد الذي كانوا ينسبونه الى تلك الاحزاب والتجارب القديمة قد ظهر في عهودهم اضعافا مضاعفة فلا هم انقذوا بلدهم من الفساد بل اغرقوها فيه حتى اذانهم، ولا هم حققوا لها ذلك الجانب الهام جدا، وهو الحرية تلك الحرية التي كانت فيما مضى تجعل الفساد محصورا في نطاق محدود، اذ كان ينكشف بسرعة في اطار الحريات النسبية التي كانت موجودة في ذلك الحين. ولهذا السبب فاني ادافع باستمرار عن هذا النوع من الديمقراطية ايا كان الاتجاه الفكري الذي أحب ان يسود.

س – اذكر ان لبرتراند رسل عبارة يقول فيها انه يستحيل تطبيق الديمقراطية تطبيقا تاما في مجتمع يغلب عليه الامية ففي ضوء هذه العبارة هل يمكن تطبيق النظام الديمقراطي في مجتمعاتنا؟

جـ – نعم انا أؤيد تطبيق النظام الديمقراطي رغم كل شيء، وذلك بناء على تجارب حدثت في الماضي وكانت ناجحة حتى في ظل هذه الامية، لاننا لو لم نفعل ذلك لكان معناه اننا سندور في حلقة مفرغة: اذ سنقول ان الأمية تمنع من تطبيق الديمقراطية، ولكننا لن نستطيع ان نمحو الامية الا عن طريق حكم ديمقراطي. ان كثيرا من البلاد العربية جربت نظم الحكم الاستبدادية او شبه الاستبدادية فهل جرؤ نظام واحد منها على ان يقوم بمحو الأمية في بلده، رغم انهم يملكون جميع الامكانيات اللازمة؟ لا! لماذا؟ ليس السبب قصور الامكانيات ولكن السبب الحقيقي هو الاعتقاد بأنه لو محيت الأمية فسوف يتنبه الشعب الى الاوضاع الظالمة التي يعيش فيها ولن تكون النتائج مأمونة! معنى ذلك اننا لو انتظرنا بدون تطبيق للديمقراطية حتى تمحى امية الشعب فاننا سنظل ننتظر الى ما لا نهاية!

س – هناك من يعتقد ان نموذج الصين هو النموذج الامثل وهو ليس ديمقراطيا بالمعنى الليبرالي لهذه الكلمة؟

جـ – انا يمكن ان اوافق على نموذج الصين لكثير من البلاد العربية ذات الكثافة السكانية العالية والموارد القليلة. لكن حتى في الصين كانت هناك في البداية على الاقل تجربة ديمقراطية لها احترامها.

س – ما المقصود بالديمقراطية هنا؟

جـ – في الصين بعد الثورة، بالقياس الى ما كان موجودا قبلها، حدثت قفزة ضخمة جدا حتى في ديمقراطية الفكر. فما كان موجودا ايام "تشان كاي شيك" كان حكما ديكتاتوريا سافرا. اما في مرحلة الثورة الشعبية فان العلاقات بين القيادات والقواعد الشعبية اثناء عملية التنظيم والتعبئة والكفاح – الخ كانت تشهد تبادلا فكريا ناضجا، وكان يسمح للاراء المتعددة بأن تعبر عن نفسها ثم حدثت بعد ذلك كثير من الاضطرابات والاغراقات بعد ان استقر الحكم، لكن الثورة الصينية نفسها كتجربة تعتبر قفزة كبيرة جدا بالنسبة للمجتمع الصيني في اتجاه الديمقراطية.

س – هل يعني ذلك انك تعتقد انه يمكن ان تكون هناك ديمقراطية داخل نظام الحزب الواحد؟

جـ – نحن كنا نتكلم عن التجربة الصينية، وفي تلك التجربة لم يكن هناك نظام الحزب الواحد، بل كان يسمح بوجود اتجاهات متعددة. فانا كنت اتكلم عن السنين الأولى من الثورة، السنين الناضجة في التجربة الصينية، ولكن لا اتكلم عن التعثر والتردد والتراجع الذي نشاهده الان في هذه التجربة.

س – بمناسبة الكلام عن التجارب السياسية والنماذج المختلفة، ما هي اقرب الايديولوجيات السياسية الى فكرك؟!

جـ – هذا سؤال شديد الصعوبة في نظري لانني لا أخفي عنك انني اعتقد انه لا يوجد نظام من النظم المطبقة حاليا في العالم يعبر عن كل ما اريده تعبيرا كاملا، فانا اومن بمجموعة معينة من المبادىء: فانا مثلا ضد الرأسمالية كنظام انتاج وعلاقات اجتماعية وهذا المبدأ اساس عندي. وانا اتحدث الان من منظور المجتمع الذي انتمي اليه باعتباره احد مجتمعات العالم الثالث الذي لم تتمكن الرأسمالية بالذات من حل مشكلاته. لهذا اومن ايمانا كاملا بشكل من اشكال الاشتراكية كحل لمشكلات مجتمعات العالم الثالث، ولكن أرى من جهة اخرى تعثر كثير من التجارب الاشتراكية في البلاد التي يسودها هذا النظام، وهذا التعثر يحدث للاسف في جوانب اعتبرها اساسية. وقد تكون نجحت في حل مشكلة التعليم والصحة.. الخ وقد تكون احرزت انجازات علمية واقتصادية لا يمكن انكارها، لكن مشكلة التعبير عن الرأي الحر لا تزال تعاني في هذه البلاد معاناة كبيرة. ولا يمكن للمجتمع ان يسير فكره في اتجاه واحد، ولهذا تجد هناك مشكلة البيروقراطية الشديدة ومشكلة المركزية، وعدم قدرة الانسان في المستويات الدنيا على اتخاذ القرارات واضطراره دائما الى الرجوع الى سلطة اعلى منه وهذه تعود الى سلطة اعلى.. وهكذا..

وانا اقول ذلك بناء على تجارب لمستها بنفسي في بعض الزيارات لهذه البلاد، فمع ايماني الشديد بالاشتراكية كحل لمشكلاتنا في بلادنا فانني لا استطيع في الوقت نفسه ان اغمض عيني عن العيوب الكثيرة التي تكتنف التجارب الاشتراكية في البلاد التي نجحت فعلا في تطبيق هذا المذهب.

نعود الى سؤالك عن الايديولوجيات فأقول قد يكون من بين الايديولوجيات الموجودة بالفعل ما يلائمني، لكن تطبيقاتها في كثير من الاحيان تفشل في تحقيق المثل الاعلى الذي اتحدث عنه، فهل معنى ذلك ان الانسان لا بد له ان يغير نفسه لكي يوائم بين تفكيره وبين احدى هذه الايديولوجيات. لماذا نطالب الناس بذلك؟ لماذا لا نقول ان الانسان يستطيع ان يحتفظ لنفسه بمجموعة معينة من الافكار لا تلائمها بشكل كامل ايديولوجية من الايديولوجيات الجاهزة الموجودة الان؟ ان الموقف هنا اشبه بمن يدخل احد المتاجر لشراء قبعة فيتضح له ان ما هو موجود من القبعات اما أوسع او أصغر من رأسه، فماذا يفعل؟ هل ينبغي عليه أن يغير رأسه، على أساس ان العيب فيها، كيما تلائم احدى القبعات؟ أن بعض الناس يتنازل قليلا ويشتري قبعة واسعة وبعضهم الاخر يأخذ الضيقة وهو يعلم ان رأسه ستتألم – وهناك من يأمل ان ينتج المصنع يوما ما قبعة ملائمة: وهذا يعني ان المفكر ليس ملزما ان يضع نفسه بحيث تتلاءم كلها مع قالب احدى الايديولوجيات، واذا كنت اتعاطف مع التجربة الاشتراكية رغم اخفاق الكثير من تطبيقاتها الفعلية، فذلك راجع الى انني اؤمن ايمانا قاطعا بان التجربة الاشتراكية هي القادرة على ان تحل مشاكلنا في العالم الثالث – تلك هي مجموعة من أفكاري الرئيسية وعليك انت ان تبحث لها عن الايديولوجية المناسبة!

> كيف يمكن تطبيق مبدأ القومية العربية على البلاد التي يصل دخل الفرد فيها الى ١٥ الف دولار سنويا مع بلاد اخرى لا يزيد دخل الفرد فيها عن ١٢٠ دولارا سنويا؟

س – هل يعني ذلك ان نقوم بعملية تلفيقية، فنأخذ بمجموعة عناصر من الرأسمالية وأخرى من الاشتراكية ثم نكون لأنفسنا ايديولوجية خاصة بنا "موفقين" في هذه الحالة بين نظامين لم يكفا بعد عن الصراع؟

جـ – لا! اولا أنا أرفض فكرة "التلفيق او التوفيق" هذه والمسألة عندي ليست تلفيقا دائما هي أساسا تحقيق للانسان: فهناك مجموعة من المبادىء تحقق الانسان: من بينها ان يكون لديه القدرة على التعبير عن نفسه، بحيث لا يقمع المفكر اذا خرج عن الخط العام أو السائد بل يسمح له بأن يكون له منبره الفكري الخاص لكي يعبر فيه عن آرائه؛ ومن بين هذه المبادىء التي اراها على أكبر قدر من الأهمية ان لا يتحكم انسان في آخر في عملية الانتاج بحيث لا يستغل انسان آخر بملكيته لشركة أو مصنع.. الخ هذا مبدأ أساسي في رأيي؛ وجميع هذه المبادىء تترابط سويا، فليست المسألة تلفيقا على الاطلاق، بل انني اؤمن بالجمع والتركيب بين هذين المبدأين، وهذا حلم عدد كبير جدا من المفكرين منذ ان عرف شيء اسمه "الاشتراكية" ومنذ أن تبينت عيوب "الرأسمالية" وانتقدها كثير من الكتاب والمفكرين والفلاسفة محاولين تحقيق شكل من الاشتراكية مع الاحتفاظ بالكيان الانساني.

س – هل هذه هي المحاولة التي حاول ان يقوم بها جان بول سارتر في كتابه "نقد العقل الجدلي" عندما أراد ان يفتح "جيبا" (باللغة العسكرية) داخل الماركسية لتدخل منه الوجودية؟

جـ – ممكن، فهي خطوة على هذا الطريق. لكن انصافا نقول ان التجارب الاشتراكية كثيرا ما كانت تجد نفسها مضطرة – تحت ضغط خارجي ومحاربة الطرف الاخر – الى فرض نوع من القمع او الكبت لأن اعداءها أيضا لا يتفرجون ولا يريدون للتجربة ان تمر بسلام وبنجاح، اذ لو حدث ذلك لانتقلت العدوى اليهم – وأنا أقول ان الحلم الذي أحلم به ليس سهلا، وربما تظهر في مجال الواقع نفسه صعوبات – لكن تلك هي امنيتي على اي الحالات!

س – هل تعتقد ان هناك "ايديولوجية عربية"؟

جـ – لا!

س – وما رأيك في "القومية العربية"؟

جـ – القومية العربية كفكر لم يتبلور بعد، ولم تأخذ اتجاها واضح المعالم. دعاة القومية العربية كثيرون لكنهم في الواقع لا يتحدثون عنها الا من منظور "الامنية" وليس من منظور الشيء القابل للتحقيق عمليا! اعني انك تجد في الغالبية الساحقة من كتاباتهم حديثا عن القومية العربية كهدف لا بد ان نحققه لكي يحدث كذا وكذا.. لكنهم في أغلب الحالات لا يواجهون المشكلات الحقيقية الموجودة في العالم العربي. فمثلا هناك مشكلات التفاوت في النمو الثقافي بين البلاد العربي المختلفة، والتفاوت في النمو السياسي وفي التجارب السياسية. بلاد لها تجارب سياسية طويلة وبلاد حديثة العهد بمثل هذه التجارب. خذ ايضا التفاوت الأوضح جدا الان في الثروة: بلاد في أعلى قمم الثراء بالنسبة لدول العالم بأكملها، وبلاد في أسفل القائمة. أيضا التفاوت في نسب التعليم: بلاد نسبة التعليم فيها عالية جدا واخرى فيها هذه النسبة منخفضة جدا، عدد الحاصلين على شهادات عالية، القوى البشرية المتعلمة في بعض البلاد العربية عدد ضخم، وفي بعضها الاخر لا يزيد عدد الحاصلين على الشهادة العالية عن بضع عشرات.. الخ الخ. هذه التفاوتات كلها تشكل عقبات او اشكالات حقيقية في وجه فكرة القومية العربية، ولا بد لمن يدعو الى القومية العربية ان ينزل الى ارض الواقع ويعالج هذه المشكلات الحقيقية بحيث يفسر لنا كيف يمكن تطبيق مبدأ القومية العربية على البلاد التي يصل دخل الفرد فيها الى ١٥ الف دولار في السنة مع بلاد اخرى لا يزيد دخل الفرد فيها عن ١٢٠ دولار في السنة! انا لا أقول ان التطبيق مستحيل لكني اقول ان المسألة تحتاج الى اجتهادات فكرية ضخمة جدا، ونريد من دعاة القومية العربية ان ينزلوا الى ارض الواقع بدلا من الكلمات الضخمة الرنانة عن القومية كمصير وحل حاسم وهي التي ستمكننا من طرد الغاصب.. الى آخر كل هذه الكلام المعروف جيدا. لهذه الاسباب اقول ان القومية العربية لم تنجح حتى الان في ان تبلور نفسها على شكل ايديولوجية متكاملة مقنعة لكنها طبعا خطوة على الطريق.

س – هل هناك في رأيك حلول او اقتراحات معينة يمكن ان تتقدم بها لازالة بعض هذه العقبات التي تحول دون تحقيق حلم القومية العربية؟

جـ – من المؤكد انه توجد. لكن هذا سؤال يفتح امامنا أبوابا لا أول لها ولا آخر – لكن بصفة عامة يمكن ان نعتبر ان كل ما يكتبه اي مفكر عربي غير مأجور، اي مفكر عربي موضوعي هو خطوة او محاولة لتذليل هذه العقبات.

س – هناك شيء محير: بعض الناس يقولون انك ماركسي في حين اننا نعلم ان هناك معركة عنيفة نشبت بينك وبين بعض الماركسيين على صفحات الجرائد المصرية وغير المصرية، اولا ما سبب هذه المعركة؟ وثانيا: ما هو موقفك من الماركسية بصفة عامة؟

جـ – هذا سؤال ربما ساعد على ايضاح غوامض كثيرة، وجانب من اجابتي يمكن استخلاصه مما سبق ان ذكرته من قبل: فقد سبق ان ذكرت ان من عيوبي انني لا أستطيع ان احصر نفسي في اطار مذهب معين، هذا شيء لاحظته على نفسي ولم أستطع ان اتخلص منه حتى الان هذه هي المقدمة الأولى: اما المقدمة الثانية فهي كما سبق ان ذكرت انني اؤمن بالحل الاشتراكي لمشكلات العالم الثالث بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص، عندما نتحدث عن الماركسية نجد ان الأمور تتعقد كثيرا. فما المقصود بالماركسية؟ هل تقصد الماركسية في صورتها الاولى عند ماركس، ام تطبيقاتها الان في البلاد التي أصبحت الماركسية فيها ايديولوجية رسمية، وهي تطبيقات كثيرة ومتعددة ويصل بها الامر الى حد الصراع والحرب فيما بينها. ام تقصد الماركسية الموجودة مثلا في اوروبا الغربية حيث ابتعدت الاحزاب الشيوعية ذاتها في نواح كثيرة عن الخط السوفييتي.. المسائل هنا تعقدت وتعددت. لكن الاجابة التي استطيع ان اقولها وانا مطمئن هي انني لا اتخذ موقف العداء من الماركسية بأي حال من الأحوال، انا أعتبرها فلسفة لها احترامها قدمت الى الانسانية افكارا كثيرة وجديدة، ومكنت الانسان من ان يدرك جوانب الظلم والاستغلال في النظام الرأسمالي الذي كان سائدا في اوروبا في القرن التاسع عشر عندما ظهرت تلك الفلسفة.

لكني اعتقد من جهة اخرى ان الممارسات الماركسية سواء في انظمة الحكم التي تتبنى هذه الايديولوجية، او حتى الاحزاب التي لم تصل بعد الى الحكم وان كانت تبني ممارستها على هذه الفلسفة – اعتقد انها تقع في اخطاء فادحة ومن بين هذه الاخطاء على المستوى المحلي، المعركة التي تحدثت انت عنها في سؤالك انا لا اريد ان ادخل في جدال مع الماركسيين لانني اعتبر نفسي متفقا معهم في نقاط كثيرة واختلف معهم في نقاط كثيرة اخرى – واعتقد ان عمليات القمع التي تتم ضدهم فيها ظلم شديد.

س – او ضد غيرهم؟

جـ – بالضبط.

س – لم نستمع الى رأيك في الجزء الثاني من السؤال وهو الخاص بالمعركة معهم وأسبابها.

جـ – الواقع ان هذه المعركة كانت مرتبطة بمناسبة محددة بالذات وهي بعض المقالات التي كتبتها عن "اليسار المصري والتجربة الناصرية"، وقلت فيها ان اليسار يخطىء خطأ شديدا ان ارتبط بهذه التجربة او دافع عنها دفاعا مطلقا، وفي اعتقادي انه لا بد ان يعفي نفسه من مسؤولية اخطاء كبيرة ارتكبتها التجربة الناصرية، وان هذه هي الطريقة التي تجعله يسترد صورته مرة اخرى امام الجماهير – وانا اتكلم هنا من المنظور المصري الداخلي لأن المنظور العربي خارج مصر يحكم على هذه المسألة بأكملها حكما مختلفا تماما عما هو موجود في داخل مصر – ولذلك كانت المعركة في الواقع معركة في اطار السياسة الداخلية والرؤية الداخلية للمفكرين المصريين لشؤون بلدهم. وللاسف الشديد هوجمت بعنف من الناصريين والماركسيين في آن واحد. وحتى الان لم اجد ما يدعوني الى تغيير موقفي، بل على العكس اثبتت الاحداث صحة هذا الموقف، واني لاعتقد انه كانت هناك مغالطات كثيرة في الحجج التي قدمها بعض الماركسيين المصريين في الرد علي، وانا اقول "بعض" لان هناك كثيرين لم ينجرفوا في هذا التيار ولم يدخلوا المعركة، بل كان هناك عدد لا بأس به من المتعاطفين معي ولكنهم لم يكونوا من الفئة المعروفة اعلاميا.

س – هل نفهم من هذا انك ترفض التجربة الناصرية بأكملها؟

جـ – لا أريد ان أطيل الكلام في هذا الموضوع لانني اعلم انه حساس، ولهذا سأتناول المسألة من الجانب الذي اعتقد انه لا يمكن الرد عليه، فانا استطيع ان أسلم بكل الانجازات التي يؤكدها الناصريون في جميع المجالات الداخلية والخارجية، لكني استطيع ان أقول باطمئنان انها كانت انجازات فردية، اعني انجازات قام بها "جمال عبد الناصر" نفسه، ولكنه لم يتركها وديعة في أيدي الجماهير، اعني انه لم يؤسس هذه الانجازات على قاعدة شعبية تتبناها وتحميها وترعاها سواء كان الزعيم نفسه موجودا او غير موجود. فالمسألة كانت "بطولات فردية" او مغامرات من ذلك النوع الفوقي الذي يقرره الحاكم لكنه لا يتم بناء على مشاركة وضغط من تنظيم جماهيري حقيقي – وكلمة "حقيقي" هنا مهمة جدا لأنه كانت هناك تنظيمات جماهيرية ولكنها لم تكن حقيقية، لأن قنوات الاتصال فيها تسير من اعلى الى اسفل فقط، اي تصدر الاوامر من المستويات العليا، وعلى المستويات الاخرى ان تقنع القاعدة الشعبية بما يصدر اليها من اوامر، اما الطريق الاخر في الاتصال، الذي يبدأ من القاعدة الشعبية بحيث تعبر عن نفسها وتظل تتصاعد الى ان تفرض نفسها على القيادات العليا، فهذا أمر لم يحدث على الاطلاق.

معنى ذلك اننا لا نجادل الان في الانجازات نفسها، لكن مع التسليم جدلا، بكل هذه الانجازات فانها لم تترك في أيدي شعب يحميها، دائما كانت رهينة ببقاء الشخصية الكبيرة والضخمة التي حققتها: تعيش بحياتها وتموت بموتها! وهذا ما حدث بالفعل! وتلك في حد ذاتها نقطة قصور أساسية في التجربة الناصرية. فلو كانت التجربة الاشتراكية التي قامت بها الناصرية قد تركت في ايدي جماهير قادرة على ان تحمي تجربتها بنفسها لما امكن التلاعب بهذه التجربة كما حدث.

س – يصفك البعض بالعناد والتصلب في الراي ويضربون المثل القريب على ذلك بموقفك في ندوة الابداع الذاتي الاخيرة التي عقدت بالكويت اذ لوحظ ان كثيرا من المفكرين قد عدل في مواقفه الفكرية، اما انت فقد تمسكت بها زهاء ما يقرب من ربع قرن – فما رأيك في ذلك؟

جـ – لا اعتقد ان كلمة العناد هنا تعبر بدقة عن موقفي، سواء في تلك الندوة او في غيرها: المسألة ببساطة وبكل صراحة هي ان مضي السنين يفرض تنازلات على كثير من المفكرين فيصبحون بمضي الوقت اكثر ميلا الى الحلول الوسطى، والى التوفيقات والتخفيف من حدة آراء سابقة كانوا يقولون بها... الخ. اما بالنسبة الي فانني استطيع ان أقول ان هذا لم يحدث لي حتى الان. فانا لم اجد ما يدعوني على الاطلاق الى السير في الاتجاه التوفيقي، او الى القيام بتنازلات في ارائي بالنسبة الى المبادىء الاساسية التي أؤمن بها، وليس ذلك عنادا وانما هو تمسك بمبدأ او دفاع عن مجموعة معينة من القيم، ولكن ثق انني لو اقتنعت بان رأيا كنت اقول به كان خاطئا فسوف اتنازل عنه في الحال، فالمسألة اولا واخيرا اقتناع. لكن الجانب الاخلاقي فيها مهم، بمعنى: هل الانسان مستعد للقيام في حياته بمساومات فكرية أم لا؟ من ناحيتي لا استطيع ان اقبل القيام بأية مساومة في أي مبدأ أساسي من مبادئي.

عن شؤون عربية

لقطة

اخي فوق الشجرة

تصوير يوسف العلان

انباء غير مؤكدة من موريتانيا:

البوليساريو تدخل مدينة "جيلتازيمور"

رسالتان من الحسن الثاني الى القذافي والقليبي

الرباط – باريس – وكالات الانباء – ذكرت معلومات وردت الى العاصمة الفرنسية من العاصمة الموريتانية ان قوات جبهة البوليساريو دخلت يوم الثلاثاء الماضي مدينة جيلتازيمور بعد معارك ضارية مع الحامية المغربية في المدينة التي تقع بالقرب من الحدود الموريتانية.

وذكرت مصادر موريتانية انه منذ بداية المعارك والتي اسفرت عن مقتل العديد من الجرحى فان البوليساريو احتلت كثيرا من المواقع داخل الحامية المغربية.

واكد مكتب جبهة بوليساريو في باريس امس نبأ وقوع اشتباكات في المنطقة واوضح متحدث باسم مكتب جبهة بوليساريو لوكالة فرانس بريس انه لا يمكن ان يدلي باية تفاصيل حول هذه الاشتباكات وخاصة اذا كانت لاتزال مستمرة وما اذا كان تم اسقاط طائرتين مغربيتين كما ذكرت السلطات المغربية واضاف المتحدث ان جبهة بوليساريو اسقطت في الماضي بعض الطائرات المغربية.

واشار سالم قائد ممثل الجبهة في فرنسا في بيان استنادا الى ما تردد من اتهامات مغربية بان فنيين عسكريين غير افريقيين يساعدون الجبهة الى ان نظام الحكم المغربي هو الذي استقدم قوات من خارج افريقيا الى المنطقة.

وقال سالم قائد في بيانه ان البوليساريو التي لم تكف منذ تعرض بلادها للغزو عن مناشدة الحكومة المغربية الجلوس على مائدة المفاوضات لوضع حد لهذه الحرب فكرر هذا النداء لاجراء المفاوضات التي طالبت بها منظمتا الامم المتحدة والوحدة الافريقية.

وفي تونس تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة من الملك الحسن عاهل المغرب تتعلق بهجوم يوم الثلاثاء الماضي ونقل الرسالة السيد محمد التازي الممثل المغربي الدائم لدى الجامعة العربية الذي قال في وقت لاحق انه شدد على خطورة الحادث.

واعلن ان السيد القليبي سيقوم بخطوات لضمان ان مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في المغرب في تشرين الثاني القادم سيجري في جو ودي.

وقد اتهم المغرب الجزائر وليبيا بانهما مسؤولتان عن الهجوم الصاروخي وقال ضمنا ان ليبيا قدمت الاسلحة السوفياتية الصنع بينما قدمت الجزائر المساعدة من حيث النقل والتموين وان الثوار قاموا بالعملية من اراضي موريتانيا.

كما ذكرت وكالة الانباء الليبية ان عز الدين العراقي وزير التعليم العالي المغربي سلم امس الاول الى العقيد القذافي رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

ولم تذكر الوكالة شيئا عن مضمون هذه الرسالة واضافت ان الوزير المغربي غادر طرابلس مساء الاربعاء على اثر زيارة رسمية لليبيا.

القاسم يودع السفير البحريني

العيسى يشيد بوقفة الحسين لمساندة العراق في حربه العادلة

عمان – بترا – قال السيد مروان القاسم وزير الخارجية ان العلاقات التي تربط الاردن ودولة البحرين تعتبر نموذجا يحتذى به لتسيير العلاقات الثنائية بين الدول العربية في اطار التعاون العربي القومي.

واضاف في كلمة القاها في الحفل الذي اقامه امس تكريما للسيد سالم العيسى سفير دولة البحرين بمناسبة انهاء مهامه لدى البلاط الملكي الهاشمي اضاف ان الاسس الراسخة من العلاقات العربية بين الاردن والبحرين هي انعكاس صادق لوشائج المحبة والاخوة التي تربط بين جلالة الملك الحسين وسمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة واشار السيد الوزير الى انه تقديرا من جلالة الملك الحسين للدور الذي قام به السفير سالم العيسى في تمتين عرى الاخوة والتعاون بين بلاده والاردن فقد امر جلالته بمنح السيد السفير وسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

ورد السيد السفير البحريني بكلمة اعرب فيها عن امتنانه لجلالة الملك الحسين مشيدا بوقفة جلالته القومية العربية في مساندة العراق الشقيق في حربه مع ايران ومن اجل حقوقه في اراضيه ومياهه.

كما اعرب عن شكره للاردن ملكا وحكومة وشعبا لما وجده من تعاون وحسن ضيافة سهل له النجاح في مهمته.

وحضر الحفل السادة الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة ووزراء الدوائر الثقافية والاعلامية والمراسم بالوكالة في وزارة الخارجية.

كما حضره سفراء كل من السعودية وتونس وسلطنة عمان وبريطانيا وتشيلي والقائم بالاعمال العراقي.

بريجنيف يزور بون في تشرين الثاني القادم

موسكو – رويتر – ذكرت امس وكالة تاس السوفياتية للانباء ان الرئيس ليونيد بريجنيف سوف يزور بون في ٢٣ و ٢٤ من شهر تشرين الثاني القادم لاجراء محادثات مع المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت وزعماء المان غربيين اخرين.

وكانت حكومة بون اعلنت عن الزيارة في حزيران الماضي ولكنها لم تحدد تاريخا محددا للزيارة.

وبزيارة الرئيس بريجنيف لبون فسيكون قد رد على زيارة قام بها المستشار شميت لموسكو في العام الماضي ومن المتوقع ان تتركز محادثات الشهر القادم حول الحد من التسلح والعلاقات الثنائية في المجالين السياسي والاقتصادي.

السياسة ومصرع السادات

صرع السادات وتردد الخبر في ارجاء الدنيا، واهتز له اصدقاؤه الذين لم يرحموه والذين جردوه من كل صفة وطنية.

جعلتموه يؤمن ان الحل كله بيد امريكا، فانطلق كالصاروخ في خدمتها والتنكر للمبادئ" بحجة السلام القائم على ابشع انواع الظلم. ولكن امريكا وقفت تتفرج عليه وهو يتلوى بين يدي بيجن، ويتقلب الما وربما ندما ذات اليمن وذات الشمال ولا يرى فرقا بين ذلك التلوي والتلدد وبين القبل التي غرزها بيجن في خديه..

وبذلك صارت مصر لليهود مستراحا ومغدى مرحبا بهم حين يدخلون ومشيعين بالاكبار حين يخرجون.

ويسخط الله على توفيق الحكيم ونجيب محفوظ والدجال انيس منصور ومحمد عبد الوهاب الذي لحن نشيد الاستسلام وهو يتناول الثمانين ويلقي بنفسه في هوة الذل والهوان بعد ان كان في اعلى عليين اي سلام هذا الذي يبتر مصر عن دنيا العروبة والاسلام وهي عميدة العرب والمسلمين، ذلك هو ما تريده امريكا التي لم تحل بقعة من بقاع الارض الا حل بها النكال من سائر الالوان والاشكال. انها قلعة التسلط والاستعلاء والاستغلال. الجوع والذل والثورة وفقدان الامل بنجاح اي عمل، ذلك هو السلام الذي يخدرون به المخدوعين واسالوا امريكا الجنوبية عن الجحيم الامريكي الذي تلقب فيه انها الجارة الشقيقة، وكذلك تفعل جيرة الاخيار!!

كل لحظة تمر لا بد ان يصحبها بلاء من نوع جديد وتتكاثر البلايا كالمكروب بفضل السلم الامريكي. اليس ما عانيناه وما نعانيه هو من ارادة السلام الامريكية؟ اليست هي مانحة جائزة السلام للارهابي بيجن والخائن السادات؟ حتى هذه المؤسسة لم تنج من السلام الامريكي. فمن هو الذي يقيم لتكريمها بعد اليوم اي وزن؟

لماذا ناصبتم عبد الناصر العداء ونصبتم له الفخاخ وقعدتم له بكل طريق؟ لان كل العرب يحبونه ويحترمونه. ترى هل تتغير صورة الرئيس المؤمن بامريكا بعد ان حضر بيجن وكيسنجر اليهوديان وثلاثة من رؤساء الجمهورية الامريكية؟ اولئك الرؤساء العاشقون لاطماع بيغن المباركون على جرائمه.

انتم ولا ريب في حيرة ان شيعتموه قال الناس ان سياستكم هي التي قتلت السادات، فجئتم للمواساة، وان لم تشيعوه قال الناس: دلوه وخلوه. ولكنكم لن تعتبروا وستظلون وراء ما تريدون من تدمير مصر والامة العربية. وهذا صار واضحا حتى لمن ليس لهم عيون ينظرون بها.

لا يعجب احد بحبكم للسادات، وقد احببتم من قبله الشاه، واحببتم جان كاي جيك، كل من كان ماجدا مكروه عندكم ولا بد من ان يلاقي الدواهي قبل ان يقضي نحبه.

لكن لماذا تفعلون ما تفعلون وتتسابقون وراء هذه الامور بل تسوقونها مصائب ونكبات ومصائد للدنيا؟ لعلكم تفكرون انكم تريدون السيطرة على العالم، وترون ذلك هدفا يسيرا وتتخذون له المآسي سبيلا، متى يصحو باطلكم؟ ندعو الله ان يهديكم لتريحوا وتستريحوا.

حسني فريز

إرتياح في إسرائيل بعد خطاب مبارك

وايزمان: العلاقات ستستمر لتصبح طبيعية

الوزارة المصرية في صورة تذكارية مع الرئيس المصري الجديد بعدان ادت اليمين القانونية

بالراديو من آب

القاهرة – القدس المحتلة – وكالات الانباء – اعربت الدوائر الرسمية الاسرائيلية عن ارتياحها اثر البيان الذي ادلى به السيد حسني مبارك الرئيس المصري الجديد امس الاول.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان ملاحظات مبارك امام مجلس الشعب المصري حول تمسكه بكل الاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل تتفق تماما مع ما اكده الرئيس المصري لمناحيم بيغن يوم تشييع جنازة الرئيس السادات يوم السبت الماضي.

ويرى المراقبون ان الدوائر الرسمية الاسرائيلية تقلل ايضا من اهمية التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري الجديد الى الصحفيين واعلن فيها تاييده لاقامة دولة فلسطينية واعتبار القدس العربية جزءا لا يتجزأ من الضفة الغربية المحتلة.

وتشير هذه الدوائر الى انه حتى في عهد السادات اعتاد الاسرائيليون على سماع مثل هذه التصريحات كما كان السادات يتحدث عن ضرورة ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا على اسرائيل.

وصرح امس عيزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق بان رئيس مصر الجديد حسني مبارك اكد له ان العلاقات بين مصر واسرائيل سوف تستمر لتصبح طبيعية وقال وايزمان للصحفيين بعد اجتماع دام ٤٥ دقيقة مع الرئيس المصري ان الرئيس مبارك "رجل عمل وقوي ونشط ويقود مصر على الطريق الصحيح".

وقال وايزمان الذي اشترك في محادثات السلام بين مصر واسرائيل عندما كان عضوا في الحكومة الاسرائيلية ان كل شيء سيكون كما كان عليه وانه لا يتعين على احد ان يشعر بالقلق حيال حدوث اي تغيير بعد الخامس والعشرين من نيسان القادم.

وكان وايزمان وصل الى القاهرة امس الاول لتقديم تعازيه بوفاة السادات.

على الصعيد الداخلي ادت الوزارة المصرية امس اليمين القانونية امام الرئيس المصري الجديد. كما اصدر مجلس الشعب المصري قرارا نشرته صحف القاهرة امس ان الاشخاص الذين يحملون اسلحة او ذخائر او متفجرات لاغراض تهدد امن الدولة سوف يتعرضون لاحكام تصل الى الاعدام.

مقتل ٨٠ ايرانيا على الجبهة العراقية

بغداد – بترا – تكبدت القوات الايرانية، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٨٠ قتيلا ودمرت لها ثلاث دبابات وست عجلات وقاذفة انبوبية واحدة.

وقال بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، مساء امس، ان العمليات العسكرية، جرت في مناطق الشوش، والخفاجية، وديسفول، وميمك، وسومار، وكيلان غرب، وسربيل زهاب، وتوسود.

واشار الى ان الطائرات العراقية، هاجمت امس تجمعات القوات الايرانية ومواضعها في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات والحقت بها اصابات مؤثرة، وعادت الى قواعدها سالمة.

عرفات يغادر طوكيو الى هانوي

إقتراح ياباني بعقد إجتماع لوزراء خارجية الدول الغربية لبحث السلام في المنطقة

طوكيو – أ.ف.ب – سرح سوناو سونودا وزير خارجية اليابان امس بان بلاده تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا هاما جدا للشعب الفلسطيني الا انها لن تعترف بها كممثل شرعي ووحيد له واضاف سونودا في الكلمة التي القاها امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان الحكومة اليابانية لن تغير سياستها في هذا الصدد حتى بعد لقائها بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي قام بزيارة غير رسمية استغرقت اربعة ايام لليابان اجتمع خلالها بسونودا وزنكو سوزوكي رئيس الوزراء.

واوضح سونودا ان وضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو سيظل بدون تغيير وان الحكومة تمنحه امتيازات البعثات الدبلوماسية ومن جهة اخرى استقبل ريوزو سونوب نائب وزير الخارجية اليابانية مايك مانسفيلد سفير الولايات المتحدة في طوكيو لاحاطته بمادار في المحادثات التي اجريت بين سوزوكي وسونودا وعرفات.

وعلم من مصدر حكومي في طوكيو امس ان اليابان ستطرح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الغربية يخصص للسلام في الشرق الاوسط خلال مؤتمر قمة الشمال والجنوب الذي سيعقد في كانكون يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الاول الحالي وان وزير الخارجية سيطلب من وزراء خارجية امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وكندا الاشتراك في هذا الاجتماع كما يعتزم اطلاعهم خلال هذا الاجتماع على مضمون المحادثات الاخيرة التي اجراها في طوكيو رئيس وزراء اليابان مع السيد عرفات.

وقد وصل السيد عرفات صباح امس الى هانوي على راس وفد من سبعة اشخاص وكان في استقباله في قصر الضيافة في وسط المدينة رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية ووزير الدفاع.

حكومة ايران تقدم استقالتها

طهران – أ.ف.ب – ذكرت اذاعة طهران، ان حجة الاسلام محمد رضا مهداوي كاني، قدم امس، استقالة حكومته لعلي خاميني، رئيس الجمهورية الايرانية.

وقال مهداوي كاني في الرسالة التي بعث بها للرئيس الجديد ان الحكومة تقدم استقالتها كي تتيح لكم حرية اختيار رئيس الوزراء والوزراء، وانني ايضا اقدم اليكم استقالتي وساواصل بمقتضى الدستور النهوض باعباء منصبي حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان مجلس الرئاسة المؤقت، قد عين حجة الاسلام مهداوي كاني رئيسا للوزراء، في اول ايلول الماضي، اثر حادث الاعتداء الذي اودى بحياة رئيس الوزراء السابق محمد جواد باهونار.

واشنطن – رويتر – تنوي الولايات المتحدة ارسال حوالي ٢.٠٠٠ جندي وطيار لاجراء مناورات، مشتركة مع قوات مصرية وسودانية في الشهر القادم.

ويقول المسؤول ان محادثات تجري مع سلطنة عمان، للانضمام الى سلسلة المناورات هذه التي سيطلق عليها اسم برايت ستار، النجم اللامع، والتي ستكون اكبر من مناورات مشابهة جرت في العام الماضي.

وتقول وزارة الدفاع ان معظم التخطيط لهذه المناورات، كان قد وضع قبل اغتيال الرئيس المصري انور السادات، في ٦ تشرين الاول الحالي، ولكن المسؤولين قالوا انه اذا كان اي امرىء اخر يريد ان ينظر الى هذه المناورات في ضوء مختلف في اعقاب الاغتيال، فليكن ذلك.

ولكن اضافة رئيسية للمناورات جاءت في مرحلة متأخرة كانت اشراك طائرتي رادار متطورتين "اواكس" فيها.

وكان حوالي ١.٥٠٠ جندي امريكي ومصري قد اشتركوا في مناورات عام ١٩٨٠، التي شملت هجمات جوية وبرية للدعم.

وقال المسؤولون ان جميع تفاصيل مناورات هذا العام لم توضع بعد، ولكن من المتوقع ان يشترك فيها حوالي ٢.٠٠٠ جندي وطيار امريكي الى جانب قوات من مصر والسودان.

وقالوا ان الاتفاق لم يتم بعد مع القاهرة، ولكن الخطط الاولية تدعو الى انطلاق طائرات ب – ٥٢ الامريكية، من قواعد في اواسط الغرب الامريكي، والقاء قنابل حية على اهداف مصرية ثم العودة الى قواعدها في الولايات المتحدة دون توقف، وسيجري تزويد هذه الطائرات ولكل منها ثمانية محركات بالوقود وهي في الجو.

والرجل المسؤول عن وضع خطط مناورات قوة التدخل السريع الامريكية هو اللفتنانت جنرال روبرت كينجستون، وكان في القاهرة على منصة العرض العسكري المصري عندما اغتيل الرئيس السادات.

وقال مسؤولون امريكيون أن التمارين السودانية ستكون منفصلة عن المناورات الامريكية المصرية وان تفاصيل هذه التمارين لم تكتمل بعد كذلك.

ونفى المسؤولون انباء تقول ان قوات سودانية ستشترك في المناورات على الارض المصرية، وقالوا ان التمارين السودانية الامريكية المشتركة ستكون مقصورة على الاراضي السودانية.

واضافوا يقولون الا ان البلدان المضيفة سيكون لها على اي حال دور كبير في اية مناورات.

وامتنع المسؤولون عن الكشف عن طبيعة اية تمارين مشتركة قد يتفق عليها بين سلطنة عمان والولايات المتحدة.

وقال مسؤولون امريكيون اخرون ان مثل هذه التمارين قد تشمل مناورات لمشاة البحرية الامريكية على جزيرة مصيرة العمانية. ولكنهم شددوا على انه لا يزال من غير المؤكد ان كانت قوات عمانية ستشترك في مناورات "النجم اللامع".

وفد فلسطيني الى موسكو للتمهيد لزيارة عرفات

أبو ميزر: المنظمة مع ليبيا في خندق واحد

دمشق – رويتر – يتوجه وفد فلسطيني اليوم الى موسكو يضم السيد عبدالمحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية والعميد سعد صايل رئيس غرفة العمليات العسكرية لحركة فتح لاجراء محادثات سياسية وعسكرية مع المسؤولين السوفيات وابلغ السيد ابو ميزر الصحفيين امس ان هذه الزيارة تاتي تمهيدا للزيارة الرسمية التي سيقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفياتي على راس وفد فلسطيني رفيع المستوى وذلك بعد يومين من عودة السيد عرفات الى بيروت من الجولة التي يقوم بها حاليا في جنوب شرق اسيا.

وقال ابو ميزر في مؤتمر صحفي ان زيارة عرفات الى موسكو تكتسب اهمية خاصة ومتميزة نظرا لعلاقات الصداقة الوطيدة بين منظمة التحرير والاتحاد السوفياتي الذي يشكل قوة مركزية واساسية حاسمة في دعم نضال الشعوب المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها الوطني وفي سبيل توطيد السلام القائم على العدل.

واضاف ابو ميزر يقول ان هذه الزيارة تكتسب ايضا اهمية نظرا لتوقيتها حيث تعتبر اول زيارة يقوم بها زعيم عربي بعد تصفية الرئيس انور السادات على يد افراد الجيش المصري.

كما انها ستسهم في تعزيز وتطوير نوعي للعلاقة الفلسطينية السوفياتية كما سيكون لها نتائجها المرتقبة واثار ايجابية على مجمل النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية.

ورد ابو ميزر على سؤال وجه اليه عن موقف المنظمة من ارسال طائرتي اواكس امريكيتين الى مصر فقال لقد سبق ونبهنا الى خطورة التدخل الامريكي السافر في شؤون مصر والمنطقة العربية الداخلية وان ارسال طائرتي اواكس الى مصر بقيادة طيارين امريكيين هو تجسيد لمحاولات الهيمنة الامريكية على مصر وعلى النوايا العدوانية التي تبيت لها اطراف كامب ديفيد والسودان ضد ليبيا كما انها تعتبر تشجيعا للنظامين المصري والسوداني على العدوان على ليبيا.

واكد ابو ميزر ان منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها عضوا في جبهة الصمود والتصدي تقف في خندق واحد مع ليبيا ومع الشعبين المصري والسوداني ضد السياسة الامريكية المغامرة.

رئيس البنك الدولي يزور الاردن والكويت والامارات

واشنطن – رويتر – قالت مصادر مصرفية ان رئيس البنك الدولي توم كلوزن سوف يقضي الاسبوع المقبل في الشرق الاوسط حيث يجري محادثات غير رسمية مع المسؤولين في الكويت والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة.